alrai

بالرغم من تسارع الاصلاح الاقتصادي :

ديون المغرب الخارجية ترتفع الى ٢١,٦ مليار دولار عام ١٩٩٢

الرباط - رويتر - قال وزير المالية محمد برادة انه رغم الجفاف الحاد والديون الخارجية فإن المغرب عازم على المضي قدما اعتبارا من اذار المقبل في خططه لجعل الدرهم عملة قابلة للتحويل وبيع القطاع العام واكمال تحرير التجارة الخارجية.

وقال برادة في مؤتمر صحفي امس الاول الاربعاء ان احتياطي العملات الاجنبية الذي يبلغ حاليا ٣,٤ مليار دولار سيبلغ اربعة مليارات عام ١٩٩٢ وهو ما يعادل قيمة واردات خمسة اشهر.

ولا تزال عشرة في المئة فقط من المنتجات المستوردة خاضعة لقيود العملات الاجنبية والباقي يستفيد من التحرير الكامل للتجارة الخارجية.

وقال برادة ان الحكومة تنوي

البقية ص ١٩



٢٤ صفحة

١٠٠ فلس

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

البيت الابيض ينفي

قمة اميركية روسية بين بوش ويلتسين على البحر الأسود الشهر القادم

موسكو - رويتر - قالت وكالة انترفاكس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين والرئيس الامريكي جورج بوش سيعقدان اجتماع قمة في منتجع سوتشي المطل على البحر الاسود يومي الثاني والثالث كانون الثاني المقبل.

ونقلت الوكالة عن "مصادر موثوق فيها" قولها ان يلتسين وبوش يستهدفان من الاجتماع توقيع اتفاقية ستارت ٢ وهي خطوة ملموسة نحو خفض الاسلحة الاستراتيجية.

وقال المكتب الصحفي ليلتسين انه لا يستطيع ان يؤكد رسميا تقرير انترفاكس.

وقالت انترفاكس ان وزيري الخارجية الروسي اندريه كوزيريف والامريكي لورنس ايجلبرجر

البقية ص ١٩

العدد ٨١٧٣ - الجمعة ١ رجب ١٤١٣ هـ - الموافق ٢٥ كانون الاول ١٩٩٢م - السنة الثانية والعشرون - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY DECEMBER 25. 1992 No. 8173 VOL. 22 AMMAN — JORDAN

وزراء خارجية دول الطوق يختتمون اجتماعاتهم بالقاهرة :

الاستمرار بعملية السلام وتفويت الفرصة على اسرائيل لافشالها

مطالبة مجلس الامن بقرار جديد لاعادة المبعدين فورا

عرفات يطلب عقد اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب

القاهره - خاص - وكالات الانباء - بعث وزراء خارجية دول الطوق برسالة عاجلة الى الامم المتحدة طالبوا فيها مجلس الامن باستصدار قرار جديد لتنفيذ قراره السابق والخاص بمطالبة اسرائيل باعادة المبعدين الفلسطينيين الى اراضيهم.

كما طالب الوزراء الدول دائمة العضوية لتنفيذ هذا القرار بشكل فوري.

واعلن الوزراء في ختام اجتماعهم الذي عقد في القاهره ظهر امس استمرارهم في عملية السلام واكدوا حرصهم على انجاحها وتفويت الفرصة على اسرائيل في افشالها.

كما ندد الوزراء بالممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة واكدوا ان قرار الابعاد يتنافى مع كافة المواثيق والاعراف الدولية واشادوا بموقف لبنان الرافض لمساعدة اسرائيل في سياسة تفريغ الاراضي المحتلة من سكانها.

وطالب وزراء خارجية دول الطوق العربية المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته ازاء تعنت اسرائيل ورفضها تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٧٩٩ بما في ذلك من تداعيات خطيرة على عملية السلام.. وطالبوا مجلس الامن بتحمل مسؤولياته والعمل على سرعة تنفيذ قراره ووضع الية وتحديد مهلة زمنية للتنفيذ تضمن عودة المبعدين للانعقاد لاتخاذ الاجراءات المنصوص عليها في ميثاق الامم المتحدة.

وطالب البيان الامين العام للامم المتحدة الابقاء على مبعوثه في الاراضي المحتلة للاشراف على عودة المبعدين.

وناشد البيان الولايات المتحدة الاميركية وروسيا الاتحادية بصفتهما راعيي مؤتمر السلام كفالة عودة جميع المبعدين المأمونة والفورية الى الاراضي الفلسطينية المحتلة لضمان استمرار مفاوضات

البقية ص ١٩

عمرو موسى يستقبل فارس بويز - اف ب

الراي تهنىء

وعلى الارض السلام وفي الناس المسرة..

يحتفل اليوم بعيد الميلاد المجيد... ميلاد السيد المسيح رسول المحبة والسلام.

و "الراي" اذ تهنىء بهذا العيد المجيد وتتقدم من الاخوة ابناء الطوائف المسيحية في الاردن والوطن العربي باجمل ايات التهنئة والتبريك.. لتضرع الى الله ان يعيد هذه المناسبة على امتنا وقد استردت ما اغتصب لها من حقوق.. وتوحدت كلمتها ودرات كل الاخطار التي تهدد امنها واستقرارها.. وعلى الارض السلام.. وفي الناس المسره.

وكل عام وشعبنا وامتنا بخير.



قوات الاحتلال تفتش الفلسطينيين قبل دخولهم ساحة المهد امس - اف ب

تواجد عسكري اسرائيلي مكثف عشية عيد الميلاد

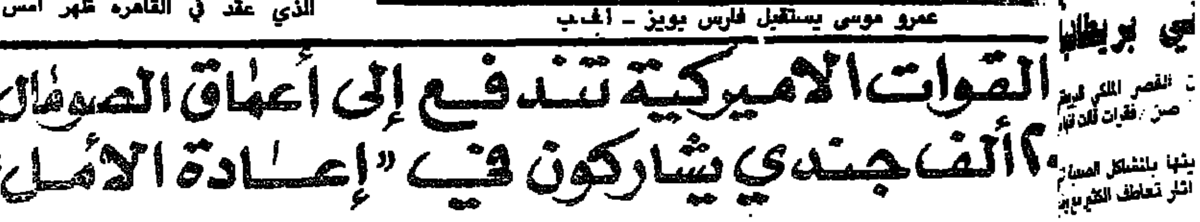
اضراب في بيت لحم احتجاجا على القمع

مواجهات شاملة في غزة ومنع تجول في الضفة

فلسطين المحتلة - وكالات الانباء - تواصلت المواجهات والصدامات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي امس في مختلف مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

في حين شهدت مدن بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا اضرابا تجاريا شاملا، عشية عيد الميلاد المجيد، احتجاجا على القمع الاسرائيلي العشوائي ضد المواطنين.

البقية ص ١٩



القوات الاميركية تندفع إلى أعماق الصومال

٢٠ ألف جندي يشاركون في "إعادة الأمل"

بايدوا - الصومال - وكالات الانباء - اندفعت ارتال من القوات الامريكية الى اعماق الارض الصومالية امس الخميس لتصل بعملية الاغاثة المسلحة التي تقودها الولايات المتحدة الى منطقتين اخريين من مناطق المجاعة.

وانطلق نحو ١,٠٠٠ جندي من مشاة البحرية الامريكية في عربات مدرعة وشاحنات من مطار بايدوا الحربي باتجاه الجنوب في الساعة السابعة صباحا - ٠٤٠٠ بتوقيت غرينتش وهم يلوحون للصوماليين الذين وقفوا يشاهدونهم على الطريق.

وكان رتل اخر من نحو ٦٠٠ جندي فرنسي وامريكي قد غادر بايدوا في وقت سابق في طريقه شمالا الى بلدة هدور وتعتزم القوة دخول البلدة في ساعة مبكرة من صباح اليوم.

وقال شهود عيان ان قافلة من جنود مشاة البحرية الامريكية وصلت الى مشارف بلدة برديري الصومالية الجنوبية امس.

وتوجهت معظم القافلة الى مدرج طائرات في طرف البلدة تاركة شاحنات قليلة في الانتظار عند تقاطع طرق خارجها مباشرة.

وقد حلقت الطائرات الامريكية

البقية ص ١٩



مقديشو - اف ب - اطفال صوماليون مشردون يتلصصون من فتحات سور يحيط بملعب رياضي يجري فيه توزيع الطعام على الجوعى.

دفعت منها (٥١٥) مليون دولار مقدما :

السعودية تشتري صواريخ "باتريوت" اميركية بمبلغ ١,٠٣ مليار دولار

لكسينغتون - الولايات المتحدة - اف ب - اعلنت شركة - ريثيون - الاميركية للاسلحة امس الخميس، ان الشركة ابرمت عقدا قيمته ١,٠٣ مليار دولار لتوريد صواريخ من نوع - باتريوت - الى المملكة العربية السعوديه.

واعلن ويليام سوانسون نائب رئيس الشركة والمدير العام لقسم الصواريخ بها ان هذه الطلبية التي تعد اكبر صفقة للعتاد الحربي

البقية ص ١٩

نقل اثنين منهم الى المستشفيات اللبنانية :

المبعدون يوجهون نداء الى مسيحيي العالم في عيد الميلاد

واشنطن تخشى من استمرار المشكلة وتشعر بـ"انزعاج بالغ"

مرج الزهور - وكالات - وجه المبعدون الفلسطينيون في المنطقة العازلة في جنوب لبنان امس الخميس رسالة تمنوا فيها "عيد ميلاد مجيدا" لمسيحيي العالم وطلبوا منهم الا ينسوا الدموع التي تذرف من عيون اطفالنا.

وتلا الناطق باسم المبعدين عبدالعزيز الرنتيسي وهو عضو حركة المقاومة الاسلامية (حماس) هذه الرسالة على الصحافيين الذين كانوا في المخيم. وجاء فيها تذكركم اذا ما رايتم الابتسامة ترتسم على وجوه اطفالكم وامهاتكم وزوجاتكم في هذا العيد الا تنسوا الدموع التي تذرف من عيون الامهات والاهات التي تصدر من صدور امهاتنا وزوجاتنا.

واضاف الرنتيسي اذا امتلات دياركم بالافراح تذكروا ان الحزن يخيم على ديارنا في كل بيت من بيوتنا مأتم اما لسقوط شهيد او لاعتقال ابن او لابعاد حبيب.

وقد انهى المبعدون الـ ٤٠٦ (تم نقل تسعة الى المستشفيات في لبنان) امس الخميس اسبوعهم الاول في المنطقة ولم يحصلوا منذ الاثنين على اي مساعدة انسانية.

من جهة اخرى نقل اثنان من المبعدين الفلسطينيين الـ ٤١٥ يفوق عمراهما الخمسين الى احد مستشفيات منطقة راشيا اللبنانية اليوم بعدما اخرجا من المنطقة العازلة التي ما زال المبعدون يقيمون فيها منذ سبعة ايام.

واوضح الدكتور عبدالمنعم اللباد

البقية ص ١٩

بعد ان قطع عنهم التموين لم يبق للمبعدين ما ياكلونه غير البطاطا. - اف ب

جبهة هوائية باردة تعبر المملكة اليوم

عمان - بترا - تبقى المملكة تحت تاثير المنخفض الجوي الذي يتمركز حاليا في اواسط سوريا والمصحوب بكتلة هوائية باردة تؤثر على المملكة على شكل جبهات هوائية باردة وكان المتوقع ان تعبر المملكة الليلة الماضية جبهة هوائية اخرى اشد برودة مما يؤدي الى هطول مزيد من الامطار باذن الله في جميع مناطق المملكة وتؤدي الى تساقط الثلوج فوق المرتفعات الجبلية التي يزيد ارتفاعها على (٩٠٠) متر عن سطح البحر ويطرأ انخفاض ملموس على درجات الحرارة وتكون الرياح غربية نشطة السرعة مع هبات قوية احيانا.

وفي خليج العقبة يكون الجو غائما جزئيا مع سقوط زخات متفرقة من المطر وتكون الرياح جنوبية نشطة السرعة والبحر مائجا.

وتحذر دائرة الارصاد الجوية من تدني مدى الرؤية الافقية بسبب الضباب والغيوم الملامسة لسطح الارض اثناء الليل وفي ساعات الصباح.

الكويت تبعد ٣٩٢ عربيا الى العراق

بغداد - ا ف ب - ذكرت صحيفة الثورة العراقية امس الخميس ان ثلاثمائة واثنين وتسعين عربيا ابعدتهم السلطات الكويتية وصلوا الى مركز صفوان الحدودي العراقي امس الاول الاربعاء.

ولم تحدد الصحيفة الناطقة باسم حزب البعث الحاكم جنسيات المبعدين الا انها قالت ان بين المبعدين احد عشر شخصا (حكم عليهم ظلما في الكويت بعقوبات تراوح بين سنتين وستة اشهر).

مبعوث خاص للامم المتحدة يصل السبت الى اسرائيل

نيويورك - الامم المتحدة - ا ف ب - اعلن متحدث باسم الامم المتحدة في نيويورك ان المبعوث الخاص للامم المتحدة جيمس جوناه سيصل السبت القادم الى تل ابيب ليبحث مصير المبعدين.

واوضح المتحدث جو سيلز ان جوناه الامين العام المساعد للامم المتحدة سيغادر نيويورك مساء الجمعة في زيارة للمنطقة تستغرق (اربعة او خمسة ايام) لكنه لا يوجد بعد اي (تاكيد) لاجتماع مع المسؤولين الاسرائيليين.

واضاف ان جوناه ليس لديه (حتى الان) اي مشروع محدد بالتوجه الى (لبنان او الى المنطقة الحدودية) حيث يوجد الفلسطينيون المبعدون منذ الخميس الماضي.

وكان الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي قد اعرب يوم الثلاثاء الماضي عن الامل (في امكانية ايجاد حل) وتحادث هاتفيا مع وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز.

الدول المتحالفة تنذر العراق بشان حراسة قوافل الاغاثة

الامم المتحدة - رويتر - قال دبلوماسيون امس الخميس، ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا انذرت العراق بالسماح لحراس الامم المتحدة بمرافقة قوافل الغذاء الى المناطق الكردية بحلول يوم الثلاثاء والا واجه اجراء لم تحدده من قبل مجلس الامن.

وابلغت الدول الغربية المتحالفة الثلاث والامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون الانسانية يان الياسون العراق ان القضية ستحال الى مجلس الامن اذا لم يتم التوصل الى حل بحلول تلك الموعد.

اعتقال ١١ من أعضاء التنظيمات الاسلامية في الصعيد

القاهرة تنفي دعم الاسلاميين من جهات خارجية

القاهرة - وكالات الانباء - قال مصدر في الشرطة المصرية امس انه تم اعتقال ١١ شخصا (ترد اسماؤهم على لائحة اخطر الارهابيين) امس الاول في ابنوب في صعيد مصر ويحوزتهم سلاح ابيض ومناشير مناهضة للحكم.

وفي اطار عملية التفتيش عن الاسلاميين في منطقة ابنوب على بعد حوالي ٣٠ كلم شمال اسيوط، ضبطت قوى الامن ايضا مواد تستعمل لصنع عبوات ناسفة يدوية.

واضاف المصدر نفسه ان الشرطة اكتشفت ايضا لائحة فيها اسماء ضباط في الشرطة كان المعتقلون يخططون لاغتيالهم انتقاما لعمليات الاعتقال التي طالت الاسلاميين في مصر في الفترة الاخيرة.

وافادت صحيفة (الاخبار) ان الشرطة ضبطت ايضا اشرطة تسجيل تحمل فتاوى صادرة عن (مرشد) الجماعة الاسلامية عمر عبدالرحمن. يذكر ان عمر عبدالرحمن يعيش منذ اكثر من عام في الولايات المتحدة وقد حصل على اقامة هناك.

واعلن السيد محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية المصري ان عدد المعتقلين في الحملات الامنية الاخيرة في مصر بلغ الفا و٧٨٠ شخصا.

وقال انه يجري الان تصفية موقف هؤلاء الاشخاص فبعضهم متهم في قضايا الجماعات المسلحة وجرائم اخرى وسيقدمون للمحاكمة. وسيتم الافراج عن من لا توجه اليه تهمة.

ونفى وزير الداخلية في مؤتمر صحفي بالقاهرة امس ان تكون الجماعات المسلحة قد اقامت /امارة لهم/ في احد احياء امبابة الى الشمال الغربي من القاهرة. وقال ان الامن كان يتابع كافة تحركاتهم ومتواجدا في كافة هذه المناطق.

واضاف قائلا ان الدولة لم تكن تود القبض على هذه الجماعات الا متلبسة باعمال (اجرامية) ولكن بعد الانتهاء من الظروف التي تلت وقوع حادث الزلزال في تشرين اول الماضي وتاكد سلطات الامن بانشطتهم تقرر

البقية ص ١٩

رأينا

وعلى الارض السلام !

تنام فلسطين على حزنها، والقدس تواصل البكاء على صليب الاحتلال، بينما بيت لحم مغارة اوجاع والام ودموع.

والطفل الفلسطيني الذي اسمه عيسى بن مريم - عليه السلام ما يزال ينزف دمه على كل غصن زيتون، وينزف اوجاعه على كل نقطة زيت.

تمتد يده الطيبة لشعبه الطيب في كل مدن فلسطين، ولكن دبابة او بندقية او هراوة تهوي عليها، او تهرس اطرافها، او تثقب وتشوي لحمها الطاهر.

وهذا الغرب الكاذب يتابع المشهد بعنصرية، وبأحقاد رومانية متوارثة، وبكل هذه اللاابالية بعذابات الانسان في مشارق الارض ومغاربها، وعذابات الانسان الفلسطيني، الذي من بين صفوف ابنائه خرج السيد المسيح داعيا لعالم بلا عذاب وبلا الام وبلا غربة وبلا جراح وبلا إبعاد.

ايها السيد المسيح السلام عليك، ومنك المحبة ولك وفي الارض كل هذه الملايين من المعذبين.

ايها السيد المسيح على الارض السلام، وفي فلسطين الالم، وتحت مآذن القدس واجراسها جيش العنصريين وفي الجنوب من لبنان، تستقبل المئات المطرودة من وطنها الصباح البارد الصقيعي، تشد ثيابها على اجسادها المتعبة من ظما وجوع وزمهرير وتصلي لله الواحد الاحد.

اية كلمات تقول افواه المعذبين، افواه المسيحيين والمسلمين، افواه العرب والشعوب المقهورة افواه الذين يحلمون بنهار جديد، لا يكون فيه ظلم او قهر او امتهان لكرامة الانسان ؟!

اية كلمات تقول ايها السيد المسيح، ها هي الاجراس تقرع في خوف، وها هو شعبك محاصر بين عنصريين اسرائيليين وعنصريين غربيين.

ها هم اطفال فلسطين على نوافذهم المكسورة ينتظرون عودة الاباء والاعمام، واطفال العراق على زجاجاتهم الفارغة ينتظرون بعض حليب وبعض خبز وبعض سكينة وبعض فرح، ولكن المغول يحاصرونهم باسم السيد المسيح يا للكذبة الكبرى !

والعنصريون يشدون على اعناقهم الصغيرة باسم الشرعية الدولية يا للاكاذيب التي بلا حصر ولا عد !

السلام عليك يا ابن مريم في هذا اليوم وكل يوم.

والسلام منك ولك، نحن الذين ما خرجنا على انبل ما حملت، ولا ادرنا ظهورنا لاعظم ما دعوت، وبقينا نراك كما عرفناك

البقية ص ١٩

٨ آلاف قتيل و٥٠ ألف جريح في البوسنة

واشنطن تخشى تحول القوات الدولية الى رهائن

زغرب - سراييفو - وكالات - اعلن الناطق باسم وزارة الداخلية البوسنية موغديم غالبياسيفيتش ان ثمانية آلاف من سكان سراييفو لقوا مصرعهم وجرح ٥٠ الفا آخرين بينهم ١٤ الفا اصيبوا بجروح خطيرة وذلك منذ اندلاع الحرب في البوسنة والهرسك قبل تسعة اشهر.

واوضح الناطق ان عدد الاطفال بين هؤلاء الضحايا بلغ ٩٠٠ طفل قتيل و١٢ الف جريح.

وتابع ان نحو ٨٠٠ الف قذيفة من عيارات مختلفة اطلقت على العاصمة البوسنية المحاصرة وهو ما يعادل ٢٤ مليون طن من الفولاذ والمتفجرات او ٣٠ كيلوغراما من المتفجرات لكل من سكان المدينة.

وما زالت العاصمة البوسنية محاصرة بنحو ٦٠٠ قطعة مدفعية ثقيلة صربية بينها مدافع الدبابات وراجمات الصواريخ المتعددة الفوهات.

وقال غالبياسيفيتش "للاسف هناك مدن اخرى في البوسنة والهرسك تواجه مصير سراييفو نفسه في جميع انحاء البوسنة والهرسك".

وادت الحرب في البوسنة والهرسك الى مصرع ١٣٠ الف شخص في الجمهورية بينهم ١٣ الف طفل والى جرح ١٤٠ الفا آخرين بينهم ٣٤ الف طفل.

وقال مسؤولون في الامم المتحدة امس الخميس، ان سلطات البوسنة وافقت على السماح باجلاء (١,٥٠٠) مدني من العاصمة سراييفو.

وقام مبعوث السلام الاوروبي اللورد اوين بدور الوساطة في الاجلاء المقترح ولكن قوة الحماية التابعة للامم المتحدة في سراييفو اسرعت بالاعراب عن عدم رغبتها في المشاركة في عملية الاجلاء.

وقال عدنان عبدالرازق المتحدث باسم قوة الحماية "نريد ان نخفض مستوى مشاركتنا في عملية الاجلاء الى الحد الادنى".

وقال عبدالرازق انه لا يعلم متى ستتم عملية الاجلاء ولم يذكر سبب احجام قوات الامم المتحدة عن القيام بدور في تنظيمها.

على الصعيد السياسي وافقت رئاسة جمهورية البوسنة والهرسك على اجراء تعديل لحكومة البلاد التي يراسها مايل اكمادزيتش وهو كرواتي.

ويضم مجلس الوزراء الجديد في البوسنة والهرسك بوزو رايتش وهو كرواتي ايضا وزيرا للدفاع والكرواتي برانكو هوتيرار نائبا لوزير الخارجية.

كما ان وزير المالية الجديد برانكو بيليتش هو كرواتي ايضا.

وتمثل التعيينات الجديدة تقوية للتمثيل الكرواتي في المناصب الكبرى في الجمهورية اليوغسلافية السابقة.

الا ان المسلمين ما زالوا يسيطرون على مناصب كبرى في البوسنة التي يشكل المسلمون نسبة

البقية ص ١٩

المحليات

منبر الـــــرأي

ساعة تلفزيونية

البرد القارس يلفح الوجوه ويسيل الدموع.. والصخور العارية تطل برؤوسها بفضول وكانها تريد ان تتخطف الاقدام المثلجة التي تدور بينها بلا اتجاه.. وقذائف المدفعية العمياء تنفجر هنا وهناك بين الاجسام الملتفة بخرق الدنيا والتي لاتقي من برد المنخفضات الجوية او الاخلاقية، ولا من شظايا القذائف المحملة بالبارود والكراهية والاحقاد.. واجسام تدور على حافة الوطن.. وقد نزع منها المتاع والاهل والوطن. ولم يبق معها الا دفء الايمان في زمن شح فيه في قلوب العباد..

اشاهد هذا في نشرة الاخبار واتمعن في سحن المبعدين المنبوذين من ضمير العالم الخرب.. ومن الاهل الذين الهاهم سحت «الكاز» عن التوقف لحظة لاستحضار ارواح ضمائرهم لتشهد او حتى لتشمت بابناء جلدتهم بالعي مر الصبر حول الاقصى وفي جنوب لبنان...

واشر نفسي رغم الدفء المتواضع المنبعث من صوبة الكاز التي تقبع امامي ويخلق وجداني مع اولائك المبعدين على صخور واشواك جنوب لبنان.. ترى.. من سياتيه الدور في المرة القادمة..؟؟ وهل تراه ينعم الان مثلي باهل وفروة وصوبة..؟ وسيحرم منها جميعا قريبا؟ واسال نفسي هل سيلحقها الدور.. ترى؟ ام انه مؤجل لاولادي واولاد القراء من امثالي..!

ومن هذه الخواطر والهواجس .. افزع لصوت ديك مذعور انطلقت حنجرته فجاة بحشرجة مجنونة ليتوقف صياحه فجاة.

انيك اسمع.. ولا ارى ديكا..!؟ اه.. يبدو ان نشرة الاخبار قد سرقت نفسها مني وانا غاطس في خواطري.. وان هذا ليس ديكا مصابا بالتهاب الحنجرة.. بل انسانا يصيح على الملأ باعلى صوته المبحوح.. بانه سياكل طبيخ زوجته لو طهته بكذا وكذا.. واشعر رغم المفاجاة المرعبة بخذلان شعر راسي عن الوقوف.. وعجز جهازي العصبي عن صنع دوار يعفيني من مسلسل اعلانات الشوكلاته.. ومن قرف القرقزة والزيت.. واجد نفسي يغرقها الذهول.. في دعايات اللامعقول..

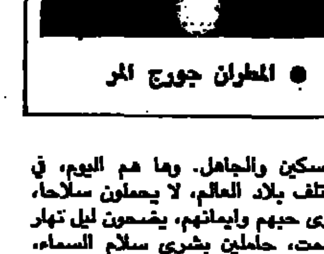
واسال نفسي..هل فرغ بيتي من كل واجباته ولم يبق الا طهو الدجاج واكل الشوكولاته.. والتمعن بها في الاعلانات المتلفزة..؟

وماذا لو طلب كل واحد من ابنائي قطعة من هذه الشوكولاته او تلك اسبوعيا..؟فكم يبقى من الميزانية..؟ انه على ابنائي وابناء غيري ان يصفعوا في كل مساء هذه الصفعات الدعائية الاستهلاكية اللاراشدة.. وبعد ذلك يضطرون لهضم دروس مطولة في الترشيد وفي الحفاظ على موارد الماء والطاقة الى غير ذلك مما يشاهدون عكسه في كل مكان ويسمعونه من ومن المسؤولين في كل زمان..

واسال نفسي.. ان كان هناك خيط رفيع او غير رفيع يربط بين اكل الطبيخ والشوكولاته والنوم في العراء بين صخور لبنان واشواكه حين تصمت جميع المدافع امام مدافع النار والحقد والكراهية.. ورغم محاولتي التجرد.. الا انني اجد نفسي منحازا لمن يقول نعم..

د. نورالدين علاونة

كلمات رؤساء الطوائف المسيحية بمناسبة اعياد الميلاد المجيدة

● المطران جورج المر

● المطران نعيم نصار

● المطران سليم الصائغ

عمان - الراي - وجه المطران سليم الصائغ الكلمة التالية بمناسبة عيد الميلاد المجيد:

ان السيد المسيح، الكلمة المتجسد قد تضامن مع الانسان اذ اخذ جسدا مثل جسدنا، ونفسا مثل نفسنا، لكي يحقق لكل انسان مصالحة الله والذات والقريب لذا، جميل بنا، ان نعيد عيد الميلاد في البهجة والحبور، بالرغم من المستقبل المريب الغامض، ومن الالام التي تقاسيها البشرية، ويتحملها اللاجئون والمشردون والمنكوبون والجائعون والمنبوذون كان اليهود ينتظرون مسيحا قائدا محاربا، يشن العدوان ويحقق لهم الانتصار على اعدائهم. الا ان السيد المسيح جاء ليقود الناس الى المحبة والاخوة والصفح والرحمة، ويبين، في جوابه لتلاميذ يوحنا المعمدان، عمله بين المساكين من البشر:

«ان العميان يبصرون والبرص يطهرون، والعرج يمشون، والموتى يقومون، والفقراء يبشرون». لقد اعلنها ثورة ادبية، لا اعظم ولا اعمق، على الظلم والبؤس والتدهور الاخلاقي. وهو لايزال

يعمل في البشرية، منذ مولده، على مر العصور والاجيال، عمل الخميرة في العجين، على تغيير وجه الارض، الى الحياة الفضلى والى التوجه بالبشر الى العدل والمحبة والاحترام والمساواة.

ولكن ماذا جرى في البشرية منذ ميلاده قبل الفي سنة تقريبا وحتى اليوم؟ من جهة، نرى ان المخلصين من المؤمنين به، قد حملوا بشرى الخلاص عبر العصور والاجيال المسيحية. ملايين منهم، اساقفة وكهنة ورهبان وراهبات وعلمانيون قد كرسوا حياتهم لخدمة الاخوة في البشرية، ماديا وروحيا واجتماعيا، فانشاوا الملاجىء والمياتم والمستشفيات والمدارس، واهتموا بالعوز والمسكين والجاهل. وما هم اليوم، في مختلف بلاد العالم، لا يحملون سلاحا، سوى حبهم وايمانهم، يضحون ليل نهار بصمت، حاملين بشرى سلام السماء، مسارعين دوما الى خدمة الانسان المنكوب والفقير والمريض.

من جهة اخرى، نرى ان تاريخ البشرية هو تاريخ حروب ودمار وحقد وظلم، وان معظم رؤساء الدول الذين ينادون بالقيم والاداب والاخلاق، يضحون بهذه القيم على مذبح مصالحهم ومصالح بلادهم الاقتصادية، والسياسية. انهم يتصرفون فعليا خلافا لما ينادون به من قيم انسانية ودينية: فالظلم في فلسطين لايزال قائما، وهيئة الامم لاتزال تفرض حصارا لا انسانيا على الشعب العراقي الشقيق، ورحى الحرب والدمار والمجاعة والفوضى والاضطهاد، دائرة في الصومال والسودان والبيرو والبوسنة والهرسك... الخ.

لذا فان امثولة العيد تملي على ذوي الارادة الصالحة ان يتضامنوا في بناء السلام والازدهار في العالم. شريعة العيد هي شريعة المحبة التي ختمها الكلمة المتجسد بابتسامته في مذود بيت لحم، وبدمه على جبل الجلجلة. ان المحبة الصادقة خلقت القديسين والابطال والشهداء، وفي امكانها ان ترد الى العالم، روحه الذي فقد.

وكل عام وانتم بخير

كما وجه سيادة المطران جورج المر رئيس اساقفة الروم الكاثوليك كلمة بمناسبة عيد الميلاد المجيد هذا نصها:

الاخوة الاعزاء

نحتفل في هذه الايام بذكرى عزيزة مجيدة ومقدسة هي مولد ملك السلام والمحبة الذي بولادته العجيبة من مريم البتول عذراء الناصرة النقية التقية المصطفاة على نساء العالمين، ربط الارض بالسماء..

نحتفل بحدث الميلاد السيدي العظيم الذي في حينه انفتحت بوابات السماء ليطل منها الجوق الملائكي مرددا اول اهزوجة سماوية طربت لها ارض القداسة والميلاد.

«المجد لله في العلى وعلى الارض السلام، للناس الذين بهم المسرة» فتصاعدت اصداؤها بركات غمرت كل بقاع المسكونة، مبشرة بمولد الذي صالح الارض مع السماء وجاء ليعلم ويفتدي البشرية كلها.

مولد المسيح هو مولد بهجة وفرح، فيه قدم الملائكة تسبيحهم والسماء كوكبها والمجوس هداياهم والارض مغارتها والفقر مذودا والرعاة وقفوا حيال الحدث مندهلين متعجبين.

مولد المسيح حدث استنارة البشرية ووحدتها، فالرعاة الساهرون والمجوس الساجدون وملائكة جوق السماء المرنمون هم علامات فرح ووحدة وتآخ. ونحن المشرقيين الذين نفاخر بانتمائنا وايماننا نرنم نحو شمس العدل الشارق من العلاء الاتي ليعلم المصالحة والسلام والمحبة، وننشدو مرتلين لهذا المسيح قدوس الله الاية في مولده الذي غلب الطبيعة في ميلاده العجائبي

ومعلنين وقائلين ان «هذا الميلاد قد اشرق نور المعرفة للعالم». وها هي امنا الكنيسة المقدسة التي ترى في ضيف السماء مخلصا للبشر وترى في مجيئه عندما بلغ ملء الزمان، اقتداء وخلاصا وافتقادا علويا للذين هم على الارض، تدعو ابناءها ومعهم كل المؤمنين بالسماء وكل بني البشر ان يعيشوا عبرة الميلاد ويستلهموا دروسه السماوية، فيكونوا رسل حب وخير وسلام.

وفي يوم الخير والمحبة والسلام تتطلع عبر نهر الظهور الاردني الى ارض حدث الميلاد الرازحة واهلها تحت الاحتلال لنقول اننا معكم بقلوبنا وادعيتنا، وطالبين لهم الفداء والخلاص.

وفي يوم الميلاد نرفعها امنية صادقة ودعاء حارا الى الفادي الالهي ان ينعم على مليك البلاد وسيدها بالصحة والعافية ليظل قائدا يعمل بدافع حبه للخير والسلام والانسان وليظل الوطن وابناؤه ينعمون بالامان والحرية والطمانينة في ظل رايته المظفرة وقيادته الحكيمة الشجاعة معلنين له الحب والولاء وضارعين من اجله ومن اجل جميع افراد الاسرة المالكة الكريمة وجميع مساعديه وجنده، طالبين لاجل الجميع كل خير وسلام بنعمة من الله الذي احبنا فارسل الفادي نورا يشرق للعالم، وداعين ان يمنح العلي القدير كل ديار الميلاد المقدس السلام ليعم فيها ثمر الميلاد مكررين لجميع ابنائنا وابناء الوطن المصافحة بالعيد المجيد وكل عام وانتم بخير.

كما وجه سيادة المطران نعيم نصار رئيس الكنيسة الانجيلية اللوثرية في الاردن الكلمة التالية بمناسبة عيد الميلاد المجيد وفيما يلي نصها:

«المجد لله في الاعالي وعلى الارض السلام وبالناس المسرة».

يحتفل العالم اليوم بعيد ميلاد السيد المسيح. انها ذكرى عطرة سجلها الله على صفحات الزمن.

بينما كان العالم يغط في سبات عميق والظلمة مسيطرة على قلوب الملايين من بني البشر. واذا السموات تفتح وصوت يجلجل في سكون ليل رهيب ويقول على لسان الجند السماوي: المجد لله في الاعالي وعلى الارض السلام وبالناس المسرة. يا لها من رسالة كان العالم في امس الحاجة اليها فيها اعلن الله بداية عهد جديد اشرق فيه نور محبته وعم البشر اجمعين.

المجد لله في الاعالي وعلى الارض السلام وبالناس المسرة.

اذا فكرنا في واقعنا فاننا نجد ان العالم اليوم لا يختلف عن العالم انذاك فهو بحاجة الى ذات الرسالة. عندما يعلو مجد الله في حياة الناس ويكرمونه كرب الكل وسيد حياتهم، عندما يعلو اسمه في حياة الافراد. عندما تردد الخليقة تلك الترنيمة السماوية قائلة المجد لله حينئذ يدرك الجميع ان الله هو اعلى واسمى من الجميع هو الاله القادر على كل شيء المبارك والمجد الى ابد الابدين. له وحده المجد الى الابد.

اما القسم الثاني من الرسالة السماوية التي تقول: وعلى الارض السلام. ما احوجنا اليوم الى هذا السلام يا ترى؟ انه ليس السلام الاسمي البعيد عن الحق والعدل بل هو الحق والعدل بعينه. هذا هو السلام المقصود السلام السلام الذي ينبع من القلب المتصالح مع الله، ليت طفل الميلاد ينعم علينا فعلا بمثل هذا السلام الذي يريح النفوس ويعزي الحزانى ويواسي المتألمين وينصر المظلومين نعم مثل هذا السلام هو المقصود والمبني على الحق والعدل بين الله والانسان من جهة وبين الانسان واخيه الانسان من جهة اخرى.

واذا ادركنا معنى هذه الرسالة حينئذ نعتبر الجزء الثالث منها وبالناس المسرة والفرح الحقيقي ان الانسان الذي يسمع هذه الرسالة ويعلن مجد الله في حياته يفيض قلبه بالسلام وحياته بالفرح والمسرة.

هذه امنيتي لابناء وطني الكرام ان نعمل معا لاعلاء اسم الله ومجده في بلدنا الحبيب، في ظل حضرة صاحب الجلالة الهاشمي الملك الحسين المفدى ليعم السلام في وطننا والمسرة في بيوتنا. فنردد معا قائلين المجد لله في الاعالي وعلى الارض السلام وبالناس المسرة.

د. عربيات يعزي بضحايا الطائرة الليبية

عمان - بترا - بعث الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب برقية تعزية امس الى السيد جمعة المهدي الفزاني امين اللجنة الشعبية العامة للوحدة الليبية هذا نصها..

ببالغ الحزن والاسى تلقيت واخواني اعضاء مجلس النواب الاردني انباء الفاجعة الجوية التي تعرض لها بلدكم الشقيق.. واذ انقل اليكم باسمي شخصيا وباسم مجلس النواب الاردني احر التعازي بهذا المصاب الجلل لادعوه تعالى ان يتغمد شهداء الكارثة بواسع رحمته ويدخلهم فسيح جناته ويلهمكم الصبر والسلوان.

د. عربيات يستقبل سفير دولة نيجيريا

عمان - الراي - استقبل الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب في مكتبه صباح امس سفير دولة نيجيريا غير المقيم في الاردن.

وجرى خلال اللقاء بحث اوجه التعاون بين البلدين وسبل تعزيزها خاصة ما يتعلق منها في المجالات البرلمانية.

جلسة لمجلس النواب بعد غد - الأحد

عمان - الراي - يعقد مجلس النواب جلسة الساعة الثالثة من بعد ظهر بعد غد - الاحد برئاسة الدكتور عبداللطيف عربيات.

ويتضمن جدول الأعمال استكمال بحث مشروع قانون المطبوعات والنشر وردود الحكومة على عدد من اسئلة السادة النواب حول قضايا تهم الوطن والمواطنين كما يتضمن احالة اقتراحات برغبة الى المجلس لدراستها.

كما يستعرض المجلس قرارات اللجنة الادارية الخاصة بالشكاوى المحالة اليها من رئاسة المجلس.

رئيس واعضاء مجلس بلدي الكرك يزورون شركة البوتاس

الكرك - الراي - بدعوة من السيد علي النسور مدير عام شركة البوتاس العربية قام رئيس واعضاء مجلس بلدي الكرك بزيارة لمقر الشركة في اغوار الكرك حيث عقد اجتماع مطول بين المجلس البلدي ومدير عام الشركة بحضور اعضاء مجلس ادارتها.

وجرى خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر حول عدد من الموضوعات التي تهم محافظة الكرك ومدينة الكرك بالذات، حيث شرح اعضاء المجلس البلدي اوضاع البلدية واحتياجاتها مؤكدين ضرورة تدعيم العلاقة بينها وبين شركة البوتاس العربية من خلال التركيز على التعاون في مجالات الخدمة العامة لمدينة الكرك وتلبية احتياجات المواطنين فيها.

وقد ابدى مدير عام شركة البوتاس استعدادهم للتعاون مع المجلس البلدي وكذلك مشاريعه وتوجهاته ضمن الامكانات المتاحة.

وفي ختام اللقاء اكد المدير العام الجهد الذي تقوم به الشركة من اجل خدمة المجتمع المحلي وتطويره، حيث شكر المجلس البلدي لشركة البوتاس العربية تعاونها البناء لخدمة الصالح العام.

كميات الامطار خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية

عمان - بترا - افادت دائرة الارصاد الجوية بان كميات الامطار التي هطلت في المملكة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح اليوم الخميس بلغت كما يلي مقدرة بالمليمترات..

مطار عمان المدني ١٦,٩، امانة العاصمة ٢٠,٨، جبل الحسين ٢٠,٥، وادي السير ٢٧,٤، الجامعة الاردنية ١٧، صويلح ٢٣، سحاب ١٦,٢، الموقر ٣,٧، دير الكهف ٣,٥، الجيزة ٣,٢، الرصيفة ٨,٤، الزرقاء ٦,٤، مصفاة البترول ٦، بيرين ١٢، جامعة مؤتة ٢٢، مطار الملكة علياء ٤، المشقر ١١,٢، وزارة المياه ٢٥,٥، زراعة العاصمة ٢٦، مشتل ياجوز ١٤,٣، السلط ١٧,٨، وادي شعيب ٩,٨، الشونة الجنوبية ٣,٥، الفحيص ١٢، البقعة ١٠، دير علا ١٢,٦، عين الباشا ١٣، الصبيحي ١١، الرمان ١٢، وادي الضليل ٢,٥، ماديا ١٠,٥، منجا ١١، ام القطين ٤، مليح ١١، الكرامة ٢، اليزيدية ١٧، اربد ١٨,٢ خرجا ١٨,٤، الطيبة ٢٣,٥، حوشا ٢، راس منيف ١٣,٢، المنور ٢، المفرق ٣، بلعما ٧,٢، مسا

السرحان ٥، المنارة ١، الاجفايف ٦، الاجفور ٢,٢، الخالدية ٢، صبحا ٤، الكرك ١٦، القصر ١١، عي ٢٠ المزار ١٣، الطفيلة ٨,٠، القويرة ١٠، غور الصافي ١,٥، القطرانة ٨,٠، الرشادية ٣,٣، الشوبك ٠,٧، قاع الديسي ٠,٦

تضامنا مع المبعدين الفلسطينيين مهرجان خطابي في مجمع النقابات

عمان - الراي - تقيم لجنتا الحريات العامة والثقافية في مجمع النقابات المهنية بعمان مهرجانا خطابيا تضامنا مع المبعدين الفلسطينيين يشارك فيه كل من سماحة الشيخ عبدالحميد السائح، العين اسحق الفرحان، والسادة النائب سليم الزعبي والنائب فارس النابلسي والمهندس غالب ابوعرابي رئيس مجلس النقباء ود. اسحق الخيري والمهندس عطا ابوالرشتة.

وذلك الساعة السادسة مساء غد السبت الموافق ٢٦/١٢/١٩٩٢.

توضيح من وكالة الانباء الاردنية

عمان - بترا - قال مدير عام وكالة الانباء الاردنية ان الوكالة لم تشارك في اجتماعات المؤتمر العشرين لاتحاد وكالات الانباء العربية الذي عقد في بيروت هذا الاسبوع.

وكانت وكالة رويتر للانباء قد وضعت اسم الاردن بين الدول المشاركة في هذا المؤتمر، وعليه فان وكالة الانباء الاردنية اذ تعلن تأييدها لما صدر عن هذا المؤتمر من توصيات كما اوردتها وكالة رويتر لتجد نفسها ملزمة بالتحفظ على اية توصية اخرى لم تشارك في وضعها ولم تتح فرصة الاطلاع عليها بعد.

اختتام اعمال الدورة الوطنية للادوية الأساسية بمستشفى البشير

عمان - بترا - اختتمت في مستشفى البشير امس اعمال الدورة الوطنية للادوية الاساسية التي نظمتها وزارة الصحة بالتعاون والتنسيق مع منظمة الصحة العالمية.

وقالت الصيدلانية ليلى بدران رئيسة قسم الرقابة الدوائية والبحث العلمي في الوزارة المشرفة على الدورة ان خمسين متدربا من الاطباء والصيادلة الذين شاركوا في الدورة ويتوزعون على مختلف المراكز الصحية ومديريات ومستشفيات الوزارة في المحافظات والالوية تلقوا محاضرات تناولت العناصر الجوهرية التي تعتمد عليها قائمة الادوية الاساسية الحديثة بالنسبة لاسس التصنيف والمستجدات فيها والتغيرات التي طرأت عليها حذفا واضافة وكذلك ضرورة تجديد عناصر قائمة الادوية الوطنية الاساسية.

كما تلقوا محاضرات حول اهمية انشاء مركز معلومات دوائي في المملكة ونشر المعلومات الدوائية وتوثيقها وادوية المضادات الحيوية وحتمية صرفها بوصفات طبية نظرا لخطورة استعمالها ودرجة سميتها وتأثيراتها الجانبية وضرورة حصر استعمال ووصف بعضها في المستشفيات فقط وان يتولى وصفها اطباء اخصائيون.

كما تناولت الدورة امكانات توفير الادوية الاساسية من خلال الصناعة الدوائية الوطنية.

واستمع المشاركون الى محاضرة حول قرارات مؤتمر جمعية الصحة العالمية الخامس والاربعين الذي عقد في جنيف مؤخرا والتي اجمع المشاركون على ضرورة تطبيقها وطنيا وخاصة على صعيد دعم برامج التطعيم الوطني والتنسيق بين الدول في مجال التشريعات الدوائية وبرنامج منظمة الصحة العالمية للادوية الاساسية حول الرقابة والتزويد والاستهلاك والتداول وكذلك مقترحات منظمة الصحة الدولية حول اسلوب توثيق جودة المستحضرات الصيدلانية التي يتم تداولها دوليا وكذلك اخلاقيات الترويج الدوائي وسوق التعامل مع العقاقير الخطرة والكحول والوقاية والرقابة الخاصة بانتشار مرض الايدز واعمية الاطفال حديثي الولادة.

وقالت الصيدلانية بدران ان المشاركين اوصوا بتبني هذه القرارات اضافة الى ضرورة تصنيع الادوية الاساسية محليا واهمية ايجاد نوع من التعاون بين الجهات ذات العلاقة بالدواء والقطاعات الاخرى المتخصصة مثل كليات الطب والصيدلة ومختبرات الطب الجنائي والمستشفيات المتخصصة.

كما اوصوا بضرورة ايجاد مركز للمعلومات الدوائية واقترحوا قائمة وطنية مستحدثة للادوية الاساسية للمراكز الصحية والمستشفيات.

الاميرة نافعة تفتتح معرضا فنيا

عمان - الراي - تفتتح سمو الاميرة نافعة على المعرض الفني الاول للرسومات الزيتية للفنانة ريتا غندور طرزي وذلك في الساعة الخامسة والنصف من مساء السبت القادم في قاعة المركز الثقافي الملكي. ويستمر المعرض (٤) ايام.

ورشة عمل حول استعمالات المبيدات الحشرية

العقبة - بترا - ناقش المشاركون في ورشة العمل حول التثقيف والارشاد التعاوني والبيئي في جلستهم الثالثة والاخيرة امس أوراق عمل حول طريقة استعمال المبيدات الحشرية وكيفية تربية الاسماك.

فقد ناقش المشاركون ورقة مقدمة من وزارة الزراعة حول متبقيات المبيدات في المحاصيل الزراعية وكيفية استخدام المبيدات الكيماوية في الزراعة والمشكلات المصاحبة لاستخدام هذه المبيدات.

واقترحت الورقة بعض الحلول لمعالجة الاثار السلبية الناتجة عن المبيدات الحشرية.

وقالت: ان الأردن يتبع نظام مراقبة نوعية للمبيدات بالصرامة مشيرة الى اننا بحاجة الى مراجعة للتشريعات المتعلقة بالمبيدات ودعت الى القيام بدور ارشادي اكثر فاعلية من خلال الوسائل الارشادية والندوات المتخصصة للمزارعين وتدريبهم على كيفية استخدام المبيدات.

وناقش المشاركون كذلك ورقة اخرى مقدمة من وزارة الزراعة حول صيد وتربية الاسماك تناولت المشكلات الفنية والادارية والمالية التي يعاني منها قطاع صيادي الاسماك في العقبة بشكل خاص والاردن بشكل عام.

واكدت على ضرورة دعم جمعية صيادي العقبة من قبل الاجهزة الرسمية لتقوم بدورها في توفير الاسماك الطازجة للمواطنين في المملكة.

نشاطات زراعة المفرق خلال الشهر الماضي

المفرق - الراي - نفذ المرشدون الزراعيون في مديرية زراعة محافظة المفرق ثمانية وثلاثين جولة ارشادية تركزت على ارشاد المزارعين الى استخدام الطرق الصحيحة والسليمة في جني ثمار الزيتون، مع اتباع الوقت المحدد والمناسب لقطف الثمار، وتوجيه المزارعين الى ضرورة العناية باشجار الزيتون بعد قطف الثمار والاشتراك مع اللجان المختلفة في المحافظة لفتح الطرق الزراعية، كما تم عقد ٥ ندوات زراعية في المحافظة، اضافة الى ارشاد المزارعين على التبكير في زراعة الحبوب الشتوية والقيام بجولات ميدانية للمشاتل الزراعية، وحث اصحاب المشاتل الى ضرورة التقيد بمواصفات انشاء المشاتل ومدى تقيد المهندس المشرف على المشتل.

قسم الوقاية النباتية

الاستمرار بالكشف على محلات بيع العلاجات الزراعية للتأكد من صلاحية المبيدات الموجودة لدى اصحابها، وتم توجيه النصح والارشاد لعدد من المزارعين حول ضرورة القيام بعملية الرش بعد القطاف باستعمال الزيوت الصيفية، كما تم القيام بخمس جولات ميدانية تم خلالها زيارة عدد من المزارعين، وجرى اعطاء اصحاب هذه المزارع والعاملين فيها الارشادات اللازمة، وتعريفهم على الامراض والافات المستترة في محاصيلهم وتم اعطاؤهم الوصفات العلاجية اللازمة، والتعاون مع المركز الوطني للبحوث ونقل التكنولوجيا.

قسم الثروة الحيوانية

الاغنام حالتها العامة متوسطة لعدم توفر المراعي بكميات كافية، وتم ترخيص مزرعة دواجن بياض واحدة، ٣ مزارع لاحمة، ومنح اربعة تصاريح لانشاء مزارع الدواجن اللاحمة، ٣ تراخيص توسع في مزارع دواجن لاحمة، اضافة الى القيام بجولات ارشادية على مزارع الثروة الحيوانية في المحافظة والاشتراك في ندوات زراعية في مدارس المحافظة.

الحراج وحفظ التربة

تم تحريج ٨٠٦ دونمات في منطقة دحل والقنية وتوزيع ٢٧٠ غرسة للتحريج وكذلك تحريج ٦٤٧٤ دونما في عين ويلعما وبحل.

قسم المشاريع

تم شمول ٨ مشاريع زراعية مساحتها ١٨١ دونما، وتخطيط ٦ مشاريع مساحتها ١٨٤ دونما، وعمل قرار انجاز ١٤ دونما في مشروعين وانجاز سبع غرف وسبعة خزانات وابار لجمع مياه الامطار.

التصدير

بلغ عدد الدجاج البياض الصادر خارج البلاد من محجر بيطري الكرامة ٤,٣٢٨,٤٦٠ طير و ٧٫٩٢٨٫٢٨٠ بيضة وبلغ عدد الضان الوارد الى البلاد عن طريق محجر للفرق ٣١٫٢١٨ رأسا و ٥٫٣٢٥ رأس عجل وبلغت الرسوم المستوفاة ١٢٧٣٠ دينارا.

كميات الامطار

بلغ اعلى كمية للامطار خلال الشهر الماضي في نادرة ٣٫٢ ملم واقلها في ام الجمال ٢ ملم. فيما لم تسقط امطار في منطقة الرويشد.

مشاريع بلدة بليلا وترقيت شوارعها

جرش - الراي - ذكر السيد محمد حسن مقابلة رئيس بلدية بليلا ان البلدية قامت بعمل خلطة اسفلتية لعدد من الشوارع في البلدة بمساحة ثمانية الاف متر مربع وبطاقة بلغت عشرين الف دينار، كما قامت البلدية بالتعاون مع متصرفية لواء جرش ومكتب اشغال جرش بفتح شارع زراعي في جوانب البلده وذلك خدمة للمزارعين في المنطقةوقد قام سواقو القلابات والسيارات بنقل الحصمه والرمل المطلوب لهذا الشارع الزراعي والذي بلغ طوله باكثر من ثلاثمئة متر مجانا.

تفقد اوضاع الطرق في لواء الكورة

دير ابي سعيد - تفقد السيد عارف ابو كركي متصرف لواء الكورة امس اوضاع الطرق العامة في اللواء واطلع على جاهزية فرق الطوارىء التي وفرتها مديرية الاشغال في محافظة اربد ومجلس الخدمات المشتركة في اللواء لمعالجة اي مضاعفات قد تسببها الامطار للطرق.

وقال السيد المتصرف ان غرفة العمليات في اللواء تعمل على مدار الساعة ،وهواتفها هي ٢٢١٠٠٤ و ٢٢١٠٤١ و ٢٢١٢٢١ و ٢٢٩٦٥٥ موضحا انه تم تقسيم اللواء لاربع مناطق هي سموع ودير ابو سعيد وكفر راكب وجديتا.

وقال ان الاجهزة المعنية وفرت كميات كافية من مادة الطحين تفي بحاجات المواطنين لمدة اربعة ايام.

من جهة ثانيةتواصل بلدية دير ابي سعيد ازالة الاتربة المتراكمة في الشوارع التي نجمت عن السيول منذ مدة.

وذكر السيد بسام بني يونس رئيس البلدية انه تم وضع برنامج لمناوبة اعضاء المجلس البلدي وكادر البلدية في غرفة العمليات.

نظمته لجنة المبعدين في الاردن

اعتصام امام مقر الامم المتحدة لمدة ساعتين ورسالة تقدير وشكر الى السفارة اللبنانية

عمان - الراي - اعتصم حوالي «٢٠٠» من المبعدين الفلسطينيين مع زوجاتهم واطفالهم امس امام مقر الامم المتحدة بعمان ولمدة ساعتين تضامنا مع المئات من اخوانهم الذين ابعدتهم سلطات الاحتلال قبل اسبوع.

ورفع المعتصمون رغم المطر والبرد لافتات تقول: لتقف المفاوضات حتى يعود المبعدون الى وطنهم.. ليطبق مجلس الامن قراره بشأن المبعدين.. لا لسياسة الابعاد النازية.. لا صوت يعلو فوق الانتفاضة وقد ارتفعت اصوات المعتصمين بالاغاني الوطنية التي تحض على الصمود والاستشهاد وحب الوطن..

واثناء الاعتصام سلم المعتصمون مذكرة الى ممثل السكرتير العام للامم المتحدة بعمان.

وطالبت المذكرة بوضع قرار مجلس الامن ٧٩٩ الاخير موضع التطبيق العملي الفوري واتخاذ الخطوات الحاسمة لاجبار اسرائيل على ذلك وتطبيق العقوبات المناسبة في حال استمرار الحكومة الاسرائيلية في تجاهل القرارات الدولية.

وطالب المعتصمون بعودة اخوتهم المبعدين من لبنان الى فلسطين وطنهم وان عودتهم هي حق من حقوق الانسان المقدسة.

وطالبت المذكرة الامين العام للامم المتحدة القيام بكافة الاتصالات واتخاذ كافة الاجراءات الكفيلة بتأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس والتزام اسرائيل بتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة على الارض.

كما طالبت المذكرة بتأمين الحماية الفورية للمبعدين من قبل الامم المتحدة وحتى عودتهم السريعة خاصة وان حياتهم قد اصبحت معرضة للخطر بعد ان جرى قصفهم بالمدفعية من قبل جيش العدو الاسرائيلي وجيش العميل لحد.

ونددت المذكرة بتصريحات رابين مؤكدة بأنها تتنافى والقانون الدولي للانسان اضافة الى انها تضليلية ولا تنطلي على احد.

ووصفت المذكرة الابعاد بانه لا اخلاقي سيترك اثاره على اطفال وذوي المبعدين مطالبة الامم المتحدة برعايتها لعائلاتهم.

السفارة اللبنانية

من جهة اخرى قام المبعدون بتسليم رسالة شكر وتقدير الى السفير اللبناني بعمان هذا نصها:

تحية عربية وبعد،،،

بكل الاعتزاز تقدر قرار الحكومة اللبنانية بالتصدي للقرار الصهيوني بابعاد المئات من ابناء شعبنا الفلسطيني، ويأتي هذا القرار ايضا تعزيزا لسيادة ارض لبنان الشقيق والذي نعلن تضامننا مع مسيرته نحو عروبته ووحدة اراضيه.

ان قرار مجلس الامن رقم ٧٩٩ والذي اكد على ضرورة العودة الفورية للمبعدين واحترام سيادة لبنان، يؤكد على عدالة وصحة موقف حكومتكم.

ان رفض اسرائيل لهذا القرار واصرارها على ان المبعدين تحت مسؤولية حكومة لبنان، يكشف النوايا العدوانية التي تبيتها حكومة رابين ضد المبعدين والسيادة اللبنانية.

ونعتقد ان هذا يتطلب من كافة الدول العربية التضامن مع الحكومة اللبنانية والوقوف صفا واحدا من اجل الضغط على دول مجلس الامن كي ينفذ اقراره وتأمين عودة المبعدين وحماية سيادة الاراضي اللبنانية.

ان لجنة المبعدين اذ تعبر عن عميق شكرها وتقديرها للحكومة اللبنانية وشعب لبنان الشقيق، فانها تحمل حكومة اسرائيل المسؤولية عن اي اذى يلحق بالمبعدين.

مجلس المنظمات الاسلامية

يناشد الرئيس المصري ان يكون لمصر اسم واحد

عمان - الراي - وجه مجلس المنظمات الاسلامية مذكرة الى سيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية دعا فيها الى ان يكون لمصر اسم واحد فقط تخاطبها به جميع الدول والمؤسسات العالمية وهو مصر «MISR» وتلغى كلمة «ايجبت» التي ليس فيها حرف واحد من كلمة «مصر» التي وردت في القرآن المجيد اربع مرات. قال تعالى «واوحينا الى موسى واخيه ان تبوآ بمصر بيوتا» «وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته اكرمي مثواه» «وقال ادخلوا مصر ان شاء الله امنين» «ونادى فرعون في قومه قال يا قوم اليس لي ملك مصر؟».

ان هذا هو الاسم الذي اختاره المصريون لوطنهم الذي ينتسبون اليه منذ الاف السنين وهو الاسم المتداول في المنطقة العربية وليس من الملائم ان يكون لمصر اسم آخر يستعمله الاجانب، اننا نتمنى على حكومة مصر اصدار قرار بذلك وتعميمه على جميع الدول وبخاصة ان كثيرا من الدول الافريقية والاسيوية ودول امريكا اللاتينية غيرت اسماءها واختارت اسماء جديدة واصبحت متداولة ومعروفة عالميا.

التاهيل الطبي دورة في مستشفى البشير

عمان - بترا - تبدأ في مستشفى البشير غدا السبت ورشة عمل خاصة بالتأهيل الطبي في اطار المجتمع المحلي تنظمها وزارة الصحة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية.

وتهدف الورشة التي يشارك فيها اطباء وممرضات من وزارة الصحة ومختصون من وزارة التنمية الاجتماعية وتستمر ستة ايام الى بحث المشكلات التي تواجه تقديم خدمات التأهيل في الميدان ووضع الحلول المناسبة لها وتدريب الكوادر الطبية والطبية المساندة على كيفية التعامل مع الاعاقات من اجل القيام بعملية تدريب كوادر المجتمع المحلي في الميدان اضافة الى ادخال المجتمع في عملية التأهيل عن طريق التثقيف والتدريب وكيفية التعامل مع الاعاقات بدءا بالمعاق واسرته والمجتمع المحيط به وتفعيل دور نشاطات التجمعات النسوية والاندية الرياضية والمجالس البلدية والقروية.

اجتماع للجنة التربية والتعليم

عمان - الراي - عقدت لجنة التربية والتعليم اجتماعا صباح امس برئاسة الدكتور منذر المصري الامين العام للوزارة ناقشت خلاله عددا من الموضوعات التربوية المختلفة واستعدادات الوزارة لامتحان الفصل الاول لشهادة الدراسة الثانوية العامة.

وزير الاشغال السوداني يصل عمان غدا

عمان - الراي - يصل الى عمان يوم السبت القادم السيد عثمان عبدالقادر وزير التشييد والاشغال العامة السوداني في زيارة رسمية للمملكة تستغرق ثلاثة ايام.

وسيلتقي الوزير الضيف خلال الزيارة بالمهندس سعد هايل السرور وزير الاشغال العامة والاسكان ويجري معه مباحثات حول التعاون الثنائي بين البلدين في مجال الاشغال العامة والاسكان وسبل تطويره.

ويرافق الوزير الضيف في الزيارة وفد يضم السادة المهندس بشير احمد عبدالقادر نائب المدير العام للمؤسسة العامة للطرق والكباري والمهندس جلال الدين عبدالكريم رئيس الادارة الميكانيكية للطرق والكباري.

المحليات

نافذة

مطلوب ادارة مدرسية حازمة

تلقت (الراي) الرسالة التالية، من السيد محمود خليل عيسى، يتحدث فيها عن الظروف التربوية السائدة في عدد لا بأس به من مدارسنا، ويطالب في رسالته بيناء ادارة مدرسية حازمة، ويرى أن الحاجة ماسة الان لخطوة (حازمة تحافظ بها على كرامة المعلم ومستوى التعليم.

السيد رئيس تحرير (الراي) الغراء
السلام عليكم وبعد.
ارجو نشر هذه الكلمة الواقعية ليطالعها كل مسؤول في جهاز التربية والتعليم...

مع الاسف الشديد فإن الادارة المدرسية اليوم تعاني في كثير من الاحيان ترهلا واستسلاما وفتورا في مجابهة مشاكل الطلبة حتى انها تتجنب اللجوء الى انواع العقوبات المنصوص عليها في لوائح وزارة التربية والتعليم! والنتيجة استهتار الطلاب بالمعلمين وتطاولهم عليهم الى حد مخجل!..

ويخطىء هؤلاء المثاليون الذين يضعون اللوم دائما على المعلم بحجة انه لا يستخدم الاساليب التربوية في التعامل مع طلابه!.. كلمات بلت مستهلكة ومكرورة تقال في الندوات الاذاعية والتلفزيونية وكأني باصحابها يتجاهلون الواقع المتردي للاخلاق اذا ما قورن بواقع ايام زمان يوم كانت العصا المحرمة اليوم هي التي تصنع عبقرية الرجال !!

قد يستغرب الكثيرون هذا القول ويحملون على قائله .. ولهم اقول ماذا يفعل المعلم ازاء صنف من الطلاب لا يريد التعلم، بل انه - ومعذرة لهذا المصطلح - (بلطجي) يحضر الى المدرسة بالعصا ليحيل حجرة الصف الى ساحة عراك او بؤرة فوضى!.

ترى لو كانت هناك عقوبات صارمة بحق (البلطجة) او (الزعرنة) الطلابية هل سيجرؤ هذا النوع من الطلبة على التطاول على معلميهم!! وللعلم فإن العصا المحرمة عندنا اليوم قد اقرتها بعض المجتمعات المتحضرة في اوروبا كفرنسا والسويد وحتى بريطانيا!!..

واتساءل هنا: لماذا لا يلجأ بعض مديري المدارس الى لوائح العقوبات حين (يبلغ السيل الزبى)!!..

لماذا يلقون الى جانب الاباء دائما الذين يغضون الطرف عن شراسة ابنائهم وتماديهم في الاخلال بالنظام!!.

ان امثال هؤلاء المديرين بحاجة الى تغيير ما داموا عاجزين عن استخدام الحزم في مواطن الحزم!! فهل تقوم وزارة التربية بخطوة حازمة تحافظ بها على كرامة المعلم ومستوى التعليم؟

محمود خليل عيسى

جملة احداث .. وحوادث وقعت في بعض مدارسنا مؤخرا، وجاءت في اتجاه دعم هذه الطروحات، فلعل ابسط الايمان ان تتم بجدية مناقشتها وفي ضوء الاحداث والحوادث التي يعلمها الجميع.

(نزيه ...)

في لقاء ديمقراطي دعت اليه الأمانة لطرح احدث مشاريعها

الإرتجالية.. والتشكيك في النوايا اجهضتا المشروع

المستثمرون "انقضوا" على الأمانة وصبوا "جام مطالبهم"

كتب خليل عبدالسلام

لم تفلح امانة عمان في تقديم مشروعها بمنطقة الشميساني للمستثمرين هناك خلال اللقاء الذي دعت اليه الامانة يوم امس في "مطعم جبري" ومن اجله حضر السيد محمد بشير امين عمان اللقاء.

مشروع الامانة الذي "اجهض" في اول عشر دقائق من اللقاء كان يقضي بتحويل شارع ١١ اب الواقع ما بين شارعي الدكتور محمد البشير وايليا ابو ماضي وكذلك شارع خليل مريدم الى "مشاة فقط" ولمسافة ٥٠م في شارع خليل مريدم و ١٥٠م في شارع ١١ اب.

وسبب رفض المستثمرين للمشروع "الافكار" الذي اقترحته الامانة يعود الى طبيعة الاستثمار في المنطقة المعنية وتنوعها بحيث تفرض استمرارية الحركة فسكان المنطقة هم من المحامين والاطباء والبنوك التجارية ورجال الاعمال والمطاعم هذا بالإضافة الى عدم وجود مواقف للسيارات محاذية للشارعين المنوي تحويلهما للمشاة.

ثلاثة اسباب رئيسة كانت وراء فشل الامانة :

- اولها عدم قدرتها على تقديم مشروعها بشكل واضح ودقيق..
- ثانيها.. "ارتجالية" المسؤولين في الامانة، والتي جاءت بعيدة جداً عن الاقناع بسبب غياب مصمم المشروع عن اللقاء.
- ثالثها.. تشكيك بعض المستثمرين في نوايا الامانة.. فبصراحة المح احدهم الى ان هدف الامانة من تلك المشروع هو لرفع قيمة استثمار مخازنها الواقعة على شارع رئيسي لا يشمله المشروع؟!

في حين اشار اخر الى ان سعر الاراضي في المنطقة يعتبر من اغلى اسعار الاراضي في المملكة حيث يبلغ سعر الدونم الواحد حوالي مليون دينار.. ومشروع الامانة في المنطقة ضربة للاستثمار هناك.

● المذهل بعد هذا كله كان غياب التنسيق بين اجهزة الامانة والذي بدا واضحا للجميع حيث ان معظم المسؤولين في الامانة ممن حضروا اللقاء علموا عن موعده واسبابه من خلال الصحف التي نشرت الخبر امس فقط اي يوم اللقاء!!

مبررات الامانة للمشروع كانت "جمالية المنطقة" وتنفيذ تجربة يمكن ان تعمم على مناطق في جبل عمان وجبل الحسين.. وهذه مبررات لا تملك قوة الاقناع..

في حين اوضح المسؤول في الامانة بان الشارعين لن يغلقا نهائيا بل سيكون هنا مجال للتحميل والتنزيل وساعات محددة للدخول والخروج للسيارات من وإلى المنطقة..

● "خاتمة اللغز" كان انحراف اللقاء عن غايته بعد الدقائق العشر منه حين تحول من مشروع للامانة لم تفلح في تمريره الى فرصة لانقضاض المستثمرين في منطقة الشميساني على الامانة وصب جام مطالبهم عليها، بدءاً بالإنارة ومروراً بتمديد فترة وقوف السيارات على اطراف الشوارع من نصف ساعة الى ساعة كاملة وانتهاء بتخفيض الضريبة على لوحات "ارمات" المحال التجارية.

● عموما خسرت الامانة الجولة في هذا اللقاء ومعه خسرت "ديمقراطية" تنفيذ المشروع.

عربيات يلتقي غدا عدداً من الفعاليات في مجلس النواب

عمان - الراي - يلتقي الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب الساعة العاشرة من صباح يوم غد - السبت رؤساء وممثلي الكتل النيابية والمستقلين واعضاء اللجنة القانونية في المجلس وذلك للنظر في مشروع قانون المطبوعات والنشر.

وزارة الداخلية تدرس ترفيع لواء جرش الى محافظة

عمان - الراي - قال السيد جودت السبول وزير الداخلية انه موضوع ترفيع لواء جرش الى محافظة، سوف يدرس ضمن الطلبات الاخرى المثيلة، عند البحث في موضوع نظام التقسيمات الادارية النافذ.

وقال في رده على سؤال للنائب عيسى الريموني ان الدراسة سوف تتم في ضوء اعتبارات عديدة تشمل ظروف كل منطقة والامكانات المتوفرة عند البحث في الموضوع.

اعتصام لمجلس ادارة نادي الوحدات تضامناً مع المبعدين

عمان - الراي - قرر مجلس الادارة في نادي الوحدات الاعتصام اليوم الجمعة في مقر النادي الساعة العاشرة صباحا تضامنا مع اهلنا المبعدين.

اجتماع للجنتين القانونية والمالية بمجلس النواب غدا

عمان - بترا - تعقد اللجنة القانونية بمجلس النواب اجتماعا صباح يوم غد تنظر خلاله في مشروع قانون المطبوعات والنشر لسنة ١٩٩١ المعاد اليها من المجلس.

كما تعقد اللجنة المالية بمجلس النواب اجتماعا الساعة العاشرة من صباح السبت المقبل برئاسة النائب الدكتور عبدالله العكايلة لاستكمال دراسة مشروع قانون الموازنة العامة للسنة المالية المقبلة فيما يخص وزارة الصحة ووزارة الزراعة.

اللجنة الزراعية لمجلس النواب تلتقي بمربي الابقار

عمان - بترا - تلتقي اللجنة الزراعية في مجلس النواب برئاسة النائب محمد العلاونة بمربي الابقار واصحاب مصانع الالبان في مبنى مجلس الامة الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد المقبل.

تاهيل الكوادر الطبية الفنية لاستيعاب التقنيات الحديثة

افتتاح اليوم الطبي لدائرة الباطنية في الخدمات الطبية الملكية



عمان - بترا - افتتح امس في مركز فرح الملكي للتاهيل بمدينة الحسين الطبية اليوم الطبي لدائرة الباطنية في الخدمات الطبية الملكية ويشارك في هذا اللقاء اطباء الخدمات الطبية الملكية في تخصصات الباطنية.

والقى مدير الخدمات الطبية الملكية كلمة قال فيها ان التدريب المبرمج والتعليم الطبي المستمر هما اساس التقدم وحجر الزاوية في الرعاية الصحية بشقيها الوقائي والعلاجي خدمة للمواطنين.

واضاف اننا في الخدمات الطبية الملكية لن نتوانى عن تاهيل الكوادر الطبية والفنية القادرة على استيعاب واستخدام التقنيات الحديثة وايفاد الاطباء بدورات علمية متخصصة لما في ذلك من مردود ايجابي على الوطن والمواطن.

وتهدف مديرية الخدمات الطبية الملكية من عقد هذه اللقاءات المستمرة الدورية الى توفير الارضية المناسبة لمتطلبات العلم والمعرفة لرفع المستوى المهني ورفد مسيرة التعليم الطبي لجميع منتسبي الخدمات الطبية الملكية.

بعد ذلك القى رئيس دائرة الباطنية في مدينة الحسين الطبية كلمة قال فيها اننا في هذا اليوم العلمي نعتز بهذا التوجه للخدمات الطبية الملكية لتعزيز البحث والدراسة ومواكبة التقدم الطبي لتحقيق نقلة نوعية مميزة في مجال تخصصنا وسنعمل جميعا بعون الله على متابعة كل جديد في اختصاصنا لنثري خبراتنا بما هو متطور ومتقدم في مجالات الطب المختلفة وما تبديه الخدمات الطبية الملكية من اهتمام بالبحث العلمي واستنباط المعرفة في شتى نواحيها لرفع المستوى الطبي ومواكبة كل ما هو حديث في مجال الطب.

وناقش المشاركون في اليوم الطبي عددا من البحوث والمواضيع المختلفة لتخصصات طب الباطنية والمستجدات في هذا المجال.

وقد اقيم بهذه المناسبة معرض للاجهزة والمعدات الطبية المستخدمة في طب الباطنية شارك فيه عدد من الشركات والمؤسسات الطبية المحلية.

استمرار قبول الترشيحات حتى نهاية شباط ١٩٩٣ لجوائز شومان

عمان - الراي - يستمر فتح باب الترشيح في مؤسسة عبدالحميد شومان [لجوائز العلماء] العرب الشبان لعام ١٩٩٢، وقد [مدد]ت المؤسسة الموعد الاخير لقبول الترشيحات لهذه الجوائز حتى نهاية شهر شباط/فبراير ١٩٩٣ بدلا من نهاية شهر كانون اول/ديسمبر ١٩٩٢. وذلك [لاتا]حة الفرصة للاساتذة والباحثين في [الا]ردن والوطن العربي لمشاركة اوسع في المنافسة العلمية.

وتطلب المؤسسة من الباحثين الذين [تتو]افر فيهم شروط الترشيح الى التقدم [بطل]باتهم ضمن الشروط التالية:

ان يكون الباحث عربي الجنسية او اصل عربي وان يكون عمله في الوقت الحاضر داخل الوطن العربي. وان يكون قد قدم للعلم وللمجتمع خدمات ذات قيمة علمية واجتماعية خلال السنوات الثلاث السابقة، وان يكون قد قام بذلك العمل في بلد عربي، وان يكون المرشح لدخول المسابقة لعام ١٩٩٢ من مواليد ١٩٥٢، او بعد ذلك، وان يتم ترشيحه كتابيا وبتوقيع استاذين في الجامعة او المؤسسة العلمية التي ينتمي اليها على ان يضم كتاب الترشيح ترجمة مختصرة للمرشح، وتعليلا للترشيح مرفقا بلائحة المنشورات العلمية للمرشح. ويتم ارسال ثلاث نسخ من كافة الوثائق والمعلومات الاخرى المذكورة في نموذج يمكن الحصول عليه من المؤسسة، ومن الضروري التقيد بتعليمات ملء النموذج لتسهيل عمل المحكمين.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة

عمان - الراي - اعلنت مديرية اوقاف عمان اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة على النحو التالي:

مساجد وسط العاصمة والعبدلي واللويبدة

الشهيد/الملك عبدالله بن الحسين - محمود طالب، الحسيني الكبير - مصطفى الرفاعي المدرس سميح عثامنة، الشابسوغ - محمد وساس، التلهوني د. محمود بيدات، احمد قاره - محمد جبريل، كلية الشريعة - جمال الطواني، السعدي - محمد زايد، الحسين الغربي - حسن رونق، الحسين الشرقي - محمود علاوي، الفضل بن عباس - رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني - هيثم عبد الغفور،

مساجد منطقة جبل عمان، وعبدون

العمري - محمد القادري، الكلية العلمية الاسلامية - مصطفى الكيلاني، الصفدي احسان حجير، صهيب بن سنان - عصام ابو العدس، صلاح الدين - محمد شقره، طارق بن زياد - عبدالجليل العواوده، سليمان الحاج سالم - فضل خليفه، عائشة ام المؤمنين - د. احمد شكري، الحمصي -عبدالرحمن مطلق، ام يحيى الزين - طارق الاسعد، الحاجة مريم - موسى الحاج حسن.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

الفيحاء - النائب د. همام سعيد، الامير الحسن - عبدالله الكيلاني، الزميلي - د. راجح الكردي، ضاحية الحسين - جهاد شاهين، ابو الفيلات - محمد الخالدي، المنصور - عبدالرحمن الكيلاني، الصالحين - منصور المياري، اسكان الروضة الاسلامي - محمد الطيب، زكي ابو عيد - زياد الشريف، بلال بن رباح - وليد الشابسوغ . النور - مفضي التميمي، الهدى - سفيان جبر.

مساجد جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور والحدادة والقلعة

ابو ذر الغفاري - النائب عبدالعزيز جبر، سعيد بن المسيب - ابراهيم خشان، المرابطون - فخري شحادة، المغيرة بن شعبة - محمد ابو قياص، اسامه بن زيد - محمد الايوبي، ابو حنيفة النعمان - موسى هنطش، مالك بن انس - ابراهيم رحمة، احمد بن حنبل - طه الشمايلة، اويس القرني - محمود عيد، سلمان الفارسي - د. ذيب عبدالله، عاصم بن ثابت - محمود شحادة، الحارث بن عمير الازدي - شعبان عبدالجبار، سلمة بن الاكوع - عبدالله سعايدة، سفيان الثوري - شاكر ابو حطب.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

التقوى - شاكر ابو سنينة، العباس - حسام سنونو، ابو جسار - محمد خميس، القناوي - مشهور قطيشات، عبدالله عزام - ابراهيم الجرمي، بيعة الرضوان - محمد علي صوان، ابو عبيدة عامر بن الجراح - صالح البوريني، خالد بن الوليد - ياسر السرطاوي، حي الضباط - عيسى شبانه، حي نايفة - ناصرالدين احمد، حمادة - عزت شرشوح، السالك - يحيى عيد، التكروري - محمود ابو غزالة، حطين - عبدالاله الشخاتبه، مصلى الامانة/محمود ربحي، ابو القاسم - قاسم الحوراني.

ماركا الشمالية والجنوبية والتطوير الحضري

ضاحية الامن العام - جمال الفرا، حمزه بن عبدالمطلب - د. علي الفقير المدرس، القاضي مصطفى الرفاتي، فاطمة الزهراء - عبدالحميد الزين، ماركا القديم - ربحي ابو حلاوة، سهيل بن عمرو - عبدالفتاح عمر، السلام - عزت جميل، سليمان المسفر - حسن المجالي، مطار عمان - عاهد عساف، الامام مسلم - عمر نزال، مخيم ابو جاموس - جمال ابو يحيى، الابرار - فخري عيسى، النور - د. خليل حميض، التوحيد - القاضي/مصطفى المفتي، اسكان ماركا - عبدالجليل الزق، امنه بنت وهب - محمود بغدادي، الامام علي - بسيم قشه.

مساجد الاشرفية التاج الجوفة

ابو درويش - ماجد رسلان، السلام - محمد طلب، مدرسة صلاح الدين - محمود حفاظ ، القعقاع بن عمرو - محمد عبدالحميد، انس بن مالك - محمد نبهان، الامام علي - يحيى ابو لبن، الشهيد - مشهور جرادات، ابو بكر الصديق - عبدالرحمن ابو غليون، البقاعي - فوزي السعود، الجوفة القديم - سعد الدين زيدان، مدرسة الامير الحسن - احمد ممتاز الانصار - سعيد حجاري، عمرو بن الجموح - عباس اللبدي، سعيد بن زيد - عبدالله العمري، الراشدين - محمد الرعود، غالب الزاغة - د. توفيق الشيخ، جعفر بن ابي طالب - محمد ابو صعيليك.

مساجد النظيف والمريخ ونزال والاخضر

طارق بن زياد - عادل بداينه، ابو بكر الصديق - (الشركس) - يحيى كوكش، مصعب بن عمير - محمد ميبضين، المؤمنون - احمد الخضري، محمد منور الحديد - جمال محمود، نزال الكبير - صالح مصلح، ابو ايوب الانصاري - صابر صبري، بدر - طه خلف، السيدة زينب - محمد زتبركجي، علي صقر - محمد العيشاوي، ابو هريرة - النائب عبدالمنعم ابو زنط ابراهيم الخليل - عبدالكريم عبدالحميد، ابو الدرداء - ناصر ادلبي، جمعية لفتا - طالب ابو عواد.

مساجد منطقة النصر، المنارة

النصر القديم - ابراهيم خميس، الرحمة - عدنان خليفات، حي عالية - د. فؤاد السرطاوي، محمود الطاهر - محمد ظاهر، بلال بن رباح - عمر ابو ناصر، المنارة - عبدالله قنديل، الابيض - اسحق اماره، اصحاب رسول الله - محمود الذيب، سلمان حرب - يحيى عمايرة.

مساجد الوحدات، الزهور، ام الحيران، راس العين

الوحدات الكبير - حسين وهدان، علي بن ابي طالب - فالح عبداللطيف، القدس - السيد عبد السميع، اليرموك - فهمي الشاذلي، ابو انشيش القديم - ضيف الله الشوابكة، منور الحديد - عدنان حسونة، عمر بن الخطاب (سوق الخضار) - سالم ابو حريد، الوحدات الجنوبي - سليمان ابو عنزه، ام الحيران القديم - هاشم دوله، ابراهيم الحاج حسن - صالح طه، عثمان بن عفان - محمد مرزوق، الامام الرواس - فوزي ابو سعدية، السيدة عائشة - احمد خليل، حمدان القرا - عدنان يحيى، الخلفاء الراشدين - محمد البكري، الامام البخاري - عبدالله الفجاوي، الشعراوي - نضال امارة، المهاجرين الكبير - محمود الدهون، عثمان بن مظعون - محمد ميبضين.

مساجد منطقة القويسمة/ابو علندا

علي الدوخي - محمود الصادق، القويسمة الكبير - عفيف ابو مطر، ابو انشيش الجديد - عايش الزبيدي، اسكان القويسمة - نظام مسعود، عمر بن عبدالعزيز - علي شعبان، حذيفة الحديد - محمد المرسيطي، سليمان ابو انشيش - محمد سيد، ابو علندا الكبير - عثمان درويبي، جعفر بن ابي طالب - محمد ذيب حوى، شاهر الحديد - محمد الرقب، مسلم خير - علي الرفاعي.

مساجد منطقة خريبة السوق، الجويدة، المقابلين واليادودة

خريبة السوق القديم - حسن الزوايدة، حذيفة بن اليمان - ابراهيم علامات، السلام - عدنان جبارات، عمر المحسار - محمد ابو خضير، الجويدة القديم - يوسف ابو صبيح، اسعد بن زراره /اليادودة - سفيان محمد حاج، المقابلين الكبير - محمد الوحيدي، السيدة خديجة - محمد القزقي، مصطفى سيدو الكردي - عادل ضمره، ام قصير - محمد الغرايلي، جاوا - احمد الطلافيح، مطار الملكة علياء الدولي - احمد محمد شعبان، . سعد غرير - محمود الاشقر، ابو عبيدة/البنيات - ابراهيم القواسمي، اليادودة الشرقي

مساجد طبربور وشفا بدران

سعد بن ابي وقاص - علي العمري، معاذ بن جبل - احمد الخشاب، ذو النورين - حسين ربابعة، ضاحية الامير هاشم - مهران ابو حلاوة، محمود الكايد - د. شرف القضاة، الهاشمية/شفا بدران - محمود ذيب، عبدالرزاق الداود - موسى ابو سويلم، عمار بن ياسر - صبري المواجدة.

مساجد منطقة مرج الحمام، وناعور

نويران (مرج الحمام القديم) - طاهر محمد، شعبان عنان - عيسى اللداوي، ناعور الكبير - د. خضر بخيتان، هيثم ادلبي - محمد الرفاعي، ام البساتين - احمد زيدان، المنصورة - عواد العجرمي.

مساجد منطقة تلاع العلي، ام السماق، خلدا

ابو سليمان العساف - سامي النجار، تلاع العلي القديم - مصطفى العساف، العساف الجديد - ابو السعيد محمد، خلدا الشرقي - وصفي مقدادي، ام السماق الجنوبي - اسماعيل احمد، الطباع - مسعود جميل شاكر، وفيق التلاوي - علي السطري.

مساجد الجبيهة، صويلح، ابو نصير، ضاحية الرشيد

اللوزيين - محمد حوى، ابو غويلة - احمد عيسى، السلام - ثامر شهاب، الامام النووي - احمد شحادة، صويلح الكبير - د. محمد ابو فارس، الشركس القديم - رشاد ابو الوفا، خليل الرحمن - القاضي خالد الوريكات، الجامعة الاردنية - د. حسن ابو عيد، عبدالرحمن بن عوف - د. صلاح الخالدي، عبدالله بن مسعود - ابراهيم خليل، الحسن والحسين - عبدالله البطوش، الهداية - علي السعود، الفاروق - محمد العطار.

مساجد وادي السير والبيادر

وادي السير الكبير - نظار عبدالقادر، وادي السير الاوسط - حسني الشريف، الحجرات - محمد الحيشي، الزهراء - شويش هزاع، الدراويش - امين سنور، معاذ بن جبل - عبدالمجيد ديه، بيادر وادي السير - متقال حسن، اسامه بن زيد - امجد العبادي، يونس اسلام - محمد الفقي، حي القيسية/وادي السير - جمال شاهين.

مساجد سحاب والموقر

سحاب الكبير - د. محمود جابر، سحاب الشمالي (الشورى) - نايل ابو زيد، سحاب الجنوبي - د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء - محمود علي حسين، صلاح الدين - محمود الزيود، الغزالي - خالد سليمان، عويد عبدالفتاح - ضيف الله المسنات، الغفران - حسن جمال، ام بطمه - داود ابراهيم، الموقر الكبير - محمد الشوشان، الفيصلية/الموقر - عبدالحميد سلمان، النزهة سحاب - حماد ابو غليون.

إسم وخبر

م.صلاح النابلسي

تقرر ترفيع المهندس صلاح النابلسي مدير زراعة لواء جرش للدرجة الاولى من الفئة الاولى.

م.محمد الصمادي

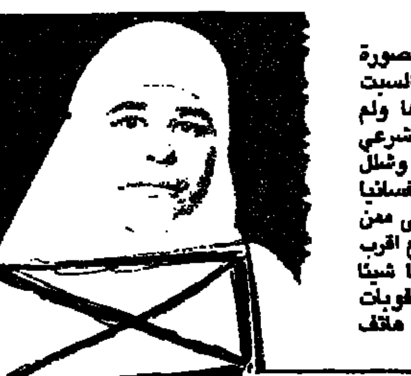
تقرر انتداب المهندس محمد احمد الصمادي من وزارة الصناعة والتجارة لدى وزارة التموين مكتب جرش ولمدة عام.

اغلاق باب الترشيح لانتخابات بلدية عنجرة

عجلون - بترا - اغلق باب الترشيح امس لانتخابات بلدية عنجرة في لواء عجلون المقرر اجراؤها يوم الخميس المقبل وبلغ عدد الناخبين المسجلين ٥٩٣٨ ناخبا وناخبة.

وذكر الدكتور سعد الوادي متصرف لواء عجلون رئيس لجنة الانتخابات ان المتصرفية اتخذت كافة الترتيبات اللازمة لتوفير الجو الديمقراطي للانتخابات حيث تم تحديد مركزين للاقتراع الاول في مدرسة عنجرة الاساسية للذكور والثاني في مدرسة عنجرة الاساسية للبنات.

خرجت ولم تعد





اربد - خرجت صاحبة الصورة المدعوه ا.ع.ش يوم السبت ٩٢/١٢/١٩ من منزل والدها ولم تعد لتاريخه ترتدي لباس شرعي لديها عاهه شلل في يدها اليمنى وشلل في الرجل اليسرى ومريضة نفسانيا وتبلغ من العمر ٣٢ عاما يرجى ممن يعرف عنها اي شيء الاتصال مع اقرب مركز للشرطة وكل من يعلم عنها شيئا ويتستر عليها يعرض نفسه للعقوبات القانونية او الاتصال مع هاتف ٢٢٦٠٢٦ وله جزيل الشكر.

اقتصاد

اسعار العملات الرئيسة والذهب مقابل الدولار

لندن ـ رويتر ـ فيما يلي اسعار البيع والشراء للعملات العالمية الرئيسية والذهب مقابل الدولار عند جلسة الظهر في اسواق الصرف الاجنبي والذهب في لندن امس.
/ .. ار السياحية تختلف عن الاسعار الواردة ادناه.

	شراء	بيع	
الجنيه الاسترليني	١ر٥٣٣٥	١ر٥٣٦٥	دولار امريكي
الدولار الامريكي	١ر٢٥٩٢	١ر٢٥٩٧	دولار كندي
	١ر٥٩١٠	١ر٥٩٢٠	مارك الماني
	١ر٧٨٨٠	١ر٧٩١٠	جيلدر هولندي
	١ر٤٣٧٥	١ر٤٣٩٠	فرنك سويسري
	٣٢ر٦٧	٣٢ر٧٧	فرنك بلجيكي
	٥ر٤٣٠٠	٥ر٤٤٠٠	فرنك فرنسي
	١٤٢٠	١٤٢٥	ليرة ايطالية
	١٢٣ر٦٨	١٢٣ر٧٨	ين ياباني
	٧ر٠٠٠٠	٧ر٠١٠٠	كرون سويدي
	٦ر٧٣٠٠	٦ر٧٤٠٠	كرون نرويجي
	٦ر١١٠٠	٦ر١٢٠٠	كرون دنمركي
اونصة الذهب	٣٣٣ر٠٠	٣٣٣ر٥٠	دولار امريكي

الإسواق المالية الالمانية مغلقة

فرانكفورت ـ رويتر ـ اغلقت اسواق المال والاسهم والسندات في المانيا ابوابها امس الخميس وستغلق اليوم الجمعة بسبب عطلة عيد الميلاد على ان تعاود استئناف نشاطها يوم الاثنين القادم.
وقد بلغ سعر المارك عن الاقفال امس الاربعاء ١,٥٩١٠ مقابل الدولار بالمقارنة مع ١ر٥٨٣٠ / ١ر٥٨٤٠ يوم الثلاثاء
واقفل مؤشر داكس المكون من ٣٠ سهما ممتازة امس على ١٥٢٦ر٩٥ نقطة بارتفاع قدره ٣ر٣٨ نقطة.

استقرار الدولار في طوكيو بعد هبوط اسعاره
ارتفاع اسهم هونج كونج وهبوطها في وول ستريت

طوكيو ـ رويتر ـ قال متعاملون امس الخميس ان الدولار الاميركي ثبت على المستويات الادنى التي سجلها في وقت سابق امام المارك الالماني والين الياباني عند الاقفال في طوكيو وسط معاملات محدودة بالمقارنة مع المستويات التي وصل اليها نيويورك.
وكانت عمليات تصفية لبعض المراكز .. وعمليات بيع لجني الارباح قبيل عطلة عيد الميلاد قد ادت الى هبوط الدولار قليلا رغم وجود طلب على الدولار من جانب شركات الاستيراد.
وقال احد المتعاملين في بنك تجاري في طوكيو / لكن التعامل توقف بعد الظهر وهجر الجميع السوق /
ويلغ سعر الدولار عند الاقفال الساعة ٠٦٣٠ بتوقيت جرينتش ١٢٣ر٦٧ ين و ١ر٥٩١٠ مارك بالمقارنة مع اقفال نيويورك الليلة الماضية بسعر ١٢٣ر٧٥/١٢٣ر٨٥ ين و ١ر٥٩٥٠/١ر٥٩٥٥ مارك.
وكان سعر الدولار عند الفتح امس الخميس في طوكيو ١٢٣ر٨٥ ين و ١ر٥٩٣٩ مارك.
من جهة اخرى استقرت اسعار الاسهم في طوكيو عند الاقفال امس في معاملات محدودة دون وجود عوامل جديدة تحفز السوق على النشاط.
وقال سماسرة ان الاسعار هبطت بسبب عمليات بيع لتسوية مراكز قبيل نهاية العام لكن استمرار الشراء جانب صناديق المعاشات والتامينات العامة ساعد في الحد من الاتجاه النزولي.
وقال احد السماسرة في شركة يابانية / السوق ليست لديها الطاقة التي ترفعها عن هذا المستوى، وبالاضافة الى المتعاملين فإن بعض الافراد من المستثمرين يقدمون على البيع ايضا بسبب غموض الموقف في سوق الاسهم /
وهبط مؤشر نيكي المكون من ٢٢٥ سهما ٤١ر٨٢ نقطة او ٠ر٢٤ في المئة ليصل عند الاقفال الى ١٧٦٤٨ر٨٥ نقطة. وقدر عدد الاسهم المتداولة بحوالي ٢٠٠ مليون سهم.
وفي هونج كونج ارتفعت اسعار الاسهم بشدة عند الاقفال بعد انتهاء التعامل الذي استمر نصف يوم فقط امس الخميس قبيل عطلة عيد الميلاد بسبب موجات شراء من جانب مستثمرين محليين وخارجيين.
وسجل مؤشر هانج سينج للاسهم الممتازة عند الاغلاق ٥٤٤٢ر٠١ نقطة بارتفاع ١٢٤ر٠٢ نقطة او ٢ر٣٣ في المئة. وتعاود البورصة العمل يوم ٢٨ ديسمبر كانون الاول الحالي.
وكان حجم الاسهم المتداولة ضعيفا حيث بلغت قيمتها ١ر٤٧ مليار دولار هونج كونج بالمقارنة مع ٢ر٠٢ مليار دولار اول امس الاربعاء الذي كان يوم عمل كامل.
كما انخفض مؤشر داو جونز الصناعي في بورصة وول ستريت في نيويورك ٧ر٥٦ نقطة ليصل عند الاقفال الليلة قبل الماضية الى ١١١٣ر٥٤ نقطة.
وقال سماسرة ان بعض الاسهم سجلت ارتفاعا ولكن الاسهم الممتازة انخفضت بشكل طفيف في معاملات شديدة الهدوء.

اعلان بطلان مزاد لبيع شركة طيران بيرون

ليما ـ رويتر ـ اعلن رئيس لجنة بيع القطاع العام في بيرو ان مزاد بيع شركة طيران ايروبيرو الحكومية لاغ وباطل بسبب مشاكل تتعلق بوثائق التمويل التي قدمتها الشركتان المتزايدتان.
وقال رئيس اللجنة دانتي ماتليني ان شركتي تافيرا ساتنا وشركة طيران فاوسيت اللتين اشتركتا في تقديم اكبر عطاء في المزاد الذي اجري الاسبوع الماضي حيث عرضتا مبلغ ٤١ مليون دولار فشلتا في الالتزم بالشروط الخاصة بالدعم المالي.
وقال في مؤتمر صحفي / مما يؤسف له ان خطاب الائتمان لم يتبع الصيغة المنصوص عليها في اللوائح /

الاقتصاد الاميركي يواصل انتعاشه البطيء

واشنطن ـ رويتر ـ اعلنت وزارة التجارة الاميركية ان الاقتصاد الاميركي واصل انتعاشه البطيء في تشرين الثاني الماضي مع اقبال المستهلكين على الانفاق من مدخراتهم لشراء احتياجات عيد الميلاد واستمرار ظاهرة تحسن طلبيات المصانع المستمرة منذ فترة طويلة.
وقالت الوزارة ان الطلب على السلع المعمرة انخفض بنسبة ١ر٩ في المئة بعد ان كان قد ارتفع على مدى شهرين. واضافت ان هذا الانخفاض مرده الى انخفاض الطلب على الطائرات التجارية ولكن الاتجاه العام للمدى الطويل لايزال جيدا.
واضافت الوزارة ان معدل دخل الفرد ارتفع بنسبة ٠ر٢ في المئة وذلك للشهر العاشر على التوالي.
وقالت الوزارة ان المستهلكين عززوا معدل الانفاق السنوي بواقع ٠ر٥ في المئة ليصل الى ٤ر٢ تريليون دولار لتتجاوز بذلك زيادة الانفاق الزيادة في الدخل مما يعبر عن تزايد الثقة بالوضع الاقتصادي.
وقال نورمان روبرتسون الاقتصادي في بنك ميلون «هذه الارقام هي مؤشرات اضافية على الانتعاش المتواضع الذي لايزال غامضا وغير متوازن، ويفتقر الى الحيوية والطاقة».
وقال روبرتسون انه باستثناء صناعة الطيران فان الطلب على السلع الانتاجية التي لا ترتبط بالمنتجات الدفاعية قد ارتفع بشكل متواضع في الشهر الماضي مما يشير الى ان الشركات زادت من الاستثمار في توسعة خطوط الانتاج.
واضاف روبرتسون ان «انفاق المستهلكين يتقدم الاستثمار في توسعة المرافق في الوقت الحاضر».
وعلى الرغم من زيادة الطلب على السيارات فان الطلب على معدات النقل بصفة عامة انخفض بواقع ١٠ر٢ في المائة خلال نوفمبر تشرين الثاني نتيجة انخفاض كبير في الطلب على الطائرات.
وباستثناء الطلب على السلع المرتبطة بالنقل فقد ارتفع الطلب بواقع واحد في المائة بعد انخفاض ٠ر٢ في المائة خلال شهر تشرين الاول.
وارتفعت طلبيات المصانع بشكل عام بصورة تدريجية حيث زادت قيمتها في نوفمبر تشرين الثاني من السنة الحالية بنسبة ٢ر١ في المائة بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.
وقال داريل ديلانو من شركة كامنرز الاقتصادية ان متوجهات السلع المعمرة على المدى الطويل تبدو ايجابية ومتسقة مع النمو البطيء ولكن المستمر في الاقتصاد عموما.

استقرار اسعار النفط في اليابان

طوكيو ـ رويتر ـ استقرت اسعار النفط الخام في التعاقدات الفورية في طوكيو امس الخميس مقارنة بمستوياتها في الاسواق "الاميركية" وكانت المعاملات محدودة بسبب توقف التعامل بعد الظهر عشية عيد الميلاد.
وستغلق اسواق نيويورك حتى بداية الاسبوع القادم كما ان سوق لندن سيغلق يوم الجمعة بسبب عطلة عيد الميلاد.
وقدر سعر خام برنت القياسي تسليم شباط تقديرا اسميا بواقع ١٨ر٦٥ / ١٨ر٧٠ دولار للبرميل.

٢٠٪ نسبة ارتفاع الناتج الصناعي الصيني

بكين ـ رويتر ـ ذكرت وكالة انباء شينخوا الرسمية ان الانتاج الصناعي في الصين ارتفع بنسبة ٢٠ في المئة خلال الفترة من بداية السنة الحالية الى تشرين الثاني وان الوضع الاقتصادي سيواصل التحسن خلال العام القادم.
وقال مكتب الاحصاء الرسمي في الصين ان الصناعة الخفيفة زاد انتاجها خلال الفترة بين يناير كانون الثاني ونوفمبر تشرين الثاني بنسبة ١٨ر٤ في المئة ارتفع انتاج الصناعات الثقيلة بنسبة ٢٢ر٢ في المئة.
وقالت الوكالة ان / النمو الاقتصادي السريع والزيادة السريعة في الانتاج الصناعي يجب ارجاعها الى الاستثمارات الكبيرة في الاصول الثابتة التي ارتفعت بنسبة ٣٧ في المئة خلال الاشهر العشرة الاخيرة /
وقالت الوكالة ان الصناعة الصينية تزيد من كفاءتها في الوقت الذي زادت فيه انتاجها مع ارتفاع ملحوظ في كفاءة القطاع العام الصيني.
واضافت الوكالة ان ارقام المبيعات الجيدة اضافة الى تناقص المخزون القديم وانتعاش الاسواق الاستهلاكية هي مؤشرات على ان الاقتصاد الصيني سيواصل ازدهاره خلال العام المقبل.
وقالت الوكالة / سيتحول الوضع الاقتصادي الى الاحسن خلال العام القادم مع تزايد المتطلبات الاجتماعية. وسيستمر النمو في الصناعة والزراعة والخدمات /

١٧٧ مليون دولار للفلبين من بنك الاستثمار الآسيوي

مانيلا ـ رويتر ـ وقعت الفلبين اتفاقا مع بنك التنمية الاسيوي تحصل بموجبه على قروض وضمانات بقيمة ١٧٧ مليون دولار لتمويل مشروعات ودراسات في قطاع الغابات والزراعة واستغلال المياه.
وسيمنح البنك للفلبين بموجب الاتفاق قرضا بقيمة ١٠٠ مليون دولار نصفه بدون فوائد لتطوير قطاع الغابات حيث تسببت عمليات قطع اشجار الغابات الاستوائية التي لا تخضع للرقابة في اضرار جسيمة للبيئة.
وقال وزير المالية امون ديل روزاريو ان قرض بنك التنمية الاسيوي سيستخدم لتشجيع مشاركة القطاع الخاص في حماية البيئة عبر تحسين اساليب ادارة الغابات.
وسيستفيد صغار المزارعين من قرض بقيمة ٧٥ مليون دولار كجزء من برنامج شامل بقيمة ١٣١ر٧ مليون دولار لتقديم قروض متوسطة وطويلة الاجل بواسطة بنك الاراضي في الفلبين.
وستحصل الفلبين على قرض بقيمة ٢ر٦ مليون دولار لتمويل دراسة / ادارة المياه / في خزان انجات بشمال مانيلا.

ســوق عمّــان المــالي



مبنى مجمع بنك الإسكان عمان - الشميساني
هاتف رقم: 660170 / 663170

نشرة تداول - السوق النظامية للفترة الواقعة ما بين 1992/12/19 ولغاية 1992/12/23

النشرة الإسبوعية

اعلى سعر خلال الفترة السابقة	ادنى سعر	اسم الشركة	عدد الاسهم	حجم التداول بالدينار	سعر افتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاغلاق	التغير بالسعر	متوسط السعر السوقي	حركة دوران السهم	قيمة اسمية	عدد عقود	عدد ايام التداول
3.880	3.690	البنك الإسلامي الأردني	14151	51730	3.700	3.680	3.650	3.660	.040-	3.656	.197	1	16	4
2.620	2.430	البنك الأردني الكويتي	128990	313828	2.460	2.470	2.400	2.450	.010-	2.433	2.580	1	151	5
3.700	3.560	بنك الإسكان	29737	106676	3.610	3.610	3.560	3.570	.040-	3.587	.248	1	28	4
3.200	3.000	بنك الإستثمار العربي	1000	3150	3.200	3.200	3.100	3.100	.100-	3.150	.020	1	2	2
3.350	3.050	بنك الإنماء الصناعي	36250	113594	3.150	3.180	3.100	3.140	.010-	3.134	.604	1	55	5
3.900	3.670	بنك الإتحاد للإدخار والإستثمار	6635	24562	3.750	3.800	3.550	3.600	.150-	3.702	.092	1	17	4
3.420	3.150	بنك المؤسسة العربية المصرفية/الأردن	4399	13938	3.150	3.180	3.150	3.150	-	3.168	.044	1	11	3
4.360	4.100	البنك الأهلي الأردني	218209	943734	4.290	4.380	4.260	4.350	.060+	4.325	2.391	1	159	5
4.600	4.450	البنك الأردني للإستثمار والتمويل	13505	62815	4.600	4.730	4.600	4.650	.050+	4.651	.300	1	10	4
1.940	1.780	بنك عمان للإستثمار	335378	609467	1.850	1.840	1.790	1.790	.060-	1.817	3.354	1	289	5
1.890	1.790	العقارية الإستثمارية عقاركو	287150	527794	1.810	1.880	1.780	1.790	.020-	1.838	7.657	1	276	5
4.410	4.000	المحفظة الوطنية	35723	149137	4.190	4.250	4.120	4.170	.020-	4.175	1.786	1	63	5
3.350	3.110	بنك الأعمال	25850	81151	3.140	3.200	3.120	3.200	.060+	3.139	.517	1	22	5
5.770	5.340	بيت المال للإدخار والإستثمار للإسكان	89900	512581	5.470	5.840	5.450	5.630	.160+	5.702	4.495	1	245	5
.000	.000	الإنماء للإستثمارات والتسهيلات المالية	2000	1600	.860	.820	.780	.780	.080-	.800	.000	1	2	2
20.000	19.000	بنك القاهرة /عمان	32980	605534	19.250	18.400	18.300	18.300	.950-	18.361	3.298	5	4	2
18.850	18.500	بنك الأردن	1342	24807	18.800	18.600	18.000	18.500	.300-	18.485	.128	5	11	4
121.000	118.500	البنك العربي	14320	1862721	121.000	134.750	122.000	129.000	8.000+	130.078	.325	10	197	5
		مجموع قطاع البنوك والشركات المالية	1277519	6008817									1558	
2.390	2.390	الشرق الأوسط للتأمين	3078	8009	2.390	2.750	2.500	2.700	.310+	2.602	.140	1	5	4
4.800	4.750	النسر العربي للتأمين	7897	37058	4.800	4.750	4.550	4.550	.250-	4.693	.790	1	7	3
3.200	3.100	التأمين الأردنية	5960	18335	3.100	3.080	3.050	3.050	.050-	3.076	.119	1	4	2
3.530	3.400	القدس للتأمين	1220	4140	3.400	3.450	3.350	3.450	.050+	3.393	.113	1	6	3
3.250	3.150	المتحدة للتأمين	500	1600	3.250	3.200	3.200	3.200	.050-	3.200	.033	1	1	1
3.500	3.350	الأردنية الفرنسية للتأمين	32700	111553	3.380	3.470	3.380	3.440	.060+	3.411	1.486	1	79	5
2.950	2.750	اليرموك للتأمين واعادة التأمين	88400	286887	2.850	3.250	2.990	3.250	.400+	3.245	8.840	1	19	5
2.850	2.620	البحار العربية للتأمين	1525	3990	2.730	2.700	2.600	2.600	.130-	2.616	.153	1	4	4
3.270	2.870	العرب للتأمين	42153	134273	3.190	3.250	3.150	3.170	.020-	3.185	2.108	1	20	4
2.780	2.520	الإتحاد العربي الدولي للتأمين	4000	11000	2.750	2.750	2.750	2.750	-	2.750	.500	1	3	3
		مجموع قطاع التأمين	187433	616845									148	
5.500	4.980	الفنادق والسياحة الأردنية	1500	8500	5.500	5.700	5.600	5.700	.200+	5.667	.041	1	3	2
1.680	1.440	الكهرباء الأردنية	92736	140530	1.550	1.550	1.450	1.490	.060-	1.515	1.030	1	119	5
6.220	5.950	العربية الدولية للفنادق	14080	84379	5.950	6.100	5.950	6.000	.050+	5.993	.194	1	23	4
1.290	1.160	المواني والدواجن	51950	62449	1.250	1.230	1.190	1.200	.050-	1.202	2.078	1	68	5
.760	.760	كهرباء محافظة اربد	2500	1825	.760	.730	.730	.730	.030-	.730	.083	1	2	1
2.400	2.300	الخطوط البحرية الوطنية	4500	10185	2.300	2.270	2.260	2.260	.040-	2.263	.065	1	6	2
.000	.000	المؤسسة الصحفية الأردنية "الرأي"	1170	11545	8.600	10.000	9.000	10.000	1.400+	9.868	.117	1	7	5
2.840	2.560	فنادق الشرق الأوسط والكونكورد المتحدة	390250	1070304	2.750	2.810	2.680	2.680	.070-	2.743	9.732	1	387	5
.750	.400	المؤسسة الطبية	29100	16970	.670	.660	.520	.520	.150-	.583	1.323	1	20	5
1.360	1.200	تاجيروسيانة الآليات والمعدات/تاجيركو	71650	92785	1.300	1.320	1.240	1.240	.060-	1.295	6.177	1	78	5
1.280	1.160	البتراء للمشاريع وتاجير المعدات	62050	74207	1.220	1.210	1.170	1.170	.050-	1.196	6.205	1	17	3
.970	.880	الأردن والخليج العقارية	169618	146758	.900	.900	.840	.840	.060-	.865	5.654	1	160	5
1.700	1.230	المركز الأردني للتجارة الدولية	17836	20792	1.230	1.210	1.070	1.180	.050-	1.166	.000	1	44	5
5.950	5.100	الأردنية للصحافة والنشر/الدستور	5000	32800	5.950	6.890	6.250	6.890	.940+	6.560	.500	1	6	3
2.010	1.360	الأردنية الكويتية للمنتجات الزراعية	206050	383921	1.930	1.930	1.780	1.930	-	1.863	7.365	1	166	5
		مجموع قطاع الخدمات	1119990	2157948									1106	
1.830	1.490	العربية لتصنيع وتجارة الورق	467150	884307	1.780	2.000	1.800	1.950	.170+	1.893	42.468	1	471	5
2.650	2.560	الألبان الأردنية	8630	21521	2.580	2.550	2.470	2.470	.110-	2.494	.493	1	25	3
2.400	2.400	العامة للتعدين	50	125	2.400	2.500	2.500	2.500	.100+	2.500	.005	1	1	1
11.220	10.550	العربية لصناعة الالمنيوم	134450	1476869	10.950	11.050	10.750	10.950	-	10.985	3.361	1	100	5
7.550	6.720	العربية لصناعة الأدوية	103266	692239	6.750	6.750	6.670	6.680	.070-	6.703	1.475	1	145	5
6.670	6.060	الصناعية التجارية الزراعية/الإنتاج	29416	181467	6.200	6.220	6.100	6.130	.070-	6.169	.588	1	70	5
23.940	22.000	المنظفات الكيماوية العربية	12050	284340	23.940	24.100	23.400	24.100	.160+	23.597	1.826	1	41	5
6.050	5.780	الوطنية لصناعة الصلب	32250	187468	5.790	5.870	5.730	5.820	.030+	5.813	.806	1	61	5
10.400	9.600	دار الدواء للتنمية والإستثمار	92201	969253	10.400	11.000	10.150	10.930	.530+	10.512	4.391	1	203	5
4.130	3.860	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	46850	181267	3.910	3.910	3.850	3.850	.060-	3.869	1.171	1	107	5
11.800	10.300	مصانع الأجواخ الأردنية	14733	147551	10.300	10.300	9.850	9.850	.450-	10.015	.491	1	47	5
6.360	6.150	مصانع الخزف الأردنية	9016	55542	6.260	6.200	6.120	6.120	.140-	6.160	.361	1	23	4
1.010	.770	مصانع الزجاج الأردنية	47650	42786	.990	.980	.810	.810	.180-	.898	.529	1	34	4
4.750	4.300	مصانع الورق والكرتون	700	3010	4.350	4.300	4.300	4.300	.050-	4.300	.023	1	2	1
4.450	4.000	مناجم الفوسفات الأردنية	1442	6028	4.300	4.250	4.150	4.150	.150-	4.180	.004	1	7	4
3.480	3.220	الأردنية لصناعة الأنابيب	5050	16641	3.310	3.350	3.200	3.210	.100-	3.295	.202	1	13	4
4.430	4.120	المركز العربي للصناعات الدوائية والكيماوية	98886	406909	4.140	4.260	4.000	4.170	.030+	4.115	2.978	1	224	3
1.120	.910	الصناعات الوطنية	144300	140742	1.020	1.010	.950	.970	.050-	.975	4.810	1	133	5
13.800	13.200	العالمية للصناعات الكيماوية	15350	207399	13.490	13.650	13.400	13.400	.090-	13.511	1.535	1	60	5
4.450	4.300	صناعات [illegible]	6200	26040	4.300	4.200	4.200	4.200	.100-	4.200	.620	1	3	2
3.240	3.170	راقيا الصناعية للأكياس البلاستيكية	23600	82774	3.200	3.700	3.150	3.570	.370+	3.507	3.502	1	52	5
2.720	2.520	الصناعات الصوفية	60800	159325	2.650	2.690	2.590	2.630	.020-	2.620	8.107	1	71	5
1.440	1.200	الصناعات والكبريت جمكو	130850	186339	1.440	1.480	1.370	1.370	.070-	1.424	7.697	1	149	5
3.330	3.090	الغزل والنسيج الأردنية	55675	177831	3.250	3.260	3.150	3.190	.060-	3.194	1.114	1	96	5
.000	.000	المنتخب للصناعات الإنشائية	3100	3681	1.060	1.190	1.080	1.190	.130+	1.187	.172	1	3	3
7.100	6.560	الوطنية لصناعة الكوابل والأسلاك الكهربائية	45800	317532	6.900	7.050	6.790	7.000	.100+	6.933	1.309	1	132	5
4.990	4.720	الطفوكيماويات الأردنية	61500	295385	4.800	4.830	4.750	4.790	.010-	4.803	1.538	1	78	5
1.840	1.510	مصانع الإسمنت الأردنية	240936	395471	1.650	1.660	1.610	1.640	.010-	1.641	.399	1	212	5
2.510	2.250	الأردنية لصناعات الصوف الصخري	71550	173035	2.400	2.640	2.350	2.420	.020+	2.418	3.074	1	58	5
.690	.530	الأردنية لتصنيع الخرسانة	360750	231785	.690	.680	.610	.610	.080-	.643	10.691	1	277	5
5.930	5.670	العالمية الحديثة لصناعة الزيوت النباتية	160980	915918	5.720	5.730	5.670	5.670	.050-	5.692	3.218	1	325	5
3.160	3.040	العربية للإستثمار والتجارة الدولية	130082	600812	3.100	3.100	3.050	3.050	.050-	3.081	3.800	1	165	5
29.000	27.500	التبغ والسجاير الأردنية	100	2565	27.550	26.300	25.000	25.000	2.550-	25.650	.033	5	2	2
9.000	8.460	مصفاة البترول الأردنية	3674	31410	8.550	8.650	8.500	8.650	.100+	8.549	.057	5	42	5
		مجموع قطاع الصناعة	2618355	9305358									3372	
		المجموع الكلي	5203897	18088968									6184	

نشرة تداول - السوق الموازية للفترة الواقعة ما بين 1992/12/19 ولغاية 1992/12/23

النشرة الإسبوعية

اعلى سعر خلال الفترة السابقة	ادنى سعر	اسم الشركة	عدد الاسهم	حجم التداول بالدينار	سعر افتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاغلاق	التغير بالسعر	متوسط السعر السوقي	حركة دوران السهم	قيمة اسمية	عدد عقود	عدد ايام التداول
.560	.350	المركزية للتجارة العامة والتخزين	262950	141918	.560	.580	.470	.480	.080-	.540	11.952	1	122	5
2.730	2.350	العربية الدولية للتعليم والإستثمار	48500	116491	2.500	2.460	2.370	2.370	.130-	2.402	.599	1	73	5
4.100	3.810	الكوثر للإستثمار	413350	1608917	3.900	3.920	3.870	3.870	.030-	3.891	30.400	1	41	5
		المجموع الكلي	725000	1867325									236	

الأسواق المالية

بالتعاون مع بنك القاهرة عمّان

التقرير اليومي لاسعار صرف العملات الرئيسية

(الخميس ١٩٩٢/١٢/٢٤)

ارتفعت اسعار صرف الدولار مجددا في نيويورك يوم الاربعاء ١٩٩٢/١٢/٢٣، فبلغت عند الاقفال مستوى ١,٥٩٥٣ مارك لكل دولار و١,٥٢٦٥ دولار لكل جنيه استرليني و١٢٣,٨٠ ين لكل دولار، وذلك مقارنة مع اسعار اقفال يوم الثلاثاء، والتي كانت قد بلغت ١,٥٨٨٥ مارك لكل دولار و١,٥٣٦٥ دولار لكل جنيه استرليني و١٢٣,٧٠ ين لكل دولار.

فقد ساهم صدور مجموعة من الاحصاءات الاقتصادية الاميركية بنتائج ايجابية عززت الشعور السائد بأن الاقتصاد الاميركي قد بات يشهد تحسنا جديا. ساهمت هذه الاحصاءات في ظهور موجة من طلبات شراء الدولار من قبل بعض كبريات المؤسسات التجارية. فقد اظهرت احصاءات طلبات السلع المعمرة في الولايات المتحدة لشهر تشرين ثان ارتفاعا نسبته ١٪ بعد اخذ العوامل الموسمية بعين الاعتبار. فيما اظهرت احصاءات الدخل الفردي والانفاق الفردي لنفس الفترة ارتفاعا بنسبة ٠,٢٪ وارتفاعا بنسبة ٠,٥٪ على التوالي. الا ان التقارير استمرت تشير الى حجم التداول المتدني جدا، والذي ساهم بدوره في زيادة حدة ارتفاع اسعار صرف الدولار.

اما بالنسبة ليوم الخميس، فقد تذبذبت اسعار الصرف ضمن مستويات ضيقة في الشرق الاقصى وبداية ساعات التعامل في اوروبا. فيما اقفلت مراكز التعامل في عدد من الدول الاوروبية بمناسبة عيد الميلاد. وعليه فقد بلغت اسعار الصرف عند اقفال طوكيو مستوى ١,٥٩١٠ مارك لكل دولار و١,٥٢٩١ دولار لكل جنيه استرليني و١٢٣,٦٧ ين لكل دولار، فيما بلغت في لندن ومراكز اوروبية اخرى حول الساعة الثامنة بتوقيت غرينتش ١,٥٩١٥ مارك لكل دولار و١,٥٣٢١ دولار لكل جنيه استرليني و١٢٣,٦٠ ين لكل دولار.

الدولار في الأسواق العالمية

العملة	اقفال نيويورك التاريخ ٩٢/١٢/٢٣	اقفال طوكيو التاريخ ٩٢/١٢/٢٤
الجنيه الاسترليني*	١ر٥٢٦٢	١ر٥٢٩١
المارك الالماني	١ر٥٩٥٣	١ر٥٩١٠
الفرنك السويسري	١ر٤٤٥٠	١ر٤٣٨٥
الفرنك الفرنسي	[illegible]	[illegible]**
الين الياباني	١٢٣ر٨٠	١٢٣ر٦٧
وحدة النقد الاوروبية	١ر٢٢٥١	١ر٢٢٩٠**

* دولار لكل جنيه ** سعر الافتتاح في اوروبا الساعة الثامنة GMT

أسعار الفائدة على ودائع العملات الأجنبية* التاريخ ٩٢/١٢/٢٤

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	١٢ شهرا
الدولار الامريكي	٣ر٦٢	٣ر٥٠	٣ر٦٨	٤ر٠٠
الجنيه الاسترليني	٧ر٠٠	٧ر٠٠	٧ر٠٠	٦ر٧٥
المارك الالماني	٨ر٨١	٨ر٦٨	٨ر٢٥	٧ر٦٨
الفرنك السويسري	٦ر٢٥	٦ر١٢	٦ر٢٥	٥ر٨٧
الفرنك الفرنسي	١٠ر٥٠	١٠ر٥٠	١٠ر٠٠	٩ر٥٠
الين الياباني	٣ر٤٢	٣ر٧٥	٣ر٧١	٣ر٦٥
وحدة النقد الاوروبية	١٠ر٦٧	١٠ر٤٢	١٠ر٠٦	٩ر٠٠

* اسعار فائدة الاقراض ما بين البنوك لمبلغ يزيد عن مليون دولار او ما يعادله في الاسواق المالية

البورصات العالمية

البورصة	المؤشر	اخر سعر إقفال	التاريخ	سعر الاقفال السابق	التاريخ
طوكيو (٢٢٥ سهما)	نيكاي داو	١٧٦٤٨ر٨٥	٩٢/١٢/٢٤	١٧٦٩٠ر٦٧	٩٢/١٢/٢٣
نيويورك (٣٠ سهما)	داو جونز	٣٣١٣ر٥٤	٩٢/١٢/٢٣	٣٣٢١ر١٠	٩٢/١٢/٢٢
لندن (١٠٠ سهم)	فايننشال تايمز	٢٨٤٧ر٤٠	٩٢/١٢/٢٣	٢٨٤٢ر٠٠	٩٢/١٢/٢٢

المعادن الثمينة التاريخ ٩٢/١٢/٢٤

المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم*	المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم
ذهب	٣٣٣ر٢٥	٦ر٨٠	فضة	٣ر٧١	٠ر٠٨٠

* الذهب عيار ٢١

النشرة الرسمية لأسعار صرف العملات الأجنبية الرئيسية الصادرة عن البنك المركزي التاريخ

العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع
الدولار الامريكي	٠ر٦٨٨	٠ر٦٩٠	الين الياباني*	٠ر٥٥٥٧	٠ر٥٥٨٥
الجنيه الاسترليني	١ر٠٥٠٥	١ر٠٥٥٨	الجلدر الهولندي	٠ر٣٨٢٩	٠ر٣٨٥٨
المارك الالماني	٠ر٤٣١٩	٠ر٤٣٤١	الكرونا السويدية	٠ر٠٩٧٦	٠ر٠٩٨١
الفرنك السويسري	٠ر٤٧٧٤	٠ر٤٧٩٨	الليرة الايطالية*	٠ر٠٤٨٤	٠ر٠٤٨٦
الفرنك الفرنسي	٠ر١٢٦٧	٠ر١٢٧٣	الفرنك البلجيكي	٠ر٢٠٩٨	٠ر٢١٠٨

* لكل مئة

أسعار صرف بعض العملات الأخرى التاريخ

العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع
الدينار البحريني	١ر٧٩٩٧٠	١ر٨٢٠٠	الجنيه المصري	٠ر٢٠٢٠	٠ر٢١٥٠
الليرة اللبنانية*	٠ر٠٣٦٠	٠ر٠٣٩٠	الريال العماني	١ر٧٥٢٠	١ر٧٨٢٠
الريال السعودي	٠ر١٨٢٩	٠ر١٨٤٠	درهم الامارات	٠ر١٨٦١	٠ر١٨٧٢
الدينار الكويتي	٢ر٢٨٠٠	٢ر٣٠٠٠	الدراخما اليونانية*	٠ر٣٢٦٠	٠ر٣٣٥٠
الريال القطري	٠ر١٨٦١	٠ر١٨٧٢	الجنيه القبرصي	١ر٤٤٠٠	١ر٤٦٢٠

* لكل مئة

مؤشرات بنك القاهرة عمان لسوق عمان المالي*

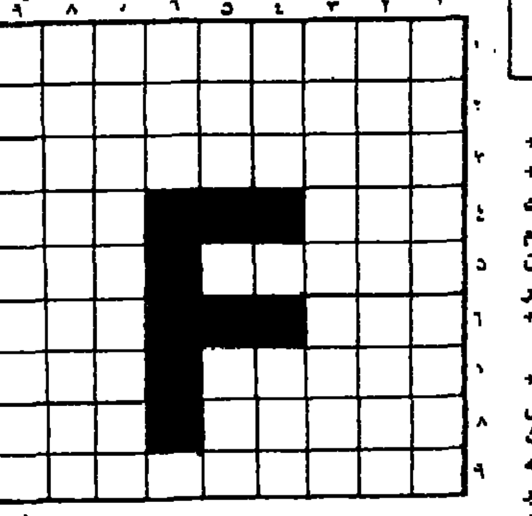
المؤشر	إقفال ٩٢/١٢/٢٢	إقفال ٩٢/١٢/٢٣
مؤشر جميع الاسهم	١٧١ر٠٣	١٦٩ر٦٤
مؤشر قطاع البنوك	١٢٧ر١٧	١٢٥ر٢٧
مؤشر قطاع التامين	١٨٤ر٣٣	١٨٤ر٥٩
مؤشر القطاع الصناعي	٢٢٨ر٣٤	٢٢٧ر٦٠
مؤشر قطاع الخدمات	٢٤٢ر١١	٢٤٠ر٧٨

* ١٩٩٠/١٢/٣١ = ١٠٠

دليل الرأي

كلمات متقاطعة

● اعداد: فوزي محمود عيد



افقيا: ١. علم مذكر ٢. علم مذكر + عكس خمد + حيوان قطبي + د ٣. طريق + قرية اردنية معكوسه + من الاجناس البشرية معكوسه ٤. ا + عكس حلو، شك ٥. ل + صاحب المربعات معكوس، و + بمعنى هجم ٦. مدينة سورية، عكس نشاط معكوسه ٧. من الحمضيات، من الورود + متشابهات ٨. علم مذكر معكوسه + و، عكس خير + م ٩. علم مذكر معكوس + رئيس امريكي سابق.

عموديا: ١. مطرب عربي راحل ٢. اله معكوسه + وادي في الاردن + بمعنى يتبع + قياس ارضي معكوس ٣. كبد مبعثرة + من الحبوب + مكسب مبعثرة ٤. لاث مبعثرة، جدها في شوشو ٥. اول مبعثرة، دنيا معكوسه ٦. نسر مبعثرة ٧. ولاية امريكية معكوسه + عكس خير ٨. علم مذكر + عكس نشاط + ثلثي رثم ٩. علم مؤنث + متشابهات + عكس حلو.

● حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. طه وتليه ٢. حرب ٣. رب + اه، وتلص ٤. يسلم + ر، قلم ٥. ١١ + راصد، مر ٦. يتم + عس ٧. رشد ٨. هت + يرى + اقر + بر ٩. ز + م م م + ر + خلف + سد.

عموديا: ١. طيزيا + زهدي ٢. عربسات + شتم ٣. الرحمة + ريم ٤. مسلم، رم ٥. عصره اخ ٦. قط ٧. ق ق، رف ٨. رلا، بس ٩. هـ + لصم + سرير + د.

أوقات الصلاة

● الفجر ٥,٠٥
● الشروق ٦,٢٨
● الظهر ١١,٣٥
● العصر ٢,١٩
● المغرب ٤,٤١
● العشاء ٦,٠٤

برامج التلفزيون



● القناة الاولى ●

١٠,٠٠	القرآن الكريم + من فيض النبوه
١٠,١٥	عرض البرامج
١٠,٢٠	فترة الاطفال
١١,٢٠	شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٢٠	سبحان الله
١,٠٠	المجلة الرياضية
٢,٥٥	فيلم اجنبي
٤,٣٠	تمثيلية بدويه
٦,٠٠	نشره الاخبار
٦,١٠	حدث الاسبوع
٦,٢٠	ما يطلبه المشاهدون
٧,٢٠	استراحة المساء
٧,٣٠	التربية والتعليم
٨,٠٠	نشرة الاخبار
٨,٤٠	ريبورتاج
٩,٠٠	لجيال
٩,٤٠	المجلة الثقافية
١٠,١٥	التلفزيون والمشاهد
١١,٠٠	نشرة الاخبار
١١,١٥	متابعة التلفزيون والمشاهد
١١,٢٥	آخر المشوار
	السلام الملكي

● القناة الثانية ●

٥,٠٠	مجلة التلتكست
٥,٣٠	فيلم فرنسي
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,١٥	منوعات
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	الاجنحة
٩,١٠	نيران الغضب
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	كولومبو

الكلمة الضائعة

● اعداد : نزار الداود واحمد نائل
● عاصمة أوروبية يتألف اسمها من مقطع واحد و ٦ أحرف.

م	ك	و	م	ا	ا	م	ا	ل	س	ا	ل	ك	ن	ع
س	ا	ا	د	ل	ب	ر	ا	ك	ا	د	ش	و	و	م
ق	ب	ر	ر	ق	ا	و	ك	س	و	م	ب	ل	ا	ا
ط	و	س	ي	د	د	و	ل	س	و	ا	و	و	ك	ن
ب	ل	و	د	س	ا	س	ن	و	ي	ب	ن	م	ش	س
ك	د	ا	د	غ	ب	ي	ر	س	ل	هـ	ة	ب	و	و
ي	ا	ن	ي	ث	ا	ت	و	ر	ي	ب	غ	و	ط	ل
ن	س	ء	ا	ع	ن	ص	ن	س	ن	ط	ن	ش	ا	و
ج	ا	هـ	ن	ب	و	ك	ق	ش	م	د	ا	م	ي	ل
ن	ب	ي	ح	ة	ر	ق	ن	ا	ط	ط	ا	ف	ب	و
د	ر	م	و	ط	ر	خ	ل	ا	هـ	و	ق	ي	ا	ط
ل	و	ت	م	ب	ر	ع	ل	ب	ر	ك	م	ن	ر	ن
هـ	ك	و	ن	ر	و	ل	ن	و	ا	ي	ا	ا	ي	ي
ي	س	ن	ك	ا	م	م	د	ن	و	ر	ك	س	ج	ج
ن	ل	س	و	غ	ا	ي	ن	ة	ر	هـ	ا	ق	ل	ا

عمان، القاهرة، دمشق، القدس، بيروت، صنعاء، الخرطوم، باريس، لندن، بروكسل، بكين، واشنطن، طوكيو، لشبونة، مدريد، روما، طهران، بغداد، اثينا، انقرة، اسلام اباد، موسكو، ليما، اوسلو، كوبنهاجن، كولومبو، بيونس ايرس، بون، نواكشوط، تونس، براغ، داكار، مسقط، وارسو، سول، دلهي، كابول، فينا، وطني، علمي، ح، اقمار، سن، من، ج، و، ك، غ.

الطبيب المناوب

● عمان ....
- د. زين زغلول ☎ ٦٣٨٥٩١
- د. محمد لبادة ☎ ٦٨٣٥٨٥
- د. غازي اسماعيل ☎ ٧٥٢٤٠٥
- د. عدنان الزغول ☎ ٨٩٨١٤٠

● الكرك .... د. زياد الشمايلة
● السلط .... د. بشير الحياري
● الزرقاء
د. هشام شرياتي ☎ ٩٨٦٦٣٣
● اربد .... د. ايمن شيخه
● المفرق .... د. محمد شواقفه
● البقعة .... د. موسى ابو عليش
مادبا .... د. نوفان معايعة
● شنلر .... د. عزت الاسمر
● الرصيفة .... د. محمود عبدالرزاق
● الاغوار (ش) د. جميل الزير
● جرش .... د. كوثر سرحان
● الرمثا .... د. محمد زعيتر

● اطباء الاسنان ●
● عمان .... د نصير الحمود ☎ ٦١٣٧٦٧
- د. عايد البو
- د. عبدالمجيد قزاز ☎ ٧٣٧٠٢٥
● الزرقاء .... د. عصام زرعيني ☎ ٩٠٠١٣٠
● اربد ... د. حسن حلب ☎ ٢٤٥٠٨٧
● السلط .... د. تحسين جزازي
● مادبا .... د. نبيل الفرخ
● المفرق .... د. سالم طويق
● الرصيفة .... د. علي ابو حسنه
● العقبة .... د. محمد عدلي بدر
● جرش .... د. ابراهيم ابو ملوح

الصيدليات المناوبة

● ٢٤ ساعة

● عمان
ص اياد الاشرفية ☎ ٧٧٤٨٢٢
ص الفردوس - الاشرفية ☎ ٧٨٧٣٣٦
ص السلام - وسط البلد ☎ ٦٣٦٧٣٠
ص فيروز - وسط البلد ☎ ٦١٤٧٢٤
ص دمشق - وسط البلد ☎ ٦٢٤٤٢٥
ص شوكت - الحسين ☎ ٦٧٦٦٦١
ص فراس - الحسين ☎ ٦٦١٩١٢
ص عين جالوت - م الحسين ☎ ٦٦٦١٥٢
ص ابن النفيس - الوحدات ☎ ٧٤٥١٠٥
ص بيسان - الوحدات ☎ ٧٨٧٠٤٠
ص ابو شريف - الوحدات ☎ ٧٧٠٥٩٥
ص خليل - الوحدات ☎ ٧٧٨٦٥٣
ص ابو نصير - ابو نصير ☎ ٨٤٠٦٢٦
ص عالية - م الرياضية ☎ ٦٨٧٥٨٥
ص فداء - ماركا ☎ ٨٨١١٩٨
ص سلامه - ماركا ☎ ٨٩٤٧٧٩
ص طارق - ماركا ☎ ٨٩٨٠٨٠
ص شعيب - صويلح ☎ ٨٤٧٦٣٢
● الزرقاء - ص كريم ☎ ٩٩٣٥٤٦
ص رمزي ☎ ٩٩٥١١٩
● الهاشمية الزرقاء - العليمات ☎ ٩١١٣٨٨
اربد ص الشرع ☎ ٧٧٥٨٢٥
ص وهران ☎ ٧٧٣٢١٧
العقبة ص طيبة ☎ ٣١٥٠٥٠
ص القدس ☎ ٣١٤٧٤٧
● مادبا .... ص الفلاح ☎ ٥٤٤١٨٠

المناوبة حتى ١٢ ليلا

ص الصفاء ☎ ٧٧٤٠٥٤
ص وسام ☎ ٨١٦٩١١
ص البيادر ☎ ٨١٠١٦٢
ص دعاء ☎ ٨١٠٤٣٠
ص صفاء ☎ ٨٢١٠٤٧
ص بيت الدواء ☎ ٨٣٠٦١١
ص سعد ☎ ٨١٩٨٣٧
ص العمد ☎ ٦٠٣٤٤٠
ص سمر ☎ ٦٩٨٥٩١
ص خالد بن الوليد ☎ ٦٧٤٧٠٥
ص اسيا ☎ ٦٩١٣٣٧
ص صنوبر ☎ ٦٨٥٢٠٤
ص المثنى ☎ ٦٦٧٢٠٠
ص الشوكي ☎ ٨١٢٤٦٧
ص يعقوب ☎ ٦٤٤٩٤٥
ص الدوار الخامس ☎ ٨١٣٦٤١
ص مواهب ☎ ٦٦٦٢٨٠
ص الحياة ☎ ٦٢٤٩٣٦
ص البراق ☎ ٧٤٨٢٠٨
ص الاديب ☎ ٧٤٨١٩٤
ص نسرين ☎ ٧٥٤١٧٧
ص البر ☎ ٧٥٣٩٦٧
ص معدي ☎ ٦٠٥٥١١
ص سمناء ☎ ٦٩٥٥٧٥
ص رؤى ☎ ٦٩٣٦٢٤
ص ورود ☎ ٨٩٠٧٧٧
ص الجبل الاخضر ☎ ٧٩٥٩٢٦
ص راس العين ☎ ٧٨٦٣٢٤
ص الروابدة ☎ ٦٦٦٠٣٣
ص الشفاء ☎ ٦٩٣٤٦٨
ص فؤاد ☎ ٧٧٥٣٦٠
ص براء ☎ ٥٥١٨٩٨
ص روزان ☎ ٨٧٨٤٩١
ص الصديق ☎ ٨٩٥٢٦٦
ص المرج الدولية ☎ ٧٤٤٣٨٣
ص يونس ☎ ٩٥١٠٦٤
ص احمد ☎ ٩٥٠١٢٤

اليومية حتى ١١ ليلا

ص الرمحي ☎ ٦٤٤٨٨٥
ص رشدة
ص راوية ☎ ٦٤٠٨٤٣
ص الشفلان ☎ ٦٩٣٤٦٨
ص بشاق ☎ ٦٣٠٩٥٥
ص زيادة ☎ ٧٧١٣٦٥
ص الوفاء ☎ ٧٧٤١١٠
ص زهران المركزية ☎ ٨٢١١٢٠
ص بسام ☎ ٦٧١١٩١
ص الفاتح ☎ ٦٥٧١١٤
ص عيد ☎ ٨٨٦٧٣٥
● تلاع العلي .... ص بسمة
● اليادودة .... ص عماد
● ابو نصير .... ص الكردي
● ام السماق .... ص هاني
● المقابلين .... ص الغار
● ناعور .... ص الشفتين
● مرج الحمام .... ص مها
● صويلح .... ص حنين
● الجبيهة .... ص جمال
● وادي السير .... ص نانيا
● القويسمة .... ص المأمون
● ابو علندا .... ص ابو علندا
● سحاب .... ص الهلم
● الكرك .... ص مؤاب
● مادبا .... ص طارق
● جرش .... ص بيان
● المفرق .... ص ثامر
● الرمثا .... ص الرمثا
● السلط .... ص عاشور
● البقعة .... ص الكرامة
● اربد .... ص ابن الهيثم
● معان .... ص معان

حظك اليوم

● الحمل: واجه جميع مسؤولياتك واعمالك بكل امان، اتجاهك حسن.
● الثور: يجب ان تقف في وجه الحواجز، نظم عملك جيدا، حسب المواقف.
● الجوزاء: تغير مفاجيء، والافتراقات، الارتباطات الطويلة تبدو حسنة.
● السرطان: حاول ان تقنع نفسك قبل اتخاذ قرار كبير الاهمية يؤثر على مستقبلك.
● الاسد: حاول ان تتفهم اكثر وان تكون صبورا. العب دور الناصح في العائلة.
● العذراء: نجاح على الصعيد الاجتماعي. لكن تجنب ان تكون دائما في المقدمة.
● الميزان: الشؤون المالية تتحسن لا تيأس. مشاريعك في طريقها الى التحقيق.
● العقرب: قم بتجارب عديدة واعتمد اساليب جديدة وكل شيء يسير على ما يرام.
● القوس: عدة احتمالات تعرض عليك، العلاقات مقبولة مع المجموعة.
● الجدي: تحتاج الى قليل من الصبر لا تصرف اموالا بدون فائدة.
● الدلو: حياتك العاطفية تبدو جيدة.
● الحوت: كن متفائلا بالرغم من الصعاب التي تمر بها، عالج المسائل بصبر.

حركة البواخر في ميناء العقبة

نشرة نقابة وكلاء الملاحه البحريه ليوم الخميس الموافق ٢٤/كانون اول /١٩٩٢

الرقم	اسم الباخره		الخط البحري	تاريخ
	البواخر المغادره			**المغادره**
١	[illegible]	GRIFFUS	مستاجره CHARTERED	٢٣/كانون اول
٢	[illegible]	YETTA ROYAL [illegible]	[illegible] UKRAINIA DANUBE SHIPPING	٢٣/كانون اول
٣	[illegible]	PINGUIN	[illegible] NEDLLOYD LINES	٢٣/كانون اول
٤	موكينغ بيرد	MOCKING BIRD	مستاجره CHARTERED	٢٣/كانون اول
٥	كاري	KARIY	مستاجره CHARTERED	٢٣/كانون اول
٦	[illegible]	[illegible]	مستاجره CHARTERED	٢٣/كانون اول
٧	[illegible]	[illegible]	[illegible] LINES	٢٤/كانون اول
	البواخر الراسيه			**الوصول**
١	ابن ماجد	IBN MAJID	مستاجره CHARTERED	١٦/تشرين ٩١
٢	الازرق	AL AZRAQ	الخطوط البحرية الوطنية الاردنية JNSL	٢/نيسان
٣	تروبيكانا	TROPICANA	مستاجره CHARTERED	٢/آب
٤	ايران سيباه	IRAN SEPAH	مستاجره CHARTERED	١٠/كانون اول
٥	[illegible]	ALTYNA	مستاجره CHARTERED	١٢/كانون اول
٦	[illegible]	[illegible]	مستاجره CHARTERED	١٣/كانون اول
٧	سايبروس	CYPRUS	مستاجره CHARTERED	١٥/كانون اول
٨	جوردان ١	JORDAN I	الخطوط البحرية الوطنية الاردنية JNSL	١٦/كانون اول
٩	[illegible]	AMORGAS	مستاجره CHARTERED	١٨/كانون اول
١٠	زكريا	ZAKARIA	مستاجره CHARTERED	٢٠/كانون اول
١١	ارماز	ARMAZ	مستاجره CHARTERED	٢١/كانون اول
١٢	تيرن	TERN	مستاجره CHARTERED	٢١/كانون اول
١٣	[illegible]	STAIRO	مستاجره CHARTERED	٢٢/كانون اول
١٤	[illegible]	MATHIA	مستاجره CHARTERED	٢٢/كانون اول
١٥	كوتا ويراوان	KOTA WIRAWAN	الخطوط باسيفيك العالمية PACIFIC INTERNATIONAL LINES	٢٣/كانون اول
١٦	ميركس هابارانا	MERCS HABARANA	مستاجره CHARTERED	٢٣/كانون اول
١٧	كوتا جاسا	KOTA JASA	الخطوط باسيفيك العالمية PACIFIC INTERNATIONAL LINES PIL	٢٣/كانون اول
١٨	الاهرام	AL AHRAM	مستاجره CHARTERED	٢٤/كانون اول
	البواخر المنتظره			**الوصول المتوقع**
١	سميت بايونير	SUMMIT PIONEER	مستاجره CHARTERED	٢١/كانون اول
٢	[illegible]	BLUE NILE	الخطوط البحرية السودانية SUDAN SHIPPING LINES	٢١/كانون اول
٣	اسكانيا	ASKANIA	خطوط مسينا MESSINA LINES	٢١/كانون اول
٤	[illegible]	GEDAREF	الخطوط البحرية السودانية SUDAN SHIPPING LINES	٢٠/كانون اول
٥	[illegible]	[illegible]	[illegible] LINES	٢٠/كانون اول
٦	ماري	MARY	مستاجره CHARTERED	٢٠/كانون اول
٧	كوتا ويجايا	KOTA WIJAYA	الخطوط باسيفيك العالمية PACIFIC INTERNATIONAL LINES PIL	٢٠/كانون اول
٨	اتلانتك سي	ATLANTIC SEA	مستاجره CHARTERED	٢٠/كانون اول
٩	سان ماركو	SAN MARCO	مستاجره CHARTERED	٢٠/كانون اول
١٠	[illegible]	AYLIS	[illegible] NYK LINES	٢٦/كانون اول
١١	[illegible]	KURI	مستاجره CHARTERED	٢٧/كانون اول

* الخطوط البحريه المنتظمه ** البواخر التي تقل شحن الحاويات

حركة الطائرات

القادمة الملكية الاردنيه
٩,٠٠ صباحا .... جده
٩,١٥ صباحا .... العقبة
٩,٢٠ صباحا .... دمشق
٩,٤٥ صباحا .... مسقط دبي
١٠,٠٠ صباحا .... الدوحة البحرين
٤,٣٥ مساء .... لندن
٤,٤٥ مساء .... القاهرة
٥,٣٠ مساء .... باريس
٦,٣٠ مساء .... تورنتو كندا امستردام
٦,٣٠ مساء .... انقرة اسطنبول
٦,٤٥ مساء .... فرانكفورت اضافية

القادمة الشركات الاخرى
٩,٣٥ صباحا .... القاهرة المصرية
١٠,٣٠ صباحا .... جده السعودية
١٠,٣٠ صباحا .... صنعاء اليمنية
١٢,٣٠ ظهرا ابو ظبي البحرين الخليج
٣,٥٥ مساء .... روما الايطالية
٧,٥٠ مساء .... بيروت الشرق الاوسط
٩,٥٠ مساء .... لارنكا القبرصية
١١,١٥ مساء .... القاهرة المصرية

المغادرة الملكية الاردنية
٧,٠٠ صباحا .... العقبة
٨,٠٠ صباحا .... فرانكفورت اضافية
١٠,١٥ صباحا .... لندن
١١,٠٠ صباحا .... فينا فرانكفورت
١١,١٠ ظهرا .... انقره اسطنبول
١١,٣٠ ظهرا .... امستردام نيويورك
١٢,٤٥ ظهرا .... القاهرة
٧,٣٠ مساء .... كولمبو
٨,٠٠ مساء .... الظهران
٨,١٥ مساء .... دلهي
٨,٣٠ مساء .... العقبة القاهرة
٨,٣٠ مساء .... دبي كراتشي
١٠,١٥ مساء .... بانكوك

المغادره الشركات الاخرى
٧,٠٥ صباحا .... لارنكا القبرصية
١٠,٢٥ صباحا .... القاهرة المصرية
١١,٣٠ ظهرا .... صنعاء اليمنية
١٢,٠٠ ظهرا .... جده السعودية
١,١٥ ظهرا .... البحرين الخليج
٤,٥٥ مساء .... روما الايطالية
١,١٥ فجرا .... القاهرة المصرية

التكسي المناوب

فراس عمان ٦٨٠٦٥٦
الريملاوي .... ☎ ٧٤٩٥٩٧
والنيا .... ☎ ٦٢٥٠٩٥
تكسيتا ....
المهد .... ☎ ٦٢٢٠٣٨
البرج .... ☎ ٦٦١٠٢٨
طلفوي .... ☎ ٦٦٤٨٨٨
البستان .... ☎ ٦٦١٠٦٠
هاشم .... ☎ ٨٣٦١٣٠
مدينة الحسين للشباب .... ☎ ٦٦٣٣٧٣
فراس صويلح .... ☎ ٨٤٤٠٠٨
النجاح .... ☎ ٨٤٠٦٠٦
هتادي ....
الموكاب .... ☎ ٨٦٦١١٥
ابو حيدر .... ☎ ٨١٥٣٦٤
مؤاب .... ☎ ٦٩٣٠٩٣
الميلار .... ☎ ٨٩٩٨٤٦
عمان .... ☎ ٦٥٩٤٢٤
العوبان .... ☎ ٧٧٨٢٠٥
العيص .... ☎ ٧٤٠٩٣٤
البشر .... ☎ ٧٩٠٥٥١
البدري .... ☎ ٧٧٢٠١٨
التاج .... ☎ ٧٧٤٩٩٢
الطوباسي .... ☎ ٨٩٥٤٦٠
يافا .... ☎ ٧٧٦١٣٣
الاخضر .... ☎ ٧٩٠٥٠٥
صلاح الدين .... ☎ ٧٤٧١٨٦
دمشق .... ☎ ٧٤٠٣٨٨
عبدالرحيم .... ☎ ٨٣٣٨٩٦
السليمات .... ☎ ٨٣٩٠٤٤
بين .... ☎ ٦٩٨٣٣٣

هواتف ضرورية

استعلامات الدليل ☎ ١٢١
ملاحظة طوارىء البريد ☎ ١٩٥
اعطال الهاتف ☎ ١٣٩
مديرية الامن العام ☎ ١٩٦
شرطة العاصمة ☎ ١٩٢
شرطة النجدة ☎ ١٩١
دائرة السير ☎ ١٩٠
الدوريات الخارجية ☎ ٨٤٣٤٠٢
طوارىء الامانة ☎ ٧٨٧١٠٩
شكاوي الامانة ☎ ٧٨٧١١١
شكاوي المجاري والمياه ☎ ٨٩٧٤٦٧
طوارىء الكهرباء ☎ ٧٥٠٩٨١
شكاوي مؤسسة النقل العام ☎ ٦٦٦١٨٦
مقسم المطار ☎ ٠٨/٥٣٠٠٠
حركة الطائرات ☎ ٠٨/٥٣٢٠٠
مديرية الدفاع المدني ☎ ١٩٩
د. م العاصمة ☎ ١٩٨
د. م الكرك ☎ ١٩٨
د. م المفرق ☎ ١٩٨ - ١٩٩
د. م اربد ☎ ١٩٣ - ١٩٨
د. م البلقاء ☎ ١٩٨
د. م الزرقاء ☎ ١٩٩
الاسعاف الفوري ☎ ١٩٣
شكاوي التموين ☎ ٦٦١١٧٦
تموين الكرك ☎ ٣٥١١٣٢
تموين الزرقاء ☎ ٩٨٣٧٦٨
تموين اربد ☎ ٢٧٧٧١٥
تموين المفرق ☎ ٤٣٢٣٦٨
تموين العقبة ☎ ٣١٣٨٠٤
ص تموين السلط ☎ ٥٥٤٨٣١
تموين معان ☎ ٣٢١٩٥
الجمعية الوطنية لحماية المستهلك ☎ ٦٩٢٢١١
خدمة الجمهور - ضريبة الدخل - ت: ٦٨٥٦١٣

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

المحصول	الكمية الوارده لسوق عمان المركزي (بالطن)	وضع العرض والطلب: العرض	الطلب	سعة العبوة كغم ما لم يذكر غيره	سعر المبيع للسوق المحلي قرش/للعبوه: اعلى	ادنى	اعلى سعر للمبيع للتصدير قرش للعبوه	الاسعار مقارنه باليوم السابق
بندوره	٣٥٣	كبير	كبير	٧-٨	١٣٠	٥٠	١٨٠	اعلى
خيار	٤٩	معتدل	معتدل	١٠-١١	٤٠٠	١٦٠	٣٦٠	اعلى
كوسا	٣٤	قليل	كبير	٧-٨	٣٦٠	١٤٠	٢٧٥	اعلى
فلفل حار	١٦	قليل	معتدل	٥-٦	١٢٠	٨٠	١٣٥	اعلى
فلفل حلو	٣٧	معتدل	قليل	٥-٦	٩٠	٥٠	١٢٠	مستقره
باذنجان عجمي	٧٥	معتدل	كبير	٨-٩	١٢٥	٤٠	١١٠	اعلى
زهره	٣٨	معتدل	معتدل	١٠-١٢	١٤٠	١٠٠	١٥٠	مستقره
فاصوليه	١٤	قليل	معتدل	٥-٦	١٩٠	٨٠	٣٣٠	اقل
بطاطا	١٨٧	كبير	كبير	١١-١٢	٣٠٠	١٧٠	-	اعلى
جزر	٤١	كبير	معتدل	كغم	٣٤	١٣	-	اعلى
ليمون	١٠٣	معتدل	كبير	٩-١٠	٣٥٠	١٧٠	٣٤٠	اقل
ابو صره	٧٠	معتدل	معتدل	٩-١٠	٣٥٠	٣٢٥	٣٠٠	مستقره
كلمنتينا	٢٠٣	كبير	كبير	٩-١٠	١٥٠	٨٠	١٩٠	اعلى
مندلينا	٨٣	كبير	معتدل	٨-٩	١٢٠	٧٠	-	مستقره
برتقال شموطي	٢٩	معتدل	معتدل	٩-١٠	٢٥٠	١٧٥	-	اعلى

ملاحظات: حركة السوق نشطة. استقرار اسعار البصل الناشف على (١٧٠) فلسا/كغم.

المملكة الاردنية / مؤسسة التسويق الزراعي

أسعار الخضار والفواكه

وزارة التموين
مديرية التسعير والاسعار والدراسات اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم (الجمعة والسبت) التاريخ ٢٥-٢٦/١٢/٩٢ فلس: كلغم
- عمان -

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	ادنى	اربد اعلى	ادنى	السلط اعلى	ادنى	الكرك اعلى	ادنى
شمندر	٢١٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	١٨٠
اسود عجمي شتل	١٥٠	١٠٠	١٦٠	١٠٠	١٨٠	١٣٠	١٨٠	١٤٠
اسود رفيع	٢٦٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٧٠	٢٤٠	٢٥٠	٢٠٠
اسود عجمي طويل	٩٠	٦٠	٩٠	٦٠	٩٠	٦٠	٩٠	٦٠
بطاطا	٣٢٠	٢٢٠	٣٠٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٥٠
خيار سقي	٤٠٠	٣٠٠	٣٥٠	٢٥٠	٤٢٠	٣٥٠	٣٧٠	٣٢٠
خيار كم	٢٠٠	١٢٠	٢٠٠	١٢٠	٢٠٠	١٢٠	٢٠٠	١٢٠
كوسا صغير	٣٨٠	٣٠٠	٣٥٠	٢٥٠	٣٨٠	٣٠٠	٣٨٠	٣٤٠
كوسا كبير	٢٠٠	١٢٠	٢٠٠	١٢٠	٢٠٠	١٢٠	٢٠٠	١٢٠
بصل ناشف	٢١٠	١٨٠	٢١٠	١٧٠	٢١٠	١٥٠	٢١٠	١٧
فاصوليا بلديه	٤٥٠	٣٥٠	٤٥٠	٣٥٠	٤٤٠	٤٠٠	٤٢٠	٣٥٠
فاصوليا مبرومه	٤٥٠	٣٥٠	٤٥٠	٣٥٠	٤٤٠	٤٠٠	٤٢٠	٣٥٠
سبانخ	٢٢٠	١٧٠	١٨٠	١٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٢٠
بصل اخضر	٢٨٠	٢٠٠	٢٢٠	١٦٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٠٠
فجل	-	-	-	-	-	-	-	-
ملفوف	١٣٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٣٠	٨٠	١٤٠	١٠٠
زهرة	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٤٠
فلفل حار وقرن غزال	٣٠٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٥٠
فلفل حلو	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	١٦٠	٢٢٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
ثوم	٧٠٠	٥٠٠	٧٠٠	٥٠٠	٧٠٠	٥٠٠	٧٠٠	٥٠٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	ادنى	اربد اعلى	ادنى	السلط اعلى	ادنى	الكرك اعلى	ادنى
موز من القصر	٦٤٠	٦٤٠	٦٤٠	٦٤٠	٦٤٠	٦٤٠	٦٤٠	٦٤٠
موز مستورد	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠
تفاح محلي بانواعه	٧٠٠	٤٥٠	٧٠٠	٥٠٠	٧٠٠	٤٥٠	٧٠٠	٤٥٠
تفاح	-	-	-	-	-	-	-	-
تفاح	-	-	-	-	-	-	-	-
ليمون	٣٢٠	٢٦٠	٣٠٠	٢٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٢٠	٢٥٠
برتقال ابو صرة	٣٨٠	٣٠٠	٣٨٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠
برتقال شموطي	٣٠٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٢٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٨٠
برتقال بلدي	٢٥٠	٢٠٠	٢٠٠	١٥٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٢٠
كلمنتينا	٣٠٠	٢٠٠	٢٢٠	١٤٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٨٠
مندلينا	٢٠٠	١٥٠	١٥٠	١٠٠	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	١٨٠
جريب فروت	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠
بوملي	٣٢٠	٢٢٠	٣٢٠	٢٥٠	٣٤٠	٢٧٠	٣٢٠	٢٢٠
يوسف افندي	٢٢٠	١٦٠	١٥٠	١٠٠	٢٢٠	١٦٠	٢٢٠	١٦٠
جوافه	-	-	-	-	-	-	-	-

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	ادنى	اربد اعلى	ادنى	السلط اعلى	ادنى	الكرك اعلى	ادنى
جزر احمر بانواعه	٢٦٠	٢٠٠	٢٢٠	١٦٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٠٠
زيتون اخضر	-	-	-	-	-	-	-	-
بقدونس بالضمة	٨٠	/	٥٠	/	١٠٠	/	١٠٠	/
نعنع بالضمة	٨٠	/	١٠٠	/	١٠٠	/	١٠٠	/
كزبره بالضمة	٨٠	/	١٠٠	/	١٠٠	/	١٠٠	/

اسعار الدجاج الطازج اللاحم - حد اعلى
السعر للمستهلك للكغم
دجاج حي ذبح وتنظيف محلات النتافات مع الخدمة) ٩٠٠/ فلس
دجاج منظف تنظيفا كاملا) ١٢٤٠/ فلس
دجاج مسلخ الخليل) ١٣٦٠/ فلس

المملكة الاردنية الهاشمية - وزارة التموين - مديرية الرقابة على الاسعار

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

السينما	الهاتف	العروض
بلازا	☎ ٦٩٩٢٣٨	● بيرت وارد لينا كويجلي في VIRGIN HIGH مراهقات في المدرسة. مواعيد الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,١٥ - ٥ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠
فيلادلفيا	☎ ٦٣٤١٤٩	كيفن كوستنر - داني جلوفر في SILVERADO سلفرادو. الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ - مساء الخميس والجمعة حفلة للاطفال الساعة ١١ صباحا فيلم The fox and the Hound
الكونكورد	☎ ٦٧٧٤٢٠	الرجل الصاروخي في المطاردة الجاسوسية. بطولة: ديموتي دالتون - جيمس بوند - الحفلات: ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ ROCKETTEER
مسرح نبيل المشيني	☎ ٦٧٥٥٧١	مسرحية طعه وقايمة تعود اليكم في ١٩٩٣. كل عام وانتم بخير
مسرح نبيل وهشام	☎ ٦٢٥١٥٥	مسرح اهلا نبيل وهشام ☎ ٦٢٥١٥٥ يقدم المسرحية السياسية الكوميدية: "اهلا نظام عالمي جديد" يوميا: الساعة ٨,٣٠ مساء ما عدا الاثنين.
الحسين	☎ ٦٢٢١١٧	١. السادة الرجال - محمود عبدالعزيز / معالي زايد ٢. التنين الناري. الحفلات: ١٠,٣٠ - ٤,٣٠ - ١٠,٣٠ - ٧,٣٠ مساء
رغدان	☎ ٦٢٢١٩٨	١. شقة الاستاذ حسن فاروق الفيشاوي / يسرا ٢. المدرب بروسلي / بروسلي الحقيقي ٣. مقابل الضربة الوحيدة / ريتشاردنورتون ٤. قصر الانتقام / ميتون شكرابورتي
بسمان	☎ ٦٣٠١٢٦	١ - عادل امام - شمس الزناتي ٢ - سامو هونغ - النجم الساطع ٣ - ستيفن سيجال - الخارجون عن القانون ٤ - عمالقة شنغهاي
الخيام	☎ ٦٢٢٩٥٠	١. ميشيل خان / الشرطية ٢. السباق المثير ٣. سارق الدولارات ٤. لعبة النساء. الحفلات: "١": ١١ - ٢ - ٥ - ٨ مساء "٢": ١٠,٣٠ - ٣,٣٠ - ٧ مساء
فلسطين	☎ ٦٢٢١١٩	١. مستر نتورلال / اميت بتشان ٢. السجين / سيلفستر ستالون ٣. الملائكة الحديدية / موناكي ٤. ارنولد الغاضب
فرساي	☎ ٦٣٥٣٠٤	١ - نور العيون - عادل ادهم ٢ - قلب كريستال ٣ - المنطقة الخطره ٤ - الثورة - فيروز خان

الرأي الديني

القول الحق

إن تكفروا فإن الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وإن تشكروا يرضه لكم ولا تزر وازرة وزر أخرى ثم إلى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنت تعملون إنه عليم بذات الصدور * وإذا مس الإنسان ضر دعا ربه منيبا اليه ثم إذا خوله نعمة منه نسى ما كان يدعو اليه من قبل وجعل لله أندادا ليضل عن سبيله قل تمتع بكفرك قليلاً إنك من أصحاب النار *

بسم الله الرحمن الرحيم

فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام

صدق الله العظيم

أصدق الحديث

عن ابي هريرة رضي الله عنه ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "لا يحل لامراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه، ولا تاذن في بيته الا باذنه".

عن ابي عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "كلكم راع، وكلكم مسئول عن رعيته، والامير راع، والرجل راع على اهل بيته، والمراة راعية على بيت زوجها وولده، فكلكم راع، وكلكم مسؤول عن رعيته".

وعن ابي علي طلق بن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "اذا دعا الرجل زوجته لحاجته فلتاته وان كانت على التنور".

هذا بيان للناس

عبدالله حجازي

فهم جديد للإسلام

قد تكون الاشكالية التي ترتبت على تداخل مساحات الوفاق والاختلاف في مجمل الطروحات التي قامت على ساحة الامة الاسلامية الفكرية، منذ ان اضاعت هذه الامة «طريق السلامة» على مسيرة «العز والسؤود» الى الآن، هي التي اغتالت مسافات طويلة من زمن حياة هذه الامة، وهي ما تزال على طريق الاختلاف البعيد بعدا يبعث على الدهشة عن اقرب نقاط الوفاق والاتفاق. فالدفوعات القائمة عن فريق «المناداة» بعودة «الفهم القديم» للاسلام وصولا لانجازاته، كانت دائما تقابلها دفوعات مثلها تاتي من فرق - المناداة - ببناء "فهم جديد" يستجيب لمعطيات الحداثة، ويتنفس هوء التجديد حتى يقدر على حياة كل بيئتها تتكون العناصر فيها من التسارع المذهل لتنامي حجم المعرفة الانسانية، لا اولئك استطاعوا حسم نزاع القضية بانتصار عملي، ولاهؤلاء قدروا على اثبات عملي يؤيد مطالباتهم بالتجديد، ذلك ان كلا الطرفين، كان يرى ان وسيلة ذلك تقوم على فعل المصادرة، انصار القديم يصادرون الحاضر، في حين ان انصار الجديد يصادرون الانجاز والتراث والتاريخ وتجسيره لحساب الزمن الماضي، في حين ان اقوى الموضوعات التي كان وما يزال يجب تقديمها هنا هي «تنمية وعي» بمعطيات الواقع يملك القدرة على الاستجابة لاستنباط متطلبات هذا الواقع، من شريعة سماوية قام الايمان بها على الثقة بقدرتها على الاتساق مع حركة الزمان والمكان ومن موقع ثابت.

تحملنا المرحلة هذه الآن، باتجاه العنصر الثاني، من عناصر مكونات هذا الاصطلاح الذي تتناول «الفهم الجديد للاسلام» هذا العنصر الذي جاء بناؤه على اسس بناء العنصر الاول فجاءت مجدداته تقول ان هناك امكانية لصياغة فهم جديد للاسلام، يستدعيه - هذا الفهم - تداعي الزمن وتجدده من خلال توالي المنجزات الحضارية الانسانية التي لم تحقق ما حققته الا بالتزامها مبادىء التطور والنمو.

في الاعجاز القرآني

● د. عودة ابوعودة

تامل - اخي القارىء - في قول الله عز وجل: «وهو القاهر فوق عباده، ويرسل عليكم حفظة، حتى اذا جاء احدكم الموت، توفته رسلنا وهم لا يفرطون» (الانعام ٦١). وفي قوله سبحانه: «ولكل امة اجل، فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون» (الاعراف ٣٤) ان في تعبير «جاء احدكم الموت» و «جاء اجلهم» دلالة على الموت المفاجىء الذي يصيب الانسان وهو مستغرق في حياته الدنيا، لا ينتظر الموت ولا يذكره، فهو - اذن - لم يتهيا له بعمل صالح، او بتوبة نصوح، او على الاقل بشعور بالذنب يهيىء له سبيل الامل بعفو الله عز وجل.

ولعل هذا ان يكون حال كثير من الناس هذه الايام، يشغلهم العمل، ويلهيهم الامل، وتمضي بهم الايام يوما بعد يوم كانها ثوان، وعلما بعد علم كانها ساعات، وهم يرجون ان ياتي يوم يستيقظون فيه، ويتوبون الى رشدهم، فيفجؤهم الموت من حيث لا يشعرون.

ولكن تعبيرا آخر في القرآن الكريم، عن الموت ايضا، ولكن فيه دلالة على تذكر الموت، والتهيؤ له، ومراجعة النفس، وتغيير السلوك، ان امتلا القلب بحب الله، والامل بعفوه ورضاه، تلكم هو تعبير «حضر الموت». انظر الى قول الله عز وجل: «ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت، اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي، قالوا نعبد الهك، واله آبائك ابراهيم واسماعيل واسحق، الها واحدا ونحن له مسلمون» (البقرة ١٣٣). وفي قول الله سبحانه: «كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين» (البقرة ١٨٠). فتعبير «حضر الموت» اذن يعني هنا اقتراب الاجل وظهور نذره وعلاماته، مثل التقدم في السن، او اشتداد المرض، او الضعف العام او اشتعال الرأس شيبا، او غير ذلك من الايات. والانسان اذا حضره الموت يستطيع ان يوصي، وان يجمع ابناءه ويذكرهم، ويمكن له ان يعدل من سيرته، وان يغير من سلوكه، وان يتهيا للقاء ربه بالعمل الصالح، والتوبة النصوح، والاستغفار والاحسان. فتعبير «جاء الموت» اذن له دلالة اخرى تختلف عن تعبير «حضر الموت»، وكلاهما ورد في القرآن الكريم. ولامر ما كان هذا الاختلاف في التعبير ان لم يكن للدلالة على اختلاف المعنى. وقد اعتدنا الا نجد لفظا في القرآن الكريم يرادف لفظا آخر، وان كان قريبا منه في المعنى او في الاشتقاق.

وثمة لطيفة اخرى في قوله عز وجل «لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون». وقد علمنا الاستئخار وفهمناه فما بال الاستقدام؟ ايستقدم امرؤ الموت باختياره ورغبته؟ نعم، نعم. ان كثيرا من الناس يستقدمون الموت. اما عن رغبة في لقاء الله عز وجل «وعجلت اليك رب لترضى»، واما استعجالا للتخلص من هموم الدنيا، فانه لا راحة للمؤمن الا بالموت، واما عجزا عن الصبر على الآم الامراض مع اليقين والتسليم بقضاء الله. ولكن هؤلاء قليل ما هم بجانب جماهير الناس الذين يستاخرون، فهذه طبيعة الحياة، فان ابن آدم يشب وتشب معه خصلتان: الحرص وطول الامل.

ارايت اخي القارىء الى هذه «السين»، كم اضفت على التعبير من دلالات لا تنتهي؟ وارايت الى آيات القرآن الكريم كيف تؤدي فيه كل كلمة معناها الذي لا تغني فيه كلمة غيرها. صنع الله الذي اتقن كل شيء، وهو العزيز الحكيم.

الإيمان ... والحياة

الدكتور يوسف القرضاوي

الإيمان الذي نعنيه (٧)

«العرب امة صنعتها عقيدة»، هذه مقولة اثبتتها «العقلانية النقدية» التي بحثت عن عناصر تشكل هذه الامة، حين درست بالتحليل تاريخ نشاتها ثم تداول الايام عليها، ووجدت ان هذه العقيدة، هي محرك الحياة فيها، وهي ذاتها الروح التي اذا هجرتها تركتها شيئا لا حراك فيه.

والعقيدة... اية عقيدة... عصبها الايمان، باعث الحياة فيها... والايمان ايا كان شكله ومرتكزات ثباته، موقف قناعة، يقوم على مخرجات التفاعل بين عناصر الكون والعقل الانساني، هذا العقل المتوتر دوما، والمتحفز دائما للانتقال الى مواقع جديدة، يريدها ان تقع عند «افاق الامام» ومواقع التقدم باتجاه تطور الوعي ونمو الادراك وتجديد المعرفة. في كون صنعه «جوهر»، لذا فان معارفه كلها تبقى دون هذا «الجوهر»، هناك مسافة عند الافق، لا بد من الوصول اليها، الا انها تمتد دائما.

هذه المقدمات، تستدعي معرفة «الايمان» عصب العقيدة، واثر هذا الايمان، في توجيه دقة الحركة في الحياة. هذا ما سعى اليه «المفكر الداعية الدكتور يوسف القرضاوي» في كتابه القيم «الايمان والحياة». ولئن تناول في مقدمته توضيحا لمفهوم الايمان «على اطلاقه» فانه والتزاما بموقف الدعوة الى العقيدة الاسلامية السليمة، خصص كتابه للحديث عن «الايمان في العقيدة الاسلامية، واثره في الحياة، ولقد كانت العقيدة الاسلامية/ محتوى ونتيجة «الاسوة الحسنة» في كل فعل ينظم مسيرة الحياة، من هنا، فان حديث الايمان فيها وعنها، نموذج يحتذى في كل محاولة لتبيان اي مفهوم يقع في دائرة تنظيم مسيرة هذا الكون، من هنا جاء اختيار «الراي» لهذا المؤلف الجليل لنشره على امتداد الصفحة الدينية، لعل في تعميمه فائدة تضع الايمان في مساره السليم، فيكون ذلك مقدمة لا بد منها لتعود العقيدة في نفوس المؤمنين بها الى مسارها السليم، والله من وراء القصد.

المحرر

ويقول القرآن ردا على المشركين الجاحدين برسالة محمد : اكان للناس عجبا ان اوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس وبشر الذين آمنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم قال الكافرون : ان هذا لساحر مبين.

والهداية بالوحي هي اعلى مراتب الهداية التي منحها الله للانسان.

فهناك الهداية الفطرية الكونية وهي التي عبر عنها احد العلماء حين قيل له متى عقلت ؟ قال : منذ نزلت من بطن امي جعت فالتقمت الثدي وتالمت فبكيت !

وهذه الهداية ليست خاصة بالانسان، بل تشمل الحيوان والطير والحشرات وهي التي عبر عنها بالوحي في شأن النحل : «واوحى ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون» بل هي منبثة في اجزاء الكون كله، في النبات الذي يمتص غذاءه من عناصر الارض بنسب محدودة وقدر معلوم، وفي الكواكب التي يسير كل منها في مداره الذي لا يتعداه، وفق قانون لا يتخطاه، «لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون» فهي هداية عامة للمخلوقات علويها وسفليها.

ولهذا ذكر لنا القرآن جواب موسى لفرعون قال : «فمن ربكما يا موسى ؟ قال : ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى» وقال تعالى «سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى».

والمرتبة الثانية للهداية مرتبة الحواس الظاهرة كالسمع والبصر والشم والذوق، والباطنة كالجوع والعطش والفرح والحزن، وهذه المرتبة ارقى من الاولى، ففيها نوع من الانتباه، وقدر من الادراك، وان كانت لا تسلم من الخطأ، كما ترى في السراب الذي يحسبه الرائي ماء، وفي الظل الذي يظنه ساكنا وهو متحرك.

والمرتبة الثالثة هداية العقل بملكاته وقواه المختلفة، وهو ارقى رتبة من الحواس وان كان كثيرا ما يعتمد على الحس في الحكم والاستنباط، وبذلك يتعرض للخطأ كما يتعرض له في ترتيب المقدمات واستخلاص النتائج. والعقل في عملياته العليا من خصائص الانسان التي تفرد بها عن الحيوان.

والمرتبة الرابعة هي هداية الوحي، وهي التي تصحح خطأ العقل، وتنفي وهم الحواس، وترسم الطريق الى ما لا سبيل للعقل ان يصل اليه وحده، وترفع الخلاف فيما لا يمكن ان تتفق عليه العقول.

«كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين، وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه، وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم، فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم».

«لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط» «رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل».

والايمان بالنبوة والرسالة يتضمن في حناياه معاني عديدة :

١- فمعناه الايمان بحكمة الله البالغة، ورحمته الواسعة، فحكمة الحكيم ورحمة الرحيم هما اللتان اقتضتا الا يترك الناس سدى، والا يعذبوا قبل البلاغ والتبشير والانذار والا يتركوا الخلاف ياكلهم دون حكم يرجعون اليه : «ايحسب الانسان ان يترك سدى» «وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا» «فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه».

٢- ومعناه الايمان بوحدة الدين عند الله وان دين الله في جميع الاماكن والازمان واحد لا يتغير، وان تغيرت المناهج والشرائع باختلاف الاعصار «قولوا آمنا بالله وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى، وما اوتي النبيون من ربهم، لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون» «شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك، وما اوحينا به الى ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه، كبر على المشركين ما تدعوهم اليه، الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب».

ويصور رسول الاسلام موقفه من الانبياء قبله، انه ليس الا اللبنة الاخيرة، في هذا التصريح الكبير، فيقول : مثلي ومثل الانبياء مثلي كمثل رجل بنى بيتا فاحسنه واجمله الا موضع لبنة من زاوية من زواياه، فجعل الناس يطوفون به، ويعجبون له، ويقولون : هلا وضعت هذه اللبنة فانا تلك اللبنة وانا خاتم النبيين».

الذين يبلغون رسالات الله

الاسرة - الواجبات والحقوق

الدكتور تاج الدين محمود الجاعوني

الطلاق

قال تعالى «يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن» الطلاق/ ١، وعن الرسول الاكرم «لا طلاق ولا عتاق في اغلاق» رواه احمد وابوداود وابن ماجة.

وفسر بانه طلاق الاكراه، والغضب، او التضييق. كما حمى الاسلام المرأة من طلاق السكران، والمجنون، ذلك ان الطلاق هو طلاق العاقل، لا مطلق الطلاق، بالاتفاق، فلا يقع طلاق السكران او المجنون، اذ يجب ان يخرج الطلاق مخرج القصد الصحيح والعزم... كما قال الله عز وجل «وان عزموا الطلاق» البقرة/ ٢٢٧، فالنية الصادقة واجبة، والمكره، والسكران والغافل والساهي والمدهوش والمخطىء والغضبان، كل هؤلاء لا عزم لهم ولا نية، وقد يفتقدون النية القطعية المبنية على الاحساس الصادق، والتفكير العقلاني او المنطق السليم.

«والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء، ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ان كن يؤمن بالله واليوم الاخر، وبعولتهن احق بردهن في ذلك ان ارادوا اصلاحا» البقرة/ ٢٢٨.

نعم فالزوج احق بزوجته، والابناء احق بأمهم، هكذا يعلمنا القرآن، قال الله تعالى «وبعولتهن احق بردهن في ذلك ان ارادوا اصلاحا» البقرة/ ٢٢٨، فالطلاق قد يتبعه مآس، واحزان، وتشريد، وانحرافات، لا اول لها ولا آخر.

فجعل الله الطلاق في ثلاث مراحل تصعيبا له «لعل الله يحدث بعد ذلك امرا» «الطلاق/ ١»، اي بعودة الوئام والود والتجانس بين الزوج وزوجته، فتنمو الاسرة وتزدهر ويعم السلام، ويؤم بينهما بالمودة. ولكن «ان ظنا ان يقيما حدود الله» البقرة/ ٢٣٠.

قلنا ان بعض الجهلاء اساءوا الى الاسلام، بادعائهم ان الطلاق وضع في يد الرجل دون المرأة، فأجبرت المرأة ان تعيش في كره مع زوجها، وفي عذاب مقيم. ولهؤلاء نقول «هداكم الله»، بل الاسلام اجاز للمرأة طلب الطلاق من زوجها امام القاضي، اذا نكص الزوج عن اي من حقوقها الشرعية، كالنفقة البيتية من كسوة وغير ذلك، او المعاشرة الطبيعية، او ان هو اخل بأخذ هذه الحقوق او انها اكتشفت فيه عيبا مستحكما تناسليا او غير تناسلي لا رجاء في شفائه، او غاب عنها مدة طويلة ولم يعثر له على اثر جاز لها ان تلجأ الى القضاء تطلب فسخ العقد او الطلاق منه فانه «لا ضرر ولا ضرار» في الاسلام.

والخلاصة ان للمرأة الحق في ان ترفع امرها الى القضاء ليفرق بينها وبين زوجها اذا استحال دوام العشرة بينهما لاي سبب شرعي تقتنع به المحكمة كتغيب الزوج دون ان يعلم مكانه او دخوله السجن لمدة طويلة او الضرر غير المحتمل الناتج عن سوء المعاملة او الامراض الجنسية المستديمة والامراض التناسلية المستعصية او السكري، والادمان على المخدرات، او الشذوذ الخ من الامور التي نهى عنها الشرع او حرمها ولم تستطع المرأة التخلص منها.

ويقسم الطلاق الى ثلاثة اقسام:-

١ - الطلاق الرجعي.

هو الطلاق الذي يجيز للزوج ان يعيد زوجته الى عصمته بدون عقد زواج ومهر جديدين مادامت العدة قائمة.

٢ - الطلاق البائن بينونة صغرى

هو الطلاق الذي تسقط فيه حقوق الزوج على زوجته، وهو يقع في اربع احوال:-

- قبل الدخول ولا عدة فيه.

- الطلاق على مال «الخلع»، وتجب فيه العدة.

- الطلاق للعيب او الضرر، وتجب فيه العدة.

- اذا انقضت العدة في الطلاق الرجعي. فان اراد الزوج ان يستأنف من جديد حياة زوجية مع مطلقته فانما يكون ذلك بعقد زواج ومهر جديدين، هذا اذا لم يكمل الطلقات الثلاث.

٣ - الطلاق البائن بينونة كبرى

وهو الطلاق الذي يستكمل فيه الزوج الطلقات الثلاث، فتنقطع بذلك جميع الصلات التي كانت بينه وبين زوجته ولا يحل له، في هذه الحال، ان يعقد عقدا آخر الا اذا تزوجت زوجا آخر، بعد انتهاء عدتها من الاول، قال الله تعالى في محكم كتابه «واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فأمسكوهن بمعروف او سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه» البقرة/ ٢٣١... كم وكم من زوج لم يقرأ هذه الاية الكريمة ولم يطلع عليها او قرأها واطلع عليها ولكنه ضرب بها عرض الحائط، متعمدا الحاق الاذى والضرر بزوجته؟...

الظهار

كان يقول الزوج لزوجته: انت كظهر امي - فلا يلامسها ولا يباشرها ولا يجامعها فتصبح كالمعلقة، قال الله تعالى مدافعا عن المرأة وحافظا لحقوقها «الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن امهاتهم، ان امهاتهم الا اللائي ولدنهم وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا» المجادلة/ ٢.

نعم لا يحق للزوج ان يظلم زوجته فيبقيها كالمعلقة فلا هو يطلق ولا يباشر، وقد نهى القرآن الكريم عن ذلك فالزواج شركة مقدسة وهو في نفس الوقت نوع من الترابط بين انسانين بينهما التزامات، لا تحقق سعادتهما الا بالتمسك بها، ولا شك ان سعادة المجتمع ترتبط ارتباطا مباشرا بسعادة الاسرة. فاذا تمنع او تأخر او تقاعس الزوج عن القيام بواجباته نحو قرينته من نفقة وكسوة، وحق الصلة الجنسية، والمعاشرة الحسنة فلها الحق باللجوء الى المحكمة الشرعية، كي تتدخل، وقد تختار ان تتنصل المرأة عن القيام بتعهداتها تجاه الرجل.

الإيلاء: وهو الامتناع باليمين عن وطء الزوجة.

لا يحق للمسلم المستقيم الملتزم الواعي العادل ان يفعل كما كان يفعل اهل الجاهلية بأن يقسم انه لن يقرب زوجته كذا اسبوعا او كذا شهرا او سنة او اكثر «الايلاء» قال الله تعالى «فامساك بمعروف او تسريح باحسان» البقرة/ ٢٢٩ وهو تشريع ومرجع حفظ به المشرع الاسلامي حقوق الزوجة قال الله تعالى - «للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر فان فاءوا فان الله غفور رحيم، وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم» البقرة/ ٢٢٦، ٢٢٧.

وعلى الزوج ان يقرر فان عاد الى زوجته خلال الاربعة اشهر لزمته كفارة يمين، وان مضت المدة دون ان يلامسها فللزوجة الحق في مطالبته، اما بالعودة او الطلاق، ولها الحق ان تلجأ الى المحاكم اذا لم يصلا الى حل داخل الاسرة.

الخلع: اجاز المشرع الاسلامي للمرأة مخرجا آخر، اذا كان الزوج معيبا في خلق او خلق او يؤذي زوجته، او ينتقص من حقوقها الشرعية فقد روى ان امرأة جاءت رسول الله «ص» فقالت - يا رسول الله اني ما اعتب عليه - زوجها وهو ثابت بن قيس، في خلق ولا دين، ولكني اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله «ص» اتردين عليه حديقته؟ قالت - نعم فقال رسول الله «ص» اقبل الحديقة، وطلقها تطليقة «اخرجه البخاري والنسائي».

نكاح الشغار: يقول فضيلة الشيخ عزالدين الخطيب التميمي مفتي عام المملكة سابقا ووزير الاوقاف حاليا في كتابه «فقه الاسرة في الاسلام»، وانصح بالرجوع اليه لمن اراد الاستزادة - نكاح الشغار هو نكاح البدل وهو ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الاخر ابنته وليس بينهما مهر. وذلك كان يقول الرجل للرجل - زوجني ابنتك وازوجك ابنتي، او زوجني اختك وازوجك اختي، وهذا النوع من الزواج محرم في الشريعة الاسلامية، قال رسول الله ﷺ - لا شغار في الاسلام. رواه مسلم اما اذا سمي مهر لكل منهما فانه يكون زواجا صحيحا وحلالا اذا جرى العقد لا على انه مجرد بدل.

مكانة المرأة في الإسلام

قال الخالق عز وجل: "ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم" صدق الله العظيم.

بين الخالق سبحانه وتعالى ان للنساء على الرجال من الحق مثل ما للرجال بالمعروف الذي امر الله سبحانه به من حسن المعاملة والاحترام، وللرجال على النساء ميزه وهي القوامه والانفاق والامره فهي درجة تكليف لا استعلاء.

لقد جعل الاسلام مكانتها العالية الرفيعه والمتكافئة مع مكانة الرجل في امور عديدة واساسية في مجتمع تسوده المحبه والوئام والتفاهم، فالمراة ام كريمة لها المنزلة الكبيرة وهي زوجة قد جعلها الله آية من آيات خلقه حيث جعلها سكنا ومودة ورحمة، ويكفي المراة فخرا باسلامها انها كانت اول من اجاب الدعوة اليه امراة هي خديجة ام المؤمنين رضي الله عنها، وان اول شهداء الاسلام امراة هي سمية ام عمار بن ياسر، وان من بين الصفوة التي ائتمنت على سر الهجرة فتاة هي اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنه، وان اول من ساعد جرحى المسلمين في الفتوحات الاسلامية هي امراة رفيده الاسلمية، ولقد ذهبت المراة لابعد من ذلك فلقد شاركت بحملها السلاح والاشتراك في القتال كما فعلت نسيبة بنت كعب، والتي امتدحها النبي عليه السلام بقوله: "ما نظرت يمنة او يسرة الا وجدتها دوني تنافح عني" تلكم هي المراة المسلمة العظيمة والتي كان لها السبق في مواقع عديده في الدعوه الى الله عز وجل واعلاء كلمته جنبا الى جنب مع الرجل فالنساء شقائق الرجال، ان الاسلام لا يقف ضد ان تاخذ المراة مكانتها بل يحث على ذلك دون المساس بكرامة المراة وقيمتها.

اننا لسنا مع ما يطالب به البعض على الطريقة الغربية التي ادعت اعطاء المراة حقوقها من جانب وسلبتها كرامتها وانوثتها وقدسيتها من جانب آخر، وكما اننا نخطىء كذلك الذين لا يرون في المراة الا مظاهر الانوثة والذين يرون الرجل الا في مظاهر الرجولة وان هناك قطاعات كبيرة من الناس ترى في المراة مخلوقا دون الرجل، ان التماثل بين الرجل والمراة محال وذلك لطبيعة المراة الخلقية ولكن التكافؤ قائم وتوزيع الادوار والواجبات بينهما دون انقاص لحقوق المراة لتقوم بواجبها الديني تجاه الاسره والمجتمع على نهج كتاب الله وسنة رسوله الكريم.

ان الذكوره ليست امتيازا والانوثة ليست عارا، وانما هي وسيلة للتقارب وتحمل المسؤولية المشتركة فللرجل حق محاسبة المراة وارشادها، وكذلك للمراة حق محاسبة الرجل ودفعه الى الصواب وكلاهما له من الحقوق بمقدار ما عليه من الواجبات.

ان للمراة دورا عظيما في بناء جيل مسلم فهي الام والزوجة وهي مدرسة للاخلاق والفضيلة والقيم العظيمة النابعة من الدين الحنيف وتقاليدنا العربية الاصيلة وكما يقول الشاعر:

الام مدرسة اذا اعددتها

اعددت شعبا طيب الاعراق

نهاية اقول ان المراة المؤمنة اجمل وارق مخلوق في الدنيا وهي خير متاع، مصداقا لقول الرسول (ﷺ) (الدنيا متاع وخير متاعها المراة الصالحة) صدق الرسول الكريم.

عبدالفتاح حجير

مع الناس

صدر حديثا

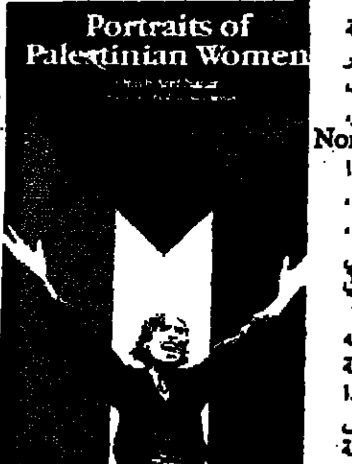
جديد عريب عارف النجار (صور لنساء فلسطينيات)

صدر عن مطابع جامعة Tetals في الولايات المتحدة الاميركية، باللغة الانجليزية، عام ١٩٩٢ كتاب (صور لنساء فلسطينيات) من تأليف الدكتورة عريب عارف النجار، استاذة الصحافة في جامعة Northern Illinis، وكانت قد درّست هذا الموضوع في جامعة بيرزيت، والدكتورة عريب من مواليد القدس، حيث تلقت تعليمها الابتدائي والثانوي فيها، ودرجة الدكتوراه في الولايات المتحدة الاميركية.

لهذا الكتاب اهمية خاصة، لانه يصدر باللغة الانجليزية، من جامعة اميركية معروفة، ولانه يصدر في هذا الوقت بالذات، حيث نحن بأمس الحاجة لمؤلفات عن القضية الفلسطينية يقرؤها الغرب ومكتوبة من قبل كتاب عرب بشكل علمي موثق.

فالكتاب مصدر قيم عن المرأة الفلسطينية اجتماعيا وسياسيا بشكل خاص، ونضال الشعب الفلسطيني ومقاومة الاحتلال بشكل عام. ويحمل الكتاب صورا حضارية ومن الواقع عن شرائح مختلفة من النساء في المجتمع الفلسطيني: كما وان الكتاب يصحح الصور التقليدية المشوهة لدى الغرب عن المرأة الفلسطينية ـ المناضلة. والمعلومات مستقاة من مقابلات اجرتها الكاتبة لاثنتين وعشرين من نساء فلسطين تحت الاحتلال الصهيوني.

ويلاحظ التركيز على دور المرأة العصرية، المتعلمة، التي تعمل لنيل حقوقها الاجتماعية والتي تساهم في الانتفاضة، وتكافح من اجل البقاء وترفض الاحتلال. فهناك صور للنساء في القرية والمدينة والمخيم، صور لنساء مزارعات يحرثن الارض لتنتج الزيتون والعدس مصدر رزقهن تحت الاحتلال. وهناك صور للنساء



الفنانات والصحافيات، والعاملات في الحقل الاجتماعي والصحي، والقائدات السياسات، والمناضلات اللواتي سجن من اجل الدفاع عن البيت والوطن.

والكتاب لم يغفل الرائدات الفلسطينيات اللواتي عملن منذ بداية القرن، وقاومن الانتداب البريطاني. كما وان الكتاب هو مرجع كامل لكل ما كتب عن المرأة الفلسطينية اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا ونضاليا. والكتاب يسد فراغا ملحوظا في شؤون المرأة الفلسطينية.

والجدير بالذكر ان الكتاب اعتمد من قبل جامعة هارفارد المشهورة في الولايات المتحدة، ليدرس في السنة القادمة. وسيكون لهذا الكتاب الفضل في تمكن الطلاب الاجانب وعلى اعلى مستوى اكاديمي، من مناقشة القضية الفلسطينية ونضال الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال وحق للمرأة الفلسطينية والرجل في بيت وارض ووطن.

د. عائدة النجار

مونودراما «ليلة دفن الممثلة (ج)» ... ودعوة للحوار

● كتب حسان ابو غنيمة

○ ترددت كثيرا قبل ان اكتب حول مسرحية (ليلة دفن الممثلة (ج) .. فمخرج المسرحية هو مخرج احترمه واقدره كثيرا ولا اعتقد ان الاخراج هو افضل مواهبه، فلديه العديد من المواهب كمهندس ديكور وكممثل وكمؤلف مسرحي وتلفزيوني وكمنتج مستقل علاوة على الصفة الاهم من بين كافة صفاته وهو انه مثقف وقارىء من الطراز الاول.

لهذه الاسباب كلها ترددت كثيرا في الكتابة حول عمل جميل عواد الاخير الذي قدمه لمهرجان المسرح الاردني الثاني لسبب بسيط هو ان هذا العمل لم يعجبني كليا.. فقد حلق به عواد احيانا ... وكان رتيبا في احيان اخرى .. وعاديا في احيان ومكررا لنفسه ولغيره في أحيان اخرى.

وعواد ليس بالمخرج الهاوي .. ولا بالمخرج الجديد على الصنعة.. بل والحق يقال فإنه احد ابرز مخرجينا المسرحيين .. وقد اسهم بمسرحيته (الشحاذين) في ان يحقق تطويرا مهما على ساحة الحركة المسرحية الاردنية قبل ما يقارب من خمسة عشر عاما على الاقل.

المونودراما التي قدمها جميل من بطولة زوجته وهي الممثلة القديرة والمتميزة على الدوام جولييت عواد... لم تكن كما تمنينا لها ان تكون .. وقد يكون للارهاق الكبير الذي اصاب الممثلة دور في هذا .. مثلما قد يكون لضيق الوقت في التحضير دور ايضا .. وان كنت احب ان اضيف الى ذلك مسالة (النص) الذي برايي جاء مكررا في مضمونه واحيانا في بعض تفصيلاته.

بالطبع فإن هذا لا ينكر الجهد الكبير الذي بذله المخرج والممثلة على حد سواء في تقديم مسرحية مونودرامية جادة.. حاولت ان تقول شيئا .. ولكن هذا الشيء كان من الممكن ان يكون وقته قبل ١٠ سنوات ليس حاليا ... فالبعد الذي اراده المؤلف من استحضار الشخصيات التاريخية النسائية بدءا من زرقاء اليمامة .. ومرورا بنيلوب وشهرزاد وولادة واوفيليا وديدمونة وغيرهما من شخصيات المسرح العالمي ايضا وانتهاء بالامراة التي مر بها عمر بن الخطاب وهي تطبخ الحصى لاطفالها موهمة اياهم بانها تعد لهم ما ياكلونه.. كان مجرد سبق وان قدم الينا كجمهور عبر المسرح .. والتلفزيون .. والسينما وباكثر من عمل هام.

هذه مسالة .. اما الثانية فهي في تعامل جميل مع ممثلته جولييت .. فجميل كما نعلم هو القدرنا على التعامل مع تلميذته قبل ان تكون زوجته وهي جولييت عواد وجميل مخرج متمرس.. يعرف قدرات جولييت الفنانة .. وامكانياتها ولكننا مع الاسف لم نلاحظ في ادارته لها على الخشبة الا مجموعة من الحركات المكرورة .. باستثناء بعض الالتماعات التي مع الاسف صفق لها الجمهور لخطابيتها وليس لاخراجها المسرحي او لادائها التعبيري.

اكاد ان امزق كل ما كتبته اعلاه .. فقلبي لايطاوعني على ذلك.. لان جميل عواد مخرج كبير حقا .. والافضل ان اصمت ولا اقول رايي بمسرحيته بدلا من ان اقوله، فانا احترم تاريخ هذا الفنان واعرف تماما قدره وقيمته الكبيرة .. ولكنني اشعر ايضا بانني مطالب بان اقول كلمتي وهي ليست لصالح هذا العمل .. وان كانت لصالح الفنانين اللذين قدماه لانني اعتقد بان ما لديهما من مخزون ثقافي وفني ومن موهبة غير اعتيادية هي اكبر بكثير من هذه المونودراما المملة ... والمكررة .. والمجوجة.

واقول...

ربما كان افضل ما في هذا العمل تشكيل الديكور وتوزيعه على الخشبة اما عن الاخراج فقد كان اقرب الى الاخراج الاذاعي منه الى ذلك ... وكان من الممكن لاي مشاهد، ان يغمض عينيه فيعرف مضمون المسرحية من الصوت فيها دون ان تضيف اليه حاسة النظر اي شيء اخر...

واقول ...

معذرة يا جميل .. ويا سيدتنا جولييت... فانتما اكبر بكثير مما قدمتماه لمهرجان المسرح الاردني الثاني متمنيا ان اسمع رايكما .. وان نفتح حوارا حوله.

مشكلة

امام مدير عام الاذاعة والتلفزيون

اود ان الفت انتباهكم الى برنامج الارسال الاذاعي الموجه من اذاعة عمان وخاصة على الموجة ١١٨١٠ كيلوهيرتز الموجهة الى منطقة الخليج العربي. ان البث على هذه الموجة واضح ليلا ونهارا الا في بعض الحالات الفنية حيث يظهر الخلل الفني من محطة الارسال بوضوح حيث يصبح الاستقبال مشوشا بشكل مزعج وهذا يحدث قليلا. وبالرغم من انني اتصلت بالمعنيين في قسم الارسال الاذاعي واخبرتهم عن هذه الحالة الا انهم ادعوا بان هذا التشويش مرسل من محطات اذاعية اخرى ... تشويش مقصود.

ولكن هذا ليس المقصود في هذه الرسالة ولكن المقصود هو عدم التقيد بمواعيد فتح الارسال الاذاعي على هذه الموجة الموجهة فاغلب الايام يقطع البث الاذاعي الساعة السادسة مساء بتوقيت الاردن ويعود مرة اخرى الساعة السابعة والنصف مساء.

لقد يقول قائل بانه توجد موجة بديلة وخاصة في الفترة المسائية ولنفرض انها الموجة ١٤٩٤ او الموجة ٨٠١ فهاتان الموجتان، الاولى ضعيفة للغاية، والثانية اقوى ولكن موجودة ضمن مدى وجود محطات اذاعية مكثف مما يجعل التداخل والتشويش يشوش على الاستقبال.

لقد كان الكلام يدور على ان البث على الموجة ١٤٩٤ سيغطي منطقة الخليج العربي من محطة الارسال الجديدة والتي كلفت الدولة (١٦) مليون دينار اردني او ما يقارب ٥٠ مليون دولار اميركي.

لقد كتبت خطيا وكلمت هاتفيا المهندس السيد يوسف القريني، بهذا الخصوص وادعى بان الموجة ١٤٩٤، تبث على اقوى اشارة في العالم!!؟

اما الاذاعة الاردنية هنا فيوجد لها مستمعون كثيرون من غير الاردنيين. واتمنى ان يكون من احدى موجاتها المتوسطة موجة موجهة رديفة للموجة ١١٨١٠: كما اتمنى من السيد مدير دار الاذاعة بتكليف المعنيين بمراقبة مواعيد فتح واغلاق الارسال مع التنبيه لذلك عند اقفال الارسال بالرغم انني اخبرت المهندس السيد يوسف القريني على الهاتف عن عدم التقيد بمواعيد فتح الارسال واخبرني بانه سيراقب ويشدد على هذه المواعيد.

محمد القاسم / الرياض

دليل الثقافة والفنون

الجمعة ٢٥ كانون اول ١٩٩٢

● مهرجان المسرح الاردني الثاني:

ضمن العروض الموازية تعرض مونودراما "الفشه" وهي من تأليف "عبدالوهاب محمد" واخراج الدكتور عوني كرومي ومن تمثيل الممثلة الاردنية مجد القصص وقد سبق ان عرضت المسرحية في اكثر من مكان، العرض يقام تمام الساعة الخامسة من مساء اليوم في قاعة الباليه بالمركز الثقافي الملكي.

● العرض الثاني لمسرحية (سرد الماورد) للمخرج خالد الطريفي على خشبة المسرح الرئيسي تمام الساعة السابعة في المركز الملكي.

● متابعات تشكيلية ●

خزفيات «طه» بين الحروفية.. والالتزام الابداعي

● قدم جاليري عالية للفنون، معرضا خاصا متميزا للفنان محمود طه الخطاط والخزاف الاردني المعروف والذي يبرع في مجال تخصصه. وهو «الخزف» او فن السيراميك» الذي يعتمد اساسا على تشكيل الطين الصلصالي ومعالجته بتقنية وخبرة عملية للوصول الى اشكال وابداعات مرئية.. مثل القطع والجداريات والاواني والتحف التي عرضت في جاليري عالية. العرض الجديد للفنان طه الذي يحمل سمات واسلوبية وتجربة غنية اتيح للمهتمين والدارسين الاطلاع على جوانبها الفنية والفكرية.

● اشارات من البدايات

● لا يمكن الاشارة الى ابداع وتجربة اي فنان، دون الكتابة عن بعض ابرز مراحل حياته واسلوب عمله الفني وما قدمه.. فخلال السنوات الماضية، كان لمحمود طه دوره الريادي في تأكيد الاهتمام بفن السيراميك في الاردن. وفي مجال النحت والخط العربي. حيث عمل في مجال التخطيط وحفظ التراث العربي الاسلامي في هذا المجال. واستفاد منه في أعماله السيراميكية الاخيرة التي بدا الخط واضحا مؤثرا عليها. وشكل طه في السبعينات قطعا نحتية تجميعية من بقايا المعادن المختلفة وطعم الصلصال بالزجاج والاحبار والمينا وغيرها من الادوات الجدارية التي جعلت من تجربته، اكثر التجارب المحلية والعربية من حيث التقنيات وعنصر المفاجأة وقوة وصلابة ادوات التعبير. اضافة الى تعامله مع معطيات الواقع والتزامه بقضايا أمته المصيرية كأي مبدع ومفكر يعمل بصمت ودون اي تأثير خارجي.

● التجارب العربية والعالمية

● لقد استطاع الفنان طه ان ينقل تجربته التشكيلية خارج نطاق المحلية وان يستفيد ويفيد من خلال احتكاكه بالتجارب العربية والعالمية

وعروضه المختلفة في البلدان العربية جعلته يؤثر في العديد من التجارب الشابة. واستفاد من حركات الخزف العالمية من حيث التقنيات والافكار وقدم في اميركا واوروبا العديد من المعارض التي عرفت الغرب على مستواه وافكاره خاصة التزامه بالنمطية المعاصرة لدمج التراث العربي الاسلامي بالحركة المعاصرة للفنون وبالذات في مجال الخزف.. فكانت له اسلوبيته وقدرته التي تجلت في تصميم وتنفيذ الجداريات الكبيرة التي منها جدارية جناح الاردن في معرض اكسبو اشبيلية ١٩٩٢.

● عبدالله البري / الطيني

● جاء تواصل محمود طه مع الابداع والثقافة الاردنية والفلسطينية المعاصرة، جميلا ومؤثرا فقد قدم خلال السنوات الماضية مداخلات جدارية كبيرة على قصيدة «عبدالله البري» للدكتور الشاعر وليد سيف.. وعبر عن فهمه والتزامه حيال موضوعها بالنحت الخزفي الذي ابرز تفاصيل من معاناة الشعب الرازح تحت نير الاحتلال الصهيوني الجائر وقوة الاطفال والكبار أمام مواجهة هذا العدو وصدق الانتفاضة المباركة التي قدمت للتاريخ وللوطن الشهداء تلو الشهداء وعبر مزج روح الشعر بالالتزام الابداعي جاءت مجموعة الفنان تأكيدا على مقولة روح عبدالله البري التي تخرج من الطين وتبقى تحوم حول الوطن والقدس والتاريخ.

وتعتبر هذه التجربة الخزفية من اهم التجارب المعاصرة على مستوى الخزف في الوطن العربي، فهي مشروع نصب كبير يحتاج الى رعاية ودعم لتنفيذه بحيث يكون نصبا خارجيا من البرونز ينفذه الفنان عنوانا للانتماء ولصدق العاطفة وللحرية والامل.

● التواصل الحضاري

● يستمر عطاء الفنان.. وجماليات اعماله التي تؤكد قدرته على التواصل الحضاري من خلال ما قدمه من اوان وادوات مبدعة تؤثر في جماليات المكان والزمان العربي، وتضيف لمسات ابداعية على خارطة الابداع العربي المعاصر، منها الحروفية العربية، البارزة التي اخذت مكانها الى جنب ابداع الفنان

وتواجده الروحي عبر مسامات اللون والطين ونبض بصماته على الاجزاء المتحررة من كل عيوب التقليدية في التعامل مع الحضارة المعاصرة الانسانية التي جاهدت للخروج الى آفاق رعاية وحماية الانسان وابداعه وتحية منا الى جهود استاذنا طه على رعايته للفكر والفن والابداع عبر معرضه وعطائه وتواصله الحضاري.

● حسين دعسة

● الزاوية الحرة

حريــــة مولــــود...

حـرا ولـدت بـلا ولاده	ورضعت من صدر الريادة
وبنيت من عـزمي قلاعـا	شـدت من روحـي بلادا
ونقشـت في قلبـي عـلا	وحملت في صدري اعتدادا
اني كبـذر القمح تؤتي	بـذرة الـفـا زيـادة
ياتي مكاني الف مجنون	اذا نـلـت الشـهادة
ولقـد ركنت عـلى ذراعي	حـزت في راسي عنـادا
والعـرب ايـن الـعـرب ؟!	تاهوا في دهاليز البلادة
مـاتـت كـرامتهم وهـل	يرجى من الميت استفادة
مـوتـى الابـاء تسيدوا	سحقا لهم موتى وسادة
حـرا ولـدت وانـنـي	القي عـلى الدنيا شهادة
حجـري يحقـق حـدهـا	وانـا. تـعلمـت القيـادة
قـد قـدت اسطـولي ولم	اشرك بفجر البر قـادة
بـدمي ملكت الصـولجـان	ابدت من قلنـوا رشـادا
انـي حيـاة حطـمـت	اسطـورة تـدعـى ابـادة

ما ان يولد الحر تحت نير الاستعباد
حتي يبدا :بالبحث عن مصدر ذلك
الشعاع الذي يغالب روحه
وهنا او من هنا يصنع الحرية

احمد عبدالرحمن ـ الكرك

مؤتمرات

صرخة استنفار من اجل تنمية القدرات الابداعية للانسان العربي

● المنيا ـ مصر ـ رويتر ـ تحول المؤتمر العلمي الثالث لكلية الاداب بجامعة المنيا في جانب منه الى صرخة استنفار تدعو الى تنمية القدرات الابداعية لابناء مصر والوطن العربي حتى يستطيع هذا الوطن ان يحتل مكانا لائقا بين مجتمع الامم المتقدمة.

وكان من راي عدد غير قليل من المشاركين في المؤتمر من خلال بعض الابحاث التي قدمت ان الاعتمادات المخصصة للابحاث العلمية ضئيلة للغاية كما طالبوا في توصياتهم باساليب جديدة للتربية بعيدا عن «الاساليب التلقينية» كضرورة لتنمية القدرات الابتكارية لدى الاجيال الصاعدة. وقد عرض على المؤتمر الذي استمر يومين ٥٥ بحثا علميا في مختلف جوانب الفنون والتربية والسلوك والفلسفة والشعر والمسرح وارتباط كل ذلك بالسلوك الاجتماعي للفرد داخل المجتمع.

تحدث الدكتور سمير نعيم استاذ علم الاجتماع بآداب عين شمس عن هدر الامكانات الابداعية في الوطن العربي. وقال ان الانتاج العلمي يستخدم مؤشرا للابداعية نظرا لانه الاكثر ارتباطا بالمؤشرات الموضوعية لارتقاء المجتمع فاذا ما قبلنا هذا المؤشر واستخدمناه في التعرف على احد مظاهر الانحراف بالابداعية في الوطن العربي «هدر الامكانات الابداعية» لوجدنا انه كان بامكان الوطن العربي ان يكون لديه الان ما يتراوح بين ٨٠٠٠٠ و١٨٠٠٠٠ عالم ناشر لابحاث علمية بالمقاييس العالمية.

واضاف يقول «ان نسبة العلماء الناشرين الى عدد السكان في المانيا الاتحادية هي اربعة لكل ١٠٠٠٠ نسمة ونسبتهم في الولايات المتحدة تسعة لكل ١٠٠٠٠ نسمة» وفقا لتقديرات ١٩٧٩.

وقال انه كان من الممكن ان يتواجد العدد السابق ذكره من العلماء في الوطن العربي على اساس ان عدد سكانه يبلغ الان ما يقرب من ٢٠٠ مليون نسمة وعلى اساس «ان العرب من حيث طبيعتهم واستعداداتهم الفطرية ليسوا ادنى من غيرهم من البشر وان هذه الاستعدادات كان من الممكن ان تتحول الى واقع لو توفرت للعرب ظروف اقتصادية واجتماعية كتلك التي توافرت لالمانيا والولايات المتحدة».

وقال ان عدد العلماء الناشرين لابحاث وفقا لتقديرات ١٩٧٨ بلغ ١٦١٨ر١ عالما في الوطن العربي كله «وهي نسبة لا تكاد تذكر وتؤكد بصفة قاطعة هدر الاستعدادات الكامنة لدى الشعب العربي للابداعية في واحد من اهم مجالاتها».

وقال انه «من مظاهر هدر الامكانات المادية ضآلة ما يستثمر في تنمية القدرات الابداعية في مجال البحث العلمي حيث تقدر مخصصات البحث العلمي في الوطن العربي حتى اوائل الثمانينيات بدولارين على الاكثر للفرد العربي بينما تبلغ هذه المخصصات حوالي ١٥٠ دولارا للفرد الواحد في اسرائيل وبالطبع فان نسبة ما ينفق على البحث العلمي من الناتج القومي في الوطن العربي لا تكاد تذكر».

وجاءت توصيات المؤتمر لتؤكد على ضرورة المطالبة باعادة النظر في المناهج الدراسية بعيدا عن الاساليب التلقينية والاهتمام بالتنشئة الاجتماعية داخل الاسرة لتنمية القدرات الابداعية... والاهتمام بتربية النفس العاملة قبل النفس العاملة ونمو الذكاء العلمي.

واخيرا اوصى المؤتمر أن يكون محور الدراسة للمؤتمر العلمي لكلية اداب المنيا للعام القادم حول «دور الاداب والفنون والعلوم الانسانية في مواجهة مشكلات المستقبل في المجتمع المصري».

شكر.. وامتنان

يوم الاربعاء ١٢/١٢/٢٥ وفي الساعة السادسة والربع وقع حادث سير على طريق طواحين بني كنانة، حيث اصطدمت المركبة التي تركبها بسيارة اخرى.. ونتج عن الحادث وفاة سائق المركبة التي تركبها واصابات بالجروح لعدد غير قليل من الركاب.. وانني اذ اشكر المواطنين الكرام الذين ساهموا في نقل الجرحى واسعافهم ونقلهم في سياراتهم الخاصة الى مستشفى الاميرة بسمة في اربد حيث قام الاطباء والمرضون في الطوارىء بانقاذ الجرحى.. شاكرين لهم جهودهم وتعاونهم على انقاذ المصابين والسهر على شفائهم.

زكريا ابراهيم العمري

سينما

يحيى حقي عطر الاحباب.. في اليوبيل الفضي للسينما التسجيلية

● القاهرة ـ رويتر ـ احتفل اتحاد السينمائيين التسجيليين والمركز القومي للسينما باليوبيل الفضي للمركز القومي للافلام التسجيلية وتضمن الاحتفال عرض الفيلم التسجيلي «يحيى حقي.. عطر الاحباب» متضمنا جانبا من حياة الاديب المصري الذي رحل قبل ايام.

وكان مركز الافلام التسجيلية قد انشىء عام ١٩٦٧ وكرمت وزارة الثقافة رواد السينما التسجيلية في مصر في الاحتفال الذي اقيم بالمسرح الصغير لدار الاوبرا المصرية.

كان في مقدمة الذين كرمتهم الوزارة الدكتور ثروت عكاشة الذي منح درع اليوبيل الفضي للمركز القومي للافلام التسجيلية باعتباره مؤسسا للمركز.

كما منحت شهادة الريادة للدور الفعال في تأسيس وتأصيل حركة السينما التسجيلية المصرية للراحلين سعد نديم وشادي عبدالسلام وحسن فؤاد وحسن التلمساني.

كما منحت وزارة الثقافة شهادة الريادة لكل من عبدالقادر التلمساني وهاشم النحاس واحمد راشد وفؤاد التهامي ومنى مجاهد وحسين الطيب ورضا جبران وحسن محمد حلمي.

ومنحت شهادة تكريم للراحلين سامي المعداوي وسامي السلاموني لما قدماه من افلام تسجيلية متميزة.

كما منحت شهادات تقدير للمخرجين حسام علي وعبدالمنعم عثمان ومحمد قناوي وفريال كامل ومسعود محمود ونبيهة لطفي وعبداللطيف عمر وذلك لما قدموه من افلام تسجيلية متميزة.

كما منحت شهادات تقدير لمديري التصوير محمود عبدالسميع وعماد فريد وسعيد شيمي ومحمد خليل نصر وللمونتاج كمال ابوالعلا وحسين عفيفي وعادل منير واحمد متولي وللرسوم المتحركة فريال عباس وزينب زمزم ولمديري الانتاج مختار امين وعبدالحميد غنيم.

اما شهادات الامتياز لشباب السينما التسجيلية فقد منحت للمخرجين اشرف رمضان ومدحت قاسم وجابر نصار وعباس غانم ومحمد التهامي ومحمد خيري ومحمد شعبان ومحمد عماد ومختار احمد لما قدموه من افلام تسجيلية متميزة. وللرسوم المتحركة سهير ميرا وايلي مكين والمونتاج احمد داوود ومحمد ابراهيم ومحمد الرشيدي ومحمد هاشم ويوسف الملاخ.

هذا وقد توقف الاحتفال دقيقة حدادا على وفاة يحيى حقي.

وقد عرض عدد من الافلام التسجيلية وكان في مقدمتها فيلم «يحيى حقي عطر الاحباب» للمخرج احمد راشد وهو من انتاج المركز القومي للسينما عام ١٩٩٢ ومدة عرضه ٣٠ دقيقة.

كما عرضت افلام «الفاس والقلم» لعبدالقادر التلمساني و «الناس والبحيرة» للمخرج هاشم النحاس و «عالم الفنان حسن فؤاد» لصلاح التهامي و «١٠٠٠ شمعة» لاحمد قناوي و «القرية والمدينة والزلزال» لفؤاد التهامي.

واعلن الفنان صلاح التهامي ان عرض الافلام التسجيلية في اطار الاحتفال سيستمر خلال ايام ١٥ و١٦ و٢٢ و٢٣ ديسمبر كانون الاول الحالي بمركز الثقافة السينمائية بالقاهرة ويتضمن العرض ٥٠ فيلما ورسوما متحركة وعرائس.

قطوف ادبية

ـ اعطه لذلك اليوم ـ

حكى ابو بكر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان اعرابيا اتاه فقال:

يا عمر الخير جزيت الجنة — اكس بنياتـي وامهنـه
وكن لنـا من الزمـان جنـة — اقسم بالـلـه لتفعلنـه

فقال عمر رضي الله عنه: فان لم افعل يكون ماذا؟

فقال: اذن ابا حفص لاذهبنه

فقال عمر: فاذا ذهبت يكون ماذا؟ فقال

يكون عن حالي لتسالنه — يوم تكون الاعطيات هنـه
وموقف المسؤول بينهنـه — إما الى نار وما الى جنـة

فبكى عمر رضي الله عنه حتى اخضلت لحيته ثم قال: يا غلام اعطه قميصي هذا لذلك اليوم لا لشعره، اما والله لا املك غيره!!

قال الماوردي: واذا كان العطاء على هذا الوجه خلا من طلب جزاء وشكر، وعري عن امتنان ونشر فكان ذلك اشرف للباذل، واهنا للقابل. (ادب الدين والدنيا)

ـ اقوال ماثورة !! ـ

● المشورة والمناظرة بابا رحمة، ومفتاحا بركة، لا يضل معهما راي ولا يفقد معهما فرح. (عمر بن عبدالعزيز)

● الدنيا والده الموت، ناقصة للعدم، مرتجعة للعطية وكل من فيها يجري الى ما يدري وكل مستقر فيها غير راض بها وذلك شهيد على انها ليست بدار قرآن.

(عامر بن عبد قيس)

● ان من حق العالم الا تكثر عليه بالسؤال، ولا تتعنته بالجواب، والا تلح عليه اذا كسل، ولا تاخذ بثوبه اذا نهض، ولا تفشين له سرا، ولا تغتابن عنده احدا، ولا تطلبن عثرته، وان ذل قبلت معذرته وعليك ان توقره وتعظمه ما دام يحفظ امر الله، ولا تجلس امامه وان كانت له حاجة سبقت القوم الى خدمته.

(علي بن ابي طالب رضي الله عنه)

● القلوب تمل كما تمل لا بد ان فاطلبوا لها طرائف الحكمة.

(عبدالله بن مسعود رضي الله عنه)

معتز بنيه السدهني، خالد علي السدهني
الكورة ـ كفر عوان

اوبرا

مغني الاوبرا بافاروتي يلقى استقبالا صاخبا في حفلاته

● ميلانو ـ رويتر ـ هددت ادارة دار اوبرا سكالا باتخاذ اجراءات مشددة ضد رواد مشاكسين لا يحترمون تقاليد الاوبرا العريقة قاطعوا نجم عالم الاوبرا الشهير لوتشيانو بافاروتي بالصفير اثناء حفل الافتتاح للموسم الاوبرالي الجديد الاسبوع الماضي.

فقد اخطأ بافاروتي مرتين وهو يؤدي دور البطولة في اوبرا دون كارلوس للمؤلف الموسيقي الايطالي جوزيبي فيردي الذي يعد ابرز مؤلفي الاوبرا الايطاليين في القرن التاسع عشر وهو الحفل الذي دفع من اجله صفوة مجتمع ميلانو ما يصل الى ٣٠٠ر١ دولار للتذكرة الواحدة.

بادر النقاد بمهاجمة هذا العمل الاوبرالي وهو من اخراج فرانكو زفيريللي.

قال ونتانا مدير اشهر دور الاوبرا في العالم واكثرها صخبا احيانا «لقد وصلنا تلك الليلة الى القاع. المسرح يمكن ان يقبل اعتراض الجمهور ولكن ليس بهذا الشكل الذي بدا كتظاهرات قاطعي الطرق. سأستشير زملائي وانخذ اجراءات حاسمة فالشرور الكبرى تتطلب علاجا ناجعا».

قدم بافاروتي في الحفل دور دون كارلوس للمرة الاولى في حياته الفنية، وقوطع بالصفير عندما اخطأ في الفصل الثاني. وعندما وصل الى الفصل الرابع وحتى فقرة كانت تتحدث عن بكاء السماء خرج من الصفوف صوت عال يقول «انه فيردي الذي يبكي الليلة».

ورد عليه صوت اخر محب لبافاروتي قائلا «اذا كنت على هذا القدر من البراعة فلماذا لا تصعد انت الى المسرح».

وفي اليوم التالي خرجت صحيفة لاستامبا ناعية مصير الحفل وقالت في صدر صفحتها الاولى «لقد دمر حفل سكالا» بينما قالت صحيفة لاريبوبليكا أوسع الصحف الايطالية انتشارا «رواد سكالا يقاطعون دون كارلوس بافاروتي».

وطالب زفيريللي الذي تعرض بدوره للانتقاد لاسلوبه في اخراج هذا العمل باغلاق الادوار العليا في دار الاوبرا مؤكدا ان روادها يدمرون جهود اي مغن للاوبرا.

وتباع تذاكر الادوار العليا في دور الاوبرا عادة بثمن رخيص. ولكنها تجسد الخوف الاعظم لكبار المغنين الاوبراليين حيث يعرف روادها بقسوة انتقاداتهم.

وقال الناقد الفني لصحيفة ريبوبليكا ان زفيريللي الذي وصف بافاروتي في حديث سابق بانه «هبة من الله للانسانية الشريرة» اخطأ عندما اعطى بافاروتي دورا دون كارلوس.

اشتهر بافاروتي بضخامته اذ يصل وزنه ١٢٧ كيلوجراما كما اشتهر بصوته العريض المتدفق. في هذا الحفل اجبره رفاقه تقريبا على الانحناء للجمهور فالتصفيق كان ممزوجا بالصفير والاهانات حتى في اخر الحفل.

قال ناقد اخر «انه عمل معتاد لفيردي وليس فيه اي شيء خاص باستثناء ما حدث لبافاروتي نفسه».

يعتبر حفل الافتتاح في دار سكالا حدثا رئيسيا في الحياة الاجتماعية والثقافية لمدينة ميلانو وقد اكتسب حفل هذا العام اهمية خاصة بعد ان لوثت صورة المدينة فضيحة سياسية كبيرة تورط فيها عشرات السياسيين

مالكوم اكس يلاقي الاقبال الجماهيري في الولايات المتحدة

نيويورك ـ بترا ـ يشهد الفيلم السينمائي السياسي مالكوم اكس الذي يعرض في الولايات المتحدة الاميركية حاليا اقبالا جماهيريا كبيرا.

ويروي الفيلم الذي اخرجه سبايك لي قصة حياة الزعيم الاميركي المسلم الاسود مالكوم اكس منذ كان متشردا وحتى صار من المنادين باستعادة السود لحقوقهم وهويتهم عبر عمل نضالي طويل والى ان اعتنق الاسلام اخيرا.. الى ان تم اغتياله في نيويورك عام ١٩٦٥.

ففي العام ١٩٥٢ خرج مالكوم من السجن على غير ما دخل حيث تحول هذا المشاغب الى مثقف ووجد الاسود الفاقد لهويته خلاصة في اعتناق الاسلام وانضم الى تنظيم امة الاسلام وبدأت شهرته بالانتشار واصبح يلقب بالاسود الاكثر غضبا في اميركا.

والمثير والمحير في الفيلم في آن معا ان عملية اغتيال هذا الزعيم الاسود تمت اثر عودته الى الولايات المتحدة بعد تأديته لمناسك الحج وزيارته لبعض البلدان الافريقية.

وحسب ما يرويه الفيلم فان مكتب الاستخبارات الفدرالي كان وراء عملية اغتيال مالكوم اكس.

وبلغت تكلفة انتاج الفيلم «٣٣» مليون دولار وهو اعلى رقم انفق على فيلم عن السود في تاريخ السينما.

ويذكر ان هذا هو الفيلم السادس الذي يحققه سبايك لي حيث كان قد اخرج خمسة افلام ذات طابع سياسي من ابرزها «سوف تحصل عليه» و «افعل ما تراه مناسبا» و «حمى الادغال».

● اصدارات جديدة في عمان ●

عمان ـ بترا ـ صدرت في عمان رواية جديدة بعنوان «حقائق من الكويت.. رياح السموم» من تأليف السيد اسعد العزوني.

والرواية عبارة عن مجموعة من المشاهدات الحقيقية التي اعدها المؤلف.

وتستعرض الرواية مدى حقد آل الصباح الموجه ضد الاردنيين والفلسطينيين بشكل خاص وضد العرب بشكل عام والذي ازداد وتكشف بشكل ظاهر للعيان بعد حرب الخليج.

كما تتحدث الرواية عن الاساليب القمعية التي مارستها السلطات الكويتية وما يسمى بالمقاومة الكويتية ضد الجاليات العربية التي بقيت في الكويت بعد انتهاء الحرب من تعذيب وتنكيل واعتقالات واعدامات دون محاكمات وهدر للكرامة وهتك للاعراض.

ويقول المؤلف في هذا الصدد «لقد تذكرت محاكم التفتيش في اسبانيا ولكني لم اجد شبيها لما يحدث في الكويت حيث ان القتل عشوائي واظن انه لو كتبت الاف المجلدات عن هذا الموضوع لما اعطي حقه».

ويقول في موضع اخر «استمر آل الصباح منذ انتهاء الازمة باشغال الكويتيين عن همومهم الاساسية وافتعلوا لهم مشاكل وهمية كي ينشغلوا بها».

براعم الرأي

نرحب بالأصدقاء الجدد


اماني راتب المومني


فنان نواف الخصاونة


احمد جمل عمارين


اسراء عدنان العوران

حكاية خفيفة

الفيل والذئب

يحكى ان ذئبا كان يعيش وحيدا في بيت قديم، وكان فيل يسكن بجوار بيت الذئب، اصطدم الفيل ذات يوم ببيت الذئب، فسقط البيت وتهدم.

اعتذر الفيل من الذئب، وقام باصلاح البيت حتى عاد افضل مما كان، فقال الذئب لنفسه: يبدو ان الفيل يخاف مني، لذلك اعتذر وقام باصلاح البيت، سوف اطالبه ببناء بيت جديد لي.

صاح الذئب وقال: ما هذا الذي فعلت، هدمت بيتي، ثم اصلحته بسرعة والان تريد الذهاب؟! لا بد ان تبني لي بيتا جديدا والا لقنتك درسا لن تنساه ابدا.

نظر الفيل الى الذئب، ثم مد خرطومه وامسك بالذئب والقى به في حفرة مليئة بالمياه القذرة، ثم ضرب بيت الذئب بقدمه وهدمه وقال وهو يسير مبتعدا: هذا هو بيتك الجديد.

قال الذئب وقد اصابته الدهشة: لا اعرف ماذا يحدث يعتذر مني الفيل في البداية ويقوم باصلاح بيتي، ثم يضربني في النهاية ويهدم بيتي؟!

قال غراب عجوز شاهد القصة من اولها: أيها الغبي انت لا تعرف الفرق بين تصرفات الجبان الضعيف وبين تصرفات القوي ذي الاخلاق العالية مع من هم اضعف منه.

وفاة بيبو ابي السنافر

بروكسل - أ.ف.ب - اعلنت دار نشر لومبارد ان الرسام البلجيكي بيبو مخترع السنافر وهم الاقزام الزرق الذين يدخلون البهجة الى قلوب الاطفال توفي امس الخميس في بروكسل عن ٦٤ عاما.

ولد بيبو واسمه الحقيقي بيار كوليفور في بروكسل في ٢٥ حزيران ١٩٢٨ من اب بريطاني وام بلجيكية. وقد نقلت مؤلفاته الى اكثر من ٢٠ لغة.

وقد اخترع بيبو شخصية السنافر وهم اقزام زرق يستعملون كلمة "سنفور" بدل بعض الكلمات الاخرى في العام ١٩٥٨ ليكونوا "شخصيات ثانوية" في اطار مجلدات رسوم "جوهان وبيرلويس" للاطفال. وظن بيبو انهم سيزولون بسرعة وقد صرح في تلك الفترة "بعد سنتين او ثلاث لن يتذكرهم احد".

لكن لماذا جعل بيبو لون السنافر ازرق. قال بيبو لان الازرق يخيف الاولاد والاصفر يعطي انطباعا بالمرض والاحمر علامة الغضب.

قصة

«الصبي الذي لا يصدق أحدا»

ترجمة: يوسف ضمرة

يعيش في شارعنا صبي متشكك.. نراه ونلتقيه دائما..

فمهما يقال له، في الشارع أو في المدرسة أو في المنزل، فانه لا يصدق احدا..

تقول له امه:

(الطقس ماطر اليوم، والدروب موحلة، وعليك ان تنتعل حذاءك المطاطي)

فيقول:

(لا أظن ذلك).. ويغادر المنزل، ويمشي بين البرك الصغيرة والموحلة، وقدماه عاريتان.

تقول له امه:

(في الخارج ريح جليدية تهب، والآخرون يرتدون ملابسهم الشتوية الدافئة)

فيتمتم ساخرا، ويخرج ليمشي، وهو لا يرتدي سوى ملابسه الصيفية القصيرة!!

وذات يوم.. حلم الصبي انه كان بعيدا عن منزله.. وبالتحديد، رأى نفسه في (افريقيا) حيث تتجول الحيوانات المتوحشة، وتتعلق في السماء شمس حارقة، والى جانبه نهر (الكونغو) الواسع، يجري في هدوء قال له الاصدقاء:

(لا تسبح هنا، ففي النهر مئات من التماسيح)

فقال:

(لا أظن ذلك) وابتسم بسخرية، ثم غطس في النهر بلا اكتراث، وبينما كانت ملابسه على ضفة النهر، وهو يستحم في الماء، اقترب منه تمساح ضخم.. فالنهر الذي يجري في هدوء

لا يقل قسوة وشراسة عن الحيوانات التي تجول حوله!! صرخ الاصدقاء في تلك اللحظة قائلين، وفي رعب شديد: (انظر حولك.. انتبه..)

فاجاب صارخا بفخر كبير:

(لست في حاجة لمن يعلمني، فانا في الحادية عشرة من عمري!) وفي تلك اللحظة، فتح التمساح فمه، وابتلع الصبي الذي كان يقول: (لا أظن ذلـ...)! وغاص التمساح في النهر! وهكذا كانت ملابسه على ضفة النهر، بينما لم يعد هنالك أحد يسبح في الماء!!

استيقظ من نومه، وحدق في ذهول، ثم سار الى ملابسه التي كانت مكومة على مقعد قريب من سريره..

ولكن الصبي الذي لا يصدق احدا، لم يصدق حتى عينيه فصرخ قائلا:

(لا.. لم يكن ذلك حلما..)!!

وعليه.. فاذا كنتم تعرفون ذلك الصبي المتشكك، أو أي صبي مثله، فانني اتمنى ان تقرأوا له هذه القصة!!

من مساهمات الأصدقاء

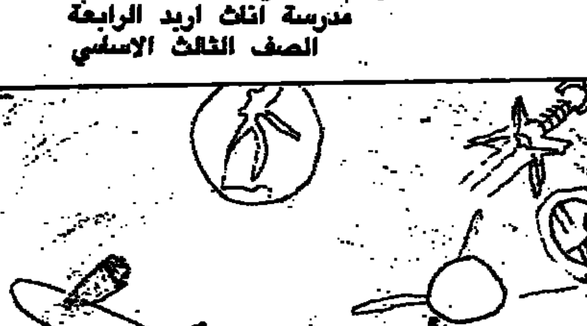
رحلة الى الفضاء

الاسم: محمد احمد عيسى الايوبين
المدرسة: دير اللاتين / الكرك
الصف: الثالث الاساسي

قرأت في احدى الصحف عن المجموعة الشمسية التي تضم عدة كواكب ومنها كوكب الارض الذي نعيش عليه والزهرة وعطارد والمشتري والمريخ وغيرها وبدأت الرحلات الى الفضاء منذ زمن وقررت ان اصحب علماء الفضاء في رحلة الى المريخ وقمت بالتدريبات اللازمة وكانت رحلتنا الى الفضاء من اجل اجراء تجارب التعرف على مدى امكانية حياة اهل الارض على المريخ وعند قرب موعد الرحلة لبست الملابس البيضاء الضخمة المخصصة لرحلات الفضاء وصعدنا الى المركبة وعلى بركة الله انطلق الصاروخ بسرعة كبيرة جدا الى المريخ وعند وصولنا استقبلنا عدد كبير من سكان المريخ الذين يتصفون بالقامات الطويلة جدا والاجنحة الكبيرة والاعين الجميلة وعندما اخبرناهم اننا من سكان الارض رحبوا بنا كثيرا واكرمونا وطافوا بنا في رحلة في كل انحاء المريخ. الله ما اجمل المريخ وما اجمل سهوله وجباله ووديانه. وبعد العودة من الرحلة قمنا باجراء التجارب اللازمة وطلبنا منهم ان نعيش معهم على المريخ ولكنهم رفضوا لاننا جئنا من كوكب تكثر فيه الحروب حتى لا تنتقل اليهم.

ولكنهم حملونا الهدايا وشجرة سلام من المريخ لتزرع في الارض وتكبر ويعم السلام في كل انحاء الارض. •

رسم الصديقة: روان خالد عموره
مدرسة اناث اربد الرابعة
الصف الثالث الاساسي





من القصص والرسومات المشاركة في مسابقة الخيال العلمي التي نظمتها صفحة البراعم بالتعاون مع رابطة الكتاب الاردنيين انعقاد مؤتمر الادباء والكتاب العرب الثامن عشر في عمان.

اسماء بعض الحيوانات

الصديقة: اسراء محمود العسيلي العقبة

كنية الضبع الانثى: أم نوفل
كنية الضبع الذكر: أبو عامر
كنية الغراب: أبو زيدان
كنية الجراد: أبو قيس
كنية الهدهد: أبو الاخبار
كنية العنكبوت: أبو قشعم
كنية أو يقال للضفدع: أبو جعران
ويقال للحمار: أبو صابر

مشاهير وأسماء

مساهمة الصديقة: مي سعد بزادي - عمان - ماركا الشمالية

الشيخ الرئيس	ابن سينا
المعلم الاول	ارسطو
ثعلب الصحراء	روميل
ذو القروح	امرؤ القيس
المعلم الثاني	الفارابي
حجة الاسلام	الامام الغزالي
محرر العبيد	ابراهام لنكولن
الامام الاعظم	ابو حنيفة
الخنساء	تماضر بنت عمر بن الشريف

الثعلب العادل

اعداد: محمد ابو صوفة

بينما كان حمار صغير يمر بالقرب من احد الجبال. سمع صراخا فاتجه نحو صاحبه. فوجد الذئب ملقى على الارض وهو يصرخ ويستغيث بعد ان سقط على ظهره حجر كبير من الجبل.. لما وصل الحمار الصغير الى الذئب ورآه في هذه الحال.. واخذ الذئب يستغيث به ويطلب مساعدته رق قلبه واشفق عليه، وبدأ في (زحرحة) الحجر عن ظهر الذئب، حتى اذ نجح في ذلك وبعد جهد جهيد. انقض الذئب عليه بسرعة جنونية والقاه ارضا وبدأ يستعد لافتراسه قال له الحمار المسكين: هل هذا جزاء المعروف ايها الذئب؟ هل هذا جزاء الطيبين الذين ساعدوك؟ أجابه الذئب لا عليك.. انني جائع الان ولن تفلت من اسناني..

شاهد الحمار الصغير ثعلبا قادما من بعيد.. اقترح على الذئب قائلا: ما رأيك ان نحكم هذا الثعلب القادم. واذا حكم لك بذلك.. فسأكون اشهى طعام. رضي الذئب بذلك.. ولما وصل الثعلب اليهما شرح الحمار الصغير القصة.. بينما انكرها الذئب تماما.

ادرك الثعلب صدق الحمار الصغير وكذب الذئب.. لكن كيف الوسيلة لتخليص الحمار الصغير من هذا المأزق الخطير؟ لابد من عمل حيلة.. قال الثعلب هذا لنفسه.

تظاهر الثعلب ان (نظره ضعيف) وان لم ير اي حمار.. وطلب من الذئب ان يدله على الحجر اولا وقال له: ان بصرك نافذ وعينيك قويتين ايها الذئب دلني على الحجر لارى حجمه واحكم بينكما وانا واثق من صدقك وكذب الحمار.

دله الذئب المغرور على الحجر.. قال الثعلب: اذن استلقي على الارض حتى نضع الحجر على ظهرك.. ونرى كيف هذا الحمار الصغير ينزله.. وانا اشك في مقدرته.

استلقى الذئب المعتدي على ظهره. فقام الثعلب والحمار متعاونين ووضعا الحجر عليه كما كان في الاصل.

قال الثعلب وهو يضحك مستهزئا: والان تريد ايها الذئب ان تسمع حكمي العادل.. ابق هنا لوحدك وفوقك الحجر ونحن سنذهب.. وعليك ان تعلم كيف تغدر بمن يقدم لك معروفا أو يعمل على مساعدتك.

ابتعد الثعلب والحمار الصغير.. وهما يضحكان بينما الذئب يصرخ ويستغيث.

من اسرار الافعى

تمتاز الافعى عن غيرها من الحيوانات بقدرتها على ابتلاع حيوانات كبيرة الحجم.

اذا استطعت ذات يوم دراسة فم افعى غير سامة فانك ستلاحظ ان ما يساعدها على ابتلاع فريستها هو التركيب الخاص لعظام الرأس، اذ يتحرك الفك العلوي بشكل مستقل عن الفك السفلي، كما يتصل الفك العلوي مع الفك السفلي برباط مرن، هذه التكيفات تمكن الافعى من فتح فمها فتحة واسعة جدا تسمح بمرور جسم فريستها.

والافعى لا تقطع جسم فريستها باسنانها، بل تبتلعها كاملة وقد تستمر عملية ابتلاع الفريسة اكثر من عشرين دقيقة.

وقد لاحظ العلماء ان ما يحدد قدرة الافعى على ابتلاع فرائس ضخمة جدا ليس سعة فتحة الفم وانما قدرة الجلد على التمدد.

أضف إلى معلوماتك

الزرزور



الوصف: طائر طروب يتميز بخضرة مزرقة لامعة. ريش الاجزاء العليا منقط بنقط بيضاء. الجناحان قصيران ومدببان. المنقار اصفر في الصيف، ورمادي في الشتاء. الذيل قصير.

البيئة: يعيش في الاحراش المكشوفة، المناطق ذات الاشجار المتفرقة الاراضي الزراعية، الحدائق وفي الارياف والقرى.

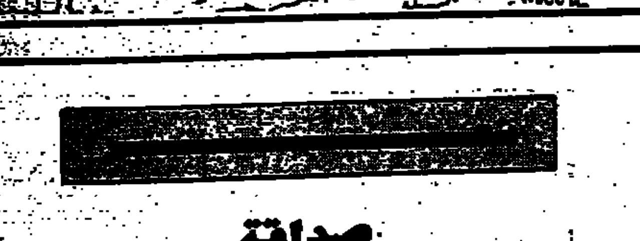
الطعام: يتغذى على مواد نباتية متباينة، وكذلك على الحشرات وبعض اللافقاريات.

التفريخ: يعشش في حفر في الصخور والاشجار والمباني. يتحضن الابوان ٥ - ٧ بيوض مدة ١٢ - ١٣ يوما.

وضعه في الاردن: طائر مهاجر الى الاردن في فصل الشتاء. يتواجد في الأزرق، الطريق الملوكي، وادي الموجب، وادي الاردن وضواحي عمان.

اعداد: ارسلان رمضان

لوّن هذه الصورة



صداقة

شعر: جمال السوداني

لا تجلس وحدك في الدنيا
فالدنيا..
ملأى بالدنيا!

إجلس ما بين الاشجار
فستسمع أحلى الاشعار
لا تجلس وحدك في الدنيا

هذه بطة
هذه قطة
هذا طير
تلك طيور
الدنيا ملأى بالنور
فتعال نغني.. وندور


ندين محمد عناب


زيد عيد البخيت الزعبي


أيسر محمد الحامد


يافا نظمي مطير


المعتز بالله الديربلي


لجين حسام عنتر






احمد وهدى فوزي العطاونة

تربية علوم تكنولوجيا

فكرة للمناقشة..

للمدارس.. تجهيزات بالمجان!

يشهد عصرنا تطورا سريعا في التقنية والاجهزة العلمية والصناعية. وكثيرا ما تلجأ مؤسسة علمية او صناعية الى احالة جهاز او اداة على التقاعد رغم صلاحيتها، بسبب ظهور جهاز او اداة احدث واكثر فعالية. وهكذا، توضع هذه الاجهزة في المستودعات لبضع سنوات ثم تنتهي حياتها بلجان إتلاف وشطب.

في فرنسا، بادر معظم مدرسة ثانوية الى تشكيل لجنة لجمع مثل هذه الادوات والاجهزة والمواد التي لم تعد ذات فائدة للمؤسسات والمستشفيات والمصانع والجامعات، ومن ثم تحويلها الى المدارس الثانوية الاكاديمية والمهنية، ليصار الى الاستفادة منها في التدريب على التكنولوجيا الحديثة بشكل عملي وبدون ان تتحمل المدارس او الدولة كلفة شراء مثل هذه الاجهزة. فهل نجد عندنا مبادرة مماثلة؟

تساؤلات حول الجدوى الاقتصادية من تجارب الفضاء!

عشر سنوات من التجارب الهادفة الى تنمية بلورات بروتين اكبر وانقى في بيئة فضاء ذات جاذبية ضعيفة، كانت نتائجها مخيبة للامال، الامر الذي يفرض اعطاء مبررات للتكاليف الباهظة لمثل تجارب الفضاء هذه وبالسرعة الممكنة.

ففي تقرير نشر مؤخرا في المجلة العلمية الشهيرة Nature، قال الباحثون ان تجارب الفضاء اظهرت انه في حالات عدة ادى انعدام الجاذبية الى التأثير في نمو البلورات البيولوجية، واحيانا الى تغيير في حجمها ونوعيتها وتركيبها. الا انه لا يتوفر حتى الان اي دليل واضح على نمو بلورات البروتين، الامر الذي قد لا يبرر هذا الانفاق الهائل من الدولارات على طريقة مثل هذه.

هذا التقرير يضيف بعدا جديدا للمناقشات الدائرة حاليا بين الباحثين حول مشروع بناء محطة الفضاء فريدوم بكلفة ٣٢ الف مليون دولار، والمقرر ان تبدأ عملها في الفضاء عام ٢٠٠٠م حيث ان ابحاث تنمية البلورات في هذه المحطة كانت دائما من بين المبررات الرئيسية التي تعطى لتبرير التكاليف الباهظة لهذا المشروع.

بالمقابل يرى الرسميون والباحثون في وكالة الفضاء الاميركية، انه حتى لو لم تكن هناك اكتشافات كبرى في المجال الذي ذكره التقرير، فان ابحاث الفضاء قادت الى معرفة هامة في مجال بناء البروتينات.

انتقاد تجارب انعدام الجاذبية هذه، جاء في التقرير الذي كتبه كل من د. باري ستودارد من مركز فريد هوتشنسون للسرطان في سياتل، د. رولاند سترونغ البيولوجي في معهد كاليفورنيا التكنولوجي في باسادينا، د. انثوني آروت المسؤول في برنامج مكوك الفضاء الاميركي، د. جريجوري فارير البيوكيميائي في جامعة بنسلفانيا ستيت. وقد جاء التقرير في ضوء تقييمهم لنتائج التجارب على متن مكوك الفضاء، ونتيجة لتجاربهم التي قاموا بها حديثا في محطة الفضاء الروسية مير.

تحليلهم لنتائج التجارب في مكوك الفضاء، اظهر ان ٢٠٪ من بلورات البروتين النامية كانت افضل نموا من تلك التي نمت في ظروف الارض. وبالنسبة لبقية الحالات، لم تنتج اية بلورات بروتين اولم يظهر اي تحسن في نموها.

وبالنسبة للتجربتين اللتين قاموا باجرائهما في محطة مير، تبين ان ٢٤٪ من البلورات فقط اظهرت نموا متميزا عن تلك التي في ظروف الارض.

العلماء يكتشفون الحب!!

الكاتب الشهير ستاندال قال «ان الحب يشبه الحمى»، وعلماء الانسان «الانثربولوجيون» يقولون الان «ان هذه الحمى تصيب الناس كافة».

بعض مؤرخي المجتمع في الدول الغربية يجادلون بأن الحب الرومانسي كان نتاج ثقافة مجتمعات العصور الوسطى الاوروبية، ومنها انتشر حديثا الى ثقافات العالم الاخرى. وهم يرفضون اعتبار القصص الرومانسية في الثقافات الاخرى، انطلاقا من كونها، على حد رأيهم، تمثل سلوك النخبة فقط في تلك المجتمعات.

هؤلاء الباحثين الغربيين، لم يكونوا ينظرون حتى الى قصص الحب الرومانسية عند عامة الناس في مجتمعات دراساتهم الا انهم الان بدأوا بالنظر الى ان الحب الرومانسي هو امر عالمي.

هذه الحقيقة التي لا تظهر واضحة في علم الانسان، تعكس الجهود التي قامت بها معظم المجتمعات لقمع هذا الميل الجامح. في العديد من البلدان، كما يتوقع الباحثون، فان ما يظهر على شكل حب رومانسي، انما هو في الحقيقة تفتح الغريزة الموجودة عند الانسان، ولكنها مخفية ومضبوطة، بفعل التقاليد والعادات.

حرارة الحب الرومانسي الملتهبة كانت دائما امرا غريبا وشاذا لدى المؤسسات الاجتماعية التي تربط الناس معا في زي منظم ومحافظ وبالتالي، فان الوقوع في الحب ينظر اليه من قبل الكثيرين في بلدان العالم المختلفة كنشاط خطر ومفسد.

يقول د. ليونارد بلوتنيكاف عالم الانسان في جامعة بيتسبرغ: «لعقود عدة كان علماء الانسان وغيرهم من العلماء يفترضون ان الحب الرومانسي مميز للغرب الحديث. وعلى الرغم من ملاحظتهم له في الواقع الحياتي، الا انهم نادرا ما كانوا يعيرونه انتباها، لافتراضهم انه كان يجب الا يحدث».

علماء الانسان يميزون بين الحب الرومانسي والرغبة الجنسية القوية، تماما كما في حالة التمييز بين انواع الحب الاخرى، كتلك التي بين الرفاق او بين الاباء والابناء. وفيما يتعلق بالحب الرومانسي، يرى علماء الانسان انه الشعور بالجاذبية الشديدة والرغبة القوية في البقاء مع الحبيب.

د. ويليام جانكوياك عالم الانسان في جامعة نيفادا، والمسؤول عن تنظيم اول لقاء علمي في سان فرانسيسكو حول «الانسان والحب الرومانسي»، يتساءل: لماذا يتجاهل علماء الانسان امرا هو في صميم ثقافتنا؟ ويقول ردا على تساؤله: برأيي، ورأي الكثيرين، ان ذلك يعود للنظرة المتحيزة عند الباحثين الاجتماعيين التي ترى في هذا الحب جانب رفاهية في حياة الانسان، بحيث لا ينغمس فيه الا الناس الذين يعيشون الثقافة الغربية واقعا او فكرا ونمط سلوك، او النخبة المتعلمة في المجتمعات الاخرى.

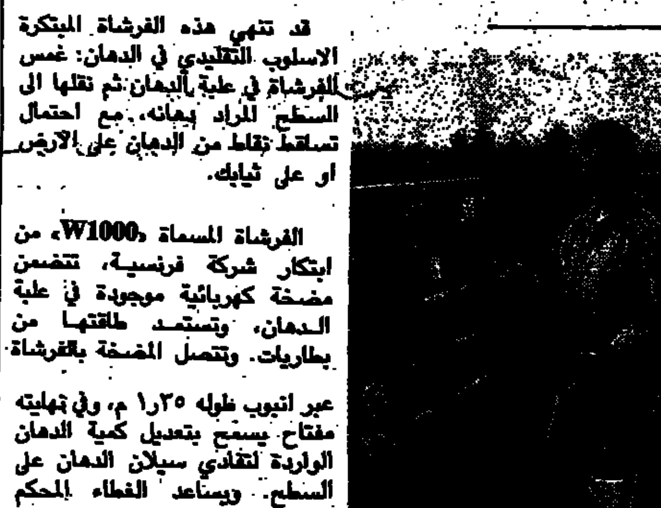
على سبيل المثال، يفترض ان فرصة الحب الرومانسي في الانتشار هي ضئيلة في المجتمعات التي تكون الحياة فيها شاقة. فالمستوى الاقتصادي المرتفع، واوقات الفراغ الكثيرة تخلق فرصا اكبر لامور كهذه. وهذا يعني ان الحب الرومانسي يرتبط عادة بمجتمعات الرفاهية وليس بالمجتمعات الفقيرة.

قبل شهر نشر د. جانكوياك ود. ادوارد فيشر من جامعة تولين اول دراسة مقارنة عن الحب الرومانسي في ثقافات مختلفة. في هذه الدراسة المسحية التي شملت اعراقا بشرية تتبع لـ ١٦٦ ثقافة، وجدا ما اعتبراه اول دليل واضح على ان الحب الرومانسي معروف في ١٤٧ ثقافة بشرية، اي ما نسبته ٨٩٪ من مجتمع الدراسة. اما في الـ ١٩ ثقافة الاخرى، فيرى د. جانكوياك ان غياب الدليل يعود الى عدم كفاية المراقبة والمتابعة وليس الى غياب هذا الحب عند الناس.

الاتجاه الى زواج الحب، بدل الزواج المرتب، لاحظه علماء الانسان في العديد من الثقافات. فمثل هذا الزواج الاخير كان هو الشائع عند بعض القبائل الاسترالية على سبيل المثال وحتى بداية هذا القرن. فقد كان يتم ترتيب الزواج مسبقا ومنذ مرحلة الطفولة. بينما يتم الزواج الفعلي احيانا عندما تصل الفتاة الى سن التاسعة، وبشكل عام عندما يصل الطفلان الى سن البلوغ.

وفي الوقت الحاضر، فان متوسط سن الزواج هو ١٧ سنة، واصبحت الفتيات اكثر استقلالا، مع محاولات الاباء ترتيب الزواج لهن. وعلى حد قول د. فكتوريا بوربانك من جامعة كاليفورنيا في ديفس، انه يوما بعد يوم تتجه الفتيات في هذه القبائل الى تحطيم الزواج المرتب. فهن يفضلن الان لقاء الاحبة في الغابة مثلا، والحمل منهم، ثم استخدام الحمل وسيلة في اجبار الاباء للموافقة على الزواج.

فرشاة تنهي مشكلاتك مع الدهان



قد تنهي هذه الفرشاة المبتكرة الاسلوب التقليدي في الدهان: غمس الفرشاة في علبة الدهان ثم نقلها الى السطح المراد دهانه، مع احتمال تساقط نقاط من الدهان على الارض او على ثيابك.

الفرشاة المسماة «W1000» من ابتكار شركة فرنسية، تتضمن مضخة كهربائية موجودة في علبة الدهان، وتستمد طاقتها من بطاريات. وتتصل المضخة بالفرشاة عبر انبوب طوله ١٫٣٥ م، وفي نهايته مفتاح يسمح بتعديل كمية الدهان الواردة لتفادي سيلان الدهان على السطح. ويساعد الغطاء المحكم للعلبة في منع جفاف الدهان. وتكفي البطاريات للعمل ١٢ ساعة. الثمن في الاسواق العالمية ٥٠٠ دينارا.

وأخيرا.. بحر الشمال يتصل بالبحر الاسود مائيا عبر اوروبا

تم مؤخرا الانتهاء من تنفيذ واحد من اهم الانجازات التقنية الرائعة عندما جرى افتتاح القناة التي تصل نهري الماين والدانوب للملاحة النهرية، بحيث تم وصل اخر ثغرة في طريق الملاحة النهرية التي تخترق اوروبا بكاملها من بحر الشمال الى البحر الاسود عبر نهر الراين.

وتتجاوز قناة الماين/ الدانوب هذه فروقا في الارتفاعات والتضاريس تصل الى ٢٤٣ مترا فعن طريق انشاء ١٦ سدا اليا تم وصل الممرات ما بين نهري الماين والدانوب. علما بان ارتفاع هذه القناة يصل في اعلى نقطة منها حتى ٤٠٦ مترا فوق سطح البحر، بحيث تصلح هذه القناة الان لعبور سفن نقل البضائع الكبيرة التي تصل حمولتها حتى ٢٠٠ طن قائم الى جانب ما تم تزويدها به من تجهيزات ووصلات الية حديثة.

والواقع ان فكرة هذه القناة ليست جديدة فقد سبق للملك الفرنسي كارل الاكبر ان فكر في هذه الوسيلة من وسائل المواصلات المائية قبل ما يزيد عن ١٢٠٠ سنة، كما اثير هذا الموضوع مرة اخرى في مطلع عصر نابليون، ثم تم وضع مخطط جديد له في عام ١٩٢١ وعهد الى بتنفيذه فيما بعد الى احدى مؤسسات النقل البحري الحكومية، حيث تم تمويل القناة عن طريق عائدات الارباح التي حصلت عليها انذاك. وقد استغرق شق القناة واعدادها للملاحة ما يزيد عن ٣٠ سنة، وبلغت نفقات كل كيلو متر عن المشروع ٣٤ مليون مارك. ويؤكد الخبراء ان نفقات تمديد سكة حديدية او شق طريق للسيارات السريعة (اتوبان) في هذه المنطقة المتقلبة تزيد عن ذلك حتما.

وبسبب شق القناة في هذه المنطقة «التمويتل» الخاضعة لاجراءات حماية الطبيعة في جنوب المانيا تم تخصيص ١٠٪ من نفقات المشروع لاغراض حماية البيئة والطبيعة. ولاول مرة يخضع مخطط طبيعي خاص بطرق المواصلات ويخصص لتدابير حماية الطبيعة، لذلك فقد عمد الخبراء الى الاحتفاظ بالمناطق المائية القديمة في اطار هذا الممر المائي كما تم رفع المجرى بحيث تسير القناة على مستوى الارض الطبيعية. والواقع ان المساس بالطبيعة في هذا المضمار لم يثر - كغيره من المشاريع التقنية الضخمة، ارتياح دعاة حماية البيئة. في نفس الوقت الذي ظهرت فيه ايضا معارضة اقتصادية ضد هذا المشروع بدعوة ان الوصلة الاخيرة لم تحقق الهدف منها طالما ان نهري الماين والدانوب لن يكونا على نفس مستوى الاتساع. والواقع ان هذه المشكلة لم تثر معارضة بعض المجموعات الالمانية فقط اذا كان على النمسا والمجر مواجهة المقاومة ايضا ضد المشروع الذي يعدل مجرى نهر الدانوب لديهما بحيث تستطيع السفن الكبيرة المرور في القناة. ويرى المتفائلون بان دول اوروبا الجنوبية في طريقها نحو الارتباط بوسط اوروبا والمجموعة الاوروبية مع ازدياد اهتمامها بالاتصال بالشبكات المائية الاوروبية، لذلك كان عليها المشاركة في توسيع هذه الشبكات المائية. يضاف الى ذلك ان الممر المائي يساهم في توفير الطاقة كما انه يوفر سلامة افضل في اطار المواصلات كما انه اكثر ملاءمة لشروط حماية البيئة والطبيعة من الطريق البرية العادية والسكك الحديدية.

للنساء: عادة صحية غير صحية!

العادات القديمة تنقرض بصعوبة، ومن ذلك الاعتقاد الشائع بأنه امر صحي ان تقوم المرأة بغسل المهبل بالصابون والماء، او بالماء وحامض مثل عصير الليمون او الخل، او غسله بمستحضرات تجارية خاصة او حتى بالماء لوحده.

فعلى حد قول جون المان في الفارديان ان المهبل ينظف نفسه ذاتيا، وبالتالي فان عملية تنظيفه من قبل المرأة بعد ممارسة الجنس او بعد الدورة الشهرية امر غير ضروري. حيث ان عملية التنظيف الذاتية المتميزة التي يقوم بها المهبل تعتمد على وجود طبقة خاصة من خلايا حرشفية رقيقة تشكل ما يسمى بالغشاء المخاطي. وهذا الغشاء يكون رطبا باستمرار بفعل الافرازات بيضاء اللون غير الشفافة التي ترشح خلال جدار المهبل.

ان لجوء المرأة الى عملية التنظيف هذه قد تشكل خطورة على صحتها بدل ان تكون مفيدة لها. حيث ان جراثيم اكثر قد تدخل مقارنة بالجراثيم التي يتم التخلص منها. ويلاحظ ارتباط هذه العادة بالحمل خارج الرحم وبأمراض الحوض الالتهابية، حيث قد تؤدي عملية التنظيف الى انتقال البكتيريا الى عنق الرحم ومنه الى الرحم وقنوات البيض.

آلة تصوير للوثائق الملونة

Swift 240C

ناسخة الوثائق الملونة هذه تتميز بالقدرة التحليلية العالية مما يمكنها من انتاج صور ذات جودة عالية تسمى الناسخة «Swift-2» من تصميم [illegible] وتشمل ثلا[illegible] الملونة والا[illegible] ابيض مع [illegible] للتصوير [illegible]. تعمل [illegible] ديسبل»، و[illegible] IBM Proprinte [illegible] الثمن في [illegible] و ٦٠٠ د[illegible]

أهمية الحاسوب في مجال الصيدلة

الصيدلة كسائر المهن الطبية الاخرى تواجه حاجة متزايدة لتنظيم الكم الضخم من المعلومات الطبية والسريعة التطور حيث تواجه هذه المهنة تحديات كبيرة فيما يتعلق بضرورة تقديم خدمات بتقنية عالية وبكلفة معقولة.

ان استخدام الحاسوب لمعالجة المعلومات الطبية والصيدلانية كان له الاثر الطيب في تقديم نوعية متميزة من الرعاية الطبية للمرضى، ولقد ادركت الدول المتطورة اهمية ذلك اذ تم ادخال استعمال الحاسوب في صيدليات المستشفيات منذ بداية الستينات وكانت مهمته الاساسية انذاك مراقبة تدفق العلاجات من هذه الصيدليات واليها للتمكن من رصد تكلفتها لاغراض محاسبة المريض.

وفي اواسط السبعينات تعددت مهام الحاسوب في مجال صيدليات المستشفى لتشمل حساب الجرعات الدوائية وتتبع التحسسات العلاجية والتفاعلات الضدية الناتجة عن استعمال بعض العلاجات والحد من بعض الاخطاء كتكرار وصف علاجين بنفس المفعول او بمفعول مضاد.

منذ بداية الثمانينات ومع تطور الحاسوب المصغر اصبح لمعظم المستشفيات في الولايات المتحدة على سبيل المثال لا الحصر شبكة حاسوب لتغطية احتياجات المستشفى كاملة حيث حقق الحاسوب الامور التالية:

اولا: ضمان الحفاظ على ملفات طبية دقيقة للمرضى متزامنة مع ما يتناوله المريض من علاجات في حينه مما يضمن نوعية متميزة من العناية الطبية ناهيك عن اهمية الاحتفاظ بمثل هذه الملفات لاغراض متعددة تتدرج من استخدامها لاجل المتابعة المستمرة لوصفات الادوية ومنتهية بلاجراءات المحاسبية الروتينية. لقد اثبت الحاسوب كفاءته في هذا المضمار حيث تفوق على الاعمال الورقية فيما يتعلق بالدقة والسرعة في الوصول الى المعلومات والمقدرة على تنظيم واعادة عرض هذه المعلومات في انماط مختلفة للمساهمة في تقييم حالة المريض ونوع العلاج.

ثانيا: وضع استراتيجيات ضبط التكلفة ورسم برامج للاستفادة المثلى من المهارات الصيدلانية العاملة وحسن استخدامها واستغلالها بالاضافة الى وضع سياسة محكمة لمراقبة وضبط اقتناء وتخزين وتوزيع العلاجات حيث يوفر الحاسوب الكثير من الوقت المستنفذ في الاعمال المكتبية والورقية واعمال المحاسبة مع مقدرته المطلقة على رصد الاستهلاك الفعلي للعلاجات للحد من حدوث عمليات التراكم غير المرغوب به للعلاجات كما يقلل من نقص العلاجات وانعدام توفرها مع ما يحمله من تكلفة على الدولة.

ثالثا: في مجال المعلومات الدوائية قدم الحاسوب الكثير من الفوائد في هذه الدائرة اذ ان الزيادة المطردة من المعلومات فيما يتعلق بانواع العلاجات وتاثيراتها وتعدديتها جعل من استشارة الحاسوب في مراجعة هذه المعلومات ضرورة اكيدة لما يوفره الحاسوب من سرعة في استرجاع هذه المعلومات كما يختصر بدوره على الباحث عن المعلومة الوقت والجهد في التمحيص في الكتب والمراجع، وتتنافس الشركات في طرح برامج متخصصة ومتنوعة في هذا المضمار. وفي عملية تقييم لانظمة الحاسوب في صيدليات المستشفيات اظهرت الدراسات ان للحاسوب المقدرة والفاعلية على ضبط عملية استخدام العلاجات في المستشفى، فقد اضاف الحاسوب الدقة والكفاءة على عمليات توزيع الدواء ومراقبته وعمليات رصد التضادات العلاجية الناتجة عن استعمال الدواء.

وفيما يلي امثلة قليلة على كيفية استخدام الحاسوب للمساعدة في مراقبة استعمال الدواء وتوزيعه:

١ - ادخال امر الطبيب بشكل فوري: حيث يقوم الطبيب او معاونيه بادخال امر اعطاء العلاج من خلال افرع الحاسوب الموزعة في غرف المرضى او الاقسام وتثبت فورا لتصل الى الصيدلة حيث يتم تحضير العلاج وتوزيعه وهذا يوفر الاخطاء والاعباء الورقية الناتجة عن الطرق التقليدية.

٢ - مراجعة الصيدلي: بعد دخول الامر الطبي الى النظام تتم مراجعته من قبل الصيدلي الذي قد يلجأ الى استشارة ملف المريض وتاريخه للبحث عن اي تداخلات علاجية او اثار جانبية متوقعة للعلاج ويقوم الحاسوب بتقديم خيارات اخرى من العلاجات ان لزم الامر او يترك الموضوع لتحكيم الصيدلي المعني لاتخاذ الاجراءات.

٣ - تحديث مستمر لملف المريض الطبي: بعد ان تتم المصادقة على امر الطبيب يتم تثبيت اي تحديث او تغيير طرأ على ملف المريض فيما يتعلق بالعلاجات نوعا وجرعة ليلغي سابقه.

٤ - اللصاقات المطبوعة: يستطيع الحاسوب تزويد هذه اللصقات والتي تحمل اسم المريض وموقعة في اقسام المستشفى مع تعليمات صرف الدواء ولهذا اهمية كبرى في المستشفيات التي تتبع نظام الجرعة الموحدة.

٥ - مراقبة المخزون واعادة طلب العلاجات بطريقة اوتوماتيكية او تلقائية: حيث يمكن للحاسوب ان يقوم بعملية مراجعة الارصدة لرصد استهلاك العلاجات والواقع الدوائي للمستشفى لاغراض رسم السياسة الدوائية لذلك المستشفى. بالاضافة الى العديد من المهام الاخرى والوظائف التي يمكن تسخير الحاسوب لانجازها سواء في صيدلية المستشفيات او صيدليات المراكز الصحية والعيادات.

ان تطبيق استعمال الحاسوب في مجال الصيدلة اثبت كفاءته في معظم دول العالم وتلجأ اليه الدول المتقدمة كافضل السبل لمعالجة ضبط التكلفة الصحية المرتفعة.

كلنا امل ان يصبح الاردن في مصاف الدول التي تعي هذه الحقيقة واهميتها وتباشر بوضع الخطط اللازمة لتطبيق استخدام الحاسوب في مستشفياتنا ومراكزنا الصحية.

صيدلانية: بيان شعبان المغربي

Boeing 737
Length: 109ft

Super-jumbo
Length: 235ft Wingspan: 258ft
Tail height: 77ft Capacity: 600-800 passengers

الولايات المتحدة واوروبا واليابان تشترك في صنع اكبر طائرة ركاب

انطلاقا من كون سوق الطائرات المدنية العملاقة ليس كبيرا بما يكفي لتتنافس الشركات العالمية الصانعة للطائرات من اجله، قررت شركتا بوينغ الامريكية وايرباص الاوروبية التعاون لصنع طائرة جمبوجت عملاقة (سوبر جمبوجت) قادرة على نقل ما بين (٦٠٠ - ٨٠٠) راكب، وذلك ضمن مشروع كلفته عشرة الاف مليون جنيه استرليني. والمشروع الذي اطلق عليه اسم Very — Large aircraft project سوف تشارك فيه الصناعة اليابانية وربما الالمانية ايضا.

يتوقع ان تبلغ كلفة الطائرة العملاقة الجديدة اكثر من ١٢٥ مليون جنيه استرليني مقارنة مع ٩٩ مليونا كلفة اكبر طائرة ركاب حالية وهي بوينغ ٧٤٧ التي تتسع ل ٤٠٠ راكب.

سيبلغ طول الطائرة الجديدة ٢٣٥ قدما، وامتداد جناحيها ٢٥٨ قدما، وارتفاع الجناح الخلفي ٧٧ قدما.

ويبدو في الرسم التصميم المتوقع لهذه الطائرة العملاقة التي ستكون مقاعد الركاب فيها مرتبة في طابقين على امتداد جسم الطائرة، وذلك مقارنة بطائرة بوينغ ٧٣٧ الحالية والتي يبلغ طولها ١٠٩ اقدام فقط.

قد يكون طفلك موهوبا او مبدعا

عزيزي القارىء.

هل راقبت طفلك هل انت قريب منه هل منحته من وقتك هل ظهرت عليه اداءات ذات قدرة عالية في مجال الاعمال الذهنية والابداع والفن او قدرات قيادية اذا شاهدت هذه الامور فانت امام طفل اذا وفرت له البيئة والخدمات والانشطة المناسبة فانك تعمل على ان يصبح طفلك موهوبا.

لقد ركزت كثر من الدراسات الحديثة على اهمية البيئة الغنية بالمثيرات من ناحية وتوفير الفرص امام الطفل في مراحل عمره المبكره من ناحية اخرى وعلى التركيز على الطفل والفروق الفردية والتعاون بين المعلمين والمربين لتوفير فرص التعليم الملائمة والتدريب والممارسة التي تمكن الطفل من تطوير قدرته وتوفير الظروف والخدمات التي تعمل على تحقيق النجاح والموهوبية للطفل.

ويتميز المناخ الابداعي سواء في البيت او المدرسة بما يلي:

تشجيع على الاستقلالية العقلية وتطوير الاهتمام وتنمية الشخصية وعدم الاكراه وابعاد عوامل الصراع وتوفير الاتصال والمغامرة وفرص الاختيار والتشجيع على طرح الراي الحر والاسئلة والنقد البناء.

وغرفة المصادر في المدرسة مثال فعال على البيئة الغنية بما تحتويه من كتب بمعلومات علمية وجغرافية وسياسية واجهزة تلفزيونية وكمبيوتر بحيث تقدم المعلومات المنشوره للطالب وهو يستوعبها ويحللها ويطبقهاحتى ينتج مشروعا قد يكون عملا ابداعيا. واذا عرفت بعد هذا كله انه قد يتوفر في طفلك بعض سمات المبدعين من خبرة واسعة وافكارا جديدة وقدره على التعامل مع المفاهيم وحيريه في الادراك والتحليل والنقد والتعامل مع المواقف المختلفة فلتقف ايها المربي مع طفلك ولا تجعل العلامة والتحصيل هو هدفك وهدفه لان الذكاء لا يبرز من خلال الاختبار والتحصيل بل من خلال القدرات غير العادية والابداع والعمل والانتاجية.

والسؤال الذي يطرح نفس ماذا تقدم انت كمرب او مدرس للطفل المتميز؟؟ تكون الاجابة من خلال:

المعاملة باحترام، توفير بيئة مناسبة من موسيقى وكتب هادفة وصور طبيعية تثري عالم الطفل ومقابلة الاسئلة والافكار باحترام، تقديم الافكار الجديدة وتجنب التنميط الجنسي والتدريب على الثقة بالذات واتخاذ القرار والاهم هو افساح المجال للابداع الخاص بالطفل للبروز.

والان ايها المربي اسأل نفسك اين انت من طفلك؟ واين طفلك منك؟ وماذا تقدم له وماذا تطلب منه؟

فاتن زيادات/ الجامعة الاردنية

طحالب الجليد القطبي.. هل تغيرت؟

النظريات السائدة عن ان غطاء الجليد القطبي ثابت منذ تشكله قبل ١٤ مليون سنة، تواجه تحدياً الآن تبعاً لما جاء في دراسة نشرت مؤخراً في المجلة العالمية Nature.

د. بيتر باريت من جامعة فيكتوريا في ولنجتون ومساعدوه اظهروا دليلا على ان غطاء جليد القطب الجنوبي كان أقل سمكاً إلى حد كبير قبل ثلاثة ملايين سنة، عندما كانت درجات الحرارة أعلى بقليل مما هي عليه الآن.

الدراسة الحديثة ركزت على مستحاثات طحالب وجدت على قمم جبال مرتفعة عام ١٩٨٤م. العديد من العلماء رفضوا قبول تحديد عمر هذه الطحالب بثلاثة ملايين سنة، حيث أن ذلك يعني أن كثيراً من الجليد قد ذاب منذ تلك الوقت. الا ان الدراسة الحديثة قدرت ايضا عمر الرماد البركاني الموجود بين مستحاثات الطحالب هذه بثلاثة ملايين سنة.

والنتيجة، مأزق بين هذه النظريات ينتظر حلا. على حد قول أ.د. ديفيد سوجدن من جامعة ادنبره. فنتائج الدراسة الأخيرة هامة، حيث أنها تأخذ في الإعتبار تطور غطاء الجليد القطبي ونظام مناخ الأرض..

الدهن القليل والالياف الكثيرة لا تحمي من سرطان الثدي

تشير نتائج دراسة حديثة شملت اكثر من ٨٩ الف امرأة، الى عدم وجود دليل على ان الغذاء منخفض الدهن او كثير الألياف يحمي النساء من الاصابة بسرطان الثدي.

لسنوات عدة اعتقد الباحثون ان النساء اللواتي يتناولن غذاء غنيا بالدهون وفقيراً بالالياف هن عرضة للاصابة بسرطان الثدي. وكثير من النساء يقلن أن ما قمن به فعلا بعد معالجتهن من السرطان، التوجه الى تقليل الدهن في طعامهن حتى لا تتكرر اصابتهن بالسرطان.

الدراسة الحديثة التي اجراها د. والتر ويليت ومساعدوه من مستشفى برغهام في بوسطن لم تكن الأولى التي تدل على عدم وجود علاقة بين الحمية، السابقة والسرطان، الا انها تمثل الدراسة الأوسع، وقد امتدح كثير من الاختصاصيين هذه الدراسة، رغم أن بعضهم مثل د. لورنس كوشي من جامعة مينسوتا، والذي كان قد اجرى دراسة مماثلة شملت ٣٥ الف امرأة، وتوصل إلى نتائج مشابهة، يقول : لا زلت آمل بتصميم دراسة تشير الى وجود علاقة ما بين اتباع الحمية والوقاية من السرطان.

الدراسة التي نشرت مؤخراً في مجلة الجمعية الطبية الأمريكية، شملت ٨٩,٤٩٤ ممرضة، واستمرت لثماني سنوات، وغطت جوانب عدة وتفصيلية في حياة الممرضات حول الغذاء والصحة.

بعض نتائج الدراسة تشير الى ان الفتاة التي تتناول غذاء منخفض الدهن، قد تقلل من فرصة اصابتها بسرطان الثدي عندما تصبح متقدمة في العمر، ومهما اصبح نوع طعامها عند ذلك. الا انه لا توجد دراسات تؤيد هذا الاستنتاج.

كما اشارت النتائج، اسوة بدراسات سابقة، الى ان الاكثار من تناول الدهون يزيد من خطر الاصابة بسرطان القولون وأمراض القلب.

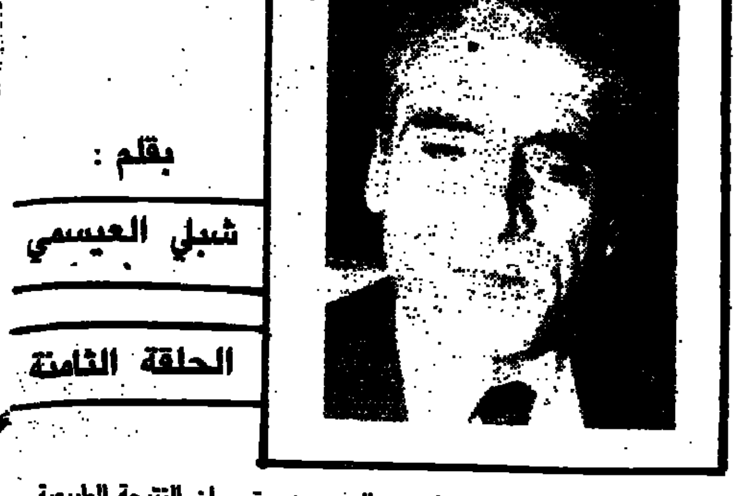
الدراسات تشير الى ان النساء في البلدان المستهلكة للغذاء منخفض الدهن، اقل تعرضاً للاصابة بسرطان الثدي من النساء في البلدان المستهلكة للغذاء الغني بالدهون كالولايات المتحدة. رغم ان عوامل اخرى مثل تأخر بدء العادة الشهرية، وولادة اطفال بسن مبكرة عند نساء المجموعة الأولى، قد تلعب دورا في تقليل خطر الإصابة بهذا السرطان.

بقي ان نقول أن بعض الباحثين الذين طلب منهم التعليق على الدراسة قالوا ان نتائج الدراسات المتعددة حول عدم وجود علاقة بين الحمية وسرطان الثدي، تجعل من العبث التفكير باجراء دراسة اخرى مصممة بدقة اكثر لمحاولة التأكد من وجود مثل هذه العلاقة او عدم وجودها، بخاصة وان دراسة مثل هذه ستكلف نحو عشرة ملايين دولار.

مقـــال

لمــاذا الـوحـدة العـربيـة ... وكيف ؟

المعوقات الخارجية للوحدة \ ١ ـ الاستعمار الغربي



بقلم : شبلي العيسمي

الحلقة الثامنة

لقد تعرضنا في المقالات السابقة بشكل عابر وسريع لدور القوى الاجنبية في عرقلة الوحدة العربية بحكم التداخل او الحاجة الى توشيح الصلة بين تأثير هذا الدور، وتأثير المعوقات الاخرى، ولكننا نود هنا التوضيح بشيء من التركيز لدور هذه القوى الاجنبية والوسائل التي اتبعتها في محاربة مشاريع الاتحاد العربية، ولئن خصصنا مقالا مستقلا عن المعوقات الخارجية فلقناعتنا بخطورتها وبضرورة تسليط الاضواء عليها ومحاربتها على اسس المعرفة والوضوح. وليس لتبرير قصورنا وجعل الاستعمار والصهيونية مشجبا نعلق عليه اسباب التعثر والفشل في مسيرتنا الوحدوية. وبعبارة اخرى، فان من الخطأ ان نحمّل الاستعمار القديم والجديد كل ما حل بنا من تجزئة وضعف وتخلف. ويجب ان لا نبالغ بدور الاستعمار الاوروبي في هذا الصدد، حتى لا يصبح مجرد عذر وتبرير. ذلك لان التجزئة والضعف تسربا الى جسم الامة الواحدة في النصف الثاني من عهد الدولة العباسية حيث تسلطت عليها القوى الاجنبية الغازية من فرس ومماليك واتراك وسلاجقة وعثمانيين... وكان الحكام العرب يتصارعون على السلطة ويفضلون مصالحهم القطرية والذاتية على المصلحة القومية.

ومهما يكن من امر فان النظرة الموضوعية والعلمية لمعوقات الوحدة تدفعنا لاستبعاد السبب الواحد او وحدانية السبب، وبالتالي يصبح من غير المنطق تحميل الاستعمار المسؤولية في عدم تحقيق الوحدة العربية مع اهمال العوامل الاخرى او الاستخفاف بها، وفق ما يعتقد بعضهم اذ يقول «لو عزلنا بالفرضية التدخل الخارجي وابعدنا النفوذ الاستعماري عن الدول العربية الراهنة فماذا يحدث... ولكن في كل الاحوال لن تبقى التجزئة».

وبعد فما دامت النظرة الموضوعية تستبعد المبالغة والتهويل في دور القوى الاجنبية، وفي محاربة الوحدة وعدم تحقيقها فان هذه النظرة ذاتها تستبعد الاستخفاف والتهوين من هذا الدور. واستنادا الى ذلك فاننا نحاول تقديم الصورة الواقعية بعيدا عن مزالق التهويل او التهوين وبالاعتماد على الوقائع والوثائق قدر المستطاع.

وتجدر الاشارة بداية، الى ان المؤثرات السلبية للقوى الاجنبية على الوحدة لم تكن متساوية في العقود الماضية، لانها ارتبطت بالظروف والاوضاع الدولية المتحركة وبالاوضاع العربية الداخلية وبغيرها من العوامل. فهي تقوى وتشتد عندما يكون الوعي السياسي والقومي العربي ضعيفا، او عندما انتصر الحلفاء وبرز تأثير فرنسا وبريطانيا، بينما تراجع دور المانيا وايطاليا اللتين كانتا ايضا في الحرب العالمية الاولى تطمعان باستعمار الاقطار العربية. ولكن هيمنة بريطانيا وفرنسا تضعف وتخف بعد الحرب العالمية الثانية بصورة عامة، وتبرز قوتان جديدتان احتلتا مركز الصدارة وهما الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي سابقا، وما رافق ذلك وتلاه من حرب باردة على الصعيد الدولي، ونمو الوعي السياسي والقومي على الصعيد العربي، ثم انتعاش حركات التحرر الوطني وتحقيق السيادة والاستقلال في معظم الاقطار العربية. ولعل اكتشاف النفط بكميات ضخمة في منطقة الخليج كان وراء نشاط الاستعمار الجديد، وبخاصة الولايات المتحدة الامريكية وتشبثه بالسيطرة عليه، وكانت وسيلته المهمة في ذلك دعم الكيان الصهيوني وجعله اكبر قوة ضاربة وتاديبية في المنطقة العربية من جهة، ومحاربة اية خطوة وحدوية والعمل على ابقاء التجزئة من جهة ثانية، ودعم الكيانات القطرية الناشئة والفئات الحاكمة فيها من جهة ثالثة، ما دامت قابلة بالتعاون معه والتسليم له بالهيمنة مقابل دعمه لها بالبقاء في الحكم.

١ ـ دور الاستعمار الاوروبي :

من المعروف ان الدولة العثمانية اصبحت في القرن التاسع عشر من الضعف، بحيث اطلق عليها اسم «الرجل المريض» وان الدول الاوروبية طمعت باقتطاع اكبر مساحة من اراضيها، ولا سيما في الوطن العربي، ولهذا قاومت بكل ما اوتيت من قوة قيام دولة فتية في النصف الاول من القرن الماضي بقيادة محمد علي باشا، واحبطت محاولاته الرامية لايجاد دولة قوية من وادي النيل وشبه الجزيرة العربية وبلاد الشام، بعد ان وصل ابنه ابراهيم باشا في مطاردة القوات العثمانية الى شمال سورية، وقال مسائلا حيث يقف اللسان العربي»، وقد تالبت دول اوروبا الاستعمارية ضده وحصرت نشاطه في مصر، وفق المعاهدة التي فرضتها عليه عام ١٨٤٠ م وبعد ان فشلت حملة ابراهيم باشا على سورية ارسل بالمرستون رئيس وزراء بريطانيا مذكرة الى سفيره في استانبول يشرح فيها الفوائد التي يجنيها السلطان العثماني بسماحه للهجرة اليهودية الى فلسطين. ومما جاء فيها : «ان عودة الشعب اليهودي الى فلسطين بدعوة من السلطان وتحت حمايته يشكل سدا في وجه مخططات شريرة يعدها محمد علي او من يخلفه».

ويتضح من المذكرة الدعوة لاستبعاد اية خطوة وحدوية باثارة مخاوف الحكام الحريصين على بقاء سلطتهم. غير ان هدف استبعاد الوحدة من خلال اقامة «اسرائيل» يتضح بشكل لا لبس فيه ولا غموض من الخطاب الذي وجهه البارون اليهودي روتشيلد الى بالمرستون، وجاء فيه : «ان هزيمة محمد علي وحصر نفوذه في مصر ليست كافية، لان هناك قوة جذب متبادلة بين العرب وهم يدركون ان عودة مجدهم القديم مرهونة بامكانات اتصالهم واتحادهم. اننا لو نظرنا الى خريطة هذه البقعة من الارض فسوف نجد ان فلسطين هي الجسر الذي يوصل بين مصر وبقية العرب في آسيا، وكانت فلسطين دائما هي بوابة على الشرق، والحل الوحيد هو زرع قوة مختلفة على هذا الجسر في هذه القوات، لتكون هذه القوة بمثابة حاجز يمنع الخطر العربي ويحول دونه، وان الهجرة اليهودية الى فلسطين تستطيع ان تقوم بهذا الدور. وليست تلك خدمة لليهود يعودون بها الى ارض الميعاد مصداقا للعهد القديم فقط، ولكنها ايضا خدمة للامبراطورية البريطانية ومخططاتها، فليس مما يخدم الامبراطورية ان تتكرر تجربة محمد علي سواء بقيام دولة قوية في مصر، او بقيام الاتصال بين مصر والعرب الاخرين».

ولقد تكرر هذا الموقف مع جمال عبدالناصر مع اختلاف الوسائل والاساليب، وقد اورد السيد محمد حسنين هيكل في كتابه سنوات الغليان الكثير من الوثائق والمستندات التي توضح تآمر الدول الغربية الاستعمارية على سياسة عبدالناصر العربية والتحررية.

وكانت فرنسا قد بدأت بالسيطرة على اقطار المغرب العربي الواحدة تلو الاخرى، وسعت فيما بعد الى فرنستها، اي الى اذابة هويتها العربية والاسلامية، ومن ثم اعتبارها جزءا من فرنسا. وقد اتبعت في ذلك وسائل مختلفة، كمحاربة اللغة العربية والتراث العربي الاسلامي وتقليص انتشار التعليم والسيطرة على توجيهه بما يخدم اغراضها، وتشجيع حركات التبشير المسيحي و التجنس بالجنسية الفرنسية والاستيلاء على المحبوس (الاوقاف) الاسلامية، ومقاومة القضاء الشرعي الاسلامي وتقليص سلطاته. والعمل على كسب الاقليات الدينية والعرقية وعزلها عن مجتمعها الوطني. ومنع الصلات بين اقطار المشرق والمغرب العربية.

اما انكلترا فقد سيطرت على مصر والسودان... وكانت هاتان الدولتان قد توصلتا الى اتفاقية تفاهم بينهما عام ١٩٠٤ تم بموجبها اقتسام الوطن العربي، حيث اقرت فرنسا بهيمنة بريطانيا على مصر مقابل اعتراف بريطانيا بهيمنة فرنسا على اقطار المغرب العربي. وفي اثناء الحرب العالمية الاولى تآمرت هاتان الدولتان ايضا على العرب لتفتيت وطنهم واقتسامه وفي اتفاقية سايكس بيكو في ايار من عام ١٩١٦ ومباركة مؤتمر سان ريمو سنة ١٩٢٠، حيث اقيمت دويلات مستقلة في كل من سورية وفلسطين ولبنان والاردن والعراق والحجاز، وكذلك باصدار وعد بلفور في ٢ تشرين الثاني سنة ١٩١٧ حول انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين قلب الامة العربية. ويستند هذا الوعد الى استراتيجية سابقة لمناهضة الوحدة العربية. ففي عام ١٩٠٧ صدرت وثيقة باسم رئيس وزراء بريطانيا باترمان دعت «الى العمل من اجل ابقاء المنطقة العربية مجزأة... من خلال خلق دولة لليهود». كما اقامت بريطانيا دويلات اخرى صغيرة في منطقة الخليج العربي، واحكم الاستعمار الغربي قبضته عليها بعد ظهور النفط فيها بكميات كبيرة، وراح يمعن في ترسيخ التجزئة من خلال الدعم المستمر لهذه الكيانات القطرية الجديدة التي اوجدها وفق مصالحه في السيطرة والاستغلال. وكان من الطبيعي ان يعرقل اية خطوة اتحادية في الوطن العربي بشتى الوسائل والاساليب التي سنذكر نماذج منها في فقرة لاحقة.

ولعله من المفيد ان نذكر هنا بعض الوقائع والامثلة من مشاريع العرب الاتحادية التي قاومتها دول الاستعمار الغربي في هذا القرن :

١ ـ كان الشريف حسين بن علي في الحجاز قد تفاوض مع الحلفاء، في اثناء الحرب العالمية الاولى حول اقامة دولة عربية مستقلة تشمل منطقة الهلال الخصيب وشبه الجزيرة العربية (باستثناء مستعمرة عدن). ويذكر ابنه، فيصل الاول انه لم يتمكن من الحصول على النص الاصلي لاتفاقية ابيه مع الحلفاء لابرازها في المفاوضات معهم، ولكنه قدم صورة عنها الى رئاسة الوزارة البريطانية فانكرتها، بينما اعترفت بوجود رسائل بين ممثلها في القاهرة السير هنري مكماهون والشريف حسين في مكة بتاريخ تشرين اول ١٩١٥ م، وفيها اعتراض على اعتبار مرسين واسكندرونة جزءا من الدولة العربية المقترحة، وعلى ان يكون للبصرة وعدن وفلسطين ولبنان اعتبارات خاصة.

ومهما يكن من امر حول وجود وثيقة رسمية من عدمه، فان بريطانيا التي تفاوضت مع العرب لكسبهم في الحرب الى جانبها ضد تركيا ودول المحور مقابل مساعدتهم في الوحدة والاستقلال قد عمدت الى الكثير من المراوغة والغموض المتعمد وتنكرت بمعظم الوعود التي قطعتها لهم.

ولقد تجسد ذلك على اوضح ما يكون في اتفاقية سايكس بيكو لتقسيم المشرق العربي الى عدة دويلات صغيرة ليسهل على دول اوروبا الاستعمارية التحكم بها سياسيا واقتصاديا. وقد اعرب العرب عن خيبة املهم في هذه الدول. فالبيان الصادر عن المؤتمر العربي عام ١٩٢١ يشير الى ان الحلفاء ظهروا بمؤامراتهم علنا بعد ان تواطأوا عليها سرا لتجزئة بلاد العرب والكيد للقضية العربية وكان احد مظاهر هذه المؤامرة المنكرة اشغال اهل كل قطر من الاقطار العربية عن اخواتهم في الاقطار الاخرى بقضايا اقليمية مصطنعة.

٢ ـ وبعد ان مر على انتهاء الحرب العالمية الاولى عام ونصف ولم ينفذ الحلفاء وعودهم للعرب في تحقيق الاستقلال المطلوب، تنادى القادة العرب في بلاد الشام الى مؤتمر عقد في دمشق، واعلنوا وحدة سورية الطبيعية واستقلالها التام بما فيها فلسطين ولبنان ـ في الثامن من اذار سنة ١٩٢٠ ـ ومما ورد ايضا في قرار المؤتمر «ان بين القطرين سورية والعراق، صلات وروابط تاريخية ولغوية واقتصادية وجنسية، وكل من القطرين لا يستغني عن الاخر، فنحن نطلب استقلال القطر العراقي استقلالا تاما على ان يكون بين القطرين الشقيقين اتحاد سياسي اقتصادي، ثم اجتمع ممثلون عن العراق واعلنوا في اليوم نفسه من دمشق استقلال العراق وتأييد اتحاده سياسيا واقتصاديا مع سورية.

ولكن القوات الفرنسية لم تمكن الدولة العربية الفتية من الاستمرار، فزحفت الى دمشق واحتلتها عنوة بعد معركة ميسلون في ٢٤ تموز سنة ١٩٢٠. وعندما وقف الجنرال غورو امام قبر صلاح الدين الايوبي قال : (ها نحن عدنا يا صلاح الدين) مذكرا بالغزو الصليبي للوطن العربي. ثم عمدت فرنسا الى تمزيق سورية الطبيعية الى دويلات صغيرة حيث الحقت اقضية حاصبيا وراشيا والبقاع وبعلبك بالاراضي اللبنانية في تموز عام ١٩٢٠ بقرار من المندوب السامي الفرنسي. وبعد شهر اخر اعلنت ولاية حلب حكومة مستقلة وجعلت سورية الحالية اربع دول هي : دمشق وحلب وجبل العلويين وجبل الدروز. وبررت السلطات الفرنسية تجزئة سورية بالدفاع عن الاقليات والطوائف الدينية المختلفة. ولكن المواطنين لم يقبلوا بهذا التقسيم، فقاوموه واعادوا الى سورية وحدتها. واعتمد البريطانيون هذا الاسلوب في الاردن على صغره، باقامة حكومات محلية في اربد والسلط والكرك، ولكن المحاولة فشلت بمعارضة الشعب لها. وكان نوري السعيد قد بدأ بتقديم مشاريع اتحادية فدرالية وكونفدرالية عدة منذ عام ١٩٣٦ وعرضها على المسؤولين البريطانيين للموافقة عليها. كما تقدم غيره من العرب بما يماثلها كالملك عبدالله، ولكن الانكليز رفضوا هذه المشروعات وحجتهم في ذلك : انه في حالة قبول العرب واليهود للتسوية لن تكون هنالك حاجة لقيام اتحاد فدرالي. كما كانوا يتذرعون دوما برفض عبدالعزيز بن سعود لقيام اي اتحاد عربي بزعامة الهاشميين، وبالصعوبات القانونية التي تعترض انهاء الانتداب البريطاني على فلسطين وشرقي الاردن. «وكانت فرنسا قد عارضت مشروع الاتحاد الاردني الفلسطيني ومشروع اتحاد اقطار الهلال الخصيب، والمشاريع الكونفدرالية الاخرى، لاعتقادها بان اي لاتحاد عربي سيكون مركز جذب لعرب سورية ولبنان ومنطلقا للهيمنة البريطانية في المنطقة باسرها».

٣ ـ لقد تكررت المحاولات الرامية لتحقيق وحدة سورية الكبرى منذ عام ١٩٤١ ولكنها باءت بالفشل، ليس باستخدام القوة العسكرية الاجنبية كما في المثالين السابقين، وانما بوسائل اخرى، كتحريض الحكام العرب على التمسك بانظمتهم الاقليمية الجديدة. او بالرفض الرسمي الذي كان كافيا لردع الحكام العرب وحملهم على وقف المشروع، ومن ذلك على سبيل المثال الكتاب الذي وجهه المعتمد البريطاني بعد اسبوع جوابا على قرار مجلس الوزراء الاردني لتحقيق الوحدة السورية في ١/٧/١٩٤١. ومما ورد فيه «واما ما يتعلق بالقرار الموجود قيد النظر فان حكومة جلالته تلزم رأيها التاكيدي ان كل تقرب من اي حكومة اخرى من الحكومات التي تضعها حكومة شرق الاردن نصب عينها ينبغي ارجاؤه ريثما تغدو الحالة اكثر استقرارا».

هذا ويرجى ملاحظة اللهجة الحازمة في رفض كل تقارب، والاسلوب الفظ في صيغته الامرية.

٤ ـ ومن الامثلة في الجناح الغربي للوطن العربي، ان الصومال تقاسمته كل من بريطانيا وفرنسا وايطاليا، وعندما حقق الصوماليون توحيد الصومال عام ١٩٦٠ عمدت بريطانيا للتنازل عن اوغادين الى الحبشة، كما فعلت فرنسا عندما تنازلت لتركيا عن لواء الاسكندرونة السوري عام ١٩٣٦، وذلك لزرع مشكلة حدودية بين الصومال والحبشة تستطيع من خلالها ممارسة العبث والاستغلال في تلك المنطقة.

ويمكن القول بصورة عامة ان الدول الاستعمارية الاوروبية لم تخرج من بلد استعمرته الا وقد خلقت له خلافات حدودية مع الاقطار المجاورة له، وفقا للقاعدة الاستعمارية المعروفة (فرق تسد) كما اثارت الخلافات بين الاقليات الدينية والقومية واستغلتها. وفي هذا المعنى يعترف المفوض السامي الفرنسي في بيروت في نهاية الثلاثينات قائلا «لقد تشبعنا من خلال تربيتنا التقليدية بمبدأ فرق تسد، كما ان تقسيم الطوائف والتنافس على المصالح الشخصية، يبدوان للفرنسي العادي فرصة ثمينة لحكم البلاد بسهولة ويسر، كان كثيرون من معاوني والعسكريون منهم بخاصة يعتقدون بذلك. وكنت اعرف منهم الميكافيلي الذي يتورع عن اذكاء نار الفتنة و الاحقاد بين الاقليات».

٥ ـ عندما اشرنا في المقالات السابقة عن المشاريع الاتحادية الكثيرة في العقود الخمسة الاخيرة وعن الجامعة العربية وميثاقها الذي انطلق من الحفاظ على الكيانات القطرية القائمة وحمايتها، المحنا الى الدور السلبي الذي اضطلعت به دول اوروبا الاستعمارية. ونحن اذ لا نجد هنا حاجة للتبسط في شرح هذا الدور، نكتفي بالاشارة الى اعتماده على ممارسة الضغوط السياسية والاقتصادية والاعلامية، فضلا عن الوسائل السرية لاجهزة الامن والمخابرات مع التهديد الفعال للمتعاونين معها او الذين يخشونها فيجارونها وهم في مراكز السلطة وصنع القرار. وعلى سبيل المثال ففي تجربة الوحدة السورية المصرية عام ١٩٥٨ نشطت الدول الغربية في الحيلولة دون قيامها واستعانت بحلفائها من الحكام العرب حيث بادر بعضهم لتقديم رشوة مالية كبيرة لرئيس المخابرات السورية لاغتيال الرئيس جمال عبدالناصر ومنع قيام الوحدة.

وعندما عجزت الدول الاستعمارية عن عرقلتها بسبب من الحماسة الجماهيرية العارمة لها راحت تتآمر عليها بعد قيامها وتمكنت بمساعدة بعض الحكام العرب من استغلال اخطاء دولة الوحدة، والتأثير على بعض من كانوا في مراكز القوة في الاقليم الشمالي، وتمكنوا اخر الامر من القيام بالانفصال المشؤوم في ايلول ١٩٦١ م.

٢ ـ دور الولايات المتحدة الامريكية :

بعد ان خرج الحلفاء منتصرين من الحرب العالمية الثانية، كانت الولايات المتحدة الامريكية قد اصبحت في قوتها العسكرية والاقتصادية في المركز الاول من بين دول العالم واصبح لها استراتيجية دولية عالية للمحافظة على مصالحها في المناطق المهمة من الكرة الارضية ولم تتورع عن استخدام القوة في سبيل ذلك.

وكانت المنطقة العربية في مقدمة المناطق التي استحوذت على اهتمامها، ولا سيما بعد ان ركزت الحركة الصهيونية نشاطها ووضعت ثقلها في الولايات المتحدة الامريكية بعد الحربين العالميتين الاولى والثانية، وذلك عندما وجدت انها اصبحت الدولة الاقوى والاقدر على تقديم الدعم وادامته للكيان الصهيوني بما يحقق اهدافه التوسعية، ويضمن في الوقت نفسه مصالحها في الهيمنة على المنطقة العربية، وفي المقدمة منها جعل هذه المنطقة سوقا لمنتوجاتها واستغلال ثرواتها، وبخاصة النفط والتحكم بانتاجه وتسعيره وتسويقه، وجعلها منطقة نفوذ سياسي وعسكري لها بحيث لا يستطيع السوفيات ان يمدوا نفوذهم اليها. ولذلك او من اجل ذلك فقد سعت لاقامة سلسلة من الاحلاف العسكرية المعادية لهم (حلف الدفاع المشترك ١٩٥١ وحلف بغداد ١٩٥٤ ومبدأ ايزنهاور ١٩٥٧) وسعت لاشراك الاقطار العربية بها، ودعمت الحكومات الموالية لها كاداة طيعة في تنفيذ اهدافها الاستراتيجية ومحاربة اي خطوة وحدوية بين الاقطار العربية، لما فيها من توجه نحو الاعتماد على الذات وبناء دولة عربية قوية، ترفض الهيمنة الاجنبية واي شكل من اشكال الاستعمار الحديث.

وبعد ان وجدت ان الجماهير العربية والعديد من الحكومات ترفض الاشتراك بأحلاف عسكرية لا ناقة للعرب فيها ولا جمل، عمدت لتقوية اسرائيل وجعلها قاعدة قوية، بل القاعدة الاقوى القادرة على ارهاب الحكام العرب وتهديدهم، وحملهم على الرضوخ والاستسلام، او على السكوت للانصراف الى الشؤون القطرية. ان معظم المواقف السياسية التي تمارسها الولايات المتحدة الامريكية ـ على الصعيد العالمي، ينطوي على اهداف امبريالية مستترة احيانا، ومكشوفة احيانا اخرى، وذلك لانها تنطلق من الشعور بانها اكبر قوة اقتصادية وعسكرية في العالم، ومن قدرتها على السيطرة والتأثير على اية منطقة تخدم مصالحها، ومن ثم اعتبار هذه المنطقة مرتبطة بامنها القومي، وتضع سياستها واستراتيجيتها على هذا الاساس. وهي تعلن عنها ولا تخفيها. وفي هذا الصدد نذكر بالتصريحات التي ادلى بها كبار المسؤولين الامريكان واشرنا اليها عند الحديث عن دور النفط العربي في عرقلة الوحدة.

ولكي تغدو الصورة امام القارىء الكريم واضحة عن الاهداف الامبريالية للولايات المتحدة في المنطقة العربية، وحتى لا يذهب به الظن الى اننا نبالغ او نتحامل من منطلق سياسي يفتقر الى الموضوعية، فاننا نورد بعض الوقائع والمواقف العملية المؤيدة لصحة ما نذكره، ونقتصر على مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية :

١ ـ كانت امريكا انشط الدول الاستعمارية في ممارسة الضغط على الدول الاخرى لاقرار تقسيم فلسطين في هيئة الامم المتحدة، ثم اعلنت الاعتراف بدولة اسرائيل بعد عشر دقائق من الاعلان عن قيامها، وراحت تغدق عليها المساعدات المالية والعسكرية الضخمة، وتقدم لها الدعم السياسي في جميع المحافل الدولية بشكل تجاوز كل حد وتقدير. ولاخذت تعارض اي ادانة لانتهاكها وعدوانها المتكرر على الاقطار العربية، حتى انها هددت بالانسحاب من عضوية بعض المؤسسات الدولية، او قطع المساهمة المالية عنها اذا ما اتخذت قرارات تمس مصلحة اسرائيل. واستخدمت الفيتو الامريكي عشرات المرات، فبلغت (٩١) مرة لمنع ادانتها والتنديد بممارساتها اللاانسانية في فلسطين والمنطقة العربية، كالقتل والارهاب والتهجير وهدم البيوت ومصادرة الاملاك، حتى كان الفيتو الامريكي لم يوجد الا لخدمة اسرائيل وتعطيل قرارات هيئة الامم المتحدة من اجلها. بالاضافة الى ان المسؤولين الامريكان لا يكفون عن التصريحات المعبرة بوضوح عن دعمهم التام والمستمر لها، ومن ذلك مثلا تصريح لوزير الدفاع الامريكي في حزيران ١٩٩٠ في الاجتماع السنوي للجنة الشؤون العامة الامريكية الاسرائيلية قال فيه : «ان الولايات المتحدة ما زالت ملتزمة بالمحافظة على امن اسرائيل وستواصل مساندة التفوق العسكري النوعي لاسرائيل في المنطقة العربية». وكان الرئيس الاسبق نيكسون قد ذكر قائلا «لقد ضمنا بقاء دولة اسرائيل منذ عام ١٩٤٨ وامرت في حرب ١٩٧٣ باقامة جسر جوي ضخم للمعدات والمواد التي مكنت اسرائيل من وقف تقدم سورية ومصر على جبهتين». وقالت غولدا مائير في مذكراتها «لقد كان الجسر امرا له قيمة لا تقدر، فهو لم يرفع معنوياتنا فحسب بل افاد ايضا في جعل انتصارنا امرا ممكنا».

اما وزير الخارجية الامريكية هنري كيسنجر فقد مارس دورا خبيثا في سياسته التي اتبعها والتي عرفت باسم سياسة الخطوة خطوة. ولا عجب في ذلك فقد كان منحازا الى اسرائيل بعقله وقلبه، وهو يهودي العقيدة الماني النشأة وامريكي الجنسية، ولقد استغل بمهارة تخاذل الرئيس المصري انور السادات وحقق الصلح المنفرد مع مصر باتفاقيات كامب ديفيد، ولم يكن كيسنجر يخفي تأييده لاسرائيل، وكان يقول «على الولايات المتحدة الامريكية التزامات تاريخية تجاه اسرائيل وان امنها وبقاءها مسألة حيوية للولايات المتحدة الامريكية»، وفي السنوات العشر التي ادار فيها السياسة الخارجية الامريكية بصفة فعلية بلغت قيمة الاسلحة التي ارسلت الى اسرائيل (٤,٢) بليون دولار وهي تمثل ٤٨ بالمئة من قيمة القروض الخارجية العسكرية و٩٧ ٪ من قيمة الهبات العسكرية التي تخصصها الحكومة الامريكية لكل حلفائها. ليس هذا فحسب بل كان من اغراض المساعدات التي كانت تقدمها الادارة الامريكية الى كل من تركيا واليونان دعم اسرائيل وحمايتها. فالرئيس نيكسون قال بالحرف الواحد في مؤتمر صحفي له في يوليو عام ١٩٧٢ «بدون مساعدات لليونان وتركيا لن يكون لدينا سياسة فعالة لانقاذ اسرائيل».

اما بالنسبة لحرب حزيران عام ١٩٦٧ فيذكر السيد محمود رياض في مذكراته، ان الولايات المتحدة لم تكتف بتزويد اسرائيل بالمعلومات العسكرية الدقيقة، بل رأى الرئيس الامريكي ليندون جونسون «ان يساهم ايضا في خداع مصر ليعاون اسرائيل في كسب الحرب عن طريق توفير عنصر المبادأة لها، ومنع مصر من القيام بضربة وقائية. وكان ذلك عن طريق تأكيده لجمال عبدالناصر، ان الولايات المتحدة ستقف ضد اي عدوان». ومع ذلك كله فالحكام العرب، اصدقاء امريكا والمحسوبون عليها، يكتفون بالاحتجاج الدبلوماسي الناعم على مواقف امريكا، لايهام الشعب العربي بانهم يعترضون على السياسة الامريكية، غير ان هذه الاحتجاجات الكلامية الخجولة اصبحت موضع تندر بين العرب، ولا تدل على عجز فاضح فحسب، وانما على تبعية مهينة، لا تفسير لها سوى ان هؤلاء الحكام يفضلون مصالحهم الشخصية في البقاء في السلطة على حساب المصلحة القومية والكرامة العربية ومستقبل الاجيال القادمة.

غير ان تخاذل الفئات الحاكمة العربية تجاه الانحياز الامريكي التام لاسرائيل، كان من العوامل المهمة في التشجيع على هذا الانحياز، كما ان تأثير اللوبي الاسرائيلي والقوى المؤيدة له في البيت الابيض والكونغرس كان تأثيرا طاغيا بحيث تمكنوا من اعتبار اسرائيل رصيدا مضمونا لا غنى عنه، وقاعدة ثمينة لمواجهة السوفيات والحركات الراديكالية، وقلعة حصينة مستقرة في بحر من عدم الاستقرار، ويمكن الاتكال عليها في كل الظروف للمحافظة على المصالح الامريكية.

٢ ـ لقد وقفت الولايات المتحدة بقوة وعناد شديدين ضد اي اعتراف دولي بحقوق الشعب الفلسطيني وشرعية ممثليه. ولكي تساعد اسرائيل على اخماد الانتفاضة في الاراضي المحتلة قبلت مؤقتا لغرض تكتيكي، بالتفاوض مع ممثل لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد ان قدمت هذه تنازلات كثيرة ومهمة مثل الاعتراف باسرائيل عمليا، والكف عن العمليات الفدائية التي اعتبرتها امريكا ارهابية، وسرعان ما تبين ان غرض التفاوض للتخدير وكسب الوقت».

كما تذرعت بمحاولة بعض الفدائيين بالتسلل الى اسرائيل فقطعت المفاوضات على تفاهة الموضوعات التي قبلت ببحثها، وغياب المصداقية والجدية في البحث.

٣ ـ ان الادارة الامريكية ولا سيما بعد حرب تشرين ١٩٧٣ وابرام الاتفاق الاستراتيجي العلني مع اسرائيل عام ١٩٨١ م اصبحت تتبنى كل مواقفها ومطاليبها التي تعلن عنها، كمقاومة قيام دولة فلسطينية على جزء من ارض فلسطين مع انها لا تتجاوز ٢٠ ٪ من مساحتها، وعدم الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة، وتبني تفسيرها للقرار ٢٤٢ وعدم تقسيم مدينة القدس، والمعارضة لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وعدم الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ـ واعتبار اية عملية فدائية نوعا من الارهاب الدولي، تسلط عليها اجهزة اعلامها عبارات التنديد والتشنيع، وتمارس الضغط على الحكومات العربية لتقديم المزيد من التنازلات لاسرائيل، وتطالبها بقبول التسوية والتي تعني تسليما بمطالب اسرائيل واستسلاما لها، ثم يصدر الكونغرس الامريكي قرارا باعتبار القدس عاصمة موحدة ونهائية لها، وهو قرار لا مثيل له في التاريخ من حيث التدخل اللامشروع في مصير الشعوب، ويشبه وعد بلفور الذي منحت بريطانيا بموجبه ارضا لا تملكها لاغراب لا يستحقونها، ثم ان الادارة الامريكية قامت في الاونة الاخيرة بنشاط مكثف لالغاء قرار سابق اتخذته هيئة الامم المتحدة باعتبار الصهيونية حركة عنصرية وقدتمكنت من الغائه بالفعل. وهناك ما هو ادهى وامر وهو ان الادارة الامريكية عندما كانت تعلن موقفا او مشروعا يتضمن نوعا بسيطا من التساهل والمسايرة لاصدقائها العرب ثم تعترض عليه اسرائيل نجدها تتراجع عنه بصراحة ومن غير ان تجد في ذلك ما يمس هيبتها وكرامتها، وعلى سبيل المثال لا الحصر انها قدمت مشروعا للتسوية علم ١٩٧٠ عرف باسم مشروع روجرز وبعد ان قبله عبدالناصر تراجعت الادارة الامريكية عنه لان اسرائيل لا تريد التسوية وفي علم ١٩٩٠ صرح وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر ان حكومته لن تساند منح اسرائيل قروضا باربعمائة مليون دولار لبناء مساكن للوافدين ما لم تتعهد بعدم التوسع في بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة. وعندما اعترضت اسرائيل على ذلك تراجع البيت الابيض عن هذا الطلب. ومن مواقف الادارة الامريكية التي اصبحت معروفة، انها تغض النظر عن سرقة التكنولوجيا والمعلومات المهمة، التي يقوم بها عملاء اسرائيل لانتاج القنبلة النووية كسرقة مئة كيلوغرام من البلوتونيوم من مصنع شابيرو الامريكي في اوائل السبعينات، ثم سرقة ٨٠٠ صاعق نووي في بداية الثمانينات، وبعد انفضاحها تمت تغطيتها باعذار واهية وكذلك تساهلها مع الجواسيس الاسرائيليين او الامريكيين العاملين لمصلحة اسرائيل كالجاسوس بولارد (يهودي امريكي) الذي سلمها في منتصف الثمانينات نصف مليون صفحة من اسرار المخابرات الامريكية، وفيها معلومات مهمة عن الاقطار العربية، ثم ان الادارة الامريكية في عهد ريغان قدمت المزيد من المال والتكنولوجيا لتطوير صاروخ (ارو) المضاد للصواريخ، والمضي في تطوير الاسلحة الاستراتيجية، ولقد كشف الاسرائيلي (فانون) الذي كان يعمل في مصنع (ديمونا) الذري في النقب، وهرب الى لندن ثم اعتقل عام ١٩٨٦ وحكم عليه بالسجن (١٨ عاما) كشف ان اسرائيل تملك ما لا يقل عن مئتي قنبلة ذرية، ثم ان الادارة الامريكية اقامت تعاونا وثيقا بين المؤسسات الامنية والعسكرية والعلمية في الجانبين وتقدم الاقمار الصناعية الامريكية وطائرات الاواكس وشبكات الاستطلاع الالكتروني الى اسرائيل تقارير وصورا عن كل ما يحدث في المنطقة العربية. ولا تتورع الناطقة الرسمية باسم الادارة الامريكية عن اعتبار المنجزات العسكرية لاسرائيل دليلا على التقدم المثير للاعجاب والتصفيق، بينما تعتبر اي تقدم في هذا المضمار لاي قطر عربي كالعراق عملا يستدعي الحذر والاستنكار ويشكل خطرا على اسرائيل ودول العالم المتحضر، ويستوجب تحريض العالم عليه والعمل على تدمير قوته العسكرية والاقتصادية والتكنولوجية كما فعلت في حرب الخليج.

٤ ـ مارست الادارة الامريكية ضغطا شديدا على الاتحاد السوفياتي السابق لحمله على اطلاق هجرة اليهود السوفيات الى الاراضي المحتلة باعداد كبيرة. واقفلت في الوقت نفسه باب الهجرة الى امريكا وقدمت المزيد من الدعم المالي لاستيعاب المهاجرين الجدد وهي تعي ان النتيجة الطبيعية لهذه الهجرة المكثفة طرد ما بقي من ابناء فلسطين في الضفة الغربية وقطاع غزة، وبالتالي لتسهيل مخطط اسرائيل في ابتلاع فلسطين كلها من البحر الى النهر، وتحقيق شعار الصهيونية «حدودك يا اسرائيل من الفرات الى النيل»، ومما يؤكد عزم اسرائيل على تنفيذ مخططها التوسعي ان كبار المسؤولين فيها وعلى رأسهم رئيس الوزراء السابق اسحق شامير يصرح بوضوح لا لبس فيه، وفي اكثر من مناسبة، ان دولة اسرائيل من البحر الى النهر، وان الاردن هو الوطن البديل للفلسطينيين.

٥ ـ ان الهدف الاول للسياسة الامريكية في الوطن العربي هو ضمان هيمنتها عليه، واستمرار استغلالها لثرواته النفطية، وذلك بالمحافظة على التجزئة القائمة وتعميقها بتغذية الشرعية القطرية للانظمة القائمة وفق الحدود التي اوجدها الاستعمار الغربي، ثم بالدفاع عن الحكومات الموالية لها، وممارسة الضغوط الاعلامية والسياسية، الاقتصادية على من يتمرد عليها، ويخلق مشكلات لها مع جيرانها، او بالاطاحة بها من الداخل، حتى اذا لم تفلح هذه الاساليب عمدت لاستخدام القوة والارهاب ضدها كما فعلت مع العقيد القذافي في ليبيا، عندما قامت عشرات الطائرات الامريكية بقصف طرابلس وبنغازي في عام ١٩٨٥ ثم اسقاط طائرتين لها في عام ١٩٨٩ ـ كما مهدت لعملية تدمير مصنع ليبي زعمت بانه للمواد الكيمياوية الحربية، ولكن الحريق الذي حصل فيه حال دون ضربه ـ وكانت قبيل ذلك قد انزلت قواتها في لبنان لدعم صديقها كميل شمعون عام ١٩٥٨، وانزلتها مرة ثانية واشتركت المارينز بضرب القوى المعادية لها في سوق الغرب ١٩٨٢ وكان لها دور في تسهيل ضرب المفاعل النووي العراقي عام ١٩٨١ من قبل اسرائيل.

٦ ـ اما القضية الكبيرة الاخرى بعد قضية فلسطين ـ والتي انكشف فيها العداء الامريكي الصارخ للامة العربية فهي ازمة الخليج. وكانت قد بدأت بحملة اعلامية مصطنعة قامت بها ضد العراق كل من الولايات المتحدة وبريطانيا واسرائيل بشكل خاص وساندتها دول اوروبا الغربية، فبعد خروج العراق منتصرا من حربه مع ايران، ومحتفظا بقوة عسكرية كبيرة، رأت فيه خطرا على مصالحها وعلى استمرار التفوق الاسرائيلي على العرب مجتمعين، وهو ما كانت تجهر به امريكا وتحرص عليه، ولهذا فقد شنت عليه حملة شعواء قوية على اثر اعدامه للجاسوس البريطاني الجنسية (بازوفت) ولشرائه المحولات والمبدلات التي قيل انها تستخدم في صناعة الاسلحة الذرية، كصواعق ثم لاستيراده الانابيب الضخمة بزعم انها لصناعة مدفع عملاق. وتصاعدت الحملة الاعلامية المعادية بعد تصريح الرئيس صدام حسين بانه سيحرق نصف اسرائيل بالكيمياوي المزدوج اذا اعتدت على العراق، وكان هذا التصريح ردا على تهديداتها السابقة من جهة، ومنعا لتورطها مع حلفائها بتوجيه اية ضربة للعراق تدعي بانها وقائية من جهة ثانية.

واستمر الحلفاء بتأليب الراي العام العالمي ضد العراق بشكل محموم واستغلوا هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي ايما استغلال، واستصدروا من مجلس الامن جملة قرارات وبسرعة فائقة لم يسبق لها مثيل، تندد باحتلال القوات العراقية للكويت، وتطلب سحبها من دون قيد ولا شرط وتضع عقوبات اقتصادية وحصارا شديدا على العراق، شمل حرمانه من الغذاء والدواء. ولقد تميز موقف الرئيس الامريكي بوش ورئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر بالتشنج والانفعال المعبرين عن حقد دفين وعداء سافر ونوايا عدوانية مبيتة تهدف الى خدمة «اسرائيل» وتأمين السيطرة التامة على منابع النفط العربي في منطقة الخليج. ونوضح هذه المسالة على النحو التالي :

ان الولايات المتحدة الامريكية ـ كغيرها من الدول الطامعة بالاستغلال والسيطرة والهيمنة، تبني سياستها، وتتخذ مواقفها من القضايا العالمية على اساس يحقق مصالحها القومية، ويعبر عن نزعتها الامبريالية ـ «فالفصل ٥١١ من قانون الامن المتبادل الامريكي ينص صراحة في فقرته الثانية على انه لا يجوز منح اية مساعدة اقتصادية او فنية لاي من البلاد اذا كانت هذه المساعدة لا تدعم امن الولايات المتحدة». وعندما لا تستطيع تحقيق مصالحها بوسائل الضغط السياسي والاقتصادي، تلجأ لاستخدام القوة، وتضليل الراي العام العالمي وتسعى لتخفيف نقمته ضدها، بتقديم الذرائع والاغطية المختلفة، مثل الادعاء بانها تدافع عن الحرية والديمقراطية والعالم الحر، «وعن الشرعية الدولية وحماية القانون الدولي، ومنع العودة الى شريعة الغاب وما الى ذلك من الشعارات المعروفة التي اصبحت مغرية وامل الشعوب، ولا سيما في هذه المرحلة التي ساد فيها الوفاق الدولي وتحقق التعايش السلمي وحل التعاون او التنافس الاقتصادي بين الدول محل الحرب الباردة، وما تظلها من صراعات اقليمية مدعومة من الدول الكبرى، ومن تسابق شديد على التسلح واقامة الاحلاف العسكرية، ففي ازمة الخليج سارعت امريكا لارسال قواتها واساطيلها للجزيرة العربية بحجم كبير وكانت مهيأة ومستعدة لذلك تحت غطاء الدفاع عن صديقتها السعودية وحمايتها من عدوان عراقي مزعوم. ثم بدأت تتكشف اهداف اخرى جديدة لهذه القوات، وهي تحرير الكويت واعادة حكامها الامراء الى الحكم، تحقيقا للشرعية الدولية باعتبار ان الكويت عضو في هيئة الامم المتحدة في الجامعة العربية، ثم تفصح عن اهدافها الاساسية في السيطرة على منابع النفط العربي، لتأمين انسيابه بالكمية وبالاسعار الملائمة لمصالح امريكا. وبعد ذلك توسع من هذه المبررات لتشمل ضمان الاستمرار والازدهار لصناعة الغرب كله.

ولم تقف الولايات المتحدة عند الحد الذي يعبر عن استهتار شنيع بمصلحة العرب، وسيادتهم، بل اخذت تفصح عن هدف جديد لمصلحة «اسرائيل» ولممارسة هيمنتها الاستعمارية المباشرة على المنطقة العربية، وذلك في مطالبتها بتدمير قوة العراق العسكرية ومنعه من المضي في تطوير هذه القوة وتنميتها، بدليل ان التصريحات الاخيرة لكبار المسؤولين فيها، ترى ضرورة تدمير هذه القوة حتى لو انسحب العراق من الكويت والتزم بقرارات مجلس الامن الدولي. ولعل هذا الاضطراب وعدم الوضوح في تحديد الاهداف التي قدمتها الادارة الامريكية في تبرير ارسالها القوات الامريكية الى الجزيرة العربية كانت من العوامل الاساسية في اثارة الراي العام العالمي والامريكي وكثيرين من اعضاء الكونغرس ومطالبتهم للرئيس الامريكي بتحديد واضح للاهداف المطلوبة من هذه القوات مع محاولة لجمه وتقييد اندفاعه في التهديد بالحرب، والتحضير لها، وفي اثناء الحرب وبعدها كان ادراك الراي العلم العربي والعالمي للاغراض الامبريالية للولايات المتحدة يتسع ويتعمق يوما بعد يوم، وراح الكثيرون من الكتاب والمحللين في جميع انحاء العالم يعيدون الى الذاكرة مواقفها العديدة التي اتخذتها ضد الكثير من الشعوب والحكومات الشرعية بشكل يتناقض مع الشعارات التي ترفعها في الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان وحماية الشرعية الدولية والقانون الدولي... ويكشف مقاييسها المزدوجة على قضايا مماثلة، ويفضح منطقها المتناقض في التعامل مع القضايا العالمية والانسانية. ولعل ابرز ما ساعد على فضح هذه المقاييس المزدوجة والمتناقضة هو تبريرها المنتظر ودفاعها عن احتلال «اسرائيل» للاراضي العربية في كل من فلسطين وسورية ولبنان، وممارسة العدوان المتكرر على الدول العربية وتعطيل القرارات التي كانت تدين «اسرائيل» منذ اكثر من اربعين عاما بينما تضع ثقلها لاستصدار العديد من القرارات الخطيرة من مجلس الامن الدولي في ايام معدودة لادانة العراق وحمله على الانسحاب من الكويت، ثم ترفض بلا تردد ربط القضية الفلسطينية بقضية الخليج ولا تمارس الضغط على «اسرائيل» لحملها على القبول بقرار لمجلس الامن يقضي بارسال بعثة لتقصي الحقيقة في المجزرة البشرية التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية في حرم المسجد الاقصى بالقدس في تشرين اول لسنة ١٩٩٠، وراح ضحيتها عشرات القتلى والجرحى. وبذلت اقصى ما لديها من جهد ونشاط لمنع العراق ـ بل واية دولة عربية ـ من تطوير اسلحتها الاستراتيجية الكيمياوية والبيولوجية والنووية، مع ان امريكا وحلفاءها الكبار واسرائيل تملك هذه الاسلحة بكميات ضخمة، وفي هذا عدوان صارخ على حق العرب في الدفاع عن انفسهم وحماية حقوقهم وممارسة سيادتهم واستقلالهم، فضلا عن انه موقف ظالم واستعماري غاشم لا يقيم اي وزن واعتبار للقانون الدولي والشرعية الدولية، ثم ان اجهزة الاعلام الغربية تملأ الدنيا ضجيجا واحتجاجا عندما يقوم احد الفدائيين العرب المغتصبة ارضه وحريته وكرامته بعملية ثأر من امريكي او اوروبي او اسرائيلي، ولكنها تتغاضى عن اعمال اسرائيل الارهابية اليومية ضد الفلسطينيين واللبنانيين، او تبررها او تهون من شأنها مع انها واضحة جدا في مواصفاتها الارهابية، وهكذا فالارهاب في نظر الدول الغربية وبخاصة الولايات المتحدة الامريكية، انتقائي ووفق المواصفات التي تحددها له.

«يتبع...»



رنين

روزنامة ١٩٩٢

● باسل رفايعه

● ورقات قليلة باقية فوق الجدار من روزنامة ١٩٩٢، بعد ان اعتدى الزمن على اوراقها الملونه كما تعتدي الريح على شجرة هائلة وتمزق ثيابها وتتركها وحيدة في البرد والوحشة.

● هذه الروزنامة التي شاخت سوف نركنها جانبا بعد ايام قليله، ونعلق واحدة اخرى بدلا منها، دون اشفاق على ذاكرتنا المتناثره بين اوراقها، كانا نسينا حبيباتنا ومواعيدنا واطفالنا وتسكعنا اليومي واغانينا، نسينا كل شيء، وجلسنا نراقبها في احتضارها الاخير وهي تنصت بحزن بالغ لعويل الوقت وتفكر - في غيرة تشبه غيرة النساء - في ضرتها القادمة (روزنامة ١٩٩٣) وتهجس: هل ستلقيها العائلة في سلة النفايات، ام تحتفظ بها بين اشيائها القديمة المهملة.

◇◇

● كم ستورّث روزنامة ١٩٩٢ من اوراقها السوداء الى وريثتها القادمة:

هل ستورّث ورقة الحروب الملطخة بدماء البشرية في غير مكان من العالم؟ الحروب التي لا تنتهي بصراعاتها الطائفية والسياسية والعنصرية، ولا تقنع اطرافها ومراقبيها بمبرراتها، الحروب التي افرزت مليون (قابيل) ولم يخرج من بين ركامها (مسيح) واحد.

هل ستورّث ورقة المجاعة الممتلئة بقوائم طويلة من بني الانسان، تشي بفداحة عالم نعيش فيه خارج سياقنا الانساني، عالم يولد اطفاله بلا ادنى ضرورات للحياة، عالم تنعى فيه الحرية ويكتب تاريخه بالدماء والجريمة والموت.

◇◇

● في الروزنامة اشياء
تتثلج في لهب الوقت المبلول
اجراس ترزعق، عشاق يبكون على كتف السرو المغسول

● الروزنامة عمياء لان الانثى نسيت عينيها في ندف الثلج الابيض في آخر كانون.

● كم يحتاج الشاعر اوراقا حتى يستر عري العالم.

(مقاطع من قصيدة قديمة)

أدب عالمي — حياة أخرى

● قصة: ماري جوبانغ ترجمة: عامر الصمادي



عشت حياتي كلها في هذا البرج حيث يحضر لي ابي كل ما احتاجه لم اقابل رجلا في حياتي الا منذ فترة قصيره، القيت له جدائلي فتسلقها مثل الحبل وجلس بجانبي يمسد يدي برفق ويتحدث اليّ عن اماكن بعيدة جدا، حدثني عن كل الغرائب التي شاهدها يقول لي ان هنالك العديد من القلاع مثل هذه التي أعيش بها وان هنالك العديد من الفتيات مثلي ومن يرقصن رقصة "الفالس" في الليل.

طلبت منه ان يعود يُسلّيني لان الساعات التي بين زيارات أبي المتكررة تكون في كثير من الاحيان طويله، ومع ذلك فأنا لا اصدق قصصه الجميله، انني أعرف انه ليس هنالك فتيات اخريات اذ لا يعقل ان يكذب أبي..

يوسف ضمرة

من العربات الى سحب الفوضى

● د. خليل الشيخ

- ١ -

كانت ليلة شتائية باردة في منتصف السبعينيات، عندما اعلمني يوسف ضمرة فرحا انه سيقوم بتقديم مجموعته القصصية الاولى للرابطة. وكان يوسف قد اطلعني على تجاربه المبكرة في الولوج الى هذا الفن العصي السهل. وهي تجارب تسلل بعضها الى المجموعة الاولى «العربات»، واعدم بعضها الاخر، او اعيدت صياغتها من جديد. في تلك الليلة، وكنا نتحلق حول بابور كاز اخرس كان محط اعتزاز يوسف لانه يملأ بايقاعه الرؤوس، كان همنا ان نختار عنوانا لهذه المجموعة. وكانت العناوين المقترحة متنوعة. واذكر انني اقترحت عنوانا كان «شتاء وبنفسج هادئ» فاعجب يوسف بالعنوان واطلقه على احدى قصص المجموعة ذات البعد الثنائي، تمهيدا لاطلاقه على المجموعة كلها. غير انه تراجع عن ذلك وسماها «العربات» لان عنواني المقترح كان رومانسي الايحاءات.. او كما قال.

- ٢ -

لقد كانت «العربات» نقطة الانطلاق ووسيلة لبلوغ الصوت المستقل في عالم القصة، لكن «العربات» و «نجمة والاشجار» و «المكاتيب لا تصل امي» و «اليوم الثالث في الغياب» و «ذلك المساء» و «مدارات لكوكب وحيد»، ظلت بعيدة عن النقد، بمعنى انها لم تدرس من حيث تطور البنية والتقنية، لان يوسف ظل يعكس في مجموعاته هموما متشابهة، وكان يرى، فيما يبدو، ان التطور الحقيقي يتمثل في كيفية التعبير عن تلك الهموم. وكانت لغة يوسف القصصية، وهي ابرز ما يلفت النظر في بناء تلك القصص، تتغير، وتتراوح بين الشعرية والعملية. غير انها تظل متشابكة مع الحدث القصصي، لا تلبسه ثوبا فضفاضا ولا تقيد حركته.

لقد اختار يوسف ان يقف في «العربات» عند الشخصية المأزومة، وان يبلور معالم هذه الازمة عبر شخصيات يصارع بعضها واقعه الاجتماعي من اجل تغييره، ويحمل بعضها الاخر هم الوطن على الصعيد النضالي، اما القسم الثالث من الشخصيات فتحمل ازمة ذاتية تحول بينها وبين التكيف.

ومن الملاحظ ان قصص «العربات» تنتهي دائما على نحو يؤكد استمرارية الازمة، لكونها حلقة متصلة لا يمكن ان تنتهي، واذا كان ذلك مقبولا ومنطقيا، من الناحية الفكرية، فان من الملاحظ ان هذه الذهنية قد ادت الى ان يتسم الحدث عند اخطر تجل له بالبتر، اما لان الافق مسدود، ولان امكانية التحول بالتالي غير واردة، واما لان التحول المنتظر فرضي يقع في دائرة الاحتمال، لانه ينبثق من رؤية فلسفية تؤكد على التفاؤل. واذا كان يوسف يسعى منذ البداية كي يكتسب صوتا خاصا وملامح متميزة، فانه في «نجمة والاشجار» يسعى لكي يطور شخصياته الاولى ويتم ذلك عبر اطارين:

اما الاول فيأخذ طابعا ترميزيا يعمق ابعاد «العربات». اذ تتبلور ملامح صابر، ليصبح مقاتلا ينشد اغنية في الجنوب. ولعل الحان الزمن القادم» في هذه المجموعة، تأتي لكي تعمق قصة «الخوف» في المجموعة الاولى.

اما الثاني فيكمن في عملية انتاج الحدث عدة مرات في النص الواحد، لتتم عملية بناء شخصية مركزية تلعب دورا حاسما في تطوير الصراع وتنشيط السرد واثراء النص.

لقد بدات تجربة يوسف منذ «ذلك المساء» تأخذ طابعا يشي بالنضوج. فاختفت الابعاد الذهنية، وتطورت التقنية لتتلاءم مع الشخصية والحدث، وليكون فقدان البراءة كما في «الحرام»، وفقدان الحب كما في «ذلك المساء» محور التجربة العام.

لقد كان يوسف في تلك الرحلة يكتب القصة التي تتعامل مع اعماق الشخصية ولا تغفل ابعادها الخارجية، ويكتب القصة ذات الابعاد الشاعرية التي تؤكد سعيه لكي يرتقي باللغة من المباشرة الى الرمز على نحو يصون البعد الدرامي للقصة ولا يدمره.

- ٣ -

لقد كانت تجربة يوسف تمر في منعطف خطير، لحظة ان قرر كتابة «سحب الفوضى». فقد انتقل من عالم القصة القصيرة الى عالم اكثر رحابة، وتنوع ومشكلات. غير ان هذا التحول لم يبعد بيوسف كثيرا عن عالم الذات، وما فيها من اشكالات، حتى لتكاد الرواية تشكل لونا من الوان البحث عن الذات. انها ليست رواية سيكولوجية، ولا تتضمن تحليلا نفسيا. غير ان الحياة التي تقدمها تلقائية. اذ تقدم الشخصية الرئيسة فيها ملاحظات حرة عن الاخرين، على نحو يتسم بالدهشة والاثارة وسرعة الانتقال.

يعتمد الايقاع الرئيسي في الرواية على المقارنة. لهذا فقد اختار يوسف لحظة الموت لكي ينبش كل التفصيلات المتعلقة بالحياة. اذ يتحدث بطل «سحب الفوضى» واسمه يوسف عن لحظة مواجهة الموت في الصفحة الخامسة، ويكمل اللقطة نفسها في الصفحة الاخيرة، عندما يوضع يوسف في اللحد، فتكون حصيلة المواجهة على النحو التالي:

قلت للميت ولا ثالث بيننا في القبر:
- أنت حمار.
فرد علي بهدوء:
وانت كذلك ص ٦١

وبين الصفحة الخامسة، وهي مطلع الرواية والصفحة الحادية والستين، حيث تكون النهاية، تبدأ عملية استرجاع للذات وتحولاتها في امكنة شتى. ولعل من الملاحظ ان الاطار المرجعي الذي تتحرك فيه الرواية هو المكان المغلق، سواء اكان ثابتا ام متحركا. فهي تبدأ بغرفة التشريح. وتعود الى سيارة الباص لتعود الى الغرفة ولتصل بالتالي الى القبر. اما المكان الذي يشكل الاستثناء فليس متعلقا بالحاضر، بل هو من ذكريات الماضي وهو مرتبط بنجمة. ولا شك ان لهذا الارتباط دلالته التي لا تخفى. فيوسف بطل الرواية متعلق بهذه المراة، يخفيها في داخله، ويحلم بالوصول اليها، وهي في ابعادها، تفارق طبيعة النساء اللاتي عرفهن، كالمراة التي ركب بجانبها في الباص.

ولا شك ان العودة الى نجمة «ص ٢٣ وما بعدها» تضيء للدارس كيف يمكن ان تختزن التجربة، ويعبر عنها باشكال متعددة، مثلما تضيء لقارئ قصص يوسف ضمرة لماذا سمى مجموعته الثانية «نجمة والاشجار»، واذا كان صابر في «نجمة والاشجار» يحن الى نجمة التي دأبت ان ترتدي ثوبا مطرزا بالاشجار، لتظل نجمة امراة شابة، فتية، غير قابلة للهرم بالنظر الى رمزيتها، فان نجمة/ يوسف في سحب الفوضى قابلة لكي تكون رمزا، وقابلة لان تقرأ واقعيا:

«ونجمة كبرت. نجمة القرية التي ذهبت معها الى البرية الاف المرات... كبرت حتى ذهبت... وانا كبرت فعلا فتحولت الى قرص من عباد الشمس في حزيران» ص ٥٢.

غير ان الرواية، على صغرها، متعبة للقارئ اذا نظر اليها من زاوية البعد الزمني لبناء الحدث ونموه فيها. فهي تخلو من التقطيع الزمني، فنحن ننتقل فيها منذ اللحظة الاولى للموت، حتى الذهاب الى المقبرة الى عوالم متداخلة، ومتناقضة، تختلف من حيث المكان والابعاد والمنطقة، ويمتزج فيها الحلم بالواقع والرغبة بالفعل، لتشكل سحابة فوضوية.

غير ان اخطر ما يمكن ان يشار اليه في هذا الصدد، يتمثل في ذلك التوحد بين الانا الساردة / التي تشكل الشخصية المحورية وبين مؤلفها ولست اقصد بذلك الى القول بأن الرواية سيرة لكاتبها، بقدر ما اود القول ان الانطلاق من الذات، كان يشكل نقطة العبور الى الاخر، وان تفصيلات كثيرة، يعرفها من اتصل بالروائي، موجودة في النص على نحو يمتزج بالخيال الخلاق..

ولعل هذا التجلي الصوفي الجديد للذات يكمن في عدم تحديدها. اذ لا يعرف القارئ لهذه الشخصية عملا، مثلما لا يعرف علاقاتها ومدلولات هذه العلاقات، وهي علاقات قرابة، او صداقة، او عمل او حب عابر. وكلها سطحية لا تمس جوهر الذات باستثناء علاقته مع نجمة، التي ظلت متجذرة في اعماقه.

ليس في الرواية اذن قضية مركزية، على ان فيها القضايا كلها. تعرض سريعا، على نحو يجرح القارئ ويثير في اعماقه الحزن العميق.

ترى اين ستكون الرواية عندما تدرس في سياق نقدي زمني؟ اغلب الظن انها تقع في باب الرواية التي تصف الانهيار. لهذا يغلب عليها الهرب نحو الحلم، والقفز على الواقع، بالنظر الى ما فيه من عيوب..

ان اللقطة الاخيرة في الرواية، وهي تضج بسخرية عميقة، تؤكد على المستوى الاخر انه لا حدود لعمق التجربة. ويوسف، بطل الرواية، وهو يغمر نفسه كليا في الموت، يسعى لكي يحرر ذاته الاخلاقية ولكن من غير جدوى.

فصل من كتاب الابن

قال محمد القيسي في نهاية «كتاب حمدة»: بهذه الزفرة الاسيانة ينتهي كتاب حمدة الذي وضعه ابنها في الذكرى الثانية لغيابها وينوي الشروع في وضع «كتاب الابن - كتاب السيرة».

ويسر «الراي» الثقافي أن تنشر سيرة الابن على فصول متفرقة.

محمد القيسي

أنّا وانني الإبنُ الوحيدُ لحمدةَ
الوحيدُ لَها. يَتيمُ التّفاصيل
وَآخِرُ الهالِكينَ المكلُومينَ فَصاحةً وشَجَىً
فَلَيسَ مَنْ يُغنّيها سِوَاي
او يُسيرُ ذِكرَها العاطِرَ
بينَ مَنْ تُهيُّؤهم الحياةُ للنسيانِ
الوَحيدينَ لِطولِ ما طَرقُوا في البَريّةِ
فَما وَصَلوا إلى بَيانٍ
او تَذوّقوا ثَمراً خالِصاً
وَغرَّ عَليهِم بخَفيفِ السُروجِ انْ يَؤوبُوا
وَانْ يَنامُوا دُونَ بَابٍ
اوْلئكَ الطّاعنونَ في العُزلةِ
بِجمرِ مَواويلِهم
يُشعلونَ طَويلاتِ اللّيالي.
فَيا قَارِئي الغَادي، يا مَنْ بَعدُ لا اعرِفُ
يا المجهولُ لي
وَيا نَاقدي
إذْ تَلِجُ فَضائي الموسُومَ بِـ «كتابِ الإبنِ»
حَامِلَ إسمي
وَالكَاشِفَ خَلجَتي،
تَرفّقْ قَليلا :
إلى الماءِ وَالحَصى قَدْ اضيفُ نَثْري
رَجَاءَ انْ ارتاحَ
وَاُعطي لِلرُّواةِ دَوْراً
فَيَقصرُ البِلى عنْ جَلالَةِ المُطرّزِ العَتيقِ
في صُندوقِها
وَضَحيحاً عَنها الحديثُ يجيءُ غيرَ منحوُلٍ
فلا يُرْمى بِريبةٍ
وإليَّ يعودُ كلُّ نقلٍ / هكذا /
[عنِ ابنِها مُحمَّدٍ بعد هجرتِه الاولى
عن وحيدِها امامَ جارحاتِ الايامِ
قبل انْ ينشفَ رِيقُهُ
ويُقعِدهُ الحُزنُ
وهو يدرجُ نحو الخمسينَ
انّه كتبَ...]

[أ]

المُجدّةُ بينَ الارامِلِ انتِ وغايةُ القصيدِ
المُضيئةُ كابةِ الوُقوفِ
والمُغنّيةُ في صفِّ الحاصِداتِ
بهاؤكِ كامِلٌ
وَحْدَكِ
وَحْدَكِ
وردةُ البئرِ الغميقةِ، ودلوُ الماءِ
يا فرساً تَركضُ تركضُ
وحزينٌ عُرفُها
لم اكنْ انظرُ إليكِ تدفعينَ قطيعَ الايامِ
لم اكنْ انظرُ تردّينَ بابَ الخيمةِ ببسملةِ الراضي
وتسحبينَ الخيطَ الابيضَ منْ غُرّةِ النهارِ
إلى شِعَبٍ ابعدَ
شِعَبٍ لاَ ادري
وحاراتِ قرىً لا اعرفُ
فرساً تركضُ تركضُ
وحزينٌ عرفُها
ولم اكن
وانتِ تشيخينَ سنةً وراءَ سنةٍ،
وتحرُسينَ بالإملاقِ وحيدَ العائلةُ
في عبِّكِ جرجيرٌ يابِسٌ
تحت إبطِكِ صرّةُ زادٍ
بينا نجومُكِ تَسّاقطُ على اخاديدِ الطُرُقاتِ
كحنّونِ الوديانِ
حِنّاءُ كفّيكِ تمحي
ومِنْ خُدودي تفلتينَ
المُجدّةُ بينَ الارامِلِ انتِ وغايةُ القصيدُ

[ب]

غيمةٌ مبدّدةٌ، لا اقل
هواجسُ بكماءُ،
تلكَ ايامُنا
وبالاصابعِ اياها الاصابعِ المُجرّدةِ
تزيحينَ عوسجَ العتمةِ
تخلطينَ بماءِ الوقتِ سُكّرَ يومِكِ الغائبِ.

بماءِ الوُضوءِ تفردينَ ملاءةَ الضّحى
وتطوينَ صامتةً
وشِباكَ همّكِ
خُطاكِ اوّلُ الخُيوطِ في كرّارةِ الفجرِ
إلى كفافِ يومِنا
وارى الآنَ
صفصافَ وجهِكِ المريميِّ
يخفقُ في زخارفِ ثوبِكِ، في سراويلِ الكتّانِ
واواني التوتياءِ القديمةِ
يخفقُ في زُرقةِ وجهِكِ
الاشبهُ بي في المراةِ
الذي منهُ بعدَ اصفرارِ إجاصي
وزواجِ الخريفِ
استعيرُ عناصرَ هذا الانشادِ
ويجيءُ صوتي
يا فرساً تركضُ تركضُ
وحزينٌ عُرفُها !

الإبن

مُفعمٌ برؤاه
تَنسُجُ الريحُ شالاً لأيامهِ
وهوَ يُوغلُ ابعدَ في
الدغلِ، ابعد في الليلِ
ابعدَ فيه بقُطعانِه البيضَ
لا ماءَ في قربةِ الارضِ
والأفقُ بعضُ خُطاهُ
ريشةٌ
ريشةٌ
يتوزّعُ
مُتّشحاً
بضياءْ

[ج]

ما مِنْ اغانٍ اعرفُ
غيرَ ما قطفْتُ في بُستانِكِ
ما منْ مُفرداتٍ غيرُ ما كانَ يُسلسِلُني
عندَ سُورِ بيتِكِ قبلَ اعودُ

اعتذار غير لازم عن غناء لازم مسبوقا بخطبة الابن "١"

وما مِنْ نواغِرَ
لِغيرِ اغراضِ البُكاءِ عليكِ
ما مَنْ مِشعلِ اضاعني
غيرُ قدومِكِ الليليِّ في خطراتِ ظلامي
ما مِنْ صلائعَ لِفضّةِ اقراطِكِ غيري
وفِضّةِ صدرِكِ ايضا
وما منْ مُوشّحٍ
او موّالٍ يقولُ عليّ
كُلُّ ناي لا ينزعُ ريشي
والحُزنُ لا يمنعُ عينيَّ عنِ التحليقِ
ولا يمنعُ رُؤيةَ اشجارِكِ تتقصّفُ،
صِغارِكِ باليُتمِ يرصفونَ الفضاءَ، واعضاءَ يتنالونَ،
اقواسَ قُزحٍ ويتنالونَ
موتىَ
مُتقابلينَ
حُرّاسي أولئكَ،
وكرُومي
وانا أواصلُ دمَ الكلامِ فيكِ
ونُطقُ موتيَ جيّداً
عندَ حوافِ الشبابيكِ مُذْ غابتِ الغزالةُ
وكاملاً فطرتُ
بالحُزنِ قلبي.
ما منْ رياحينَ معي، ما منْ طريقٍ لي
الخُيوطُ تقطّعتْ
وستارةٌ ما
ستارةٌ غامضةُ التكوينِ
تملأ خلفيّةَ المشهدِ بخُطوطٍ داكنةٍ
لا اثرَ لضوءٍ شحيحٍ
او مسلاتٍ قديمةٍ من تُراثِ الاسلافِ
لا كتابةَ على الواحٍ،
وما منْ احدٍ في التيهِ
غبارٍ يصّاعدُ
ريحٌ ميّتةٌ في قُمصانِ الشجرِ هُناكَ
ثمّةَ العتمةُ قُدّامي
وثوبُها واضِحٌ.

الدراسات العربية في جامعة اوسلو

● جونفور مايدل : نهدف الى خلق جيل يتكلم العربية

● اوسلو -
خاص بـ «الراي» الثقافي
من احمد ابومطر

الدراسات السامية، ومنها دراسة اللغة العربية، لها تقاليد عريقة وقديمة في جامعة اوسلو التي تاسست عام ١٨١١ باسم (جامعة الملك فريديك)، وعرفت الجامعة العديد من الشخصيات العلمية التي اعطت وقتها وجهدها لهذه الدراسات، التي كانت في البداية فرعا من فروع فقه اللغة، الذي كان اصلا ضمن قسم اللغات الشرقية

(١٨١٨). واول عالم من علماء اللغة العربية، كان استاذ اللاهوت كارل بول كاسباري (ولد عام ١٨١٤) الذي اصبح كتابه (قواعد العربية) ١٨٤٨ - مرجعا عالي القيمة والصيت، وكان قد ترجم الى اللاتينية والانجليزية والفرنسية، وطبع عدة مرات. وجاء بعده جينس بيتربروخ (ولد عام ١٨١٩) الذي كان ثاني استاذ للغات الشرقية في الجامعة، واول استاذ للغات السامية عام ١٨٦٦. وكانت حواشيه وشروحاته على كتاب النحوي العربي الزمخشري الذي نشره عام ١٨٥٩ اول كتاب عربي يطبع في النرويج، واصدر منه طبعة ثانية عام ١٨٧٩.

● جونفور مايدل رئيسة قسم اللغة العربية في جامعة اوسلو

اما ا. سبيل (مولود عام ١٨٥١) فقد اصبح استاذا للغات السامية عام ١٨٨٦، وكان اخر انجاز علمي له في ميدان الدراسات العربية كتابه (تاريخ دول الشمال في العصور الوسطى في المصادر العربية). وهو جزءان صدر الجزء الاول عام ١٨٩٦، والثاني عام ١٩٢٨، وقد ترجمه الى اللغة النرويجية هاريس بيركيلاند عام ١٩٥٤.

وتوالى على رئاسة قسم اللغة العربية، اساتذة اخرون منهم ج.ا. كنودتزون، استاذ اللغات السامية (١٩٠٧ - ١٩١٧) و ا.ج. لاي (١٩٢٣ - ١٩٣٢) وقد ظل كرسي اللغات السامية شاغرا من عام ١٩٣٢ حتى عام ١٩٤٦، حيث عين الدكتور هاريس بيركلاند (مولود عام ١٩٠٤) في هذا المنصب، وله باع طويل في دراسات العهد القديم واللغات السامية. ومن اشهر مؤلفاته (تطور التراكيب في اللهجة المصرية - ١٩٥٢) و(اساليب التوكيد في اللغة العربية - ١٩٥٤) وفي سنواته الاخيرة اهتم بالدراسات العلمية عند العرب خاصة في مجال الطب. واستمر القسم في التطور الى ان تولى رئاسته انيار بيرج (مولود عام ١٩٢١) الذي كان اهتمامه منصبا على الدراسات القرانية والفلسفة الاسلامية، وقد انجز اول ترجمة للقرآن الكريم الى اللغة النرويجية عام ١٩٨٠، ثم ترجم مختارات من مؤلفات ابوالعلا المودودي ١٩٨٣، ومختارات من كتب محمود محمد طه ١٩٨٤.

ومنذ عام ١٩٨١، التحقت بالقسم (جونفور مايدل) مساعدة باحث في الادب العربي الحديث، واستمرت تعمل في القسم حتى تسلمت رئاسته عام ١٩٨٨. عن بداية عملها ودراساتها العربية حدثتنا قائلة : (بدأت العمل في القسم عام ١٩٨٨، وكنت قبل ذلك مساعدة باحث في كلية اللغات الشرقية والشرق اوروبية، حيث تعلمت الفرنسية والروسية، وجاءت دراستي اللغة العربية متأخرة، وكان توجهي لدراسة اللغة العربية لسببين : الاول اكاديمي صرف، والثاني لاهتمامي السياسي بالمنطقة العربية، وقد تقدمت بسرعة في دراسة اللغة العربية، مما اتاح لي فرصة الحصول على منحة دراسية لمواصلة الدراسة في القاهرة، وهناك زاد تعلقي بالثقافة والتراث العربيين، وزاد اهتمامي بالوضع في العالم العربي، وقد تخرجت من القاهرة احمل شهادة التخصص في اللغة العربية، وكانت اطروحة التخرج عن الازدواجية اللغوية، التداخل بين الفصحى والعامية وصولا الى لغة وسطى ان جاز التعبير، ومنذ ذلك الحين انصب اهتمامي كله على اللغة العربية والادب العربي الحديث».

وعن البداية الاولى تقول : «بداية الاهتمام بدراسة اللغات السامية مصدرها اشخاص ذوي اهتمامات دينية - لاهوتية، اذ كان الاساتذة الاوائل علماء لاهوت درسوا اللغة العبرية اساسا، ثم ارادوا القيام بدراسات مقارنة مع لغات سامية اخرى، وكذلك البحث في الدراسات الاسلامية ومقارنتها مع الدراسات اللاهوتية المسيحية واليهودية، وقد ظل قسم اللغة العربية تابعا لدراسات اللغات السامية الى ان استقل عام ١٩٧٠».

وعند سؤالها عن حجم ومستوى الدراسات العربية في الدول الاسكندنافية، اجابت : «يوجد ما يسمى الجمعية النوردية (Nordic) للدراسات الشرق اوسطية، وفي الخريف الماضي، عقدنا مؤتمرا بحثيا حضره اساتذة الدراسات العربية في الدول الاسكندنافية، وعددهم (٣٠) استاذا وفي السويد ٤ جامعات فيها دراسات عربية وواحدة في فنلندا، وجامعتان في الدانمرك، وجامعتان في النرويج (اوسلو وبيرجن). وفي كل هذه الجامعات تدرس اللغة العربية لمراحل متعددة، وللمستويات المتقدمة يدرس الادب العربي الحديث، ونماذج من الادب العربي في مختلف عصوره. ومن اهدافنا ان نخلق جيلا يتكلم ويقرأ العربية، لذلك فنحن نركز على القواعد والنصوص الكلاسيكية التي تمكن الطلاب من تذوق اللغة، والاستمتاع بمستوياتها الجمالية، ومن هذه النصوص نختار (القرآن الكريم) و(السيرة النبوية) لابن هشام. كذلك نهتم بالمضمون الحضاري والثقافي الذي يشكل خلفية اللغة العربية. وفي مرحلة من مراحل الدراسة نعرف طلابنا الفروقات بين الفصحى والعامية، وتحديدا من خلال اللهجة المصرية، لان غالبية طلابنا درسوا في القاهرة، وحديثا بدأنا نرسل طلابا لدمشق وعمان وتونس. واستطيع القول انه يوجد لدينا العديد من المتكلمين للغة العربية، وبعضهم التحق بالسلك الدبلوماسي في الدول العربية، واخرون مع الفرق النرويجية في قوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان بالذات. ومنذ العام الماضي، بدأنا نستقبل في الجامعات النرويجية طلابا من ابناء الجيل الثاني للمهاجرين العرب، وهؤلاء يجيدون اللغتين النرويجية والعربية، وهم سيمثلون مستقبلا خامات مهمة على صعيد المجتمع النرويجي وعلاقاته مع الدول العربية».

وعن علاقة قسم اللغة العربية بالجامعات العربية، تقول (جونفور مايدل) : «لا توجد علاقات دراسية رسمية، ولكن هناك علاقات شخصية تربط اساتذة القسم ببعض الاساتذة العرب، خاصة في جامعة القاهرة، حيث بيننا اتفاقية تبادل طلاب. وحديثا اتفقنا مع جامعة النجاح بالضفة الغربية لقيام تعاون علمي وثقافي بينها وبين جامعة اوسلو، خاصة بين قسمي اللغة العربية والعلوم السياسية في الجامعتين، وربما تتطور الاتفاقية عند التطبيق فهي ما زالت حديثة العهد. ويمكن القول ان هذه الاتفاقية مع جامعة النجاح تحديدا، تعبر عن اهتمام الطلاب والاساتذة في جامعة اوسلو بما يجري في الارض المحتلة، خاصة ان مجتمعنا اصبح اكثر تفهما للاوضاع هناك، ومنذ شهور، عندما كانت جامعتا النجاح وبيرزيت مقفلتين من قبل السلطات الاسرائيلية، وقعت شخصيات وهيئات ومنظمات نرويجية بيانا يطالب حكومة النرويج بالغاء اتفاقية التبادل الثقافي مع اسرائيل اذا لم تفتح الجامعتين وتسمح لطلابهما باستئناف الدراسة. وللعلم فان جنودنا وضباطنا الذين عملوا في قوات الطوارئ الدولية في غزة وجنوب لبنان، قاموا بدور مهم في نشر الوعي بالمشكلة الفلسطينية، واذكر تحديدا الجنرال (اودبول) الذي عمل في غزة عدة سنوات، والف كتابا حول القضية الفلسطينية.

هذا، وضمن نفس سياق الاهتمام بدراسات اللغة العربية، سوف يعقد في صيف عام ١٩٩٤ حدث ثقافي مهم، عبارة عن معرض شامل للفن العربي في مختلف عصوره، وتنسق جامعة اوسلو مع معهد العالم العربي في باريس وعدة جهات وشخصيات عربية، ليكون هذا المعرض من اضخم الفعاليات الثقافية في الدول الاسكندنافية في العقد الاخير من القرن العشرين.

الرأي الثقافي

احتفاء بالمطر... وغيابها ايضا

● محمد عبيد الله



«١» وحدة

(الى غسان مفاضلة)

الغرفة
اضيق من خرم الابرة
وانا استجدي الباب
لو يطرقه الاصحاب..

....

كي تتسع الغرفة

«٢» غيبة

إذ لم تتوقف
حافلة الركاب..
هل لمح السائق كفي
تقطر منها الخيبة ؟!

«٣» مطر

مطر على الارض السخية
والنوافذ
والتحيات البسيطة..
والرعاة /
الماعز الجبلي يرنو باتجاه الغار
في صدر الجبل؟
مطر على شغل حنظلة العلي
مطر كما الياقوت
سحوبها عن الصدر الثري
مطر عليك ... عليهم
من غيمي النبوي.. ينغل ماءه
ويذرو دمعا نقيا..
مطر عليهم كلهم:
إلاي:
يأبى أن يحتضني المطر..

«٤» جنون

انني سميت هذا اليوم
اعدائي
دفنت الماء بالماء
واعليت شجاري
ليفيق الميتون..
انني اليوم سمعت الرعد
يهجو تلكم التلة
فظا كان في سطوته...
لكنما التلة تسهو عنه، تنمو..
سيموت الرعد...
والتلة تبقى بهجة للصاعدين
انني ثلمت وجه الارض
كيما يتسامى..
بمراتي وقلبي...
كلهم قد صمتوا، ما اعترضوا
كنت غريب الطبع
مجنونا
فهل كانوا يتامى؟؟

«٥» المطر ثانية

مطر يخلع نافذة التذكر
قامتان ستعبران ملاحة
الشجر الفضولي المغسل وجهه
بإناء تشرين الخجول
قامتان ستعبران ملامح الاطفال
للوطن العصي على نحولي
قامتان ستذهبان لاخر المشوار
في الحب المسيج بالذهول !!
ها قامة ذهبت الى تكرار غيبتها،
واخرى لم تر المطر الصغير
يمد كفا من بساطته الى الشباك
هل هي قامتي؟؟

مقاربات نقدية
خليل قنديل يكسر حافة الصمت

● غسان عبدالخالق

لم يقيض لي الاطلاع على مجموعته القصصية الاولى (وشم الحذاء الثقيل) الصادرة عن رابطة الكتاب الاردنيين عام ١٩٨٢، وان قيض لي ان اسمع اسمه يتردد كقاص سرقته منا مدن الملح، لكنه عاد اخيرا وتبعته مجموعته القصصية الثانية (الصمت) الصادرة عن اتحاد كتاب وادباء الامارات عام ١٩٩١.

في هذه المجموعة ثلاث عشرة قصة، ليس فيها قصة واحدة تفوح برائحة النفط وان كانت كلها تفوح برائحة الخذلان والضجر وهتك استار الخطيئة. كتبت بلغة واقعية لم تخضع لابتزاز التجريب، بغية الحفر دون ضجيج في مساحات مظللة قلما طالتها آلة الكتابة المشغولة باعادة نحت النموذج السلبي او الايجابي.

ولعل كثيرا مما نريد قوله يتضح، اذا ما نحن اشتبكنا مباشرة مع قصص خليل قنديل. على ان هذا الاشتباك لن يصفو لنا الا اذا اوجزنا الكلام على بضعة قصص، اراها شذت موضوعيا او فنيا عن بقية قصص المجموعة التي ينتظمها هاجس واحد.

● غربة... حافلة... النشيد: اقرب ما تكون الى النصوص منها الى القصص، رغم كثافة الحالة التي تشكلها، لغويا وصوريا.

● رائحة الوطن... محمد اليرغول: قصتان مشغولتان بالهاجس الوطني السياسي، حالف الحظ خليل قنديل في الثانية منهما، وخذله في الاولى.

● حالة ضجر...: قصة تستعيد بفنية لافتة موضوعة خيانة الذات كما تجلت في (غربة) وموضوعة الوجود المستلب كما تجلت في (الحافلة).

○ ○ ○

تبدو ثنائية الخذلان – الارادة، هاجسا مستبدا بوعي خليل قنديل الى الحد الذي ينتج معه في مجموعة واحدة، سبع قصص تحاور هذه الثنائية تصريحا او تلميحا، عبر كيمياء الجسد. لا بل ان احدى قصصه تفصح عن هذا الهاجس متخذة من (الجسد) عنوانا لها.

ففي قصة (الخذلان) يجرب محاورة هذه الثنائية وفق صيغة خواء الجسد الذي لا تنقصه الارادة، من خلال العجوز (نعمان) الذي يجسد نفسه مدفوعا الى خوض رهان ضد منافسه الشاب (عاشور) في خضم صراع البقاء. وهو رهان لا تتردد الطبيعة عادة في حسمه لصالح الاكثر فتوة، ما لم تتوفر الارادة التي يمكن لها ان تنجح في كسر قانون الطبيعة، ولكن ليس الى ما لا نهاية.

ذلك ان ثمة حدودا يمكن تجاوزها لمرة واحدة، وبعد ذلك فان من العبث التفكير بتجاوزها.

الحكمة القائضة عن ادراك هذه الحقيقة شيء جميل... لكنه عادي، لان الاكثر جمالا هو التمرد عليها، فذلك هو ما اعطى (بروميثيوس) خلوده، وان كان خلودا لم يخل من غصة تسد حلوقنا، ونكابر كثيرا اذا ما نحن زعمنا انها لم تدفعنا الى البكاء كما فعل العجوز نعمان.

والمحزن في الامر ان العجوز نعمان يجد نفسه مسوقا الى خوض غمار رهان يناقسه فيه خصم لم يفعل شيئا واحدا يستحق من اجله عداوته، سوى ان الحياة يلذ بها ان تتذوق طعم العرق... الدموع التي نسفحها كي نفوز بها.

في قصة (الصمت) تأخذ هذه الثنائية بعدا اكثر غموضا، اذ لسبب ما نرى الى امرأة في غاية السعادة لان زوجها مات بعد ٣٠ سنة من الزواج، امرأة مجردة من اية ذكريات... اولاد، من رجلها، سوى الضرب والاهانة. لماذا ؟

انها الثنائية ذاتها ضمن احتمالين:

● طاقة بلا ارادة: اي رجولة تضج سيولتها، ولكنها عاجزة عن تحويلها من حالة القوة الى حالة الفعل (العقم).

● ارادة بلا طاقة: اي رجولة عاجزة عن تحرير قوة الحياة فيها (العنة).

فجأة يتم عكس القمع الموجه الى الجسد الاخر، بعد ثلاثين سنة من مواجهته على جسد الذات، ومن ثم تدميره، لانه لم يعد يحتمل كل هذا الجهر بالعجز.

خذلان الطبيعة للجسد تحت وطأة الزمن، وعكس الثورة على هذا الخذلان باتجاه تدمير الاخر، ومن ثم تدمير الذات، يتم تكثيفه في قصة ثالثة مكرسة بعنوان الجسد. ذلك ان عامل الباطون الضخم الذي اصبح كذلك، بنصيحة سيئة.

من معلم في المدرسة، يجد نفسه فجأة فراشا مهندما يقف حارسا باب احد المدراء، غير ان هذه الضخامة الجسدية تبدو محض انتفاخ فارغ ازاء كيمياء الخذلان حين تعصف بالجسد، فينهار بفعل الانيميا... فقر الدم.

هل يعقل هذا ؟ كل هذا الجسم... وكل هذا الفقر، كل هذه القوة... وكل هذا الضعف، يجتمعان في شخص واحد، يصبح عاجزا عن العمل واطعام اولاده، وشيء اخر المح اليه القاص بذكاء. ان جسد الرجل لم يعد قادرا على الاتصال بالجسد الاخر، ولذلك فهو يتفاعل ذاتيا... يمارس اتصالا ناقصا:

فلا يلبث ان يوقع ثورته على كل هذا الخذلان، فيدمر الاخر، يقتل المدير الذي فصله بدم بارد.

المهم في هذه القصص، انها تنجح في كسر جمود الفكرة وتتأهل باناس من لحم ودم، ومحيط اجتماعي نابض بالحياة والحركة، الى الحد الذي تبدد كثافة الفكرة احيانا، بنهايات تفسيرية، كما في الرهان والجسد.

○ ○ ○

اذا كانت القصص السابقة قد حاورت كيمياء الجسد في ثنائية (الخذلان – الارادة) فانها تحاورها في قصص اخرى وفق ثنائية الاتصال – الانفصال، ومن الملاحظ ان هذه القصص تتجه الى حتمية الانفصال، رغم ملابسات الاتصال الملحة وضروراته.

ففي قصة (الحاجز) تنفصل الفتاة القروية الجميلة (لطفية) عن المختار الذي راودها عن نفسها مؤملا اياها بالزواج، ثم لا يلبث ان يقلب لها ظهر المجن، مؤلبا القرية عليها، مرغما شقيقها المثقف على انقاذ شريعة الشرف بحق لخته المارقة، وانتهاء الصراخ القتيلة العذراء المغدورة، التي لن تكف عن الصراخ الا اذا كفرت القرية عن خطيئتها بقتل مارقة.

وفي قصة (الفواصل) ينفصل الرجل عن عشيقته المتسللة اليه خلسة، لخلاصا منه لاحلامه العتيدة عن الجنس، التي يبدو انها تلوثت بالرائحة الكريهة المنبعثة من فراش الملذات.

اما في قصة (الروائح) فان المراة الطيبة تنفصل عن زوجها (عبدالمجيد) جراء غضبه النابع من عجزه عن توفير لقمة عيشه وعائلته،

مما يدفعها الى ان تهيم على وجهها في شوارع المدينة – بعد ان طردها زوجها من المنزل –

وترتدي هذه الثنائية خطورة بالغة في قصة (الولادات الصعبة)، حيث هو ينفصل عنها – هربا من الخطيئة وتبكيت الضمير.

وعلى تفارق الاسباب المفضية الى الانفصال في هذه القصص: الخطيئة في الحاجز والولادات الصعبة... والغثيان الوجودي في الفواصل... والسحق الطبقي في الروائح، الا انها تجتمع على ايقاظ الفضيحة القاطنة ظلال الصمت الاجتماعي.

نشاط ثقافي متميز في الاردن خلال عام ١٩٩٢

● من صادق عبيدات

عمان – رويتر – وجود جهاز حكومي او وزارة للثقافة يكون في بعض الاحيان موضع احتجاج واعتراض من المثقفين بدعوى انه يمكن ان يقيد حركة الابداع. لكنه في احيان اخرى يكون اقرب الى المطلب العام في محاولة لرعاية الحركة الثقافية، وهو في كل الحالات خطوة يمكن ان احسن استغلالها ان تؤدي خدمات كبيرة للحركة الثقافية.

لكن في الاردن احسن استغلال هذا الجهاز الحكومي واصبحت وزارة الثقافة الاردنية من اهم مرتكزات العمل الثقافي منذ ان بدأ الاردن مسيرته الديمقراطية.

ولقد شهد الاردن عام ١٩٩٢ نشاطا ثقافيا مكثفا نظمته وزارة الثقافة في مختلف المجالات الفنية والادبية والفكرية والثقافية بشكل عام.

وعن دور وزارة الثقافة الاردنية التي انشئت في عام ١٩٧٥ قال امينها العام محمد ناجي عمايرة في مقابلة مع (رويتر) ان من اهم هذه النشاطات اقامة ملتقى عمان الثقافي الاول حول الرواية الاردنية وموقعها من خريطة الرواية العربية الذي عقد في شهر آب الماضي وقد شارك في هذا الملتقى عدد من المثقفين العرب حيث نوقشت عدة اوراق عمل حول الرواية في الاردن.

واضاف ان هذا العام شهد ايضا اهم حدث ثقافي اردني وعربي وهو انعقاد مؤتمر الادباء العرب الثامن عشر ومهرجان الشعر العربي التاسع عشر في عمان واختيار الاردن مقرا للامانة العامة لاتحاد الادباء والكتاب العرب واختيار رئيس رابطة الكتاب الاردنيين فخري قعوار امينا عاما للاتحاد.

بالاضافة الى ما اشاعه انعقاد هذا المؤتمر من جو ثقافي وادبي بشكل عام تأكيدا على ان اجواء الديمقراطية الرحبة التي تسود الاردن والتي تعتبر نموذجا سيحتذى في الوطن العربي مما يؤهل عمان لتكون عاصمة فعلية للثقافة العربية في هذه الاونة وبذلك تنضم الى زميلاتها عواصم الثقافة العربية المعروفة القاهرة وبغداد ودمشق وبيروت.

وقال عمايرة لقد تميز هذا العام بتوزيع جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية في حقول الاداب والعلوم والعلوم الاجتماعية والفنون وتميز احتفال هذا العام الذي جاء تحت رعاية الملك الحسين بحضور شاعر العرب الكبير محمد مهدي الجواهري.

واضاف لقد شهد هذا العام ايضا احتفالات بعيد الاستقلال وبعيد الثورة العربية الكبرى وبعيد الجيش نظمتها وزارة الثقافة.

وفي مجال المسرح قال عمايرة تمت اقامة عدة مهرجانات للمسرح هذا العام منها مهرجان المسرح الرابع لكليات المجتمع ومهرجان مسرح الشباب وايضا المهرجان الاول لمسرح الطفل في الاردن ثم مهرجان المسرح الاردني الثاني الذي يقام حاليا... وان عدد المسرحيات التي رعتها الوزارة ٢٢ مسرحية.

● محمد ناجي عمايرة

وقال.. اضافة الى ذلك شارك الاردن بعدد من المهرجانات العربية والدولية من بينها مهرجان بغداد الثالث للمسرح العربي الذي اقيم في شباط من هذا العام وقد شاركنا فيه بمسرحية «مصرع الفتى غيفارا» وايضا مسرحية «فقس بن شمقاط» الذي شاركنا فيها من خلال رابطة الفنانين الاردنيين وشاركنا ايضا في مهرجان القاهرة الدولي الرابع للمسرح التجريبي بمسرحيتي «من هناك» و«المتمردة والاراجوز» وقد فازت الممثلة الاردنية «كفاح سلامة» عن دورها في هذه المسرحية بجائزة افضل ممثلة مناصفة مع ممثلة بولندية وهذا يعتبر نجاحا وانجازا كبيرين للمسرح الاردني والحركة الثقافية الاردنية.

واضاف عمايرة لقد شاركنا كذلك في المهرجان الدولي الثامن لمسرح الدمى الذي اقيم في تونس بمسرحية «صندوق جدتي حكايات» وشاركنا في المهرجان الدولي التاسع لمسرح الدمى الذي اقيم في ايطاليا بنفس المسرحية التي حازت على الاعجاب والتقدير في المهرجانين... كما اقيم مهرجان جرش للثقافة والفنون وقد كان هذا العام متميزا حيث ان نشاطات المهرجان اقيمت في عدد من المحافظات خارج العاصمة.

كما اقيمت ايام ثقافية اردنية متميزة في سلطنة عمان وقد اشتملت على عروض فنية وفلكلورية وفنون تشكيلية ومطرزات وحرف تقليدية بالاضافة الى محاضرات ثقافية وفكرية وتنموية وامسيات شعرية متنوعة وبمشاركة عدد من الفنانين الاردنيين وفرقة الفنون الشعبية الاردنية التابعة للوزارة.

وعلى صعيد الانتاج الثقافي قال عمايرة انه تم لنتاج او طباعة اكثر من ٣٠ كتابا من منشورات وزارة الثقافة في مختلف حقول المعرفة من ادب وشعر وقصة ورواية ومسرحية وطفل ودراسات نقدية وتاريخية وقد تم اهداء اكثر من ٣٤,٣٣٧ كتابا واكثر من ٣,٨٤٠ مجلة و٢٨ لوحة فنية هذا العام لاصدقاء الوزارة في الاردن والخارج وقد اقيم معرض عمان الدولي للكتاب وشاركت فيه الوزارة مشاركة ايجابية اضافة الى استمرارنا في اصدار الدوريات الثقافية وخاصة ان مجلة «افكار» بدأت تنتظم شهريا كما تحولت مجلة «صوت الجيل» الفصلية الى مجلة شهرية اعتبارا من الشهر الماضي وفي نفس الوقت تواصلت اصدارات مجلة «وسام» الشهرية للاطفال والفتيان ومجلة «الفنون» الفصلية.

الغرب في مجابهة العقلانية الرشدية

د. هشام غصيب

في عام ١٢٧٧ صدر مرسوم كنسي يحرم كثيرا من الاحكام والمقولات الارسطية التي كانت قد انهالت على العالم اللاتيني اثر حركة الترجمة الهائلة التي اجراها عدد من المفكرين الاوروبيين في القرن الثاني عشر الميلادي للمخطوطات الاغريقية والعربية وكنوز الفكرين الاغريقي والعربي. وكان هذا المرسوم رد فعل حماة الايديولوجيا الاقطاعية على شيوع فلسفة ارسطو في شكلها الرشدي السائد في اوروبا اللاتينية. وقد بلغ عدد الاحكام والمقولات الارسطية الرشدية المدانة التي يمنع تداولها والبحث فيها ٢١٩ حكما وقضية، كانت على غرار الاحكام والقضايا الاتية:

١) ليس هناك انسان اول، ولن يكون هناك انسان اخير. فقد كان هناك دوما اجيال من البشر وسوف يظل الامر كذلك ابدا. (وهي مقولة رشدية).

٢) لا شيء يحدث مصادفة. فالاحداث تقع بالضرورة وسوف تظل تحدث بالضرورة ابد الدهر. اما الاحداث التي لن تقع، فهي لا تقع لانه من المحال عليها ان تقع. واذا نظرنا مليا في الاسباب والعلل جميعا، تبين لنا انه لا شيء يحدث عرضا.

٣) ان العلة الاولى او السبب الاول لا يستطيع ان يصنع عدة عوالم.

٤) لا يمكن ان يخلق انسان من قبل الله وحده من دون وسيط مناسب مثل اب او انسان اخر.

٥) ان العالم ازلي بالنسبة الى جميع الانواع التي يتضمنها. والزمن ازلي مثله مثل الحركة والمادة والفاعل والمتلقي. ولان العالم مشتق من القدرة اللانهائية لله، فمن المحال ان يكون هناك جديد في النتيجة من دون ان يصاحبه جديد في العلة او السبب.

وهنا يدخل مكر التاريخ الذي تكلم عنه هيغل ليجعل من هذا المرسوم عاملا اساسيا في تسريع ما سعى المرسوم الى الحد منه وابطائه. فقد اتاح المجال امام عدد من المفكرين الاوروبيين في القرن الرابع عشر الميلادي لتوجيه النقد صوب فلسفة ارسطو الطبيعية، وبخاصة نظرية ارسطو في الحركة والتي كانت تشكل قلب النظام الفيزيائي الارسطي برمته. وكانت حصيلة هذا النقد توفير المزيد من عناصر التربة التي انبعثت فيها الثورة العلمية الكبرى، تلك الثورة التي اتت على الايديولوجيا الاقطاعية برمتها ومدمتها هدما كاملا. بذلك فقد بذرت السلطة الايديولوجية الاقطاعية بذور فنائها باصدار هذا المرسوم الذي كان يسعى الى ادامة حالها.

ومع ذلك فانه ينبغي التنبه الى ان نقد النظام الارسطي، والذي تبلور في القرن الرابع عشر على خلفية المرسوم الكنسي المذكور، لم يكن يهدف الى هدم النظام الارسطي من اجل اقامة نظام فكري اخر اكثر مطابقة مع الواقع الطبيعي. كما فعل لاحقا غاليليو ورموز الثورة العلمية الكبرى. كلا! فقد كان يهدف الى التشكيك في الفلسفة والعلم في حد ذاتهما وبوصفهما مصدرا للمعرفة اليقينية. اذ عمد اصحابه الى ايجاد تفسيرات للظواهر الطبيعية بديلة للتفسيرات الارسطية الشائعة (مع انهم لم يفلحوا في تخطي الاطار المفاهيمي للنظام الذي كانوا ينقدونه)، لا من اجل اختبار التفسيرات المتنوعة في سياق عملية الاكتشاف والبحث عن الحقيقة، وانما من اجل التشكيك في ضرورة الاحكام العلمية ويقينيتها، تلك الاحكام التي شاءت الظروف التاريخية ان تكون ارسطية رشدية في ذلك الوقت. ومع ان هذه العملية قادت الى افكار ايجابية حول الحركة تحولت لاحقا الى الغام متفجرة على يدي غاليليو، الا انها في ذاتها كانت مجرد وسائل لاهوتية اتبعت لبيان حدود العقل البشري والحط من قدره وعجزه عن الوصول الى المعرفة اليقينية الموثوق فيها، ومن ثم لتجريده من السلطة الايديولوجية وايداعها كليا في الايمان الاعمى اللاعقلي (النقل في مجابهة العقل) وحماته ومثلما استعمل الامام الغزالي ببراعة فائقة الاساليب والادوات الفلسفية والمنطقية لهدم العقل النظري في الاسلام، فقد لجأ لاهوتيو القرن الرابع عشر الميلادي ومفكروه الى اساليب فلسفية ورياضية متطورة لهدم الفلسفة والعلم (في شكلهما الارسطي) وتأسيس الاحكام الدينية والمعرفة على دغمائية ايمانية عمياء تكرس الطغيان والسلطة الاقطاعية الاستبدادية.

ولعل بليز باسكال، الذي تكلمنا عنه في المقالة السابقة، كان ينتمي الى التيار اللاهوتي ذاته ويمثل حالة مبدعة من حالاته تذكرنا بالغزالي ولاهوتيي القرن الرابع عشر الميلادي. لكنه ابتكر اسلوبا جديدا لتحقيق الهدف ذاته الذي كانوا يسعون الى تحقيقه، يليق بتحدي الثورة العلمية الكبرى ويستمد اسلحته الفكرية منها. ولذلك تميز فكره عن فكر اولئك بكونه فكرا ما بعد «علمي»، وان كان ينتمي الى التراث اللاهوتي ذاته. لقد كان باسكال يرمي الى تحقيق الهدف ذاته، وهو النيل من هيبة الفلسفة والعلم والاعلاء من شأن الايمان الوجداني اللاعقلي واعتبار العلم مجرد مقدمة للايمان لا اكثر. لكنه لم يتوصل الى هدفه عبر التشكيك في نتائج علم عصره وتفسيراته، وانما بتوكيدها وتوكيد الانطولوجيا المادية التي ارتكزت اليها. اذ حاول ان يبين عبر لانهايتيه ان الصورة الكونية التي يقود اليها العلم تنفيه بالضرورة بصفته معرفة يقينية تؤكد نقيضه، الايمان الوجداني اللاعقلي. ان العلم يقود الى عتبة دار الايمان، ولكن ما ان يوصلنا الى هذه العتبة حتى يهدم نفسه وينفي جوهره المعرفي. هذا هو مغزاه الانساني وفق باسكال. اما لاهوتيو القرن الرابع عشر فماكان بالامكان ان يلجأوا الى هذه الطريقة بالنظر الى خصوصية الانطولوجيا الارسطية. ولذلك فقد لجأوا الى التشكيك بضرورة الاحكام الارسطية ويقينيتها والى تأكيد صفتها الاحتمالية، ومن ثم الصفة الاحتمالية للاحكام العقلية برمتها والصفة المطلقة للاحكام الايمانية. فالفرق بينهم وبين باسكال واضح رغم اشتراكهم في الهدف والتراث. فلئن كان النقد اللاهوتي في القرن الرابع عشر لفلسفة ارسطو الطبيعية منهجيا (اي في امور المنهج الارسطي في انتاج المعرفة)، فقد كان نقد باسكال لعلم عصره نقدا انطولوجيا (اي في طبيعة الوجود المادي). فالمنهج العقلي، في نظر لاهوتيي القرن الرابع عشر، هو في جوهره احتمالي لا يقيني، بمعنى ان العلاقة بين الذات العارفة والموضوع هي علاقة احتمالية في اساسها الموضوعي. اما باسكال، فقد رأى ان لانهائية الموضوع ومحدودية الذات العارفة ينفيان اي علاقة معرفية بينهما. فالعلاقة الوحيدة الممكنة بينهما هي العلاقة الايمانية عبر الذات الالهية اللانهائية القدرة والخير والطيبة. بذلك تغدو المعرفة العلمية لحظة اولى من لحظات الايمان لا اكثر ولا اقل. فنفي العلم لدى باسكال كان اشد واكثر عنفا بكثير من نظيره لدى لاهوتيي القرن الرابع عشر، ربما لان العلم لم يكن يشكل في القرن الرابع عشر التحدي المصيري الذي اخذ يشكله في القرن السابع عشر.

وتجدر الاشارة هنا الى ان الفيلسوف الالماني كانط الذي عاش في القرن الثامن عشر الميلادي، استعمل لاحقا اسلوبا في التشكيك شبيها باسلوب لاهوتيي القرن الرابع عشر، لكن الفرق انه لم يوجهه صوب الاحكام العلمية، وانما وجهه صوب الاحكام الميتافيزيقية واللاهوتية. فقد بين ان المقدمات والعمليات المنطقية التي تقود الى هذه الاحكام جميعا يمكن ان تقود بالقدر ذاته من المعقولية الظاهرية الى نقيضها، الامر الذي يفقد هذه الاحكام كل هيبة ومضمون. كما بين ان جميع البراهين التي ساقها فلاسفة العصور الوسطى واللاهوتيون على وجود الذات الالهية باطلة لانها تفترض في النهاية ما تريد برهانه. لكنه لا يفعل ذلك من اجل نفي العقل وتوكيد الايمان اللاعقلي، وانما من اجل توكيد العلم وقيمته. ومن هذا المنظور، فقد كانت فلسفة كانط بالفعل ثورة كوبرنيكية، كما اسماها هو نفسه، حيث انها قلبت اتجاه الاسلحة الفلسفية التي كان يصوبها اللاهوت نحو العلم بحيث اضحت مصوبة نحو اللاهوت نفسه، لقد ردت اسلحة اللاهوتيين الى نحورهم مع كانط.

ولئن تبدت ارهاصات هذا التيار اللاهوتي الاوروبي المعادي للفلسفة والعقل في توما الاكويني نفسه في الاعوام الاخيرة من عمره، وبخاصة في توقفه عن ممارسة الفلسفة في تلك الاعوام وتصريحه بلا جدوى عمله الفلسفي السابق ولا جدوى الفكر الفلسفي كله. ذلك التصريح الذي صدر عنه قبيل موته ثلاثة اعوام قبل صدور المرسوم الكنسي المذكور وكانه كان يمهد اليه – اقول لئن تبدت هذه الارهاصات في توما الاكويني، فيلسوف العصور الوسطى الاوروبية. فقد تبلور هذا التيار بكل زخمه في وليم الاكهامي (١٢٨٠ – ١٣٤٩). فالذي عجز عن تحقيقه المرسوم الكنسي القمعي افلح وليم الاكهامي في تحقيقه بابتكاره ادوات فلسفية جديدة، الامر الذي يؤكد ما ذهبنا اليه في مقالة سابقة من ان الفكر لا يجابه بالسيف وانما بالفكر المضاد. فقد افلح وليم الاكهامي في بناء نظام فلسفي امبريقي راديكالي، واستعمله لا من اجل دحض الميتافيزيقا وتوكيد العلم والرياضيات كما فعل هيوم في القرن الثامن عشر، وانما من اجل توكيد السلطة المطلقة للذات الالهية والاعتماد المطلق للعالم واحداثه على المشيئة الربانية، وذلك على غرار ما فعل الغزالي سابقا وباركلي لاحقا، وهكذا تكرر الفلسفة ذاتها. وتعيد انتاج نفسها تحت ظروف متغيرة في مسيرتها المتموجة وهذا ما سنتناوله بمزيد من التفصيل في مقالات لاحقة.

تحويل النص الشعري الى وثيقة

● وجدان الآغا

يتجه كثير من الدارسين والباحثين الى تناول النص الشعري تناولا يهدف الى تفريغ المضامين الفكرية والنفسية الكامنة في النص، او التي يشتمل عليها. ويعمد هؤلاء الدارسون، غالبا، الى البحث في الموضوعات التي لحوا وجودها في الانتاج الشعري للشاعر موضع عنايتهم، والتي تبنت لهم خلال مراجعتهم السريعة للاعمال الشعرية التي انجزها، او الى البحث عن كيفية تمثل ظاهرة معينة، كانت واضحة في عصر الشاعر – في شعر الشاعر مدار اهتمامهم.

كما يلاحظ اتجاه بعض الدارسين الى تحويل الانجاز الشعري المتناول الى وثائق يستدل بوساطتها على الخطوط العامة لشخصية المنتج ونفسيته، او للتعرف على الاحاسيس والانفعالات التي كانت تتملك الشاعر حين انجز نصا معينا، او مجموعة محددة من النصوص. كما يلاحظ ايضا، سعي بعض الدارسين لتبين المعطيات الاجتماعية والحضارية التي افرز النص في سياقها، او محاولة اكتناه اثر السياقين الاجتماعي والحضاري في النص او النصوص المنجزة. ومما يلاحظ اخيرا، تحويل بعض الباحثين النصوص المتناولة الى وثائق يكتشف من خلالها الاتجاه الفكري والايديولوجي للشاعر.

والحقيقة ان مثل هذه التوجهات والطرق في التعامل مع الاعمال الشعرية – يمكن ان تعد جناية على النص والشاعر ومفهوم العملية الابداعية في آن معا، اذ انها تؤدي الى تغييب الفروق الخاصة بين الانواع الادبية، وبالتالي يغدو النص الشعري مماثلا لغيره من الاعمال الادبية، واكثر من ذلك فربما تصبح الاعمال النثرية – في مثل هذه الحالة – اكثر اهمية، وايسر تناولا، واجدى نفعا، في الكشف عن المضامين الفكرية. ويبدو الشاعر المدروس انتاجه بالكيفية المشار اليها آنفا – متجردا من خصوصيته المتمثلة في مقدرته على تجسيد رؤاه للاشياء والعالم تجسيدا مغايرا لغيره من الناس سواء اكانوا شعراء ام غير شعراء، هذا فضلا عن انه يصعب مع هذا النوع من التناول التعرف الى الفوارق الفنية الخاصة بين الشعراء، تلك الفوارق التي يقود اليها احساس الشاعر الجاد بذاته وخصوصيته. واما جناية التناول المذكور سابقا على مفهوم العملية الابداعية، واكثر تحديدا على مفهوم العمل الشعري – فيتمثل في تجاهله، وربما عدم التفاته، الى ان جدية العمل الشعري وتجاحه لا تتحدد بالنظر الى (ماذا قال الشاعر؟)، وانما تكمن في كيفية القول، او كيفية تعبير الشاعر عن تجربته الشعرية، وطريقة تجسدها بشكل فني يؤهلها للبقاء والخلود. واخيرا ان مثل هذا التناول يفصح عن ان الدارس يقارب النص الشعري بوصفه شكلا ومضمونا، وانه يرى الشكل وكانه قالب جاهز معد قبليا، وينتظر الشاعر ليفرغ فيه المضمون المراد. هذا في الوقت الذي بات فيه من مسلمات النقد الحديث ان الشكل هو المضمون والمضمون هو الشكل.

واما الاسباب المؤدية لتناول النص الشعري تناولا مكتفيا بهاجس اكتناه المضمون واستنطاقه – ولا سيما في الابحاث الاكاديمية – فهي متباينة متعددة، وابرزها، كما يبدو لي، يتمثل في الامور الاتية:

اولا – ربما يكون هذا الاتجاه امتدادا للاسلوب المدرسي – وهو شائع في التدريس الجامعي – والمتمثل في اكتناه المدرس، في الاغلب الاعم.

ثانيا – شيوع الفهم التقليدي للعمل الشعري، المتأسس على النظر الى النص على انه شكل ومضمون.

عيد الميلاد... وباقة حب

● قصة: مريم جميل عويس

احتضنتنا مساء ذو وجهين – بارد دافء – الثلج يتزلق في اروقته ويستقر سعيدا فوق الاشياء، يغازل عيوننا من خلف زجاج النافذة، وينفخ في ثقب الباب فتعبق قلوبنا بلذة عميقة، وتسكن لحظاتنا الالفة والمودة. يستقيم جدي مشيرا الى الخارج، هل تسمعون ؟! ولا ينظر دهشتنا !! يتلمس طريقه للنافذة، يمسح الانفاس عن الزجاج بكفه مكونا دوائر متشابكة متداخلة، يرسل نظراته المطفأة الى البعيد. فلا يرى شيئا، ويرى كل الاشياء !!

يضع اذنه على الزجاج، يغمض جفنيه وينصت... ينادينا بصوت هامس، فنقترب، يعترينا شيء من الحيرة، آه جدي، هل عدنا الى خرافاتك ؟!! ولكنه لا يسمعنا، هل تسمعون ؟ ولاننا لا نجيب، يزفر باسف، ثم يحني كل وجهه ويلصقه بالنافذة، وكأنه يريد ان يسمع بكل ملامحه... وما هي الا دقائق حتى يصرخ: انها حوافر الخيل... هذا صهيل الشهباء، انه سالم. ونتذكر جميعنا سالم، سانتا الميلاد... يأتي كل عيد الى جدي يسلمه هديته ويرحل، دائما، دون ان نهنئه، او نودعه. ويعود جدي مهلل الوجه، يحمل في يديه شيئا لا نراه، ولاننا نؤخذ بملل الرتابة تنظر اليه دون ان نساعده. يحاول الجلوس لا تساعده قدماه، فيميل للسقوط، يمد اخي يديه ويحتضنه، يجلسه معتذرا في مقعده. لكنه يدفع الينا وجها مبتسما: لقد اهداني سالم هذا العيد سنة جديدة لعمري، ويلج بوابة عالمه، ويغلق الباب، ويدخل كل منا الى محرابه، وكل منا حول المدفأة.

دخلت الى محرابي، فتحت حقيبتي، واخرجت شريطا لفيروز، وضعته في آلة التسجيل، وفتحت الجهاز، صدح صوت فيروز في ارجاء الحجرة، زار كل المذابح، بارك كل عتبة من عتبات المحراب، وعاد الى الحجرة طائرا يغرد ترتيلة الميلاد. ليلة عيد، الليلة ليلة عيد – واغرق انا في الوحدة، زينة وناس، وصوت امي ينادي اخوتي مشيرا الى شجرة خضراء تتوج ملكة في ركن من اركان الحجرة، تنتظر ثوبها الاحتفالي. صوت اجراس، ويقرع جرس الباب، يلف ابي بثوب ابيض جميل، يرفع يده بكيس كبير، يعطيه لامي واخوتي، يتوجه الى جدي، يقبله، ويقول للجميع – عيدا سعيدا – صوت اجراس عم بثرن بعيد.

ترك الجميع المدفأة وتحولوا الى مجموعة من الايدي تعلق الالعاب على الاغصان الخضراء، يبتعد احد اخوتي، يلقي نظرة تأمل الى الشجرة، يبدي اعتراضه على مكان المغارة، ويذهب بنفسه ويغيرها !! بينما يأخذني حنين الى اناس لم يكونوا معي، النافذة، ونظرة الى الخارج، لم امسح النافذة كما فعل جدي ولكنني رسمت باحد اناملي قلبا ونظرت من خلاله الى الطريق، وسافرت روحي بعيدا، تدق زجاج نوافذهم، اراهم يلتفتون، يتوجهون الى نوافذهم، يقفون، يأخذون نفسا عميقا، ويعودون الى مقاعدهم، وهم ليسوا فيها.

اكملوا تزيين الشجرة، اطفأوا الانوار، نظروا اليها، كانت رائعة، هنأوا بعضهم بالعيد، وانا هنأت من مروا بخاطري، ولم يكونوا معي، وجدي ...!! آه جدي، اعوامك تتصافح مهنئة بعضها بالعيد. واغرورقت عيناه بالدموع، فباتت اشد حلكة مما كانت، عانقته، حالتي ليست باحسن من حاله. امسكني بكتفي، حدق في وجهي ترشده انفاسي اخبريني يا جدي، هل جاء سالم هذه الليلة واهداني سنة ؟!

لقد نسيت، اخبريني، انها ليلة الميلاد، والكذب خطيئة !! نعم. هذه ليلة الحب، والكذب خطيئة، نعم جاء يا جدي ! جاء.

واهداك سنة و، وملأ جعبتي انسا !!! عانقني جدي مرتاحا، وعانقته، ثم بكيت.

صباح وردي اخر

قصة: نهيل صوان



قلبها شتاء سخي، فركت عينيها بمرح، سيكون صباحا رائعا، فتحت الستائر نفضت الوسادة في سلة المهملات، حرصت ان لا تتناثر شظايا الحلم المهشم فوق ارضية الغرفة، تركزت رغبتي في فنجان قهوة، الرشفة الاولى، ياه... من عتقك بهذا المرار؟ اعدت ركوة قهوة جديدة، اصطدمت الملعقة بمعدن العلبة الفارغة، تنامى لها صوت والدتها، بأن ثمة كمية احتياطية، داخت كنحلة، نبشت ثقوب الارض، تصفحت اليوم الصور، تفحصت جيوب الاصدقاء، بحثا عن بلورة سكر واحدة، جيوب الاصدقاء مثقوبة، خجلت من فشلها المدقع، تسللت خارجة، فتح البائع عينيه الواهنتين على اتساعهما، في الاسبوع الماضي فقط...، «اعلم.. ولكني..»، فقدت الارض جاذبيتها التحتية، حملته بين يدي، تميمة سحرية، خزنت بين حروفها وعود الفرح، داعبت وجنتي رغوة غيمة صباحية،

رششتها بحفنة سكر، عرجت على المكتبة، التقطت واحدة، صفعها عنوان بخط اسود ثقيل، القت الصحيفة جانبا ان انكسارا جديدا تسجله يومياتنا، سرعان ما نبتلعه، بكامل دهشتنا البلهاء به، اشترت كتاب «مربط سيبتي»، وكتيبا عن تلك التي تقرؤك ضحكات مدفوعة الثمن، مملوءة بفرح طفلة ابتاعت كل ما حلمت به من دمى، دلفت المطبخ، اشعلت الغاز تحت الركوة النصف ممتلئة، مساحليها فوق العادة، ستقول والدتي، قهوتك قطر، كنت ساقول: طعم ايامي القادمات، لشد ما كانت دهشتي بالفنجان السادة، يقدمونه في افراحهم والاتراح ايضا، صارت عادة اعتادتني اكثر مما آمنت بحقيقتها، كان ظهرا، والباب مشرع على غير عادته، وجدتني اقف وسط الصالة، قزح الالوان في ملابسي، صوت الربيع في انفاسي، صعدت الادراج راكضة، اتشحت النسوة بالسواد، ملأن جميع المقاعد، يبدو ان مقاعد جديدة قد اضيفت ايضا، لم ار مسوغا يدعوهن لمثل هذه القتامة، اعددت لها مفاجأة، بدأ اللعين يتقلش في جسد ما، مفاجأة كهذه بين النهار والاخر تخفف عنها وطأة المرض، هكذا فكرت، طفت على الوجوه الكالحة، وقعت على عيني والدتها، مقعد الصديقة يفغر فاه في وجهي عن فراغ، تهاوت نحوي، خيمة ضخمة، اسدلت على قلبي حجابا من مرار، تقلتت من ذراعيها المشدودتين بقوة حولي، ملحت وجهي بدموعها، اخطات المكان، اسرعت خارجة، عند الباب استوقفتني، قالت ان السادة، شربته حد لسع المرارة فيه، فقاعات الماء تنفجر اشد من ذكرى مصدوعة، ساقبض على السكر، والهو يملسه الدبق، الماء اشد عطشا للسكر مني، اضطلت الملعقة في الكيس، مصلب يثقب في القلب، ان معدنها على خشب الطاولة، ارتعشت شفتاها بمشروع ابتسامة.

نحو حوارات جديدة (٢)

عندما كتب توماس مور كتابه العالم الذي تصور فيه دولة مثل تحقق السعادة للناس جميعا اسماها (اوتوبيا)، وهي كلمة تعني باليونانية (مكان ليس في مكان ما) لم تكن عبرة اللامكان هذه الا صياغة اخرى لاخراج مشهد الهيمنة من مسرحه الدائم، وصبغه بصيغة توهم للوهلة الاولى بالكثير.

اليوتوبيا هذا اللامكان ترتبط بالماضي والمستقبل بعلاقات نقد وثقة، فبينما يجد اللامكان الذي تبدعه الذات او تتصوره في القادم المجهول الذي يخشاه ويبحث عن صمام الامان حياله فهو في الوقت ذاته ينظر الى المستقبل كسماء رحبة توجد فيها الثقة بتعزيز الامكانية الانسانية، فالحلم الجديد يحمل في طياته تداعيا للارتقاء فوق امكاناته الراهنة وطابعا تقديا لواقعه.

وقبل الدخول الى مشاكلة القوانين في النموذج الحضاري المهيمن، بعد ان شرعت ادبياته في هذه الاثناء في عملية اخراجه بصورة اليوتوبيا الحلم الذي تاقت البشرية اليه منذ فجر مشروع الانسان الحالم وهي بذلك دعوة الى الجميع الى دخول المشهد والثبات عند حده، تعرج قليلا على الادبيات الحالمة التي شكلت مقدمة الادبيات واشباه الفلسفات التي تطرح اليوم على اعتاب القرن القادم. فالمكان هو بصمة الهيمنة الاولى وهوية كل عناوين التغيرات والانقلابات الكبرى منذ الجزر المعزولة عن الاخرين او مدن السماء او مدن الشمس البعيدة، اي ان حلم الانسان القادم من الشمال قد سيطرت عليه جهة واحدة، يبدأ العالم منها وينتهي فيها، ومن هذه الجهة تخرج الاشياء وتتحدد المعايير والقيم والاخلاق، ومنها لا بد ان تاتي للمعارف ويلونها يجب ان تصبغ الارض.

ان الثابت الوحيد والمتواجد دوما طيلة القرون الخمسة الماضية، والذي ساهم في تشكيل خرائط الاشياء وخرائب الحلم والممتد من ابسط المعطيات على صعيد المعرفة الى اعقد التغيرات على صعيد الهيمنة هو ستار العنف. العنف بكل ما يعنيه اشكالا ونظريات قسرية وممارسات قهرية، وهذا الثابت الذي تحاول دوائر الهيمنة التستر عليه، يضعنا امام الصيغة العامة التي تصبغ هذا النموذج الذي يدعونا الى التساؤل كيف يقدم هذا النموذج نفسه وكيف نقرأه ونعيه.

ان الموجات الدعائية التي تخرج اليوم من مركز الهيمنة تخرج من طبيعة الحوصلة التاريخية ذاتها التي لاتحوي شيئا اكثر من غبار القهر والقسر والهيمنة، مستترة اليوم بمنطق جديد يدعو شعوب جنوب وشرق العالم للسكون تحت ستار اللاعنف، ان هذا السلام السياسي والاجتماعي والثقافي الذي تدعو اليه مراكز يوتوبيا العنف ينطلق من ايديولوجيات ميثولوجية مطلية بتفاؤل واهم يغرر بالناس بحتمية انبلاج عصر الجنة الذي تتنزل فيه السماء على الارض او العكس.

وربما هناك خط يربط بين الفلسفات التفاؤلية التي افرزتها الحضارة الصناعية في نهايات القرن الماضي وبين شبه الفلسفات التي تنتشر في هذه الاثناء، والداعية الى فرض ستار اللاعنف والسلام السياسي والاجتماعي والثقافي، وبالعودة الى الحيثيات التي شكلت خطاب اللحظة المسيطر الان مقارنة مع الخطاب المشابه والذي انتشر مع نهايات القرن الماضي نجد انفسنا امام القراءة الواضحة ليوتوبيا العنف بكل الاشكال التي طرحها المركز وبكل دلالاتها التاريخية.

في الاصل كان شرط تكون الراسمالية هو وجود خارج مستبعد يلعب دورا اساسيا في تكوينها واستمراريتها من خلال تدمير العالم الخارجي وتحويل ثرواته وطاقاته المادية والبشرية والحضارية الى داخل النسق الاوروبي، والفعل هنا فعل عنفي مباشر او غير مباشر قائم على ابادة وتهميش الكتل القومية غير الاوروبية في جهات العالم الاربع، حيث اكتملت بذلك عملية تحويل بوصلة صراع الجهات التقليدي من شرق وغرب، الى شمال وفي المقابل الجهات الاخرى.

لقد قامت يوتوبيا العنف بعملية نهب وتكديس عبر القرون الخمسة الماضية اجتاحت من خلالها معظم بقاع العالم، ليتشفل المركز في نهاية الامر بمشكلة سوء التوزيع لهذا التكديس من فيض النهب المادي للطاقات والطاقات البشرية وفيض الافكار داخل المركز، وكان هذا الاشكال الطارئ هو الاصل، وكان التكديس في الحقيقة اصلا وحقا للمكان المهيمن.

ان القانون المستتر الذي قامت عليه يوتوبيا العنف، هو (فائض القيمة التاريخي) الذي كونته موجات حروب الغزو الممتدة طيلة الخمسة قرون الماضية وهذه الموجات هي التي كونت بفعل العنف حالة فائض القيمة التاريخي عبر التكديس المستمر في المركز المهيمن وقد جاءت هذه الحروب على شكل اربع موجات كبرى هي:

ـ موجة الاصطدام الاولى لضرب المنطقة العربية الاسلامية، منذ القرن التاسع (الحروب الصليبية) وتبلورت على مبدأ العنف المركز الغازي المعتمد النهب والتحطيم والمواجهة، واستمرت عبر موجة الاستعمار الحديث.

ـ موجة النهب والاستعباد البشري التي ضربت القارة الافريقية ضمن نزيف حاد وجه الى جسد القارة بقصد الفتك البشري المباشر.

ـ موجة الابادة والتدمير التي دمرت الحضارات والمجتمعات الهندية في العالم الجديد، وابادة شعوبها الاصلية.

نضوج يوتوبيا العنف

● باسم الطويسي

ـ اما الموجة الرابعة فقد قصدت غزو ونهب جنوب اسيا وخاصة شبه القارة الهندية وجنوب شرق اسيا. لقد انبرى الوسيط الواقعي لنتائج تحقيق فائض القيمة التاريخي عبر الموجات السابقة الذكر الى تحقق مبدأ التمدد الاوروبي المهيمن غربا تجاه العالم الجديد على انقاض تدمير وابادة الحضارات المحلية، حيث ابيدت اربع حضارات محلية، كانت تمثل في القرن الخامس عشر قرابة (١٠٠) مليون نسمة مقابل (٤٠) مليون نسمة عدد سكان اوروبا في ذلك الوقت، اما جهات العالم الاخرى فلم يكن حظها افضل، فقد ثبتت يوتوبيا العنف سيطرة راس المال الاوروبي على الانتاج المحلي بعد ان حطمت وحدة السوق المحلية وربطتها بنظام راسخ للتبعية اضافة الى طمس البنى الحضارية المحلية او تعطيلها او نقل ما يمكن الاستفادة منه الى المركز بصحبة تيار ضخم من الابادة البشرية.

لقد حققت يوتوبيا العنف تجلياتها الخرائبية الكبرى في حقل افريقيا قارة الطفولة البشرية، والحضارة الفطرية للانسان، وغالبا ما شكلت افريقيا حقلا سهل المنال عبر النهب المباشر والتعبيد الكامل وادخال نظام الرق الذي لم تعرفه افريقيا من قبل، علاوة على اشكال التدمير الذاتي حيث صاغت اداة العنف كل معطيات الوعي الجهوي لديها لتكون وقودا لالة القهر، واحيانا الة تدمير ذاتي، فبعد ان خاضت قبائل الكافير الافريقية حروبا عديدة وطويلة مع الاستعمار البريطاني، اثبت الكافيرون من خلالها قدرتهم على البقاء وامتلاك حيوية الاستمرار، مما دفع دهاء اداة العنف البريطانية الى استغلال المعطيات العقائدية الاجتماعية والاقتصادية لهذا الشعب ليدمر نفسه من خلالها. فقام الكافيريون بذبح مواشيهم املا بعودة ابطالهم الاقدمين لتخليص البلاد من البيض بناء على النصيحة المدسوسة من اداة العنف المتراجع عن المواجهة والتي تلقاها كهانهم وعرافيهم، فكان نتيجة ذلك ان مات الكثير من السكان جوعا بسبب فناء مواشيهم، وحتما في الوقت الذي ادت فيه هذه المأساة الانسانية الى تدمير هذا الشعب فانها بالتاكيد صبت في بوتقة صناعة المستقبل في المركز.

على البحر تمت اكبر المقامرات في الهيمنة الحديثة، وامكن ثانية للجغرافيا ان تبتلع التاريخ، فوفرت الجغرافيا الفرص الكبرى امام التراكم السالب لفائض القيمة التاريخي عبر الاكتشافات الجغرافية منذ القرن الخامس عشر وظهور الامبراطوريات البحرية العسكرية، وأهم مظاهر الابتلاع الجغرافي هو ابتلاع البحر الابيض المتوسط وتحويله الى بحيرة غربية، حيث فقد هذا البحر اهميته الحضارية التي دامت الاف السنين كنقطة وصل بين الحضارات ليتحول الى مجال تجري فوقه مقامرات الهيمنة الكبرى وفي كل الاتجاهات ويصبح (المجال الحيوي) لتحريك الجيوش وتكديس الافكار بين المحيطين الاطلسي والهندي وما يثبت ما ذهبنا اليه ان بحلول القرن السادس عشر كانت تقنية الملاحة وصناعة السفن والبارود في اوروبا قد فاقت مثيلاتها الاسلامية والصينية في منحى وبعيد عن بقية الصناعات وما العرض السابق الا المسوغ الواضح لفهم هذا التطور.

لقد اتخذ شمال العالم في فرضه صيغة يوتوبيا العنف حيث تتبخر اليوتوبيا ويبقى العنف شكلين في صياغة الهيمنة ضمن علاقات الداخل والخارج، والشكلان قائمان على النظرية القسرية بكل اساليبها، الشكل الاول هو التنافس واخذ تكتيكيا اسلوب استعباد الخارج (العنف المباشر الاحتلال، النهب، التهجير، الرقيق، تحطيم الكتل الحضارية)، اما الشكل الثاني فهو الاحتكار اخذ تكتيكيا شكل السيطرة من الداخل على الخارج (استغلال، تبادل غير متكافئ، احتكار، هيمنة، حجب معرفي، تبعية، تكديس جهوي للافكار....)

يبدأ (فانون) مسيرة العنف الموجه ضد حقل الاستعباد بعنف ضد السلطة التقليدية وبالتحديد الاجتماعية والسياسية التي تتصف بصفة الجماعة الفوقية، وعندما يتحقق هدف الانا الجماعية لسلطة المحلية يتحول العنف الى ضرب الجماعة نفسها، ويعتمد بذلك على الته المادية الضارية، ومن ثم يدخل العنف مرحلة اثبات الوجود من خلال استغلال المعطيات الداخلية لايجاد التناقضات حيث تجتمع تلك المؤشرات لانتاج الة التجزئة ولكن (فانون) يؤكد كلما زاد استلاب صاحب العنف للآخر، كلما اوجد القائم على العنف ادوات تهديم ذاته من خلال استنهاض الوعي في الحد المستبد.

ورغم الانتاج الحضاري الهائل للمركز يبقى السؤال الذي يطرح اليوم هل ما نشاهده هو نهاية اليوتوبيا بعد ان استهلكها العنف قبيل ان يستهلك ذاته في حقل الاستعباد، ان نضوج يوتوبيا العنف التي تختفي وهي على اعتاب نهاية القرن بغطاء البحث عن السلام واللاعنف، يعني ان توقفها عند نقطة ما مستحيل، وان استمرارها هو استمرار الاستهلاك لجهات العالم، وربما يستمر الاستهلاك حتى تفنى الامكنة الاخرى كلها خراج مركز الهيمنة ليثبت ذلك كله زيف ستار اللاعنف.

ملائكة خضر.. زنبق متفرد وصبية فرحون..

● شعر: عبدالناصر صالح

لك الشمس تسطع في عنفوان التوجع
في ضجة الموت بين الميادين والطرقات
لك الماء يسقي براعم اغصانك الشامخات
ويغسل وجهك من غثيان الشتات الخفي
يعيد اليك خطوط البهاء المصادر
يجرف كل التماثيل والحقب الجاهلية..
يكسر ازمنة فيها الضحية
والمستباح الوحيد،
لك العشب يفرش دربك بالزنبق المتفرد
يمسح عنك غيوم المرارة
والشجن المستبد
لك الالق الموسمي يغازل عطر المروج
ويعرف سر بيادرك المغلقات
فتبتسم الريح
يحنو عليك الحمام الموشح بالنور
تعلو ضفافك اهزوجة الفجر
رائحة الزهر

يا وطني..
لكاني بك الان استرجع البرق
واللغة المشرئبة
تنهيدة الفرح المنتمي للجبال
وشدو القصائد بين هدوء البحيرات
تحت خرير الجداول
في الشاطيء المتوثب
ينهض من لجة الحزن
يا وطني..

لكاني بك الان اهتف ملء فمي
يا اعاصير شدي الرحال اليّ
أنا قلب هذي الازقة
والوطن ـ النبض خاصرتي
والبحار استراحت على ضفتي
ثم اغفت لتنشر برق اسلورها
ملء احداقها العطر والزخرف المترقب
ملء نوافذها العشب
والفرح ـ الظل يكشف كنه نسائمها
البحار التي حاصرتني
افاقت تُقبلني

موجة
موجة
فاحتفلت بمرجانها
واعدت بناء هياكلها من جديد
وشكلت مفردة العشق ما بيننا
لكاني بك الان افتح كل النوافذ
تدخل عيناك

كل عصافير عينيك تدخل
كل الاغاني المسرحة الكلمات
الزهور الغصون
الظلال..
المحار
الارائك
يدخل وجه الصباح الملائكة الخضر
يندمج الغصن بالغصن
يندمج الماء بالماء
والدم بالدم
فافتح يديك ليخضل طينهما
قد دنت ساعة النصر يا وطني:
الخرائط تعلن بطلانها
والرمال تفك طلاسمها
والخفافيش يختقها وهج الشمس
والادعياء كما الورق الميت يساقطون
رويدا
رويدا
لك المجد يا اخضر الوجه والقسمات
لك الكبرياء البهاء..
لك الريح والمطر الدافق السرمدي
الحقول مكللة بالسنابل
تشدو على نغم الماء موالها
لكاني اسميك يا وطني سيد الكون
سيد كل العصور
الفصول..

وماوى الينابيع والصبية
الفرحين الذين يجيئون
يجيئون
من اعين المستحيل
الصبايا اللواتي يسامرن في الليل عشاقهن..
وتفرح للطير اعينهن
وينفضن عن وجهك الخصب
ليل التغرب والجدب
يغزلن بالشوق اسمك
ينقشن بالشوق رسمك
يا وطني..
لكانك بي قطرات دمي..
لكانك بي قدري
فامنح القلب ان يتهيأ
للاحتفال العظيم
وان يتوثب
كي نبعث الروح في هيكل الزمن المهترىء

(طولكرم ـ فلسطين)

صورة شعبية

صالح خريسات

يحدث في المجتمع الشعبي ان تترك الزوجة بيتها، وتعود الى بيت اهلها (زعلانة)، فيستقبلها اهلها بالترحاب، ويستمعون الى شكواها وسبب زعلها من زوجها، وتختلف ردة الفعل عند الاهل، من اسرة الى اخرى، فبعض الاسر تتعاطف كل التعاطف مع مثل هذه الزوجة، وبعضها الاخر يتصرف بهدوء وروية، وحسب المكانة الاجتماعية لكل من الاسرتين، فاذا كانت الاسرتان من الاسر الاجتماعية المرموقة، فان تسوية الخلافات تتم بسهوله ويسر مع بعض التكتم على الاسرار ودون تدخل الاخرين، واذا كانت الاسرتان من الاسر الاجتماعية البسيطة، فان تسوية الخلافات بينهما، تحتاج الى تدخل المصلحين في البلدة، وهم من شيوخ القبائل، وأهل الجاه والمكانة الاجتماعية المعروفة بحسن السيرة والسلوك.

وغالبا ما يكون دور الاب متصفا بشيء من الاعتدال والتوازن، فهو وان كان مستمعا جيدا لشكوى ابنته الا انه يدرك في قرارة نفسه، ان ابنته قد تكون مبالغة في ذم زوجها، وان معظم النساء يفعلن مثلها في ساعات الغضب والنفور، لذلك فهو يطلب منها (اي من ابنته) ان تكف عن البكاء، وان لا تحاول ان تفتح الموضوع مرة ثانية حتى يجد له الحل المناسب.

اما الام فانها تكون على النقيض من ذلك، اذ تدعم موقف ابنتها، وتكيل التهم لزوجها، كما انها تسبه وتصفه باقبح الصور، اما الزوج فانه في بادىء الامر، يخبر اهله واصحابه، بانه لن يفكر باعادتها اليه، ويقسم بانها ستظل عند اهلها معلقة حتى تعرف قيمة الزوج.

غير ان هذا الزوج سرعان ما يغير رايه ويفكر باعادة زوجته الى بيتها، ويكون ذلك عندما يعرض عليه بعض الرجال هذه الفكرة، فتراه يسكت علامة القبول والرضا، فاذا طال الوقت ولم يعرض احد عليه مثل هذا الامر، فانه يتجرا ويطلب من رجل يعرفه معرفة جيدة ويعلمه برغبته في اعادة زوجته الى بيتها، فتذهب جماعة من الرجال المعروفين في البلدة، الى والد هذه الزوجة، ويذهب معهم الزوج ايضا، وهناك تدور مناقشات مستفيضة يتحمل فيها الزوج كل ما يقال عنه من اجل ان تعود زوجته.

ليلة دفن الممثلة جيم لجمال ابوحمدان

صدر حديثا عن (ازمنة) للنشر والتوزيع في عمان نص مسرحي للقاص والكاتب المسرحي جمال ابوحمدان وهو بعنوان : ليلة دفن الممثلة جيم.

هذا النص (مونودراما) عرضت في مهرجان المسرح الاردني الثاني الذي ما يزال يتابع عروضه في المركز الثقافي الملكي، وقد اخرج هذه المونودراما جميل عواد وقامت بتمثيلها جوليت عواد.

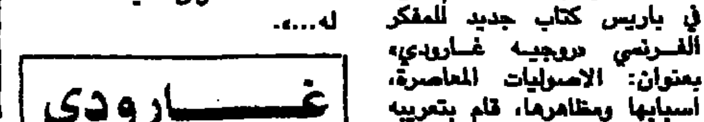
ويذكر ان جمال ابوحمدان قد كتب للمسرح احد عشر نصا غير هذا النص : الجراد ـ ١٩٦٦، الجنرال ـ ١٩٦٨، المفتاح ـ ١٩٦٩، علبة بسكوت لماري انطوانيت ـ ١٩٧١، حكاية شهرزاد الاخيرة في الليلة الثانية بعد الالف ـ ١٩٧٤، عطشان يا صبايا ـ ١٩٧٨، احتفال بموت زرقاء اليمامة ـ ١٩٨٣، القضبان ـ ١٩٨٧، حكاية بلا معنى ـ ١٩٩٠، ناس من ورق ـ ١٩٩١، ليلى والذئب ـ ١٩٩٢.

خمسة رواد يحاورون عصرهم لمحمد دكروب

صدر حديثا عن مؤسسة عيبال للدراسات والنشر كتاب جديد للناقد اللبناني محمد دكروب بعنوان : خمسة رواد يحاورون عصرهم.

الكتاب قراءة في اعمال ومسيرة أمين الريحاني وجبران خليل جبران وعمر فاخوري ومارون عبود ورئيف خوري. (ويرسم محمد دكروب شخصياته على طريقته الخاصة، اذ تحضر الشخصية حية في الملامح والموقف والفكر، .... محققة تلك الوحدة النبيلة بين النظر والعمل...)

روجيه غارودي والاصوليات المعاصرة









"صدر مؤخرا عن دار عام الفين في باريس كتاب جديد للمفكر الفرنسي «روجيه غارودي» بعنوان: الاصوليات المعاصرة، اسبابها ومظاهرها، قام بتعريبه الدكتور خليل احمد خليل.

ناقش غارودي في اربعة ابواب الاصوليات الغربية «العلموية والستالينية والفاتيكانية» واسباب الاصولية الاسلامية، والجامع المشترك بينها.

وفي هذا الكتاب يطمح غارودي الى «ابراز منعطف خطير في التكوين الفكري والايديولوجي للعالم المعاصر.. ويدعو هذا الكتاب الى حل مشاكل العالم المعاصر بالحوار الذي يقوم على مبدأ الاعتراف بأن لدى الاخر ما نتعلمه منه، وان لدينا ما نعلمه له...».

«العنة»: الرواية السابعة للدكتور أحمد الزعبي

صدرت عن دار حمادة للنشر في اربد مؤخرا الرواية الثامنة للدكتور احمد الزعبي بعنوان «العنة».

في هذه الرواية تجسيد بالغ الاهمية لحالة العجز او «العنة» التي خيمت على الامة العربية بعد حرب الخليج.

وقد اصدر الدكتور الزعبي قبل هذه الرواية ست روايات هي: مقدمات الى الحقد، طعنات شاكر، نعاس فارس، قبل الاعدام، اختفاء شاعر، صم بكم عمي، ووجوه قلقة.

حديث الريح



صدرت في عمان مؤخرا مجموعة شعرية بعنوان «حديث الريح» للشاعر داود معلا.

احتوت المجموعة على «٢٢» قصيدة تنوعت بين القصيدة العمودية وقصيدة التفعيلة، ودارت معظم قصائد المجموعة حول مضامين وطنية تحتفي بالارض والانسان وتمجد كفاح الشعب العربي في فلسطين ضد الصهيونية.

اتحاد كتاب المغرب يمنح جوائزه للادباء الشباب

اعلن اتحاد كتاب المغرب الذي يراسه الشاعر محمد الاشعري مؤخرا اسماء الفائزين بجوائزه لعام ١٩٩٢ في الشعر والقصة والرواية والمسرح فقد منح الاتحاد جائزة الشعر للشاعر الشاب عبدالدين حمروش عن مجموعته «وردة النار» ومنح جائزة القصة القصيرة للقاصة الشابة لطيفة باقا عن مجموعتها «ما الذي نفعله» ومنح جائزة المسرح للمخرج الشاب الزبير بن بوشتي عن مسرحيته «الاخطبوط». وقرر الاتحاد حجب جائزة الرواية لهذا العام.

العدد «١٠٨» من مجلة أفكار وملف خاص عن غالب هلسا

صدر عن وزارة الثقافة العدد «١٠٨» من مجلة افكار الثقافية الشهرية التي يراس تحريرها الروائي مؤنس الرزاز.

تضمن العدد ملفا خاصا عن غالب هلسا كتب فيه غطاس صويص وعبدالله رضوان وموفق محادين واحمد المصلح كما تضمن محورا خاصا عن الاديب الاردني تيسير السبول كتب فيه فخري صالح ووليد ابو بكر.

واحتوى العدد على مقابلة مع الدكتور ابراهيم بدران اجراها غسان عبدالخالق، ومقابلة مع فخري قعوار الامين العام لاتحاد الادباء والكتاب العرب اجراها محمد المشايخ.

واحتوى العدد ايضا على مجموعة من النصوص الابداعية والدراسات والمتابعات.

عدد خاص من مجلة «أوراق»

صدر في عمان مؤخرا عن رابطة الكتاب الاردنيين عدد خاص من مجلة «اوراق» بمناسبة المؤتمر الثامن عشر للاتحاد العام للكتاب والادباء العرب الذي اختتم اعماله في يوم السبت ١٢/١٩ الماضي.

يتضمن العدد الذي جاء «٤٥٢» صفحة من القطع المتوسط دراسات عن جدل الشعر والثورة لنزيه ابونضال والصهيونية ايدولوجيا خارج التاريخ لوظيفة داخل التاريخ لموفق محادين وعدة دراسات ومواضيع مختلفة.

كما ضم العدد قصائد شعرية لابراهيم نصرالله ويوسف ابولوز ومريد البرغوثي.

العدد «٢٨» من المجلة الثقافية

صدر عن الجامعة الاردنية العدد الثامن والعشرون من المجلة الثقافية التي يراس تحريرها الدكتور همام غصيب.

احتوى العدد على ملف خاص عن العيد الثلاثين للجامعة الاردنية، كما احتوى على الحلقة الثامنة من ملف العدد وهي بعنوان: العالم العربي وعقد التسعينات «التحديات الكبرى».

وضم العدد ايضا مقالات متنوعة ودراسات في التراث وتقارير ثقافية وزوايا فنية اضافة الى عدد من النصوص الابداعية.

رواية: الطريق الدامية

اكتشاف الذات والتوحد في الوطن

● يوسف يوسف

هذه واحدة من الروايات الشيقة. ومن الصعب على القارىء ان يتركها قبل ان يفرغ من قراءتها. وهي اذ تمسك بالقارىء، فانما لان مؤلفها احمد الخطيب قد اجاد في رسم شخوصها، وفي ادارة الصراع الذي لا يخبو في اي من مقاطعها.

انها وعن جدارة، تشحن وجدان القارىء وهو يمضي مع سطورها باحثا عن مصائر شخوصها، وهي مصائر بقدر ما يجمعها الهاجس الوطيفي والقومي، فانها تتوحد مع الهم الانساني العام، الذي يرفض الاستلاب الاستعماري بكل اشكاله.

والطريق الدامية الى جانب هذا، رواية اكتشاف الذات، والتوحد في العطف. بمعنى ان الكاتب احمد الخطيب لا يقدم لنا شخصية جاهزة، مؤدلجة على المستوى الفكري، انما يتركها تكتشف نفسها وما حولها من واقع. فالشاب علي ابن سي عبدالرحمن، وكذلك ابوه، واخته مريم، وسواها من الشخصيات الرئيسية او الثانوية، تبدأ من اول نقطة في طريقها الدامية ـ طريق حرية الوطن وانسانه الجزائري، الذي وجد نفسه مستلب الارادة، والحرية واللقمة، وحتى انه وجد نفسه يعاني من الاستلاب الحضاري، فالشاب، وكذلك اسرته، يعيشون تحت سطوة المسيوفرنان. وبرغم ما يشي به الظاهر من قناعته بالوضع الحياتي الذي يعيشه، الا انه بالتدريج يبدأ باكتشاف ما حوله. فالزريبة التي يعيش فيها، يقابلها قصر المسيو. والماء القذر الذي يشربه، يقابله ماء نظيف يشربه السادة، وشحة اللقمة يقابلها ترف باذخ، والمصباح النفطي الذي لا يكفي لانارة جوانب الزريبة الصغيرة، تقابله الكهرباء... الخ من المتضادات التي تكشف عن الفروقات بين حياة الانسان الجزائري والمستعمر الفرنسي.

ولان الكاتب يستلهم مادة روايته من وقائع المقاومة ضد المستعمر، كان من الطبيعي ان يهتم بتصوير الجانب الاخر، ونعني حياة المستعمر. وبقدر اهتمامه بتصوير حركة الشخوص الجزائرية، فانه يهتم بالشخوص الفرنسية «المسيو فرنان، ابنته جانيت، القاضي، الكولونات، ومدير الشرطة كروس»، والذي يحسب لصالح البناء الروائي، فان احمد الخطيب يترك شخوصه لتعبر عن نوازعها، وميولها، بدون اي عسف من قبله. وهو هنا يتركها تطرح اسباب ادانتها، من قبل القارىء بما فيه المحايد. ذلك ان المسيو فرنان على سبيل المثال، يتصرف بلا وازع من ضمير او خلق، وهو نفسه الذي انتزع من سي عبدالرحمن ارضه والقصر الذي يعيش فيه، ثم هو الذي يطرح برنامجه للسيطرة على الاراضي الجزائرية وسلبها من اصحابها الشرعيين. وفي الوقت الذي يظهر فيه جلادا، فانه يطارد مريم لاغتصاب عفتها. والادانة لا تكون كما نرى لاسباب اخلاقية مجردة، فالسياق الاستعماري في صياغة سلوكية الشخصية الاستعمارية هو الاهم عند الخطيب، وهو ما يدفع البطل علي لمواجهته، قبل ان ينتقل به الى موقع آخر، خارج المزرعة، حيث يتحول الى باديسي وطني، شأنه في ذلك مثل ابن عمه الميلود الذي فتح له آفاقا جديدة، في كيفية اكتشاف الذات، واكتشاف حقيقة المستعمر.

لقد وجد علي ضالته اخيرا، ووضع حدا لتساؤلاته المبكرة حول المستعمر والوطن. واذا الخلاص الذي يبحث عنه ليس خلاصا ذاتيا، انما هو خلاص المجموع. لقد اراد له ابوه ان يظل مقتنعا بواقعه كتابع للمسيوفرنان، في الوقت الذي دفعه فيه، وكذلك سي الحبيب شيخ الجامع الذي كان يتعلم فيه، لكي يقف ضد الباديسيين. وفي اللحظة التي يلتقي فيها بالميلود ابن عمه، يكتشف النقيض. فالباديسيون وطنيون، ومناضلون، وتلك غاية، في الوقوف ضد المسيو فرنان، لكي يتحول الى باديسي وطني. ويمكن القول ان الكاتب احمد الخطيب، قد نجح وهو يصوغ بطله، قبل ان يمنحه راية البطولة. لقد ادخله في اتون الصراع، واجج من حوله جحيمه، لكي يؤسس له قاعدة التحمل والصبر، ولكي يرتقع به من الذاتي الى الموضوعي، ومن حالة الثار لمقتل والديه، الى الثار للوطن لذا فانه عندما يهبط من الجبل ليقتل المسيو، فانما لان هذا الاخير يرمز للقوة الاستعمارية الغاشمة، وليس لانه الذي قتل سي عبدالرحمن وزوجته.

ورغم المباشرة احيانا، وتغليب الايديولوجي على الفني، الا ان الطريق الدامية تبقى واحدة من الروايات التي صورت المقاومة الجزائرية بروحية صادقة. ومهما قيل في بنائها التقليدي، فانها تمتاز بحبكة رصينة، وبحسن المعمار الفني الذي يقيم حجرا فوق الاخر، لكي تاتي في النهاية متماسكة، جذابة، ومشوقة: لها ذلك الالق الملحمي، الذي يستمد وهجه من ملحمة تحرير الجزائر العربية، وهي تناضل من اجل الاستقلال.

وبذلك فقد نجحت الرواية في انتمائها للادب المقاوم، وهي تقدم خلاصة تجربة شعب قاوم المستعمرين، وقدم الاف الشهداء قبل ان يحقق كيانه المستقل، واذا صح ان نقول انها تتوسل ببطولة الفرد، فان الاصح ان نقول انها تؤكد على بطولة المجموع. ذلك ان معارك التحرر الوطني تصيغها الشعوب دوما. لقد امتزج الذاتي بالموضوعي، والفرد بالمجموع، في وحدة عضوية لا يعتمرها اي خلل فني ملحوظ. فالحب الاسمى الذي يحمله علي، هو حب الوطن. وهو اذ اختار الارتماء في احضانه بدل الارتماء في حضن جانيت ابنة المسيو التي ظلت تلاحقه طيلة الرواية، انما كان يعلن عن هاجسه الوطني.

الــرأي الثقــافي

ساحتنا الثقافية وكواتم الصوت

● حنان بيروتي

(١)

الزمن ليس بالجدار الذي يمكن ان يستند عليه، انه يشبه الاعماق، ينبض بتواتر مع الحياة، يلوب في جرياتها اللاهث لشيء لا يكون، يحاصرنا، يجرفنا، ويخلفنا على شاطىء بارد، لا يتوقف عند احد، وهذا على قساوته، الحقيقة الوحيدة الثابتة، التوزيع العادل ـ الوحيد ربما ـ بين الناس، انه يخلفهم جميعا وراءه ولو على دفعات.

الامر غير مختلف في الابداع، والفن، محاولة امساك قطرات الزمن الهارب، احتباس وهج من دهشته واله في لوحة او كلمة من السذاجة ان يحاول ايا كان، مهما كان يتوقع حجم موهبته وامكانياته وثقل انجازاته ان يوقف الزمن، او ان يجمد زمنه مهما كان يراه متوهجا ومتجددا، ويمنع الزمن الاتي، لانها الحيلة اكثر عدلا منا جميعا، في نبضها وتجددها ولقطها للاشياء بصورة موجعة لكنها رائعة ايضا، فاية لوحة، مهما كانت عظمتها لا تستطيع ان تحتل الافق ابدا، لا يمكن الا ان تتجسد وتتشكل لوحات اخرى حاملة الزمن الاتي الذي لا يكون لاحد

(٢)

لا ادري، لماذا اتخيل دائما ان «النصيحة» حين تكون في غير موضعها، ويعريها من قيمتها التوجيهية الخالصة، تشبه الدمامل التي اراها تتبثق بقبحها على وجه مقدمها، منزلقة من شفتيه منتثرة على ملامحه حتى تغيب تماما. فالنصيحة حين يكون هدفها التجريح والتثبيط او اثبات «الاستذة» في اطار جميل هو نصيحة، تفقد قيمتها ومصداقيتها، ليس ثمة ما هو اسهل ـ فيما يبدو ـ من تقديم مثل هذه النصائح المجانية لاي من الكتاب الشباب. فمهاجمة كل جديد، وقمع البراعم من الامور المتعارف عليها في مجتمعنا الثقافي الذي يفترض ان يكون الصورة الارقى. من ذلك ما نراه من مهاجمة الجماعات الشعرية التي تعلن عن تشكلها بكل فرح الدنيا، فيتم مهاجمتها ومحاصرتها، ليس بالضرورة ان يتم اعلان ذلك، بكتابة ضدها، فالمقال المدبج بالاسم الكريم قد يعلي من شأنها، بل يكون بعدم النشر لها، بوصفها بصفات يملؤها الاستهزاء، وتوجيه التهم الجاهزة من قلة الثقافة، ضحالة التجربة، عدم صعود السلم درجة درجة، التسرع بالنشر ...الخ، هذه لم تعد غير كليشيهات جاهزة، لا تقدم ولا تؤخر شيئا. ما المانع من تشكيل هذه الجماعات وغيرها ؟ لماذا نسارع الى مهاجمتها ؟ لماذا لا ننتظر اكتمال ولادة الاشياء بجمالها او قبحها المدهش ؟ اليس الاولى قبل توجيه التهم النظر لابداعاتهم ؟ احاول ان اتخيل (المهاجم) وقد تسللت اليه برودة الشيخوخة وثقلها، (ليس جسديا بالضرورة)، يرى الشباب في تقتحهم المدهش فيحاول ان يرجعهم عوضا عن تراجعه هو.

اعرف بانني ابدو متحيزة، لكني اقول، لان الخواء. والفوضى والتخبط والصراع يستشري في حياتنا الثقافية، اقول : ان علو صوت جديد لا يطفىء الاصوات الاخرى، فلماذا كواتم الصوت ؟!

الشعر القومي الوحدوي في الاردن

● محمد عطيات

حكم الاتراك البلاد العربية منذ بداية القرن السادس عشر حتى بداية القرن العشرين، وساموا العرب سوء العذاب، وبلغ الاستبداد ذروته في القرن التاسع عشر وتشير دراسات كثيرة الى اثبات حقائق : منها ان اللغة التركية كانت لغة الدولة الرسمية في دوائر الدولة في البلاد العربية المختلفة وفي دور القضاء والمعاهد التعليمية، ولم تعترف الدولة العثمانية بالعرب ككيان قومي مستقل ولم تسمح لهم باستقلال اداري داخلي. وان الولاة والقضاة ورؤساء الدوائر الحكومية وكبار ضباط الجيش كانوا اتراكا يأتون من العاصمة، ولا يعرفون صياغة جملة عربية واحدة، وهدفهم الوحيد جمع المال بالرشوة والعودة الى بلادهم بعد اشباع المطامع، فبلادنا بقرة حلوب لهم، وكان الظلم والقسوة والعنف والجهل وقمع الحرية عنوان الحكم، كما حرمت الدولة حرية الصحافة والاجتماعات والجمعيات الادبية والثقافية.

وتصدى الشعر القومي للمظالم والمرارة والسخط وكثرة الضرائب، ونهب المحصول الزراعي وهيمنة الحكم التركي على مقاليد الامور ومحاولات التمزق القطري والطائفي وما ينجم عنه من تخلف، وما يثيره من احقاد وقلم المفكرون والمصلحون والادباء يحاولون كسر الطريق، وتحرير النفوس، مما رسب فيها من عقائد، لا تمت للدين بصلة، وتأثر فريق من الشعراء النابهين بالدعوات الوطنية ونبذ الطائفية بمحاولات التتريك وصهر القومية العربية، ودعوا مواطنيهم الى الوحدة الوطنية التي تتعدى اختلاف الاديان والاجناس، وتنبهوا الى خطورة الواقع، وحاربوا الذين يشذون عن رسالة الوحدة الحقيقية التي تجمع الناس. وتميز الشعراء غيظا من التعصب الذي فرق ابناء الشعب الواحد، وخلق البغضاء. فقد تصارعت الافكار الاقليمية والقومية والانسانية؛ وتجلت هذه الافكار في الدفاع عن حقوق العرب، واواصر القربى والمودة واللغة والتاريخ تخلصا من الظلم والضيق، وادى الشعراء دورهم في التصدي للاستبداد والتزمت، ورسم الشعر صورة للوطن الجميل المبتلى بظلم الاتراك والاغنياء وفساد ذممهم، وعدم مساعدتهم الفقراء وهيمنة الجهل والتخلف والتعصب والخمول والعبودية، وقوى الاستعمار الغربية في المنطقة.

وترفع الشعراء العرب الذين قدموا مع الامير عبدالله بن الحسين عن الوطنية الضيقة، فهم بناة ورسل النهضة العربية، يملكون ثقافة عربية ووطنية اكثر مما يملكون من موهبة شعرية، وهللوا للوحدة العربية، وحذروا من مخططات الاجنبي، وطالبوا بالولاء والانضمام للحركة الوطنية، ونبهوا الى حجم المأساة وكانوا معبابين بالحس القومي، وان سيطرت سطحية الفكرة وضعف الصياغة والتقريرية والخطابة والتفكك على موضوعات القصيدة عندهم.

استطاعت اتفاقية سايكس بيكو ان تفتت البلاد العربية الواحدة، وتثبت حدودا لدويلات صغيرة بقوة السلاح والجند، وظل الشعر القومي الوحدوي يرفض هذه الحدود، قناعة منه بان الاردن جزء من الامة العربية وتضامنا مع قضايا التحرر العربي، وعاش الشعراء شعرهم، وتغنوا بالاشادة بالامجاد السابقة، وتطلعوا الى المستقبل، وسجلوا المناسبات في شعر ملتزم، واستنهاض للهمم، وتمكن الاستعمار ودعاة القطرية من خلخلة الفكر القومي، وبلبلة مفهوم الحركة التاريخية فجعلوا من كلمة القطر مرادفة للامبراطورية وكرسوا مفهوم الانفصال كبديل للوحدة، وتجاهلوا اهمية العلاقات الخصوصية بين العرب. ولعل اخفاق دعاة الوحدة القومية في فهم طبيعة الاقليات والطوائف والعجز عن بناء الاجزاء لصالح المجموعة والاتجاه لمحاربتها بمفاهيم احادية تذويبية سبب في احياء الطائفية والعشائرية، ومفاهيم التنشئة الجغرافية الضيقة وتجاوز الخطوط الحمراء.

ومع ان شعراءنا الكبار لم يكونوا قطريين، فالمتنبي ولد في العراق ونشأ وترعرع في سوريا، وعاش في مصر، فقد كان شاعرا عربيا، لم يكرس شعره لقطر عربي، ولم يكن همه ينصب على رفع مكانة عشيرة، كان يملك احساسا عميقا بعروبته وانسانيته، يدفعه لترحالـه المستمر في الارض العربية، كما لم يكن امرؤ القيس والفرزدق والمعري على امتداد عصورهم شعراء اقاليم او شعراء الدوائر الضيقة بالرغم من مرورهم بحالات المد والجزر والتفتت الاقليمي، وظل شعراؤنا في العصر الاموي والعباسي مخلصين لفكرة الوطن العربي الواحد، في اطارها العربي والاسلامي.

اشغل المستعمر الاوروبي كل اقليم بدولة صغيرة وحكومة، وتثبيت حدود وعلم ونشيد وطني وجيش، وكانت الامارة الاردنية نواة لفكرة الوحدة، واتخذ الامير عبدالله عاصمته الصغيرة مكانا لتجمع العرب، ولكن الانجليز حجموا الامارة في حدود ضيقة...

ولجتاحت المنطقة العربية منذ الحرب العالمية الاولى تيارات فكرية وادبية هدفت الى السيطرة على العقول، وتوجيه مصائر الشعوب، واصابت الشعر الاردني موجة من التغيير في بنائه ولكن بقي له وهجه الثقافي، واهتمام المزبين به والشعر لا يراد لذاته، بل لاتكاء روح الحماسة في القلوب الفتية كي يتعلقوا في المباديء الرفيعة، وتهذيب الذوق العلم، والارتقاء بالتعبير والاسهام في صياغة قوة الشخصية، لانه ضرورة للاتكياء والمحنكين.

كانت نزعة المواطنين في الاردن، ومنذ تشكيل الامارة نزعة عربية خالصة، فالامير احد قادة الثورة العربية والمتعاملون معه يؤمنون بالوحدة العربية. وهم قادة حزب الاستقلال العربي الذين عملوا بحماسة وتطرف زائدين، واسم الامارة الاردنية امارة الشرق العربي، واسم الجريدة الناطقة جريدة «الشرق العربي» والجيش جيش الثورة العربية، وظلت الامارة محافظة على اسم الجيش العربي حتى اليوم، والعلم هو علم الثورة العربية، وشارك الاردنيون اخوانهم الفلسطينيين في كل تحرك شعبي عربي، ففي الثورة الفلسطينية ما بين ١٩٣٦ ـ ١٩٣٩ اشتركت العناصر الاردنية بعمليات عسكرية من مدن متفرقة في شرق الاردن ودخلت فلسطين، واضطرت قيادة الجيش البريطاني ان تعتبر جانبي نهر الاردن منطقة عسكرية واحدة، واستولت على بعض الاسلحة والخيول وزجت بالمناضلين من ابناء الاردن في السجون، وسقط شهداء منهم على ثرى فلسطين، وكان الجيش الاردني جيشا عربيا، عناصره من الاردنيين والفلسطينيين والسوريين والمصريين.

وتمخضت الاحداث عن مآس واهوال وحروب تدميرية بلغت ذروتها في الحرب العالمية الثانية اذ استقلت دول عربية بعد انتداب وانشئت دولة غريبة في فلسطين وقامت اضطرابات وانقلابات عسكرية في مصر وسوريا والعراق وتم تأميم القنال والعدوان الثلاثي على مصر وقيام الوحدة المصرية السورية والانفصال والاتحاد بين الاردن والعراق واندلاع الثورات في المغرب العربي والعراق واليمن وظهور المقاومة الفلسطينية المسلحة وتفجر البترول وقدرته على الاعمار الضخم واستقواء الاعلام ووسائله في توجيه الراي العام وانتشار الوعي والاحزاب والفكر الاشتراكي والديني والقومي ونشوء الحركات الادبية والثقافية والخلافات السياسية بين انظمة الحكم وانشطار الفكر القومي الى تيارات متناحرة ورفع شعارات وطنية وقومية وحدوية واسلامية ويسارية وتصارعت على الحكم مما ادى الى شعور المثقف بالقهر والاحتواء وضياع الدور وهجرة الادمغة الى الخارج، ومحاولة الغزو الثقافي للقضاء على الهوية القومية.

واتخذ الشعر مسارا جديدا مخالفا لمساره القديم وتأثر بالحركة السياسية وتشعب اراء الجماهير ولكن شعراء الطليعة القومية كانوا حملة فكر وحدوي متفاوت الاتجاهات يلتقون حول اقصاء الحكم التركي واحلال حكم عربي بدلا منه.

ويمكن تقسيم هذا الشعر القومي الى فصول واتجاهات ثلاثة هي : مضامين قومية وحدوية، ومضامين وطنية تتغنى بالوطن ومآثره والحنين اليه، ومقارعة الحكام المتعاونين مع المستعمر، والغمز من تخاذلهم ومضامين مقاومة الاستعمار بانواعه، وحددت الدراسة بابا لكل مضمون او اتجاه او تيار ذاتي، او اصلاحي اجتماعي يفصل في حينه.

محو

● طارق مكاوي

اطراف الارض تشرشر خمرا
والكائن يستبق النطفة بالطين العلوي، فتمد
الحيوات على فرشتها الوبرية، تشعل من جسد
النار فراشات، تزيد وجه الفجر، وتخترق
الاشياء بلمحي، تفترض الاشياء عيونا
لتزور شقوقي بالقلعة.
والقلعة كرة
تسقط في منزلق الكون
فتقذفها اللغة الى
بعشبتها البرية
طرفا.. طرفا
العشبة تكسر في فصل الشعر
ولا فصل سوى جسد الرمل
تعجنه اطراف التاريخ
وتفصل قش الحلم عن الرغبة
تفصل
تفصل شهوات المطر الذكر عن الانثى الارض.
خشب النفس النافر يغدق في الشوك،
ويمسح اسمال الفوضى عن ركبته، تتقاطر
في مسرحه اجنحة تنضح بالظل وتمطر طين
الشمس.
الارض رغيف الفلك العائم، والقلعة معدتها
النوري
واسم من اسماء المحو، شكل الوضوح الموج
العابق بالشهوة والاسماك.

برامج التلفزيون الاردني للاسبوع المقبل

السبت: ١٩٩٢/١٢/٢٦

- ٣ـ .... مجلة التلتكست
- ٤ـ القرآن الكريم والتفسير + من فيض النبوة
- ٤,٢٠ .... عرض البرامج
- ٤,٢٥ .... ستوديو الاطفال
- ٥,٢٥ .... افاق للمعرفة
- ٦ـ .... نشرة الاخبار
- ٦,٢٠ .... مسلسل المساء
- ٧,٢٠ .... استراحة المساء
- ٧,٢٥ .... سلوكيات / الفزع
- ٨ـ .... نشرة الاخبار
- ٨,٤٠ .... مسلسل السهرة
- ٩,٤٠ .... عرض البرامج
- ٩,٤٥ .... مساء الخير
- ١٠,٤٠ .... تمثيلية عربية
- ١١ـ .... نشرة الاخبار
- ١١,١٥ متابعة التمثيلية + مناجاة + السلام الملكي

الاحد: ٩٢/١٢/٢٧

- ٣ـ .... مجلة التلتكست
- ٤ـ القرآن الكريم والتفسير + من فيض النبوة
- ٤,٢٠ .... عرض البرامج
- ٤,٢٥ .... برامج الاطفال
- ٥,٢٥ .... بناة المستقبل
- ٦ـ .... نشرة الاخبار
- ٦,٢٠ .... ان الاوان
- ٧,١٥ .... استراحة المساء
- ٧,٢٥ .... البرنامج الزراعي
- ٨ـ .... نشرة الاخبار
- ٨,٤٠ .... مسلسل السهرة
- ٩,٤٠ .... عرض البرامج
- ٩,٤٥ .... برنامج الطاقة
- ١٠,٠٥ اخترنا لكم
- ١١ـ نشرة الاخبار العربية
- ١١,١٥ اخر المشوار + السلام الملكي

الاثنين: ١٩٩٢/١٢/٢٨

- ٣ـ .... مجلة التلتكست
- ٤ـ القرآن الكريم والتفسير + من فيض النبوة
- ٤,٢٠ .... عرض البرامج
- ٤,٢٥ .... ستوديو الاطفال
- ٥,٢٥ .... الدرس الديني
- ٦ـ .... نشرة الاخبار العربية
- ٦,٢٠ .... مختارات رياضية
- ٧,٢٠ .... استراحة المساء
- ٧,٣٠ .... جيشنا العربي
- ٨ـ .... نشرة الاخبار
- ٨,٤٠ .... مسلسل السهرة
- ٩,٤٠ .... عرض البرامج
- ٩,٤٥ .... ندوة الاثنين
- ١٠,٢٥ .... شقة فوق شقه ح ١٠
- ١١ـ .... نشرة الاخبار العربية
- ١١,٥٠ اخر المشوار + مناجاة + السلام الملكي

الثلاثاء: ١٩٩٢/١١/١٢/٢٩

- ٣ـ .... مجلة التلتكست
- ٤ـ القرآن الكريم والتفسير + من فيض النبوة
- ٤,٢٠ .... عرض البرامج
- ٤,٢٥ .... ستوديو الاطفال
- ٥,٢٥ .... برنامج وثائقي
- ٦ـ .... نشرة الاخبار
- ٦,٢٠ .... مع الشباب
- ٦,٥٠ .... من تراث الريف والبادية
- ٧,٢٠ .... استراحة المساء
- ٧,٣٠ .... برنامج الاسرة
- ٨ـ .... نشرة الاخبار
- ٨,٤٠ .... مسلسل السهرة
- ٩,٤٠ .... عرض برامج الغد
- ٩,٤٥ .... مواجهة
- ١١ـ .... نشرة الاخبار العربية
- ١١,١٥ اخر المشوار + مناجاة + السلام الملكي

الاربعاء: ٩٢/١٢/٣٠

- ٣ـ .... مجلة التلتكست
- ٤ـ القرآن الكريم والتفسير + من فيض النبوة
- ٤,٢٠ .... عرض البرامج
- ٤,٢٥ .... ستوديو الاطفال
- ٥,٢٥ .... فاسألوا اهل الذكر
- ٦ـ .... نشرة الاخبار
- ٦,١٥ .... المجلة الاخبارية
- ٦,٣٠ .... مسلسل المساء
- ٧,٢٠ .... استراحة المساء
- ٧,٣٠ .... في مواقعهم
- ٨ـ .... نشرة الاخبار
- ٨,٤٠ .... مسلسل السهرة
- ٩,٤٠ .... عرض البرامج
- ٩,٤٥ .... كتب ومؤلفون
- ١٠,٢٥ .... عالم المصارعة
- ١١ـ .... نشرة الاخبار
- ١١,١٥ اخر المشوار + السلام الملكي

الخميس: ١٩٩٢/١٢/٣١

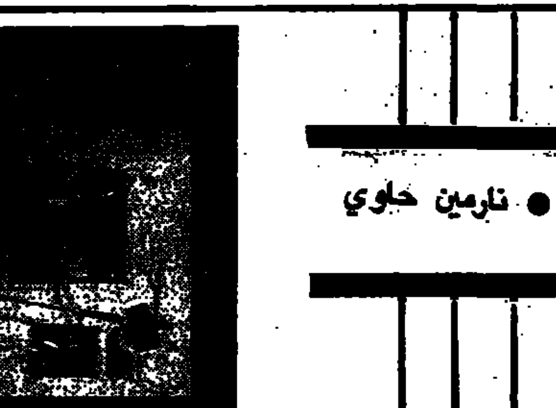
- ٣ـ .... مجلة التلتكست
- ٤ـ القرآن الكريم والتفسير + من فيض النبوة
- ٤,٢٠ .... عرض البرامج
- ٤,٢٥ .... ستوديو الاطفال
- ٥,٢٥ .... برنامج وثائقي
- ٦ـ .... نشرة الصم والبكم
- ٦,٢٠ .... المضافة
- ٦,٥٠ .... المجلة الصحية
- ٧,٢٠ .... استراحة المساء
- ٧,٣٠ .... الانسان والبيئة
- ٨ـ .... نشرة الاخبار
- ٨,٤٠ .... مسلسل السهرة
- ٩,٤٠ .... عرض البرامج
- ٩,٤٥ .... فيلم عربي
- ١١ـ .... نشرة الاخبار
- ١١,١٥ متابعة الفيلم العربي + اخر المشوار + السلام الملكي
- ١٠,٤٥ .... سهرة متوعات السلام الملكي

الجمعة: ١٩٩٣/١/١

- القرآن الكريم والتفسير + من فيض النبوة
- ١٠,١٥ .... عرض البرامج
- ١٠,٢٠ .... فترة الاطفال
- ١١,٢٠ .... ابتهال ديني
- ١١,٢٥ .... ابتهال ديني
- ١٢,٢٥ .... شراع في بحر النور
- ١٢,٤٥ .... المجلة الرياضية
- ٢,١٥ .... احلى الكلام
- ٢,٤٥ .... فيلم اجنبي
- ٤,٣٠ .... ما يطلبه المشاهدون
- ٦ـ .... نشرة الاخبار
- ٦,٢٠ .... مسلسل المساء
- ٧,٢٠ .... استراحة المساء
- ٧,٣٠ .... التربية والتعليم
- ٨ـ .... نشرة الاخبار
- ٨,٤٠ .... مسلسل اجيال
- ٩,٤٠ .... عرض البرامج
- ٩,٤٥ .... ادب وفن
- ١٠,١٥ .... التلفزيون والمشاهد
- ١١ـ .... نشرة الاخبار
- ١١,١٥ اخر المشوار + السلام الملكي

■ نادر هدى في (حبر العتمة)

لعبة الشكل والتشكيل



● نارمين حاوي

قيدة النثر في الاردن عبر مسيرة شعرية حافلة بمجاميعه الثلاث، فانه بلعبته الهندسة التشكيلية والتجريبية في اعطائها بعدا اخر على صعيد قصيدة النثر العربية وقد بنى اوائل مداميكها الاولى، صامدا منهم من صمد، ومنكفئا منهم من انكفأ فهي على يد نادر هدى امينة، وامناء نحن عليها من عبث المارقين، تتوزع القصيدة هندستها فتسمو:

* صباح صوت جميل كفاخ القطا
يبعثني على صرخه.. فقصيده
فمناك
فبلاد بعيدة ص ١٠
* السموات تلهو على وحيه
تتساقط انجمها
تتوزع الغابة ثمرة ثمرة ص ١٣
* المرح الذي ترينه هو ما يفيض..
من شفاهك يا حبيبتي..
* تمرين..
خلخالك يرشح خمرا وجمرا
تمرين..
تاخذ النجمة اللائق ص ٢١

ويمن تشكيل في قصيده نادر هدى يتفرد فيه على الاطلاق في تجربته يتميز في الفاصلة المتقوطة ما بين تداعي الحالات..

* قصر الملكة الساكتة نيله العصر المؤجر
كالمزاد وملك الامير
قلادات الذهب عصي خضراء ص ٤٠
* فاصلة الوقت بوصلة التذكر لغات الطقوس وخيال الصور
تعبت من عبء النشيد ص ٩٢

وتكاد لا تخلو حالة من هذا التشكيل البنائي المزاوج للصور والحركات.

مرورا بالحيرة والغربة والطفولات، وسدلة الليل الى الجغرافية، الحقيقة المطلقة الثابتة في الحالة النفسية المليئة بالانشغالات التي لا تنتهي، ينتزع نادر هدى التفاصيل الدقيقة موغلا السيرة بهذا البعد ـ الجغرافية ـ ليرتب بهدوء ما يقوله، وما يريد للاخرين بدورهم ان يقولوه.. وفي كل ذلك يخفي من الحالات والمعالم ما تستوعبه رموزه الموشحة بالملكات ان يقول:

صباح شراشيح الصحارى وسدلة الليل
واللوز
وعصافير المساء
وهر النساء
والحمام الموزع بسهل (برد الماء) ص ٦
صباح مسرات صارت حجرا.. وجنونا
وسفرا
صباح هدى.. (وتلال خضر.. ونحلات ونخله) ص ١١

فسهل برد الماء والنحلة والنخلة "والتلة الخضراء ابدا" لم يخدد لنا الشاعر هوامشها في ديوانه "حبر العتمة" وهو الديوان الثالث للشاعر بعد مجموعتيه الاولى مملكة الجنون والسفر والصادر في بيروت ١٩٨٤ والثانية مسرات حجرية والصادرة ايضا في بيروت ١٩٨٥ لذ وبعملية بعد الرجوع اليهما تجد هوامش هذه الاماكن ودلالتها فهي "اماكن في كفر يوبا قريتي في الشمال الاردني" ويوسم احد قصائده في الديوان الاول بالعنوان (التلة الخضراء ابدا) وسالت عما يعنيه نادر بهذه التله فقيل انها تلة قرب بيته في سهل برد الماء في كفر يوبا وهي مرتع لطفولته مليء بذاكرة الناس هناك.

واذ كنت هنا في محضر دراسة "حبر العتمة" دون غيره فللدارس اترك رصد هذه الملامح في شعر هدى بيد وعادت بي الذاكرة من خلال استذكار ما سلفت، لاعرف "برد الماء" ولاعرف قدرة هدى على رصد التفاصيل والطقوس واشباعها بالحالات النامة عن نفسية شاعرية اخاذه، حيث ان البعد عن فهم هذه الدلائل، يسقط الكثير من فهم عالم نادر هدى الشعري.

كتب عبدالغني طليس ذات دراسة عن شاعرنا فقال، لا شيء سهل في قصيدة نادر هدى.. اننا امام شاعر يجيد لعبة الشكل، والتشكيل، اننا امام مهندس للقصيده العربية الحديثة وليس من سبيل المصادفة ان ارى مثل هذه القراءات عند الدكتور يوسف بكار في شعر نادر هدى، ولست بصدد احصاء او سرد ما كتب ولكن تتوارد في الذاكرة الان لالج لثمه معالم واضاءات في اطار دراستي هذه..

المعلم الاول (هدى)

علويا من اسمي العائلي..
استجمع اكوام القباحات القيها في بئر عميقة..
متوجة بالرماد والزئبق ص ١١٣

بهذا الاقرار يعلن نادر تمرده، غير مقتصر على فلسفة الاشياء وموروثها وحركة الدلالة ومجردتها بل يمتد حتى الى اسمه

"هدى من لحب ولكني
اما اسمي المطري في احتضارات السؤال
فهو (نادر قاسم محمد قواسمة) عبء القيود في المراسم
والمراثي" ص ١١٧

هكذا الشاعر يحترق ليضيء نفسه بالعبرة الخالده ويضيء الاخرين بالفطنة، ويبعث السؤالات في حيرتها، وفي خلقه النادر وايدلوجيته، التي كانت تستعصي فتتلها عصاه..

المعلم الثاني: حيوية الشكل

لنادر هدى لعبته الخاصة في قصيدته عبر تقاطيع وحركات وحالات، ودلائل، تتوحد مع حروفه وعباراته، عبر حالة نفسية خاصة به، حتى لتغدو جزءا من القصيدة، اسقاطها يهدمها بقدر ما يمدها بمادة البناء ونضارته، عبر رصد الاشياء باشكالها واعطائها بكلمة الشعر الروح في اثراءات ترفد القصيدة، وتعطيها حركتها التجريبية الممعنة بمسيرة قصيدة النثر على الصعيد العربي، واذا كان نادر من اوائل من كرس

المعلم الثالث: دهشة الشعرية، الفكر، والموسيقى

واذا كانت التجربة الشعرية عبر ما تثيره من دهشة، تشكل العلامة اللازمة لما ترصده الحالة لبعث الانتباه، لحقيقة الجوهر الشعري الذي يصدع القارىء للتوقف (توافقيا) فان الاسمى المكمل للدهشة هذه من الناحية الادبية هو الفكرة وخدمتها من الناحية الفكرية، لمحاكاة التجربة بكليتها معنى ومبنى وهذا رأي يطرح بغض النظر عن الاتفاق، لنصل لا شعوريا الى عدم ما يثير آنيا وصولا الى ما يشكل الشعر، ليبقى عتيا على المواقف الاخبارية والتقريرية والتجسيدية وشؤون الساعة اذ ان الحالة بعموميتها الانسانية هي بالنتيجة ما يقوله الشعر ويجب ان يكون للغة حرمة ليبقى بذلك لغة الزمان، والمكان الخلاق بوجود الانسان عبر هذه العلاقة الخالدة.

هذا الذي نريد هو ما يدعونا شعر نادر هدى اليه عبر تجربته الشعرية المتماسكة والتي ترفد كل ما هو حقيقي للبقاء، مهما اكتسى من الوان العاطفة ومهما تعمق في تخصصها اذ لا جدوى من ضرب القصيده المأهول والمذهل، لما تريده العامة، ان كانت ثمة الوان نصية اخرى، وبتحريكها سينمائيا، ومسرحيا تستطيع ان تستوعبه، فللشعر بالنتيجة دوره ولغته، وقد اثبتت مواقف الازمان ان ما صمد من الشعر هو ما كان الاكثر التصاقا بانسانية الانسان، فلا مجال في الشعر لتجارة المواقف والبيانات والاعلانات ويبرز هنا دور قصيدة النثر لبتر ما هو مألوف ومعشب بالتقليد والتهريج والخرافة، ولهذا فان الملقى على عاتق هذه القصيدة ليس سهلا للدرجة التي يثير ما تثير من اسئلة العاديين الذين يلهثون في مواخير تقليديتهم ظنا منهم بأن للشعر ضوابطه المرسومة والمقننة بعيدا عن الرغبة او ربما القدرة في بحث ما هو راق وجدي، وحقيقي في قصيدة النثر، والتي اشار منظورها الاول الى صعوبة المعايشة معها

وليس من السهولة بمكان القول ان ما في تسمية القصيدة النثرية يتدعى عما هو ثابت ومن بابه تحارب لجهة الوزن واللحن الموسيقي اللازم في بنية هذه القصيدة ولا اخال ان جهد شاعر هذه القصيدة سهل من هذه الناحية للحد الذي يتداعى القائلون اذ لكل شاعر موسيقاه المكتوزه في داخله، والتي يجدر ان نراها ونحسها.

والشاعر المتمكن يفهم حقيقة فنه هذا بولوجه هذه القصيدة والتي بالنتيجة، نستطيع بسهولة ان نلمس ما شذ واعتور، من بناء موسيقي فللقصيدة موسيقاها الداخلية تقليدية كانت ام نثرية، يجدر ان تكون متوافقة مع الحالة التي تطرح، ومما يلفت الانتباه هنا ان نادر هدى يطفح بهذا الحس الموسيقي الداخلي النابض في قصيدته، وبخصوصية تتوافق لا شعوريا مع حروفه، ومخارجها وجمله واعمارها ليؤدي الى حقيقة الدهشة الشعرية بتفاصيلها ودقائقها المعنيه بقصيدة النثر من كثافة وتركيز وقصيدة "موائد الغبار" و "وتر على سنبلة الوقت"، خاصة في حبر العتمة وقصائده عامة تصلح كاساس للدراسة لبيان الضبط الذي بمزيد من الدراية.

المعلم الرابع: اللغة التفجيرية

تشغل اللغة التفجيرية جل التجربة عند نادر هدى للمثال الرائد على ما تطرحه القصيده النثرية اللغة التي تنقلنا الى ما وراء الواقع للدلالة عليه، الحس والحدس، الصمت، بالمعنى المغاير للبصارة والسحر، والمقارب للفراسة والتوقع اللغة التي تأتي بما هو عادي لتبحث عما هو ليس كذلك.

* ثمة موازين في اسفل الهامة
وحمامة ليست بيضاء
ولم اعرف كم الساعة الان في زهرات تفاحة ما ص ٢٢

لغة الغياب والابعاد هذه للبحث عما وراء الكلمات، بصورة الكتابة الضدية، تزخر وتزدهر في تجربة نادر هدى، هذه اللغة تحمل الاسئلة لما تنشده قصيدة النثر تجاوزا عما هو عادي ومألوف في لغة الشعر التي لا تمر بيسر حين نبحثها في تجربة شاعرنا بفرادة ونكهة كالحيرة الساخنة والغربة الساخنة والطفولات البعيدة.

بعد هذه المعالم اعود لاضاءة، وان كانت تبتعد عما سبق من معالم، الا انها تلتقي واياها في كثير من المواقف

لماذا حبر العتمة؟
الم يردة الشاعر اذ اراده اسما لديوانه اسما له ايضا؟
لنادر لعبته في ذلك ولنا الاسئلة..

وزير الشباب يستقبل فوزي الخضري

د. ارشيدات يرحب بزيارة رئيس الاتحاد الدولي لبناء الاجسام

رحب الدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب بزيارة الدكتور بن ويدر رئيس الاتحاد الدولي لبناء الاجسام للاردن خلال شهر نيسان القادم وطلب وزير الشباب من السيد فوزي الخضري المساعد التنفيذي للاتحاد الدولي عندما استقبله امس في مكتبه ان ينقل هذا الترحيب بالرجل الاول للعبة بناء الاجسام في العالم. وقد نقل السيد الخضري لوزير الشباب عزم الاتحاد الدولي لتزويد الاردن بالمعدات المتعلقة بالصالة الرياضية لبناء الاجسام واللياقة البدنية والبالغ قيمتها نحو ٢٥٠ الف دولار. وحضر اللقاء السيد منذر هنيدي مساعد امين عام وزارة الشباب والعميد ابراهيم حرب رئيس الاتحاد والسيد عبدالمنعم ابو طوق نائب رئيس الاتحاد.

بن ويدر

من ناحية اخرى كان الاتحاد قد اقام ليلة امس الاول حفل عشاء على شرف الضيف مثلما قبل الاتحاد من السيد الخضري جهاز فاكس ميلي هدية للاتحاد.

● بطولة الاندية العربية الرابعة للرجال والثانية للسيدات بكرة الطاولة :

فريق عمان يطير على الخطوط التونسية الى القمة

بداية متعثرة للجزيرة .. وفرصة كبيرة بالميدالية البرونزية

الجزائر ـ غازي القصاص ـ موفد الاتحاد الاردني للاعلام الرياضي والشبابي :

ـ مهد فريق نادي عمان بطل الاردن طريقه الى قمة بطولة الاندية العربية الثانية للانسات بكرة الطاولة التي تجري رحاها بصالة حرشة في العاصمة الجزائرية بعد تغلبه في مستهل مبارياته على فريق الخطوط الجوية التونسية ١/٣.

وفي ضوء المستويات الفنية للفرق المشاركة فان لقاء عمان مع الاهلي المصري حامل اللقب سيكون على المركزين الاول والثاني ما لم تقع مفاجاة لم تكن في الحسبان لاحد الفريقين.

اما فريق الجزيرة بطل الاردن فقد كانت بدايته متعثرة كون القرعة اوقعته مع الاهلي للمصري حامل اللقب فخسر معه بصعوبة بالغة بنتيجة ١/٣ صباح امس، ولو كان نجم الجزيرة عبدالعزيز رضا ضمن الفريق الموجود في الجزائر لتغير الحال بالتاكيد.

وتعرض الجزيرة الى خسارة منطقية امام الاهلي السعودي القادم الى البطولة من معسكر تدريبي في كوريا الجنوبية وبصحبة مدربين منها بنتيجة ٣/٠، لكن من غير المنطق في احداث المباراة ان يهدر مروان ضيا الفوز بعد ان كان متقدما في شوطي مباراته بنتيجة ١٣/١٧ ونفس الحال في لقاء الزوجي. فقد لاحت تباشير الفوز به حينما فاز مروان وفواز دون عناء بنتيجة ١٢/٢١ في الشوط الاول، لكن الحال تبدل وهرب الفوز من بين يدي المخضرمين مروان وفواز فخسرا اللقاء والمباراة التي حضرها السيد قاسم العكور القائم بالاعمال في السفارة الاردنية في الجزائر وتاليا النتائج الفنية للقاءات الجزيرة وعمان :

عمان/٣
تونس/١

ـ فازت نادية رشاد (عمان) على امال العجرودي ١٠/٢١، ١٠/٢١. في مباراة سيطرت فيها نادية بفضل هجومها بالكرات القصيرة وبالارسالات الصعبة.

ـ فازت فايزة عيسى (تونس) على امينة الكيلاني ١٩/٢١، ١٦/٢١ في مباراة كافحت فيها امينة لكن فايزة حسمت المباراة بخبرتها.

ـ فازت نادية وامينة (عمان) على فايزة واماني ٩/٢١، ١٣/٢١.

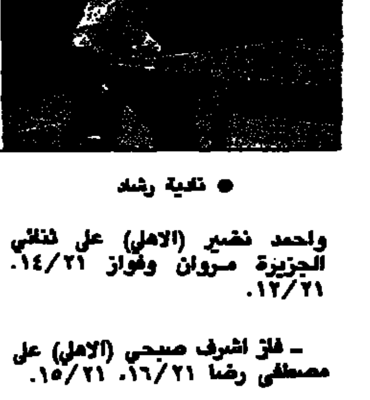
ـ فازت نادية على فايزة ١٦/٢١، ١٦/٢١ في اقوى اللقاءات حيث تميزت نادية بقطع الكرات فعطلت هجوم فايزة.

اهلي مصر/٣
الجزيرة/١

● فاز مروان ضيا (الجزيرة) على اشرف صبحي ١٩/٢١، ١٥/٢١، ١٨/٢١ وركز مروان على الهجوم المتواصل على ميسرة اشرف فنجح في تحقيق الفوز بالنقطة الوحيدة للجزيرة.

ـ فاز شريف السلكت (الاهلي) الحاصل على بطولة العرب قبل الاخيرة على مصطفى رضا ١٦/٢١، ١٢/٢١ وهي نتيجة طيبة للصاعد مصطفى الذي لم يرهبه الموقف فهاجم دون تردد.

ـ فاز الثنائي شريف السلكت



● نادية رشاد

واحمد نضير (الاهلي) على ثنائي الجزيرة مروان وفواز ١٤/٢١. ١٢/٢١.

ـ فاز اشرف صبحي (الاهلي) على مصطفى رضا ١٦/٢١، ١٥/٢١.

الاهلي السعودي/٣
الجزيرة/٠

● فاز نبيل (الاهلي السعودي) على مصطفى رضا ١٢/٢١، ١٤/٢١. وبدت حاجة مصطفى للخبرة الخارجية ولم يحسن التعامل مع ارسالات نبيل ذات الدوران المختلفة الاتجاهات.

ـ فاز محمد علي الاخضر (الاهلي السعودي) على مروان ضيا (الجزيرة) ٢٢/٢٠، ١٩/٢١ وقدم مروان ضيا عرضا تمثل بالهجوم بالكرات اللولبية الناجحة وبالارسالات الصعبة. وكان يجدر به ان يتوج هذا المجهود بالفوز بعد ان تقدم ١٣/١٧ في شوطي المباراة لكنه اغفل الجانب الدفاعي فخسر المباراة !.

وفي لقاء الزوجي ايقن كل من شاهده ان الفوز به امر مؤكد لثنائي الجزيرة مروان وفواز اللذان تلاعبا بثنائي الاهلي السعودي نبيل وعبدالله فانهيا الشوط الاول بسهولة لصالحهما ١٢/٢١ وبدلا من ان يواصل مروان وفواز هجومهما العاصف اخذا بالتفريط بالنقاط فادرك ثنائي الاهلي التعادل وانتزعا الفوز بالشوط الثالث والمباراة بواقع ٢١/١٢، ١٧/٢١، ١٨/٢١.

نتائج البطولة

● الرجال :

ـ فاز نادي الرويدة الجزائري على جحوط الجزائري ٢/٣. نادي الخطوط التونسية للطيران على الفتح المغربي ١/٣. الاهلي السعودي على الخطوط التونسية ٠/٣ وجحوط الجزائري على الفتح المغربي ٠/٣.

● الانسات :

ـ فاز الوداد الجزائري على اولمبيك المغربي ٠/٣، الاهلي المصري على القصبة الجزائري ٠/٣.

لمسات رياضية

لم تكن الندوة التي خصت بها جامعة البنات «الرياضة النسوية» وتلمس اوضاعها بالحوار الذي جرى على امتداد ساعات النهار، لم تكن بعيدة عن الطروحات التي سبق الحديث عنها، وان جاءت اكثر مرارة لتردي ظروفها، وتقادم الزمن على مشاكلها حتى بدت مستعصية لا تقوى جهة على حلها وقد مشى الجميع من حولها، وتركوا اخاديد الزمن تحفر سحنتها بعمق.

واذا كان تبادل الفكر قد طغت عليه مسحة من تقليب المواجع فانني حضورها شخصيا، ولان، نصف للمجتمع، اصبح مشردا، ورياضة لمناسبات على استحياء، ولم يعد بمقدورنا سوى ان نهرج في جوانبها ونبين دواعي انحسارها دون ان نضع لعلتها علاجا او نبحث عن مقومات عمل تعيد لها بعض حيويتها.

ومع ان بعض ما طرح من اسباب عزوف «البنات» يبقى ضمن مجال الاجتهادات الشخصية، فان الندوة تكتسب فاعليتها من انها اعادت مجددا فتح ملف اعتقد البعض انه طوي، ونبهت الى ان معالجة جوانب الموضوع بحاجة لاكثر من ندوة او محاضرة ايا كانت براعة المتحدثين بها وقدرتهم على الاقناع.

ان تراجع الرياضة النسوية ليس همّا اردنيا او ظاهرة محلية فقط بل ينسحب ذلك على معظم الاقطار العربية سواء لطبيعة العوامل الاجتماعية، او لاسباب بيولوجية تتصل بطبيعة التكوين الجسماني للفتاة، او العادات الغذائية التي قد تكون من اولى اسباب التعجيل باكتفاء الفتاة عن الممارسة الرياضية، او لفتور الحماس واختفاء الرغبة والميل!

ومع ان التوصيات التي اعقبت الحوار تناولت نقاطا عامة فان انتعاش الرياضة النسوية لن تخرج سوى من رحم المدارس، ومن جعل الرياضة المدرسية من مستلزمات الحياة اليومية في كل حوش، او ساحة مدرسية، وان تؤهل كوادر التعليم، ونطلق ايديهم في قيادة التعليم المهاري والحركي، ونعاقب من يجعل من حصة التربية الرياضية جسر عبور لمواد دراسية اخرى. وبعد ذلك ان ندرك، دون محاولات تذاكي او تجاهل لامور تفرض نفسها، ان الفتاة العربية لها عمر "افتراضي" في ميادين الممارسة التخصصية، وفي تواصل انسجامها مع اجواء التنافس لكنه ينتهي مع الاسف في اللحظة التي تبدأ به قمة العطاء والابداع لدى قريناتها في الاقطار الاخرى، ولعل تحقيق النجاح يكون في تعميق دور الرياضة المدرسية، او ان نعلن ان رياضتنا ليست تنافسية وان مبدأ الرياضة للصحة والترويح هي ركيزة الرياضة النسوية.

للتامل

العيان لا يحتاج الى البيان

د. بسام هارون

الاتحاد العربي لكرة اليد ينجز بطولاته المتأخرة

قرر مجلس ادارة الاتحاد العربي لكرة اليد اقامة البطولة العربية للاندية الابطال لكرة اليد للموسم ١٩٩١/٩٠ في نهاية كانون الثاني القادم في تونس او المغرب على ان تقام البطولة العربية السادسة لهذه الاندية للموسم ١٩٩٢/٩١ في شهر ابريل عام ١٩٩٣.

اعلن ذلك السيد محمد عبدالله المطرود رئيس الاتحاد العربي لكرة اليد في مؤتمر صحفي عقده في تونس في ختام اجتماعات الدورة العادية والثلاثين لمجلس ادارة الاتحاد امس الاول.

واضاف ان المجلس قرر ايضا تنظيم كاس فلسطين لكرة اليد في شهر اب من العام القادم واقامة البطولة العربية للناشئين في القاهرة في شهر نيسان القادم اضافة الى تنظيم مباراة خيرية في كرة اليد بين المنتخب العربي وفريق اخر يتم تحديده في وقت لاحق ويخصص ريعها لضحايا الزلزال الذي ضرب مصر في بداية الشهر الماضي.

واشار رئيس الاتحاد العربي لكرة اليد في مؤتمره الصحفي الى ان مجلس الادارة اعتمد من جهة اخرى لجنة جديدة يعهد اليها وضع برنامج عمل الاتحاد والتخطيط كما تم تشكيل بقية اللجان العاملة بالاتحاد والخاصة بالمسابقات والحكام والمدربين والاعلام والطب وشارك في الاجتماع د. ساري حمدان عضو الاتحاد.

استعدادات مراكز الشباب للطوارىء

اصدرت وزارة الشباب تعميما الى مديريات الشباب في المحافظات ومراكز الشباب والشابات المنتشرة في جميع انحاء المملكة، تؤكد فيه على ضرورة تشكيل مجموعات طوارىء وتقسم الى فرق انقاذ واسعاف وارشاد واطفاء على ان تكون هذه الفرق عونا لغرفة العمليات المتواجدة في مراكز المحافظات والالوية، ويكون كذلك من اهم اعمالها مساعدة المواطنين في مواجهة الظروف الصعبة التي قد تحصل خلال فصل الشتاء، ويقوم الاعضاء كذلك بتفقد كبار السن من المواطنين في الاحياء المحيطة بتلك المراكز لمساعدتهم في تلبية احتياجاتهم الاساسية على ان يتم التنسيق مع مديريات الدفاع المدني العام

كاس بلجيكا لكرة القدم

خرج بروج /بطل الدوري في الموسم الماضي/ وميشلين من دور الـ ١٦ لكاس بلجيكا في كرة القدم في حين صعد اندرلخت وستاندار لياج المتنافسان على بطولة الدوري الحالي الى الدور ربع النهائي وهنا النتائج:

فاز بيفيرين على ميشلين ٥/٢، وشارلروا على بروج ٣/٢، وسيرينغ على بوم ١/صفر، وفاريجيم على انتورب ٢/١، وخسر رويال لياج امام اندرلخت صفر/٢ ولوميل امام ستاندار لياج صفر/١ وكابيلان امام ليكيرين ١/٢.

دوري الكرة البرتغالي

صعد فريق بنفكيا الى المركز الثاني بين اندية دوري كرة القدم في البرتغال بعد ان سحق فريق باكوس بيريرا ٥/صفر في مباراة الاسبوع ١٦

وفد الشباب البلجيكي يشكر وزارة الشباب

اعرب السيدان ماسكولان وجيوتن من مجموعة الاوليفيان للشباب من بلجيكا عن شكرهم وتقديرهم للدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب واجهزة الوزارة للحفاوة التي قوبل بها الوفد ابان زيارته للاردن في اب الماضي حيث اطلع على المعالم الحضارية بالمملكة والتي سيتم اصدار نشرة خاصة عن الاردن في اذار القادم.

دوري السلة للدرجة الثانية

الوفاق كيف يعبر الحاجز الاخير نحو الصعود؟

الكرك يستضيف الكاثوليكي فهل يواصل صحوته؟

يدخل دوري كرة السلة لفرق الدرجة الثانية مرحلة حرجة وحساسة في الدور قبل الاخير من مباريات رحلة الاياب، وفي حين ان الوفاق الذي انفرد بالتربع على القمة يلتقي اليرموك على ملعب الاهلي في الخامسة والنصف مساء اليوم، فانه لا يريد ان يكون عرضة للمفاجآت او يتعثر في الخطوة قبل الاخيرة نحو الصعود للدرجة الاولى خاصة بعد ان جنب الاشرفية من الطليعة ولا يخشى من مطاردة الكرك له. وهو اي الكرك اهتز بعنف في بداية الدوري وتراجع لمؤخرة الترتيب قبل ان تداهمه صحوة اعطته دفعة قوية بعد ثلاثة انتصارات كانت اهمها فوزه على الاشرفية.ـ ويستضيف الكرك في الرابعة على صالة جامعة اليرموك فريق الكاثوليكي الذي يعتبر منافسا على مركز متوسط.

اما على ملعب جامعة اليرموك فيلعب الحصن مع الاشرفية الساعة الثالثة وقد اصبح تركيزهما على مركز شرفي اكثر تقدما وتبدو كفة الاشرفية راجحة للفوز.

اما المباراة الثانية تقام في الرابعة والنصف بين المفرق وعنجرة، وهذا الاخير حيرنا في حقيقة مستواه.

دوري الكرة بالمغرب

الوداد يغلب مولودية الوجدة

فاز الوداد البيضاوي بطل اندية افريقيا على مولودية الوحدة ١/٣ في مباراة مؤجلة من المرحلة الخامسة لبطولة المغرب في كرة القدم.

ويملك الوداد ١٩ نقطة من ٨ مباريات مقابل ٢٥ نقطة من ١٠ مباريات للكوكب المراكشي المتصدر و٢١ نقطة من مباريات للرجاء البيضاوي صاحب المركز الثاني.

مصر تغلب تونس

فاز المنتخب المصري على المنتخب التونسي بنتيجة ١٨ مقابل ١٧ في المباراة التي جمعتهما في اطار منافسات اليوم الثالث من البطولة الافريقية للشباب لكرة اليد المقامة حاليا بمدينة / الحمامات التونسية.

● التقى اعضاء الاتحاد والمدرب امس :

منتخبنا الوطني للسلة تحت ٢٢ يباشر تدريباته



★ عبدالله الكسواني..

● التقى لاعبو المنتخب الوطني لكرة السلة تحت ٢٢ مساء امس مع مدرب المنتخب د. علي الخطيب وبحضور اعضاء الاتحاد السادة عبدالله الكسواني د. سهى اديب وغالب بلعلوي كما شارك في الاجتماع الحكم الدولي ناصر بدرساوي، وجرى اللقاء في جو اسري وودي للغاية. ورحب اعضاء الاتحاد باللاعبين الذين ابدوا تجاوبا وحماسا في تلبية دعوة الاتحاد وتمثل في حضور جماعي تقريبا باستثناء اللاعبين مروان الصعيدي وغيث عنابي وتيمور الشمالي لظروف خاصة واضطرارية.

وقد قام اللاعبون بتعبئة استمارة خاصة تتضمن بيانات ومعلومات شخصية بهدف توثيق السيرة الذاتية واعتماد سجلات خاصة لكل فريق. الظروف التي سيواجهها المنتخب خلال الايام القادمة جرى تدارسها ثم تم الاتفاق على ان يبدأ تجمع الفريق يوم ١٤ الشهر القادم لاداء اول تدريب عقب انتهاء الامتحانات الجامعية. هذا وابرق الاتحاد الى الاتحاد الاسيوي يطلب التاكد من تحديد موعد بداية ونهاية البطولة.

● دوري الدرجة الاولى للكرة الطائرة :

فريق الحسين يرد العودة خاسرا

● اربد ـ حسين صالح :

ـ تفوق لاعبو الحسين على انفسهم وحصدوا فوزا ثمينا يعتبر الاول على العودة ١/٣ (١١/١٥، ١٢/١٥، ١٥/٧، ١٠/١٥) في المباراة التي شهدتها مساء امس صالة جامعة اليرموك وسط حضور جماهيري استمتع بالعرض الذي قدمه الفريقان يتقدمهم د. علي حتاملة رئيس لجنة الشمال واعضاء اللجنة.

وعودة الى مجريات المباراة فقد ساهمت البداية الموفقة لفريق الحسين في الشوط الاول اذ تقدموا ٠/٧ في بث الروح القوية وكانوا نجوما في تغطية المنطقة الخلفية حيث برز محمد جرادات ومحمود حسين ونضال فواز كما استطاع المعد بلال فواز تهيئة الكرات بالاعداد العالي والقصير للضاربين الذين برز منهم محمود حسين ونضال فواز بينما وفق الولك وخلدون والخصاونة في رصد تحركات مهاجمي العودة وخاصة زيد علاوي الذي لم يوفق وواجه حوائط صد محكمة من لاعبي الحسين.

في المقابل عانى العودة من غياب الاخوين المصري فبرزت الثغرات في حوائط الصد رغم محاولات ابو سعدة وماجد سنان الا ان سوء الاستقبال وضعف التغطية في المنطقة الخلفية ساهم في صعوبة وصول الكرات للمعد الحلوي.

لكن العودة انهى الشوط الثاني لصالحه بصعوبة بعد ان تقدم ٤/١٤ مستغلا سوء الارسالات للاعبي الحسين الذين جاءت الصحوة لديهم متاخرة وحاولوا اللحاق بالعودة واوقفوه عند العدد ١٢/١٤ الا ان العودة فاز بالشوط.

اما فريق الحسين فقد فاز بالشوط الثالث بسهولة مستغلا ضعف حوائط الصد لدى لاعبي العودة الذين تالقوا في الشوط الرابع وكادوا ان يحسموه لصالحهم بعد ان تقدموا ٦/١١ بفضل كرات ماجد سنان وابو سعدة والعكرماوي ولكن كان للاعبي الحسين رايا اخر وتماسكت حوائط صدهم التي برز فيها الولك والخصاونة وتالق محمود حسين وجرادات في المنطقة الخلفية التي ساعدت بلال فواز للاعداد الجيد لشقيقه نضال ١٢/١٤ وانهى لاعبوه الشوط والمباراة لصالحهم وسط فرحة جمهورهم الذي زفهم في موكب فرح للنادي.

■ فريق نادي الحسين..

نادي الرماية يخفض سعر العتاد ويعيد تشكيل لجانه العاملة

● تخفيض سعر عتاد التدريب لرماة التراب والسكيت بنسبة ٢٠٪، وينسب اخرى كان من ابرز القرارات التي اتخذها نادي الرماية الملكي مؤخرا. ذكر ذلك السيد عبدالقادر حجازي الناطق اعلامي النادي.

وتقرر رفع نسبة تخفيض السعر الى ٤٠٪ في حال حصول رامي التراب على ١١٢ صحنا من ١٢٥ ورامي السكيت على ١١٤ من ١٢٥ صحنا وفق اختبارات تقام مرة كل ٢ اشهر.

واعاد النادي تشكيل لجانه للعام الحالي وعلى النحو التالي:

لجنة الرماية: السيد خلدون عودة رئيسا وعضوية السادة توفيق خليل، غسان عصفور وعبدالقادر حجازي.

ـ اللجنة الاعلامية: غسان عصفور، عبدالقادر حجازي، نائل ملحس وتوفيق الخليل.

ـ اللجنة الاجتماعية: نائل ملحس، خلدون عودة، نزار السعد، مازن الخطيب وايسر الحياري.

"بانوراما" لاهم احداث ٩٢ الرياضية يبثها التلفزيون اليوم

● يقدم التلفزيون الاردني عبر المجلة الرياضية اليوم الجمعة ابتداء من الساعة الثانية عشرة وعشرين دقيقة برنامجا خاصا "بانوراما" للاحداث الرياضية المحلية والعربية والعالمية بالاضافة لابرز اللقطات والاستراحات الخفيفة التي حصلت عام ١٩٩٢، وتستغرق فترة بث "البانوراما" نحو ساعتين.

الانتخابات تجري اليوم

منافسة ساخنة على رئاسة ومجلس ادارة نادي شباب الحسين

تجري في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم انتخابات رئاسة ومجلس ادارة نادي شباب الحسين الذي تتكون جمعيته العامة من نحو (٩١٥) عضوا ويسبق الانتخابات تلاوة ومناقشة التقريرين الاداري والمالي. وتبدو المنافسة ساخنة على مقعد الرئاسة بين السيد خميس العيسوي الرئيس الحالي والدكتور محمد النعمان وامس الاول شكلت قائمة ستخوض الانتخابات وعدد اخر من المرشحين بشكل مستقل والقائمة التي شكلت تضم السادة: اسامة عامر، احمد الفار، ماجد عبدالحميد، صائب الخواجا، عصام ابو شنب، محمد عبدالسلام، سليم العطلة، مصطفى المصري، فيما تضم قائمة المستقلين اضافة الى السيد العيسوي كل من موسى العزة، معروف شطارة، عبدالرحمن ابو حاتمة، يوسف بداري، اكرم حبش، سامي القصاص، ماجد حمام، يونس عرب، خليل الزغموري، باسم شنك، حاتم الصالحي، محمد السمهوري، جمال ابو زيد ووفق نظام النادي فان باب الترشيح يغلق بعد تلاوة التقارير.

دوري رابطة الاندية الاميركية بكرة السلة

فيما يلي نتائج مباريات دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة التي اقيمت امس الاول.

بوسطن سيلتكس ٩٨، تشارلوت هورنتس ١٠٧، كليفلاند كافالييرز ١١٨، جولدن ستيت ووريورز ١١١، يوتا جاز ٩٢، سكرامنتو كينجز ١٠٢، شيكاجو بولز ١٠٧، فينكس صنز ١١١، سياتل سوبرسونيكس ٨٠، هيوستون روكتس ٩٤، ديترويت بيستونز ١٠٧، انديانا بيسرز ١٠٤، دالاس مافريكس ٩٧، ميامي هيت ٨٦، مينيسوتا تيمبروولفز ٩٦، واشنطن بولتس ٩٨، دنفر ناجتس ٩٦، لوس انجليس ليكرز ٧٩.

روبنسون تفوق على جوردان بالرواتب

يعتبر دايفيد روبنسون لاعب الارتكاز في فريق سان انطونيو سبيرز اللاعب الاعلى راتبا في بطولة الدوري الاميركي للمحترفين خلال الموسم الحالي ٩٣/٩٢ حيث يتقاضى ٧٢،٥ مليون دولار. ويعتبر روبنسون واحدا من ١٧٢ لاعب كرة سلة زاد دخل كل منهم عن مليون دولار خلال الموسم الحالي. ولا يتضمن هذا الرقم المبالغ الذي يتقاضاها كل لاعب من الاعلانات.

وكانت مجلة فوربس الاقتصادية الاميركية نشرت في الشهر الماضي لائحة باكثر الرياضيين دخلا في العالم لسنة ١٩٩٢ وجدها فجاء لاعب كرة السلة مايكل جوردان في الصدارة برصيد ٣٥،٩ مليون دولار منها ٤ ملايين دولار كراتب سنوي من ناديه شيكاغو بولز بطل الدوري للمحترفين في الموسمين الماضيين، وهو الثاني في القائمة بعد روبنسون بالنسبة الى الرواتب.

ويعتبر اليوغسلافي فلادي ديفاتش لاعب لوس انجليس ليكرز الاعلى دخلا بين الاجانب ويليه لاعب ارتكاز هيوستن روكتس النيجيري عبدالحكيم عليوان.

اما النادي الذي يدفع اعلى مبلغ كرواتب سنوية للاعبيه فهو بوسطن سلتيكس بنحو ٢٥ مليون دولار.

رواتب اللاعبين

١ ـ ديفيد روبنسون سان انطونيو سبيرز، ٧،٥ مليون دولار.
٢ ـ مايكل جوردان شيكاغو بولز، ٤ ملايين.
٣ ـ جون وليامس كليفلاند كافالييرز، ٣،٧ ملايين.
٤ ـ فلادي ديفاتش لوس انجليس ليكرز، ٣،٦ ملايين.
٥ ـ دومينيك ويلكنز «اتلانتا هوكس» ٣،٥ ملايين.
٦ ـ روبرت باريش «بوسطن سلتيكس» ٣،٥ ملايين.
٧ ـ باتريك ايوينغ «نيويورك نيكس» ٣،٣ ملايين.
٨ ـ ريجي ميلر «انديانا بايسرز» ٣،٢ ملايين.
٩ ـ عبدالحكيم عليوان «هيوستن روكتس» ٣،١ ملايين.
١٠ ـ وبينويت بنجامين «سياتل سوبرسونيكس» ٣،١ ملايين.
١١ ـ شاكيل اونيل «اورلاندو ماجيك» ٣ ملايين.

رواتب تدفعها الاندية

١ ـ بوسطن سلتيكس ٢٤،٩ مليون دولار.
٢ ـ كليفلاند كافالييرز ١٩،٦ مليونا.
٣ ـ لوس انجليس ليكرز ١٨،٨ مليونا.
٤ ـ شيكاغو بولز ١٨،٥ مليونا.
٥ ـ سان انطونيو سبيرز ١٨،٢ مليونا.

رقم قياسي جديد في دوري الكرة بايطاليا

ميلان يهزم سامبدوريا ويحلق في الصدارة

قاد المهاجم الهولندي رود خوليت فريقه ميلان بطل دوري ايطاليا الى تحقيق رقم قياسي جديد عندما احرز له هدف الفوز في مرمى سامبدوريا ليصبح اول فريق لم يهزم من اول الى اخر العام في الدوري المحلي.

وقد فاز ميلان في هذه المباراة وهي مباراة الاسبوع ١٣ للدوري الايطالي التي كانت مؤجلة ١/٢ امام حوالي ٤١،٠٠٠ مشاهد امس الاول.

وبهذا يكون ميلان قد امضى ٤٨ مباراة في الدوري المحلي بلا هزيمة.

وقد لعب ميلان بدون مهاجمه الهولندي الموهوب ماركو فان باستن الذي اجريت له عملية جراحية في الكاحل الايمن يوم الاثنين الماضي قد تبعده عن الملاعب ثلاثة اشهر.

الا انه اشرك ماركو سيموني الذي احرز له الهدف الاول في الدقيقة ٢٨ من المباراة.

وفي الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول تعادل سامبدوريا بطل دوري ايطاليا عام ١٩٩١ بهدف احرزه ايفانو بونيتي.

الا ان خوليت احرز هدف الفوز لميلان عندما تلقى كرة عرضية من مواطنه فرانك رايكارد ارسلها بهدوء الى شباك سامبدوريا في الدقيقة ٥٧ من المباراة.

وبعد هذا الهدف نشط مين واوشك لاعباه الفرنسي جان بيير بابان والبرتغالي ديميتريو اليرتيو من احراز هدفين لولا يقظة ومهارة جيانلوكا باجلوكا حارس سامبدوريا ومنتخب ايطاليا.

وبهذا تعزز موقع ميلان في صدارة البطولة بعد ان اصبح رصيده ٢٣ نقطة بفارق ثماني نقاط عن فيورنتينا اقرب منافسيه.

ويأتي تورينو في المركز الثالث برصيد ١٥ نقطة يليه انترميلان وله ١٥ نقطة ايضا ثم يوفنتوس في المركز الخامس برصيد ١٤ نقطة.

رايكارد يرغب في البقاء بميلان

قال لاعب خط الوسط الهولندي فرانك رايكارد انه سيبقى مع فريق ميلان بطل دوري كرة القدم في ايطاليا الذي يلعب له حاليا حتى نهاية موسم ١٩٩٣/١٩٩٤ على الاقل.

وينتهي عقد رايكارد مع ميلان في نهاية الموسم الحالي وترددت تكهنات بان اللاعب البالغ من العمر ٣٠ عاما ربما يرغب في العودة الى هولندا.

وقال رايكارد، في مقابلة مع صحيفة جازيتا ديلو سبورت امس الاول: /لم افكر ابدا في ترك ميلانو. وينتهي عقدي في نهاية حزيران من العام المقبل الا انني طلبت مناقشة امر تجديده في شباط او اذار/

وقال رايكارد انه سوف يوقع عقدا لمدة عام واحد فقط لانه يقترب من سن الاعتزال ولا يعرف كم من الوقت سيبقى في قمة الاداء.

وكان رايكارد قد انضم الى مواطنيه ماركو فان باستن ورود خوليت في ميلان في عام ١٩٨٨.

وقد فاز ميلان بكاس الاندية الاوروبية ابطال الدوري مرتين وبالدوري المحلي مرة واحدة منذ ذلك التاريخ.

● فرانك رايكارد

ليفنجستون

نفى العداء البريطاني جيسون ليفنجستون انه ارتكب اي اخطاء بعد ان اوقفه الاتحاد البريطاني لالعاب القوى اربعة اعوام بسبب فشله في احد فحوص المنشطات.

وكان ليفنجستون قد اعيد من اولمبياد برشلونة هذا العام بعد ان اثبتت نتائج فحص اجري قبل الاولمبياد تناوله منشطات محظورة رياضيا.

وقام الاتحاد البريطاني لالعاب القوى امس الاول بايقافه لاربعة اعوام.

وقال بيان لمحامي ليفنجستون لم يتناول جيسون اي منشطات محظورة وسوف يواصل بذل اقصى ما يستطيع من اجل اثبات براءته والعودة الى ممارسة حياته الرياضية.

ويعني قرار اللجنة التاديبية للاتحاد البريطاني بايقاف البريطاني انه لن يكون بوسعه الاشتراك في الدورات الاولمبية مستقبلا الا اذا تغيرت قوانين الاتحاد البريطاني الحالية.

دوري الكرة في اليونان

تعادل فريق ايك اثينا مع فريق هيراكليس ١/١ في مباراة الاسبوع ١٥ لدوري كرة القدم في اليونان.

وكان من المقرر اقامة مباريات الاسبوع ١٥ في مطلع الاسبوع المقبل الا انه تقرر اجراؤها امس الاول بسبب عطلة اعياد الميلاد.

ـ وفاز اولمبياكوس على ابولون ٥/٢. وفاز باناثيناكوس على اثينيكوس ٢/صفر.

وتعادل اوفي مع لاريسا ١/١. وفاز زانثيا على باناهايكي ٣/صفر.

وفاز كالاماريا على بيريكوس ٣/١. وفاز دوكسا على ايونيكوس ٢/١. وفاز بلراه على اريس سالونيكا ٢/١. وفاز كورينثوس على ايديسايكوس ٤/١.

وبهذا اصبح رصيد ايك في صدارة القائمة ٣٩ نقطة يليه اولمبياكوس الذي اصبح رصيده ٣٤ نقطة ثم باناثينايكوس وله ٣٠ نقطة.

ويأتي اوفي في المركز الرابع برصيد ٢٨ نقطة يليه ايراكليس برصيد ٢٧

الوداد المغربي يطالب بتأجيل مباراة

يرغب فريق الوداد البيضاوي المغربي تأجيل مباراته في نهائي كاس الاتحاد الافريقي لكرة القدم امام فريق افريكا سبورت من ساحل العاج الشهر القادم لمساعدة منتخب المغرب للاستعداد لمباراته في تصفيات كاس العالم.

وطلب الوداد البيضاوي الذي له في منتخب المغرب خمسة لاعبين من الاتحاد المغربي التدخل لدى الاتحاد الافريقي بشأن التأجيل.

وقال احد مسؤولي الوداد لوسائل الاعلام المغربية امس الاول انه لا يريد افساد فرص المنتخب المغربي في تصفيات كاس العالم.

ومن المقرر ان يصل المنتخب المغربي الى اثيوبيا في بداية الشهر المقبل من اجل اقامة معسكر تجريبي استعدادا لمباراة العودة امام اثيوبيا في اديس ابابا.

وقد فاز منتخب المغرب على اثيوبيا ٥/صفر في مباراة الذهاب.

وستقام مباراة العودة في تاريخ قريب للمباراة النهائية للوداد البيضاوي التي ستقام في ابيدجان يوم العاشر من الشهر المقبل.

برايتون التنسية من دون ممولين

منيت رياضة التنس في بريطانيا التي تعاني من انسحاب عدد من ممولي البطولات بضربة جديدة عندما انسحب ممولو بطولة برايتون للتنس للسيدات داخل الصالات التي يبلغ مجموع جوائزها ٣٧٥،٠٠٠ دولار من رعاية البطولة.

وكان بنك ميدلاند يرعى البطولة ويمولها.

وقال الان فيرنس مدير تمويل البطولات في بنك ميدلاند امس الاول القائمون على سياستنا في تمويل البطولات يريدون انفاق مبالغ اكبر في انشطة متعلقة بالمجتمع وليس على بطولات دولية انه اتجاه جديد لنا. ولكننا لن ننسحب من التنس تماما.

وكان ممولو بطولتي ايستبورن وبرمنجهام للتنس للسيدات قد انسحبوا من تمويل البطولتين الا ان بطولة ايستبورن وجدت ممولا جديدا.

وقد فازت الالمانية شتيفي جراف ببطولة برايتون التي تقام في اكتوبر تشرين الثاني ست مرات خلال الاعوام السبعة الماضية.

آراء حرة

كيف ننهض بالبحث العلمي في بلادنا

● د.أحمد بطاح

لا شك ان البحث العلمي هام جدا في تقدم أي مجتمع نظرا لما يؤدي اليه من فاعلية في استثمار الموارد وتطوير في مستوى الحياة الانسانية، ولذا فان من الطبيعي ان يعني المجتمع الاردني شأنه شأن اي مجتمع بدعم البحث العلمي ورفع مستواه غير ان الواقع هو أن البحث المشار اليه ـ وبرأي الكثيرين من المنخرطين فيه ـ ليس في المستوى اللازم ومن هنا تأتي اهمية طرح التساؤل التالي: لماذا لا يرتقي البحث العلمي في الاردن الى المستوى الذي يجب ان يكون عليه؟

ان الاجابة على السؤال السابق تقتضي منا الاشارة الى تاريخ البحث العلمي في الاردن، والى المؤسسات التي تضطلع بمسؤولية القيام به، والواقع انتا لا نستطيع ان ننكر ان البحث العلمي في الاردن بمعناه البسيط (بحث اي موضوع بمنهجية علمية مناسبة) قد بدأ مع بدايات الاردن كدولة اي في العشرينات من هذا القرن، لكنه تأسس بحق مع انشاء اول جامعة اردنية في علم ١٩٦٢ ومع تأسيس الجمعية العلمية الملكية بعد فترة وجيزه، وقد تبعت بعد ذلك مؤسسات ومراكز علمية وبحثيه كثيرة، وان اي استعراض لمؤيسسات البحث العلمي في الاردن يشير الى ان معظمها حكومي، او مستقل ولكنه يحظى بدعم حكومي ولعلنا لا نبالغ ابدا اذا قلنا أن القطاع الخاص لم يبرز حتى الان أية مؤسسة بحثية اثبتت قدرا معقولا من الموجودية.

ان من الامور التي قد تسهل التعامل مع هذا الموضوع المتشعب تقسيمه الى قسمين هما:

● اولا: البحث العلمي الذي يتم في الجامعات..

● ثانيا: البحث العلمي الذي يتم في المؤسسات الاخرى ومعظمها مراكز بحثية شبه حكومية او مستقلة، ولعلنا هنا يجب ان نلاحظ ان المؤسسات التي تتصدى للبحث العلمي في الاردن هي اما مؤسسات تقوم بالبحث العلمي على انه جزء من مهامها كالجامعات التي تقوم اصلا من أجل التدريس، والبحث وخدمة المجتمع المحلي، واما مؤسسات تقوم اصلا من لجل انجاز البحث العلمي في المجالات المتعددة كالمراكز البحثية المختلفة.

واذا عدنا الى السؤال المركزي الذي طرحناه في البداية عن اسباب عدم ارتقاء البحث العلمي في بلادنا الى المستوى اللازم فاننا يمكن ان نسجل خمسة اسباب رئيسية تتعلق بما يلي:

١ـ هدف البحث:

فبدلا من ان يرتبط الهدف بحاجات المجتمع وقضاياه او على الاقل بحاجات مؤسسة ما وتطويرها، يرتبط باهتمامات الفرد وغاياته، فمما هو معروف مثلا ان معظم ابحاث هيئات التدريس في الجامعات ـ وهي تشكل نسبة غير قليلة من البحث العلمي في البلاد ـ تهدف الى ضمان ترقية عضو هيئة التدريس الى رتبة اكاديمية اعلى، واسوأ من ذلك فان هدف كثير من الابحاث العلمية في الوزارات المختلفة والمراكز البحثية داخل الجامعات يرتبط باهتمامات مدير مديرية البحث او مدير المركز مثلا..

ولعل السر في تفشي هذه الظاهرة هو اننا ما زلنا ننظر الى البحث العلمي كترف عقلي، ولم نصل بعد الى المرحلة التي نكتشف فيها كم نوظف فيه من الطاقات الذهنية والامكانات المادية، مما يجب عدم هدره، ولكي نرتقي بهدف البحث العلمي ونربطه بحاجات المجتمع وقضاياه لا بد من ابتكار نوع من التخطيط للبحث العلمي وان تكون هناك لجنة وطنية تضع اولويات للبحث العلمي في ضوء تصورات ومقترحات تضعها لجان ميدانية في المجتمعات المحلية، والجامعات والمؤسسات البحثية، بحيث يصار في النهاية الى تحديد عدد غير قليل من البحوث التي يجد المجتمع بشكل عام ان من الاهمية بحثها.

٢ـ تمويل البحث:

حيث ان من الواضح ان الاموال التي تخصص للابحاث العلمية ضئيلة الى درجة مخجلة حتى انها في كثير من الاحيان لا تمكن من اجراء اية ابحاث حقيقية خصوصا تلك التي تحتاج الى اجهزة ومختبرات، ولعلنا لا نبالغ اذا قلنا ان ميزانيات البحث العلمي في جميع مؤسساتنا العلمية لا تساوي ميزانية البحث العلمي في بعض المعاهد العلمية الاسرائيلية المتقدمة (معهد التخنيون) مثلا ناهيك عن المعاهد العلمية المتميزة في الدول المتطوره، ولعلنا يجب ان نشير هنا الى ان تمويل البحث العلمي في بلادنا يعاني من نقص خاص يتعلق بايجاد حافز للباحث نفسه، ففي كثير من الوزارات والمؤسسات لا يعدو الباحث كونه موظفا يتقاضى ما يتقاضاه الموظف الاخر، الامر الذي يقلل من انتاجيته وابداعه، وللتغلب على هذه المشكلة لا بد من زيادة ميزانيات البحث العلمي في مؤسساتنا العلمية التي تضطلع بمسؤولية البحث، ولا بد ايضا من ان يقوم القطاع الخاص ـ الذي قد يهمه تقدم البحث العلمي في مجالات معينه ـ بتقديم الدعم والمساندة، ومن هنا كانت اشارتنا الى ضرورة ربط البحث العلمي بحاجات المجتمع وتطلعاته، فاذا كانت شركة دهانات مثلا تعاني من مشكلة ما في تركيبة دهاناتها، او في تسويقها، فلماذا لا تقوم بدعم بحث علمي معين يقوم به قسم الفيزياء في احدى الجامعات او عضو هيئة تدريس معين للتغلب على هذه المشكلة، واذا كانت وزارة التربية والتعليم تريد دراسة اثر النجاح التلقائي في الصفوف الدراسية الاولى على التحصيل الدراسي، فلماذا لا تقوم بتقديم الدعم المالي لمجموعة من الباحثين المؤهلين في الجامعات او في غيرها ممن لديهم الرغبة في دراسة هذا الموضوع.

٣ـ منهجية البحث:

ان مما لا شك فيه ان اي بحث يفقد قيمته ان لم يتم انجازه بمنهجية صحيحة، وبرغم ان هذا الموضوع دقيق ولا يسهل التعميم فيه، الا ان مراقبة عامة لما يجري نشره وتحكيمه من أبحاث علمية في الجامعات وغيرها يشير الى ضعف ما في منهجية الابحاث المنجزة، الامر الذي ان يقود الى التفكير بالية معينة ترمي الى التأكد من السلامة المنهجية للابحاث كتوفير مراكز استشارات تعني بهذا الجانب بالذات.

٤ـ تحكيم البحث:

ان ضمان تحكيم موضوعي وسريع للابحاث العلمية مشكلة قائمة في المؤسسات العلمية الاردنية، وتريح بعض المؤسسات العلمية نفسها من هذه المشكلة بتبني مبدأ "التحكيم الداخلي" حيث يراجع الزملاء الباحثون لانفسهم، ليصلوا في النهاية الى صيغة معينة، تشترط مؤسسات علمية اخرى كالجامعات ضرورة ارسال الابحاث العلمية الى محكمين داخليين او خارجيين ليقيموها، ولكن مشكلة الطريقة الاخيرة ـ وبرغم انها موثوقة اكثر ـ انها بطيئة وليست موضوعية احيانا، فبعض الابحاث ترسل الى المحكمين لتظل في ادراجهم سنة او اقل قليلا، وبعض الابحاث ترفض من قبل مجلة معينة طبقا لتقييم المحكمين لتقبل من مجلة اخرى طبقا لاراء محكمين اخرين وبدون اي تعديل يذكر، الامر الذي يلقي ببعض علامات الاستفهام على هذا الاسلوب في تحكيم البحث العلمي، ويدعو الى التفكير باساليب وطرائق اخرى اكثر سرعة واكثر موثوقية واكثر تشجيعا للباحثين كأن تشكل لجان من المحكمين في مختلف الاختصاصات على مستوى البلاد، بحيث تتولى كل لجنة الابحاث المتعلقة بتخصصها التي تتلقاها من المؤسسة الباحثه ثم تعيدها اليها بالسرعة الممكنة لتقوم المؤسسة بدورها باعادتها للشخص المعني او للفريق المعني.

٥ـ الافادة من نتائج البحث:

لا شك في ان البحث ينمي صاحبه مهنيا اي في مجال اختصاصه ولكن قيمة البحث تصبح اكبر عندما يجد الباحث ان هناك مؤسسة او شركة او وزارة تتبنى نتائج بحثه وتحاول توظيفها لغايات التطوير في اليات عملها، ولعلنا لا نبالغ اذا قلنا بأن كثيرا من الابحاث القيمة توضع على الارفف ويعلوها الغبار بدون أية محاولة للافادة منها، ولنتصور درجة الاحباط التي يشعر بها الباحث عندما يجد لمن البحث الذي ابيضت عيناه من أجله لا يقرأه احد (باستثناء المختصين احيانا) ولا يحاول الافادة منه أحد.

جامعة آل البيت

هوامش فلسفية على رؤية ملكية

● الدكتور محمد جواد رضا

استاذ التربية المقارنة (الزائر)
كلية العلوم التربوية ـ الجامعة الاردنية

كان خطاب جلالة الملك الى دولة رئيس الوزراء عشية الثالث من تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٢ بشأن انشاء «جامعة آل البيت» ومشروطات قيامها وادائها ذا مذاق تاريخي وثقافي خاص. فمنذ وقع الانشقاق الكبير بين «اهل النقل» و«اهل العقل» في القرنين الثاني والثالث الهجريين وكلفنا الف عام من التخلف ابتلينا نحن «اهل الحقبة» بالانشقاق الاكبر بين «اهل الثقة» و«اهل المعرفة» الذين باعدت الريبة وسوء الفهم بينهم في الاطر السياسية العربية المعاصرة فضاق بعضهم ببعض وانطوى بعضهم عن بعض وكاد بعضهم لبعض وائتمر بعضهم ببعض حتى غدونا امة لا تمتاز بشيء امتيازها بمعرفة معطلة وثقة موضوعة في غير اهلها وحياة تحكمها الاهواء والنزوات. هل يستطيع الملوك ان يطبّوا لهذا الحال المريض وان يكونوا «معلمين» من نوع متميز؟

اذا اخذنا بقول ارسطو ان «السياسة هي فن صناعة الدولة» واذا استعرنا من افلاطون مفهوم الدولة من حيث هي «بنيوية عقلانية» مشروطة باملاءات «الخير العام» واذا ربطنا «الخير العام» بمفهوم القوة الذاتية للامم الحديثة عند كل من وليم جيمس (ان العالم قد شرع يعي الان ان ثروة الامم الحقيقية تثوى ـ اكثر من اي خزين اخر ـ في عدد الافراد اللامعين عقليا فيها، ١٩٠٦) والفريد وايتهيد (في ظروف الحياة الحديثة هناك ناموس اعلى مطلق واحد للبقاء... الامم التي لا تقدر الذكاء المدرب مقضي عليها بالسقوط، ١٩٢٩) فان خطاب جلالة الملك يميز صاحبه بانه (معلم) من الطبقة الاعلى. سأحاول في هذه اللمعة ان ازاوج بين ثلاث دعوات وردت في خطاب جلالته وبين بعض السوابق الثقافية العربية والانسانية بغرض تبين الواجب الذي اسنده جلالته لجامعة آل البيت، وعبرها الى الجامعات العربية الاخرى.

★ ★ ★ ★ ★

نبه جلالة الملك الى محاذير تقسيم الحضارات المعاصرة الى عربية وغير عربية لان هذا «تقسيم غير صحيح، فحضارة هذا العصر حضارة عالمية واحدة هي نتاج ثقافات متعددة كانت الثقافة الاسلامية في مقدمتها، لذلك ينبغي الا تقتصر رؤية المسلم لرسالته في الحياة على دراسة تاريخه وثقافته والعمل على نشر معتقداته وتقاليده وقيمه، بل يجب ان تحيط رؤيته ايضا بالحضارات والثقافات الاخرى ليتعرف على موقعه منها وعلى الدور الذي يمكن ان يقوم به لاثراء الحضارة المعاصرة ورفدها بخصوصية ثقافته دون احساس بالغربة او الانعزال عن هذه الحضارات او احجام عن المشاركة في جميع مظاهرها، آنذاك سيشعر المسلم بان العالم من حوله أشبه ما يكون ببيت له يأوي اليه ويتغشاه احساس عميق بالالفة والتواصل مع الاخرين».

ان هذا التنبيه الملكي ـ اذ هو يشف عن رؤية صافية في الطبيعة الكونية لحضارة العصر الذي نعيش فيه ـ ولم نتعلم للان كيف ننتسب اليه ـ ليذكر باللقاء العظيم بين الاسلام والفلسفة اليونانية الذي بلغ اجلى واحلى تعبيراته عن نفسه في اقدام الخليفة المأمون على انشاء (دار الحكمة) في بغداد (٢١٨ هـ) اكاديمية عليا للترجمة ولتلاقح الفكر الديني والفكر الفلسفي بحرية تامة وتفاهم كامل ومن دون ما توجس او شعور بالجمجمة او التأثم.

لقد كان انشاء (دار الحكمة) اداة فعالة لتيسير ذلك الدور العظيم الذي نهض باعبائه العقلانيون المسلمون في قيادة الفكر الانساني نحو مراق عالية جدا في معارج الابداع والتقدم في العلوم الطبيعية والرياضية والانسانية خلال العصور الوسطى والذي حمدته ـ وما تزال تحمده ـ لهم البشرية حتى يومنا هذا.

ان اروع ما ميز تلك التجربة الثقافية الضخمة اقبال الناس عليها وحفاوتهم بها وتفهمهم لها من غير عقد نفسية من العصبية والتعصب فقد كانوا واعين وعيا قويا للاختلافات التجذرية التي تفصل بين الاسلامي وبين المواريث الفكرية الهيلينية. فكانوا يدركون مثلا أن الهيلينية نظام عقلاني غير متدين وان لم يكن كافرا بالضرورة ولهذا فهو قد اعتمد (العقل) وسيلة لمعرفة (الكون) و(الانسان).

يروي ابوحيان التوحيدي في حديث (الليلة السابعة عشرة) من (الامتاع والمؤانسة) على لسان ابي سليمان المنطقي (ت ٣٩١ هـ) ان (يونان ليس لها نبي يعرف ولا رسول من قبل الله صادق وانما كانوا يفزعون الى حكامهم في وضع ناموس يجمع مصالح حياتهم ونظام عيشهم ومدافع احوالهم في عاجلهم. وكانت ملوكهم تحب الحكمة وتؤثرها وتقدم من تحلى بجزء من اجزائها وكان ذلك الناموس يعمل به ويرجع اليه حتى اذا ابلاه الزمان واخلقه الليل والنهار عادوا فوضعوا ناموسا جديدا بزيادة شيء على ما تقدم او نقصان حسب الاحوال الغالبة على الناس).

من هذا الفهم الذي لا لبس فيه لهيمنة (العقل) على الفكر اليوناني فرق المفكرون المسلمون تفريقا اصيلا بين خصائص التوجه الذهني الاسلامي وقرينه الهيليني كما فعل ابوسليمان المنطقي في حديث الليلة السابعة عشرة ذاتها بملاحظته (ان الفلسفة حق ولكنها ليست من الشريعة في شيء. والشريعة حق ولكنها ليست من الفلسفة في شيء وصاحب الشرع مبعوث وصاحب الفلسفة مبعوث اليه. واحدهما مخصوص بالوحي والاخر مخصوص ببحثه. والاول مكفي والاخر كادح. وهذا يقول أمرت وعلمت وقيل لي وما اقول شيئا من تلقاء نفسي. وهذا يقول نظرت واستحسنت واستقبحت. وهذا يقول نور العقل اهتدى به وهذا يقول معي نور خالق الخلق امشي بضيائه. وهذا يقول قال الله تعالى وقال الملك وهذا يقول قال افلاطون وقال سقراط).

ان هذا التفريق السليم بين النظامين الفكريين المتجايهين يومئذ لم يعرض العقلانيين الاسلاميين الى اية حالة من الفزع او التطير فلم يرفضوا ما وجدوه عند يونان من حكومة وعلم تبينا منهم لما في ذلك الميراث من الخبرات الانسانية المتراكمة فاجتهدوا ان يصلوا واياه الى نوع من المصالحة او الوفاق فلختار بعضهم ان يفهم الفلسفة اليونانية من خلال نقدها من منظور ديني كما فعل الغزالي، واثر بعضهم التوفيق بين الشريعة والحكمة والتوليف بين مقولاتهما الاساسية كما فعل اخوان الصفا وابن سينا وابن رشد والفارابي وابن طفيل على حين آثر لخرون الاهتداء بالفلسفة من دون قسر للشريعة على التوافق معها كما فعل ابن خلدون.

لقد كان هذا الانفتاح على التراث الثقافي للانسانية جُنّة للفكر العربي الاسلامي من الانطواء على الذات والتضاؤل والاستقالة من العالم كما كان درءا للمسلمين من ان يضعوا انفسهم عقبة في طريق لقاء الحضارات هذا بل اقبلوا على التعاطي الثقافي مع الـ «غير» سواء (اكان ذلك الغير مشاركا لنا او غير مشارك في الملة) لان (الالة التي تصح بها التزكية ليس يعتبر في صحة التزكية بها كونها آلة مشارك لنا في الملة او غير مشارك اذا كانت فيها شروط الصحة) كما يقول ابن رشد.

★ ★ ★ ★ ★

صنف خطاب جلالة الملك معاهد العلم العليا في العالمين العربي والاسلامي صنفين : جامعات وجهت (جل اهتمامها لدراسة الظواهر الطبيعية والمادية والبشرية باسلوب يقوم على اعطاء العقل البشري الحرية المطلقة في التفكير والبحث والتدريس في حين انصب اهتمام بعضها الاخر على ما جاءت به الشرائع السماوية السمحة من الوان المعرفة والقيم والمعتقدات المتعلقة بنواميس الكون والحياة، يسلم ببعض ما جاء فيها ويتفكر في بعضها الاخر ويهتدي بمناراتها الى سبيله في هذه الحياة).

ولا يخفى على الناظر المدقق التطير الملكي الحصيف من هذه الثنائية او الانشطارية الفكرية في افق التعليم العالي... وبغية تفادي هذه الثنائية وعقابيلها ووقاية الجامعة الجديدة منها طالب جلالته ان تستهدف (جامعة آل البيت) (بناء الشخصية الاسلامية المتكاملة المستوعبة لروح العصر وطبيعة العلاقة بين العلم والعقل من جهة الايمان والعقيدة والقيم من جهة ثانية).

ان هذه الثنائية التي توجس منها جلالة الحسين هي احدى العثرات الكبرى التي ابتلي بها الفكر العربي الاسلامي منذ صدور (كتاب الاعتقاد القادري) عام ٤٠٨ هـ الذي كان بدوره تعبيرا عن دبيب الضمور والتلاشي في الحضارة العربية الاسلامية، فمنذ ارتداد المتوكل ضد الفكر العقلاني الذي انعشه ونماه المأمون من خلال (دار الحكمة) تألبت قوى النقليين لانزال ضربتها الاخيرة بالحركة العقلانية الاسلامية محرضة السلطة السياسية ضد القوى العلمية في المجتمع الاسلامي حتى افلحت في نوال مبتغاها في (كتاب الاعتقاد القادري).

يقول ابن الاثير في احداث سنة ٤٠٨ هـ (استتاب القادر بالله فقهاء المعتزلة فاظهروا الرجوع وتبرأوا من الاعتزال والرفض والمقالات المخالفة للاسلام واخذت خطوطهم بذلك وانهم متى خالفوا حل فيهم من النكال والعقوبة ما يتعظ به امثالهم. وامتثل محمود بن سبكتكين امر امير المؤمنين في ذلك واستن بسنته من اعماله التي استخلفه عليها من بلاد فارس وغيرها في قتل المعتزلة والرافضة والاسماعيلية والجهمية والمشبهة وصلبهم وحبسهم ونفاهم وامر بلعنتهم على المنابر وابعد جميع طوائف اهل البدع ونفاهم عن ديارهم وصار ذلك سنة في الاسلام) (الكامل في التاريخ ص ٧، ج ١٢ دار الكتب العلمية، ط ٢٣ ، ١٤٠٧ هـ ، ١٩٨٧).

لقد كانت هذه الضربة التي تلقتها الحركة العقلانية من الشدة بحيث عطلت قدرة العقل العربي الاسلامي عن تبين العلاقة العضوية بين الايمان والفلسفة الفاعلة في صميم الثقافة الجديدة التي ابدعها الاسلام. لقد منح الاسلام (العقل) رخصة مطلقة في البحث عن الحقيقة الطبيعية والاجتماعية ونشرها بين الناس. فقد سأل ابراهيم ربه ان يريه كيف يحيي الموتى فلما سأله او لم تؤمن؟ قال «بلى ولكن ليطمئن قلبي».

وقصة الخضر مع موسى كما يسردها القرآن الكريم رائعة في التعبير عن هذا التطلع الخلاق من اجل المعرفة. فقد شرط الخضر على موسى لقاء رضاه باصطحابه له الا يسأل عما لم يحط به خبرا. ووعد موسى ان يفعل. ولكن الخضر عاد يحذره من انه لن يستطيع معه صبرا. فلما قتل الخضر صبيا اتهمه موسى بقتل النفس الحرام. ولما خرق السفينة رماه موسى بالخرق. ولما رمم جدارا خربا عجب من فعله. آنئذ انبأه الخضر نبأ الولد القتيل والسفينة المخروقة والجدار المرمم ثم قال له هذا فراق ما بيني وبينك.

ولا ندري اذا لم تكن الحكمة الخفية في النص القرآني ان تقول ان حاجة موسى الى صحبة الخضر قد انتهت مع معرفته ما كان يجهل. ربما ارادت ذلك ولكن الشيء الذي نعرفه معرفة محققة هو أن تحرق موسى الى معرفة اسباب افاعيل الخضر كان تحرقا انسانيا اصيلا وان الحافه في سؤال الخضر عما نهاه عن المساءلة فيه هو تعبير عن القلق المتسائل او التساؤل القلق الذي يقود الى العلم والذي يترجم عنه البحث العلمي الحديث حين يعرف «المشكلة» بانها حالة من التناقض بين الكائن الحي وبين بيئته الخارجية تفقده استقراره وتوازنه الداخلي ولا تعيده اليه الا عندما يزول التناقض... اي عندما يعلم الانسان ما لم يكن يعلم ويطمئن قلبه. في اطار هذه الرخصة الشرعية لتحرير طاقة العقل طفق المسلمون يتعمقون دور العقل في حياة الانسان ونظمه السياسية والاخلاقية والاجتماعية حتى تبلورت قناعة عامة بوجوب تأسيس الحياة على العقل وسرعان ما قام ما يشبه الاجماع بين المذاهب الاسلامية المتنورة على مركزية (العقل) في الحياة الانسانية.

قالت المعتزلة (ان العقل يحكم بحسن الاشياء وقبحها ويحكم بالحلال والحرام بل رتب على الحكم العقاب الاخروي ولو لم يكن رسول مبعوث قد بين الشرع وما انزل الله تعالى من الحلال والحرام فاهل الفترة مكلفون بمقتضى حكم العقل مثابون على الخير معاقبون على الشر وكذلك من يكون في جزيرة نائية قد انقطع عن الناس ولا يعلم الشرع ولم يبلغ اليه فانه مكلف بحكم العقل).

وذهبت الامامية الاثنا عشرية الى القول (بان العقل مصدر الحجج واليه تنتهي. وهو المرجع الوحيد في اصول الدين وفي بعض الفروع التي لا يمكن للشارع ان يصدر حكما فيها وكذلك ترى فيه القابلية لادراك الاحكام الكلية الشرعية والفرعية بتوسط نظرية التحسين والتقبيح العقليين).

لقد بلغ المسلمون هذه المواقف المتقدمة على خلفية فكرية عامة وعريضة من اعتبار ان العقل ـ كما يقول الماوردي ـ هو (أس الفضائل الذي جعله الله تعالى للدين اصلا وللدنيا عمادا فاوجب التكليف بكماله وجعل الدنيا مدبرة باحكامه والف به بين خلقه مع اختلاف هممهم ومآربهم وتباين اغراضهم ومقاصدهم وجعل ما تعبدهم به قسمين قسما وجب بالعقل فوكده الشرع وقسما جاز في العقل فاوجبه الشرع فكان العقل لهما عمادا) (الماوردي ـ ادب الدنيا والدين).

لقد ذهب بكل هذا التقدم وكل هذه الاستنارة (كتاب الاعتقاد القادري) وما تبعه من هجوم فظ على المشروع العقلاني الاسلامي.

حقا، ان دعوة جلالة الملك غير المساومة الى العودة الى (العقل) انما هي مشروع ثقافي واسع الابعاد لاستنقاذ الحياة الفكرية العربية من قبضة اللاعقلانية التي ابتلتها بالكساح الحضاري خلال القرون العشرة الماضية وما تزال تفعل.

★ ★ ★ ★ ★

طالب جلالة الملك بوضوح تام بتوفير مناخ الحرية الفكرية للجامعة الجديدة ليرقى الاطار الاجتماعي والثقافي والسياسي الذي ستعمل ضمنه (الى مستوى بلورة القيم وترسيخها في الوجدان بحيث تكون الجامعة، مجتمعا تعتبر فيه حرية الفكر والتعبير والبحث ركيزته الاساسية ذلك انه مجتمع تتفاعل فيه جماعات متعددة الاراء والمعتقدات والمبادىء ولكنها ذات تقليد طويل في التسامح المتبادل والتعايش المشترك القائم على التفاهم والحوار واحترام الرأي الاخر تجسيدا لقيم الحرية والتسامح التي ارسى قواعدها النظام السياسي في هذا الوطن العزيز وصانها من كل عبث او تجاوز).

لقد اضر بالجامعات العربية المعاصرة الحاقها بالايديولوجيات السياسية الامر الذي حولها الى مؤسسات تعليمية واضعف حتى امكانية التوثق من امتيازها او تميزها في هذا الدور المحدود. من هنا تكتسب مطالبة جلالة الملك بوجوب استعادة الجامعة (جامعة آل البيت واية جامعة عربية اخرى) حقها غير المتنازع في حرية البحث والتعليم اهمية تنويرية خاصة وتجعل من قضية (الحرية الاكاديمية) مسؤولية مشتركة بين جميع المعنيين بها ينبغي ان يولوها التزامهم الاخلاقي الكامل. لقد رافقت الجامعات كفاح الانسان الطويل من اجل حقه في المعرفة وقد كان ذلك قدرها الذي ابلت فيه بلاء حسنا وكان عليها ان تجيب عبر مسيرتها الطويلة على اكثر من سؤال وتبلور اكثر من موقف فلم يكن محض الظفر بالاعتراف للانسان بحقه في ان يعرف كافيا. اذ كان لا بد من الاجابة على سؤال اخر... ماذا يحق للانسان ان يعرف وكم يحق للانسان ان يعرف؟ ثم ان هذا الذي يعرفه هل يحق له ان يطبقه على مشاكل حياته اليومية فردية كانت أم اجتماعية. هذا كله من حق الجامعة الذي يجب ان يضمن لها وان تكفل لها الحرية في درسه ومناقشته وتجريبه، وهما ضمانة وكفالة لا وجود حقيقيا للجامعة من دونهما.

عندما دعي الرئيس دانيل غيلمان (DANIEL C.GILLman) لتولي رئاسة جامعة جونز هوبكنز في مطلع عام ١٨٧٥ قال في بعض رسالة القبول التي بعث بها الى مجلس الامناء... (ان المؤسسة التي نوشك ان نفرغ من وضع قواعد تنظيمها لن تكون اهلا لحمل اسم الجامعة اذا ما قدر لها ان تكرس لاي غرض اخر غير اكتشاف الحقيقة واعلانها)... واليوم جامعة جونز هوبكنز هي احدى اكبر قلاع المعرفة العلمية في الولايات المتحدة.

حقا ان جلالة الملك يتكلم هنا عن طموح علمي غاب طويلا عن جامعاتنا العربية المعاصرة ودعوته هذه هي محاولة للاستفادة من جديد بمسيرة الحياة الجامعية العربية. يقول القرآن الكريم : «افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى ام من يمشي سويا على صراط مستقيم». صدق الله العظيم.

علم وخبر تبليغ
صادر من محكمة بداية حقوق عمان

طالب التبليغ عبدالرؤوف عبدالقادر عطية وكيلاه المحاميان زياد الرقاد ورلى الدباس.

المطلوب تبليغه: مامون يوسف شعبان الزبدة.

نوع الأوراق المبلغة : لائحة دعوى وحافظة مستندات ٤٤٨/اخلاء/١٩٩٢.

ملاحظة : يرجى مراجعة قلم محكمة بداية حقوق عمان لاستلام لائحة الدعوى وحافظة المستندات.

اعلان بيع بالمزاد العلني
صادر عن دائرة اجراء عمان

تقرر في القضية الاجرائية رقم ٩٢/١٢٢٣ ش المتكونة بين المحكوم لها اسلام طاهر سليم عبد النبي / وكيلها المحامي رجائي كاتبه/ والمحكوم عليه عماد جوده فهد عبد الموجود النتشة بيع قطعة الارض رقم ٥٢ حوض رقم ٢ من اراضي ام رمانه العائدة للمحكوم عليه اوصافها كما يلي:

قطعة الارض زراعية تربتها حمراء وعميقة مزروعة باشجار الزيتون ومحاطة بطريق زراعي عرض اربعة امتار تقع هذه القطعة جنوب شرق شارع عمان ـ مادبا ومساحتها السطحية ٤ دونمات وواحدة وثلاثون مترا مربعا. هي من النوع المبري الزراعي المسجلة بكاملها باسم المحكوم عليه عماد جودت عبد الموجود النتشة وتقع في وسط زراعي جيد فقد قدر الخبير قيمة الدونم الواحد بمبلغ الف ومائتي دينار اردني حيث ان مساحتها اربع دونمات و ٣١ متر فان كامل قيمتها تصبح اربعة الاف وثمانمائة وسبعة وثلاثون دينارا ومائتي فلس فعلى من يرغب بالشراء الحضور الى دائرة اجراء عمان وذلك خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان مصطحبا معه عشرة بالمئة من قيمة المزاودة علما ان الرسوم والطوابع تعود على المشتري.

مامور اجراء عمان

فقدان رخصة سوق

اعلن انا خليل فرج جدوع عن فقدان رخصة سوق تركتور زراعي رقم ٢٠٠/١٥٠١٠ صادرة من عمان بتاريخ ١٩٧٥/١٠/١٨ الرجاء ممن يعثر عليها تسليمها لاقرب مخفر للشرطة وله جزيل الشكر سلفا.

الاخبار العربية والعالمية

محامية اسرائيلية تنتقد قرارات رابين

اللجنة الدولية للصليب الاحمر تدعو الفلسطينيين والاسرائيليين الى الاعتدال

محامو بغداد ودمشق يتوقفون عن العمل تضامنا مع المبعدين

القدس المحتلة – عواصم – وكالات – دعت اللجنة الدولية للصليب الاحمر امس الخميس الاسرائيليين والفلسطينيين الى تفادي اللجوء الى العنف والى الاعتدال للحيلولة دون حدوث تدهور للوضع لن يكون من شانه سوى خلق مزيد من المعاناة.

وحث وفد اللجنة في اسرائيل والاراضي المحتلة في بيان له السلطات الاسرائيلية على اتخاذ كافة الاجراءات اللازمة كي لا تلجأ قوى الامن الاسرائيلية العاملة في الاراضي المحتلة الى استخدام الرصاص الحقيقي والرصاص البلاستيكي ضد المدنيين العزل.

واشارت اللجنة الى الاسف الشديد لاستشهاد عشرة فلسطينيين على ايدي القوات الاسرائيلية في منطقة خان يونس (قطاع غزة المحتل) منذ ١٩ كانون الاول.

واضافت ان الحوادث التي اسفرت عن هذه الوفيات وقعت عندما رفع حظر التجول جزئيا.

وقالت من الاهمية بمكان في الظروف الحالية احترام القوانين الانسانية التي وضعت لانقاذ وحماية الارواح البشرية.

وفي شتوتغارت انتقدت المحامية الاسرائيلية العاملة في المانيا فيليسيا لانجر امس عملية الابعاد ووصفتها بالامر الفظيع وبانها عائق امام عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقالت المحامية المعروفة بدفاعها عن الفلسطينيين في مقابلة مع احدى الاذاعات المحلية ان السلام يجب ان يعبر عنه بالتحرك ايضا.

واضافت ان حق الفلسطينيين في تقرير المصير يعتبر شرطا لكي تستمر عملية السلام بنجاح. وقالت اخيرا اننا نريد السلام والامن ولكن داخل حدود اسرائيل وليس في مواصلة سياسة التوسع.

وفي واشنطن خرجت مظاهرة صامتة امام وزارة الخارجية الاميركية رفع المشاركون فيها لافتات تدعو لاحترام مواثيق جنيف ووقف الطرد الجماعي للفلسطينيين وادانة الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان الفلسطيني.

وقد وزع القائمون بالمظاهرة منشورات تطالب باعادة الفلسطينيين المبعدين وتحث المواطنين الامريكيين على ارسال رسائل مكتوبة الى الجهات المسؤولة تدين عمليات الابعاد.

وقد تقرر اقامة مظاهرات اخرى امام البيت الابيض احتجاجا على طرد اسرائيل لاربعمائة فلسطيني من الاراضي المحتلة.

وفي دمشق نظم المحامون في سوريا اضرابا عن العمل للاحتجاج على قرار الابعاد.

وقال مسؤولون ان جلسات المحاكم توقفت بعد انسحاب المحامين.

وفي بغداد توقف المحامون العراقيون امس الخميس عن العمل لمدة ساعة واحدة احتجاجا على جريمة الابعاد.

وقال امين سر نقابة المحامين العراقيين ناظم المذاري ان الاضراب شمل جميع انحاء العراق وشارك فيه اكثر من اثني عشر الف محام.

وكانت نقابة المحامين طلبت من اعضائها التوقف عن العمل ما بين العاشرة والحادية عشرة من صباح امس كمساهمة منها في الدفاع عن الحق والعدل واللذين مسخهما النظام الدولي الجديد بقيادة اميركا.

من جهة اخرى نددت الصحف العراقية الصادرة امس باستمرار ابعاد الفلسطينيين وطالبت بالعودة الى الكفاح المسلح.

وقالت صحيفة الثورة انه لم يبق لشعب فلسطين من خيارات غير الرصاص مضيفة ان ذلك هو خياره الاول الذي اعاده الى الدنيا وخياره الاخير للبقاء وسط كل هذا الانكار والاحتقار والقمع والقتل.

وذكرت صحيفة القادسية من جهتها ان الرد المطلوب على قضية الابعاد يتطلب صياغة استراتيجية كفاحية جديدة لتصعيد الانتفاضة وتعزيز دور منظمة التحرير.

واصدر المكتب السياسي للاخوان المسلمين في سوريا بيانا اعلن فيه التضامن الكامل مع المبعدين الفلسطينيين ومع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

وشدد البيان على ان قضية فلسطين لن يحسمها الا الجهاد حتى وان عجز جيل لظروف موضوعية او غير موضوعية فليترك الامل لمن بعده.

ودعا البيان المبعدين الى الصمود مخاطبهم بأن قضيتهم احيت الامال في الشعب الفلسطيني والعربي والاسلامي، مؤكدا ضرورة الالتحام لكل الفصائل والاتجاهات.

واصدرت المؤسسات الوطنية والفعاليات الجماهيرية بقطاع غزة بيانا طالب بالالغاء الفوري لقوانين الابعاد والاوامر العسكرية التي تسهل هذه العملية، واعتبار هذه القوانين مخالفة صارخة لكافة المواثيق والاعراف الدولية وخاصة اتفاقية جنيف الرابعة لحماية المدنيين والتي ايضا تمنع ادارة الاحتلال من تعديل وتغيير النظم القانونية السائدة في الاراضي المحتلة.

وشدد البيان على ضرورة الضغط على سلطات الاحتلال الاسرائيلية لالغاء عملية الابعاد الاخيرة الصادرة بحق الاربعمائة ونيف من الفلسطينيين ليعودوا لاهلهم وذويهم ووضع حد لهذه المأساة الانسانية التي تشكل خرقا للمادة ٤٩ من اتفاقية جنيف الرابعة لعام ٤٩.

وناشدت كافة المؤسسات الدولية للعمل على رفع منع التجول وازالة الطوق الامني عن قطاع غزة وسائر المناطق في الاراضي المحتلة وتوفير كافة الخدمات والاحتياجات للسكان الذين يعانون من مجاعة حقيقية.

وطالبت المجتمع الدولي بتوفير الحماية الدولية للفلسطينيين تحت الاحتلال في كافة اماكن تواجدهم.

وثمن البيان قرار مجلس الامن بادانة اسرائيل واعادة المبعدين.

صراعات داخل مليشيا العميل لحد

بيروت – من امين بشارات – قدس برس – افادت مصادر لبنانية لوكالة قدس برس، ان صراعا داخليا بدأ يستعر داخل ميليشيات انطوان لحد في جنوب لبنان، وارجعت هذه المصادر سبب الصراع الى محاولات القوى الامنية في هذه الميليشيات المدعومة من اسرائيل للاستئثار بمركز مسؤول جهاز الامن والمخابرات في الميليشيا التي تطلق على نفسها اسم «جيش لبنان الجنوبي» وكان يشغل هذا المركز (الحساس) ضابط في هذه الميليشيا يدعى (حسين عبدالنبي) والذي اغتيل مؤخرا على يد مجموعة من مقاتلي حزب الله اللبناني.

واشارت المصادر ذاتها الى ان قائد الميليشيات انطوان لحد قد يعين «كمال فياض» في هذا المنصب، وكان الاخير يشغل منصب المساعد الاول لعبد النبي، واكدت ان السلطات الاسرائيلية بدأت تعيد النظر في علاقاتها بهذه الميليشيا وقيادتها الحالية، ومستويات الدعم الموجه لها، خاصة بعد ان نجحت المقاومة اللبنانية من اختراق الاجهزة الامنية لهذه القوات اكثر من مرة، كما استطاعت تصفية العديد من القيادات الاستخبارية فيها، وهو ما اعتبره الاسرائيليون فشلا هز ثقتهم بالجهاز الامني لهذه الميليشيا، التي انشاها سعد حداد وهو رائد سابق في الجيش اللبناني انشق عام ١٩٧٧ وانشا هذه الميليشيات باشراف الجيش الاسرائيلي، عندما اعلن قيام دولة لبنان الحر في جنوب لبنان.

حزب العمل يختار الرئيس الاسرائيلي القادم في ١٤ من الشهر القادم

القدس المحتلة – قدس برس – اعلن مصدر مسؤول في سكرتارية حزب العمل الاسرائيلي الحاكم، ان اللجنة المركزية للحزب الاكبر من حيث عدد المقاعد في الكنيست – ٤٤ مقعدا – ستقوم باختيار مرشح الحزب لرئاسة الدولة العبرية في جلسة مركز الحزب المقررة في ١٤ كانون ثاني ١٩٩٣، وتنحصر المنافسة على الفوز بترشيح الحزب بين عيزرا وايزمان واربيه الياف وشلومو هليل.

ويبدو وايزمان ٦٨ عاما، والذي شغل في السابق مناصب عدة ابرزها وزير دفاع في حكومة الليكود عام ١٩٧٤، اوفر المرشحين حظا بهذا المنصب، ومن المقرر ان يصادق المكتب السياسي على موعد الانتخابات لاحقا.

وسيكون الفائز بترشيح حزب العمل المرشح الاقوى لرئاسة الدولة، اذ يمكن لحزب العمل حشد اغلبية برلمانية له تمكنه من الفوز بمنصب رئيس الدولة، خلفا للحالي حاييم هيرتزوغ.

الرئيس الاسرائيلي يبدأ زيارة «بروتوكولية» الى الصين الشعبية

الرئيس الصيني يستقبل هيرتزوغ – ا.ف.ب

بكين – ا.ف.ب – اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة ان الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوغ وصل امس الخميس الى بكين في زيارة تستغرق اسبوعا هي الاولى التي يقوم بها رئيس اسرائيلي الى الصين منذ اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في كانون الثاني الماضي بعد اربعين عاما من القطيعة.

وكان في استقباله على المطار وزير مواصلات السكك الحديد هان زهوبين على ان يستقبله في وقت لاحق نظيره الصيني يانغ شانغكون ويقيم مأدبة اليوم على شرفه في قصر الشعب.

وقال المتحدث باسم السفارة الاسرائيلية في بكين دان كاتاريفاس ان «هذه الزيارة التاريخية التي ترمز الى علاقات الصداقة بين بلدينا ستكون مناسبة لتوقيع اتفاقات ثنائية جديدة يتم اعدادها في مجالات التجارة والعلوم والطب».

وكانت الصين التي تعتبر حليفا تقليديا لمنظمة التحرير الفلسطينية طلبت الاسبوع الماضي من الدولة العبرية السماح بعودة الفلسطينيين ال ٤١٥ الذين ابعدتهم تل ابيب.

وسيلتقي هرتزوغ كلا من رئيس الوزراء لي بينغ والامين العام للحزب الشيوعي الصيني جيانغ زيمين قبل ان يغادر العاصمة الصينية الاحد المقبل الى شانغهاي وكسيان.

وقالت وكالة شينخوا للانباء ان هرتزوغ ترافقه زوجته ومسؤولون اسرائيليون وصل في طائرة خاصة.

وقد وصف مسؤولون اسرائيليون في بكين زيارة هرتزوغ بانها زيارة بروتوكول اساسا وانه من غير المتوقع ان يعقد الطرفان اي اتفاقات جديدة رئيسية.

المبعدون من اعضاء «الجهاد» يحملون المنظمة بعض المسؤولية

مرج الزهور – ا ف ب – حمل خمسون مبعدا فلسطينيا قالوا انهم ينتمون الى منظمة الجهاد الاسلامي في فلسطين منظمة التحرير الفلسطينية امس الخميس جانبا من المسؤولية عن ابعادهم وطالبوا بانسحاب الجانب الفلسطيني من محادثات السلام.

وقال متحدث باسم (الجهاد الاسلامي في فلسطين) في مؤتمر صحافي عقد في مخيم المبعدين في جنوب لبنان ان (مؤامرة الابعاد جاءت تتويجا لمسيرة الاستسلام التي فرضتها اميركا واستجابت لها منظمة التحرير الفلسطينية).

واضاف (اننا في الوقت الذي نحمل فيه اميركا والكيان الصهيوني المسؤولية عن هذه الجريمة فاننا لا نستثني منظمة التحرير الفلسطينية من المسؤولية لان سياسة التفريط والتهاون هي التي اوصلتنا الى هذه الويلات).

وتابع الناطق (من هنا نقف بقوة وراء قرار قيادة /الجهاد الاسلامي في فلسطين/ برفض الذهاب الى تونس للتحاور مع قيادة المنظمة وعدم تقديم غطاء لسياسة التفاوض المهينة).

بالرغم من عدم وجود علاقات دبلوماسية

وفد فيتنامي سري يوقع اتفاقا مع اسرائيل لمقايضة الارز بمعدات زراعية

القدس المحتلة – ا.ف.ب – اعلنت وزارة الصناعة الاسرائيلية ان اسرائيل وفيتنام وقعتا مساء امس الاول الاربعاء في القدس اتفاق مقايضة لا سابق له.

واضاف المصدر ان وفدا من الخبراء الفيتناميين كان وصل سرا الى اسرائيل منذ ايام قليلة وقع على الاتفاق الذي ينص على ان الدولة العبرية تعطي المعدات الزراعية مقابل حصولها على الارز. ولم يحدد المصدر الكميات.

ولا تقبل اسرائيل عادة بتوقيع اتفاقات مقايضة لكنها قبلت به هذه المرة لان فيتنام تعاني من نقص في العملات الصعبة. وتدرس البلدان ايضا امكانية توقيع اتفاقات تعويض تنص على تطوير اسرائيل شبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية في فيتنام في حين تعمل الشركات الفيتنامية لشركات النسيج الاسرائيلية.

يذكر ان اسرائيل وفيتنام لا تقيمان علاقات دبلوماسية. وكان وفد يضم رجال اعمال اسرائيليين زار هانوي في اذار الماضي. وافاد المصدر نفسه ان اقامة علاقات اقتصادية قد يؤدي الى تطبيع العلاقات.

تعثر السياسة الخارجية الاميركية عام ٩٢
واشنطن تبحث عن دورها بعد انتهاء الحرب الباردة

واشنطن – رويتر – مع اقتراب نهاية عام ١٩٩٢ يواجه العالم خطر خروج بعض الازمات التي يعيشها عن نطاق السيطرة وهي ازمات تمثل تحديا للرئيس الامريكي المنتخب كلينتون بل للرئيس جورج بوش نفسه صاحب الخبرة في هذا المجال.

ففي العام الذي انتخبت فيه الولايات المتحدة اول رئيس لها في فترة ما بعد انتهاء الحرب الباردة جنحت الخارجية الامريكية وتعثرت وهي تحاول تحديد دورها كقوة عظمى وحيدة في العالم.

في بداية عام ١٩٩٢ كان الجدل في الولايات المتحدة يدور حول مدى تشجيعها للاصلاحات الديمقراطية في الدول التي استقلت حديثا بعد انهيار الاتحاد السوفيتي.

وفي نهاية العام تركز الجدل حول كيفية القيام بمهمة اغاثة في الصومال وما اذا كانت هناك ضرورة لاستخدام القوة العسكرية في الاتحاد اليوغوسلافي السابق وسبل مساعدة كومنولث الدول المستقلة الجديد.

قالت مادلين اولبرايت محللة السياسة الخارجية الديمقراطية التي ستشغل منصب مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة في ادارة كلينتون، الخطر المحدد الذي مثله السوفيت استبدل بفترة غير محددة المعالم بشكل لا يصدق.

قال المحللون ان الولايات المتحدة بدت غير قادرة على السيطرة على قضايا السياسة الخارجية خلال عام ١٩٩٢ وهو عام فقد فيه بوش رؤيته الاستراتيجية فيما يبدو في الوقت الذي انسحبت فيه الشؤون الخارجية الى الظل وغطت عليها انتخابات الرئاسة والمشاكل الاقتصادية في الداخل.

ولم يشهد عام ١٩٩٢ سوى نجاحات خارجية محدودة لم تخرج عن توقيع معاهدة التجارة الحرة في امريكا الشمالية مع كل من المكسيك وكندا وفرصة تحسين العلاقات مع فيتنام. وتحقق النجاح الاخير بفضل انفتاح هانوي الجديد في مسالة الامريكيين المفقودين منذ حرب الهند الصينية.

اما محادثات السلام بين العرب واسرائيل التي كان يشار اليها على انها الانجاز الرئيسي لبوش في مجال السياسة الخارجية فهي معرضة للخطر نتيجة لتصاعد اعمال العنف في الشرق الاوسط.

ولا يزال الرئيس العراقي صدام حسين في السلطة رغم الحظر الدولي المفروض على بلاده.

وظهرت بوادر انهيار اتفاقي السلام في انجولا وكمبوديا اللذين لعبت فيهما الولايات المتحدة دورا رئيسيا.

وتوترت العلاقات مع الصين وتبخرت امال تحسين العلاقات مع ايران ولا تزال ادارة بوش التي ستسلم السلطة الى ادارة كلينتون الجديدة في ٢٠ كانون الثاني القادم تناضل من اجل استكمال اتفاق التجارة العالمية مع اوروبا.

وتحوم الشكوك الان حول التقدم الذي تحققه الاصلاحات في روسيا وانتشرت الاضطرابات في بعض مناطق الاتحاد السوفيتي السابق.

وفي واشنطن ترددت نداءات من اجل تقديم مزيد من المساعدات الغربية وزعامة امريكية قوية لضمان نجاح الاصلاحات.

قالت اولبرايت، اعتقد ان ما يزيد الامر تعقيدا هو أن الولايات المتحدة لم تحدد بشكل كامل ما يجب ان يكون عليه دورها.

طوال عام ١٩٩٢ واصلت روسيا والجمهوريات السوفيتية السابقة نضالها من اجل التغيير ورفض بوش في بادىء الامر تقديم مساعدات غربية واسعة النطاق.

وفي نهاية الامر وافق بوش على اتفاق مساعدات غربية قيمته ٢٤ مليار دولار وبرامج امريكية محددة بعد ان انتقد كلينتون والرئيس الامريكي الاسبق ريتشارد نيكسون سلبيته وحذراه من ان حكم التاريخ عليه سيكون قاسيا.

تحوم الاخطار حول معاهدتي ستارت ١ وستارت ٢ واللتين ستقلصان بشدة الترسانات النووية الطويلة المدى للولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي السابق بعد ان تأثرتا بشدة من سلبية اوكرانيا والاضطرابات السياسية التي تعيشها موسكو وحالة العجز التي تعيشها ادارة بوش خلال الفترة الانتقالية الحالية التي تسبق تسلم كلينتون للسلطة.

ولا يزال الدور الذي على الولايات المتحدة ان تقوم به في الاتحاد اليوغوسلافي السابق معلقا في الميزان. في بداية العام كانت واشنطن حريصة على ترك الحلول المحتملة للصراع اليوغوسلافي في ايدي الاوروبيين.

وبنهاية العام سعت واشنطن الى دفع حلفاء اوروبيين مترددين الى استخدام القوة العسكرية ضد الطائرات الصربية ورفع الحظر المفروض على مبيعات الاسلحة لمساعدة مسلمي البوسنة المحاصرين في الدفاع عن انفسهم.

غيرت واشنطن ايضا موقفها من الحروب والمجاعة التي اجتاحت الصومال بعد ان كانت قد تركت الامر في السابق في ايدي وكالات الاغاثة.

ففي تطور مفاجىء قرر بوش في كانون الاول الحالي ارسال قوات امريكية الى الصومال لمنع العصابات المسلحة من نهب الملايين الاطنان من امدادات الاغاثة المخصصة لانقاذ مواطنين يتهددهم خطر الموت جوعا.

وتتعرض واشنطن الان الى ضغوط لتوسيع نطاق مهمتها وهي قضية لم تحسم بعد اضافة الى سلسلة القضايا غير المحسومة التي تنتظر كلينتون.

هارتس: السلطات الايطالية تحتجز سفينة تحمل معدات صواريخ لسورية

القدس المحتلة – قدس برس – قالت صحيفة "هارتس" الاسرائيلية: ان السلطات الايطالية احتجزت مؤخرا سفينة شحن يعتقد انها تنقل معدات وقطع غيار عسكرية الى سورية.

وذكرت الصحيفة في عددها امس الخميس ان سلطات ميناء "الاكوستا" في جزيرة صقلية منعت السفينة التي ترفع علم استونيا وتتبع شركة هولندية من مغادرة الميناء بناء على اوامر من السلطات الامنية الايطالية التي ربما تخضع محتويات السفينة للتفتيش.

واشارت الصحيفة الاسرائيلية الى ان السفينة التي غادرت قبل نحو اسبوع ميناء هامبورغ في المانيا في طريقها الى ميناء اللاذقية السوري تحمل على متنها معدات وقطع غيار للصواريخ واجهزة متطورة يعتقد بانها تستخدم لزيادة مدى صواريخ ارض ارض من طراز "سكود – ب".

وهي نفس الصواريخ التي استخدمها العراق في قصف اهداف داخل اسرائيل ابان حرب الخليج بعد ان تم تطويرها وزيادة مداها لتصل من مكان انطلاقها في غرب العراق الى اهدافها في وسط وجنوب فلسطين المحتلة.

اليابان تحظر تصدير المنتجات الحساسة لايران والعراق وليبيا وكوريا الشمالية

طوكيو – ا.ف.ب – اعلن مسؤول في وزارة التجارة الدولية والصناعة امس الخميس، ان اليابان قررت فرض قيود على صادراتها من المنتجات الحساسة التي يمكن استخدامها لاغراض عسكرية الى كل من ايران والعراق وليبيا.

ويرى المراقبون ان القرار الذي وافق عليه رئيس الوزراء كيشي ميازاوا الثلاثاء الماضي والذي يدخل حيز التنفيذ اعتبارا من مطلع السنة الجديدة يعتبر في الواقع حظرا لمبيعات المنتجات ذات الاستخدام المزدوج المدني والعسكري لهذه البلدان الثلاثة.

ويأتي القرار الياباني اثر قرار مماثل اتخذته الاثنين الماضي مجموعة الدول الصناعية السبع في بون ويقضي بمنع مبيعات الاسلحة الاسلحة والمنتجات التي يمكن استخدامها لاغراض عسكرية الى ايران والعراق وليبيا وكوريا الشمالية.

واشارت صحيفة "نيهون كيزاي" الاقتصادية امس الخميس ان مصانع "شيمازو كورب" لادوات القياس الدقيقة قررت اثر هذا التدبير وقف مبيعات ادوات القياس الى ايران كما ان مصانع "ان آي سي" لشبه النواقل قررت هي الاخرى تجميد مشروع لبناء مصنع متطور لشبه الناقلات في الصين.

قائد سابق للجيش التشادي محتجز في الكاميرون

ياوندي – رويتر – قالت مصادر رسمية امس الخميس ان عباس كوتي وهو قائد سابق للجيش التشادي وهارب منذ انقلاب فاشل في حزيران الماضي محتجز في شمال الكاميرون.

وقالت المصادر في ماروا عاصمة شمال الكاميرون المجاورة لتشاد لرويتر بالتليفون ان كوتي وخمسة من انصاره اعتقلوا في ١٧ ديسمبر / كانون الاول. ولم تنشر اجهزة الاعلام في الكاميرون نبأ هذه الاعتقالات.

وقال مسؤول كبير طلب عدم نشر اسمه ان ستة اشخاص اعتقلوا من بينهم السيد كوتي بعد ان اوقفت قوات الامن الكاميرونية شاحنة محملة بالاسلحة.

واضاف قوله يجب عدم استخدام الكاميرون كقاعدة لشن هجوم على تشاد على الاطلاق. وقد اعترف كوتي بالفعل.

وزير خارجية ايطاليا يزور لبنان الشهر القادم

بيروت – ق ن ا – يصل الى بيروت في العاشر من كانون الثاني القادم اميليو كولومبو وزير الخارجية الايطالي في زيارة رسمية للبنان تستمر عدة ايام يلتقي خلالها كبار المسؤولين اللبنانيين ويجري مباحثات مع نظيره اللبناني فارس بويز.

وذكرت مصادر رسمية لبنانية في تصريح لمراسل وكالة الانباء القطرية في بيروت امس الخميس ان مباحثات الوزير الايطالي مع المسؤولين اللبنانيين ستتركز على مجمل علاقات التعاون الثنائي بين البلدين وخاصة في المجالات الاقتصادية وامكانات تقديم ايطاليا مساعدات اعمارية وتنموية واستثمارية للبنان.

واشارت الى ان المباحثات ستتناول ايضا الوضع الراهن في لبنان والمنطقة ومراحل مفاوضات السلام ودور ايطاليا على الساحة الاوروبية والدولية في دعم هذه المفاوضات.

الشرطة تجرح «بابا نويل» في تبادل للنيران

بال – رويتر – اطلقت الشرطة الرصاص على رجل مسلح يرتدي زي بابا نويل فاصابته بجروح في مدينة بال في سويسرا امس الخميس بعد ان خطف سيدة شابة واتخذها رهينة.

وقالت الشرطة ان الرجل طرق باب منزل السيدة في بلدة ريناش الشمالية واصطحبها في سيارة الى بال تحت تهديد السلاح.

واستخدمت السيدة التليفون الموجود في السيارة للاستعانة بالشرطة التي اوقفت السيارة عند تقاطع طرق وجرحت الخاطف في تبادل النيران.

واصيب رجل شرطة بجرح في ذراعه ولكن السيدة تمكنت من الفرار دون ان تصاب بأذى.

وقالت الشرطة ان الرجل كان مسلحا بمسدس وبندقية وقنبلة يدوية.

بغداد تنفي وجود حشود لها في الشمال

البرلمان التركي يمدد للقوات المتحالفة المتمركزة جنوب تركيا

انقرة – وكالات – مدد البرلمان التركي امس للمرة الثالثة فترة بقاء القوات المتحالفة المتمركزة في الاراضي التركية في اطار عملية بروفايد كومفورت للاكراد ومراقبة شمال العراق.

وصوت البرلمان على التمديد لتلك القوات مدة ستة اشهر اضافية بناء على طلب الحكومة ومجلس الامن القومي والدول الثلاث التي لها قوات في تركيا اي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا.

ومنذ انسحابها من شمال العراق في منتصف تموز ١٩٩١ تتمركز هذه القوات ومعظمها قوات جوية في قاعدة انجيرليك التركية الاميركية قرب اضنة في شرق البلاد.

وتتألف هذه القوات من ١٨٠٠ رجل و٧٥ طائرة ومروحية بينها ٤٥ مقاتلة [illegible].

من جانب اخر اعلن اكبر رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل امس وجود حشود عراقية قرب المناطق التي يسيطر عليها الاكراد في شمال العراق بمحاذاة الحدود التركية.

وفي مؤتمر صحافي عقده في انقرة، سئل ديميريل عما اذا كانت الحكومة التركية تملك معلومات عن وجود حشود عراقية قرب مناطق الاكراد في شمال العراق فاكتفى بالقول نعم. ولم يعط اية تفاصيل عن نوايا هذه الحشود.

وكان السفير العراقي في انقرة رفيق التكريتي نفى نفيا قاطعا السبت الماضي الانباء التي تحدثت عن حشد قوات عراقية بهدف ضرب الاكراد في شمال العراق.

وفي تصريح نشرته امس الاول صحيفة ميلييت قال الرئيس العراقي صدام حسين ان الجيش العراقي لا ينوي القيام بعمليات عسكرية ضد سكان شمال العراق.

طالب باصلاحات جذرية في الجيش

البرلمان الكويتي يوافق على رصد ١١٫٧ مليار دولار للدفاع

الكويت – ا.ف.ب – طالبت اللجنة المالية والاقتصادية في مجلس الامة الكويتي ب "اصلاحات جذرية" في "المؤسسة العسكرية" الكويتية قبل موافقتها على رصد ٥ر٣ مليار دينار نحو ١١٫٧ مليار دولار لموازنة الدفاع على مدى ١٢ عاما.

وقال عضو في اللجنة ان النواب يطالبون خصوصا ب "احداث تغييرات في الجهاز الدفاعي بالوزارة سواء على مستوى القيادات او الجهاز العسكري". واضاف النائب الذي تمنى عدم الكشف عن هويته ان هناك "هوة كبرى" بين القياديين وبين الضباط في الجيش.

وكان نواب من المعارضة اتهموا اخيرا بعض قيادات الجيش ب "التقصير" لدى وقوع الاجتياح العراقي في الثاني من آب ١٩٩٠، وأخذوا عليهم خصوصا عدم اصدارهم تعليمات لمواصلة الدفاع عن البلاد او الانسحاب مما ادى الى بلبلة في صفوف الجيش.

واضاف المصدر نفسه ان اللجنة اثارت اخيرا مع وزير الدفاع الشيخ علي صباح السالم موازنة الدفاع الذي ستناقشه قريبا مع وزير المال والتخطيط ناصر الروضان.

وكان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح اصدر في اب الماضي مرسوما قضى بتخصيص ٥ر٣ مليار دينار كويتي على مدى اثنتي عشرة سنة "للدفاع والتسلح واعادة بناء القوات المسلحة".

ولا تنشر الكويت الارقام المختصة بالانفاق العسكري في ميزانيتها. لكن وزير الدفاع ذكر في اواخر ايلول الماضي ان بلاده خصصت خمسة في المئة من عائداتها القومية للدفاع في ميزانية ١٩٩٢ – ١٩٩٣ ويشار الى ارقام الميزانية الكويتية هي الادنى بين ميزانيات دول مجلس التعاون الخليجي.

ويقدر الدخل القومي في الكويت للسنة المالية ١٩٩٢ – ١٩٩٣ بنحو ٢٢ر٢ مليار دولار ما يقارب ال ٦ر٧ مليار دولار.

يوم ٢٤ كانون الاول في التاريخ

● اعلان استقلال ليبيا.
● ١٩٦٩ / ليل ٢٤ / ٢٥ كانون الاول غادرت اربعة زوارق مسلحة سريعة وفي شكل غامض ميناء شيربورغ الفرنسي، وهي كانت اصلا مخصصة لاسرائيل لكن الحكومة الفرنسية فرضت حظرا عليها.
● ١٩٨٢ / وفاة الكاتب الفرنسي لوي اراغون / ولد في ١٨٩٧.

يوم ٢٥ كانون الاول في التاريخ

● ١٩٧٧ / وفاة تشارلي شابلن عن ٨٨ عاما.
● ١٩٨٩ / اعدام الزعيم الروماني نيكولاي تشاوتشيسكو وزوجته.
● ١٩٩١ / استقالة ميخائيل غورباتشوف من رئاسة الاتحاد السوفياتي.

الاخبار العربية والعالمية

حكومة روسية جديدة تضم معظم فريق جيدار

زعيم معارض: المسؤولون عن التخريب يحتلون المناصب الرئيسية

موسكو - وكالات الانباء - اجتمعت الحكومة الروسية الجديدة لاول مرة امس في الوقت الذي بدت فيه علامات على ان المعركة الحقيقية للابقاء على الاصلاحات الاقتصادية الجذرية لم تبدأ بعد.

وقال القائم باعمال رئيس الوزراء السابق ييجور جيدار في حديث صحفي ان الفرص متساوية امام الحكومة للابقاء على الاصلاحات او التراجع عنها.

واضاف يقول "نحن في مفترق الطرق مرة اخرى. يمكننا ان نتقدم ويمكننا ان نحاول التراجع ولكن هذه المحاولة ستكلف شعبنا ثمنا باهظا".

وتتضمن حكومة رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين معظم اعضاء فريق الاصلاحات في حكومة جيدار. غير ان رئيس الوزراء الجديد الذي نقلت وكالة ايتار تاس تصريحاته استمر في ارسال اشارات متناقضة.

فقد ذكر بعد اجتماع الحكومة ان الاقتصادي الليبرالي بوريس فيودوروف بسيتولى استراتيجية الاصلاحات بوصفه نائبا لرئيس الوزراء وان تشكيل الحكومة هو التشكيل الامثل.

وقال "اعتقد ان الحكومة ستستمر في الاصلاحات".

غير انه ذكر ايضا ان من الممكن اجراء تغييرات اخرى في مجلس الوزراء الذي عينه يلتسين امس الاول فقط.

وقالت صحيفة نيزافيسمايا جازيتا الليبرالية ان التشكيل الوزاري الذي يجمع بين وزراء من حكومة جيدار وبين تشيرنوميردين الذي يميل اكثر الى الاتجاه المحافظ لا يمكن ان يستمر.

وكان خصوم يلتسين المتشددون قد عارضوا بشدة قراره الابقاء على معظم فريق جيدار في الحكومة.

وقال ايليا قنسطنطينوف وهو زعيم معارض للصحفيين ان "مجيء تشيرنوميردين لا يعني تغيير المسار. الاشخاص المسؤولون عن تخريب الدولة بقوا في المناصب الرئيسية".

وتنبأت صحيفة برافدا الناطقة بلسان الحزب الشيوعي بان الوزارة الجديدة ستسقط قبل نيسان القادم اذا حاولت السير في الطريق الذي بدأه جيدار.

وقال فاسيلي ليبيتسكي احد زعماء تحالف الاتحاد المدني الذي يمثل يمين الوسط والذي يسانده كثير من المديرين الصناعيين ان يلتسين فشل في التشاور مع الحركات السياسية عند اختياره للحكومة.

ونسبت تاس الى ليبيتسكي قوله ان "تشيرنوميردين حرم من حق التأثير على تشكيل الحكومة بما يكفي لتطبيق تصوره للاصلاحات".

وكانت المفاجأة الحقيقية الوحيدة في تعيين نائب اخر لرئيس الوزراء هو بوريس فيودوروف الذي قد يصبح كبير مخططي الاستراتيجية المالية ويعزز ميل المجلس الى اصلاحات السوق.

وكان فيودوروف الذي يعمل حاليا بالبنك الاوروبي للتعمير والتنمية يشغل منصب وزير مالية روسيا قبل انهيار الاتحاد السوفيتي في العام الماضي.

وقد عمل مع اقتصاديي السوق الحرة الراديكاليين ستانيسلاف شاتالين وجريجوري يافلينسكي في وضع برنامج اصلاح راديكالي يعرف باسم "خطة الخمسمئة يوم" لكن البرلمان السوفياتي رفضه.

وقد تعهد تشيرنوميردين وهو تكنوقراطي سوفيتي سابق يبلغ من العمر ٥٤ عاما بمواصلة سياسات جيدار الاصلاحية لكنه لمح الى احتمال انتهاج سياسة تقنية اكثر استرخاء للحيلولة دون اغلاق الطرق في وجه المشروعات الجديدة.

وقال لوكالة ايتار تاس للانباء ان هدف حكومته يتمثل في "استمرار مسيرة الاصلاح في روسيا ولكن مع اخذ العامل الاجتماعي في الاعتبار".

من جانب اخر قالت وكالة انترفاكس للانباء ان يلتسين عين الكولونيل جنرال ميخائيل كولسنيكوف رئيسا جديدا لهيئة الاركان العامة للقوات المسلحة الروسية.

وكان كولسنيكوف يشغل قبل ذلك منصب نائب رئيس الاركان السابق فيكتور دوبينين الذي توفي في تشرين الثاني الماضي.

ووصف رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين الذي حل محل سلفه ييجور جيدار في الاسبوع الماضي اعضاء حكومته بانهم محترفون "قادرون على تحمل المسؤولية الكاملة للاصلاحات التي يجب ان تؤدي الى خلق روسيا جديدة ذات اقتصاد قوي".

وجاء الاعلان عن تشكيل مجلس الوزراء الجديد امس الاول بعد ثلاثة ايام من المشاورات السرية ليضع حدا لتكهنات بان الاصلاحات قد تخرج عن مسارها بعد ان تخلى يلتسين عن جيدار تحت ضغط من مؤتمر نواب الشعب الذي يعد اعلى هيئة برلمانية بالبلاد.

وقد احتفظ نائبا رئيس الوزراء الاصلاحيان الرئيسيان وهما الكسندر شوخين واناتولي تشوبايس بمنصبيهما في الحكومة الجديدة مثلما حدث بالنسبة لوزير الاقتصاد اندريه نيتشاييف ووزير المالية فاسيلي بارتشوك.

صنداي تايمز :

انقلاب خفي ضد يلتسين في روسيا

يقوم به رئيس الوزراء وانصاره في مجلس الشعب

لندن - بترا - قالت صحيفة الصنداي تايمز البريطانية ان الزعيم الروسي بوريس يلتسين يواجه اكبر تهديد سياسي من رئيس وزرائه الجديد فكتور شيرنوميردين ومؤيديه في مجلس الشعب مما يوحي بانقلاب خفي ضد يلتسين.

وقالت الصحيفة ان اول اشارات الذعر في معسكر يلتسين بدأت الاثنين الماضي في ستوكهولم عندما قال وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف ان روسيا تفكر في ادارة ظهرها للغرب واعادة تأسيس الاتحاد السوفياتي مع انه سحب تصريحه فيما بعد قائلا انه (دعوة لايقاظ) الغرب وهو بمثابة انذار عما سيحدث في حالة فوز المحافظين بالصراع على السلطة في موسكو.

واوضحت الصحيفة البريطانية ان يلتسين يخشى ان يستبدل شيرنوميردين الوزراء الشباب ذوي التوجهات الاصلاحية باخرين من المؤيدين للعهد السوفياتي.

قالت الصنداي تايمز: ان/ المتفت للنظر/ ان زعيم ما يسميه البعض/ بالانقلاب الخفي / لم يظهر على ارض المعركة وانما ظهر مكانه / اركاي فولسكي / وهو معاون سابق ليوري اندروبوف ورئيس للتجمع الصناعي.

وبينت الصحيفة ان شيرنوميردين لم يكن يمثل الخيار الافضل ولكن الرئيس الروسي لم يجد بدا من ترقيته وتعيينه رئيسا للوزراء مع ان يلتسين كان يحاول على مدى ايام تعيين / جايدر / جايدر / وهو مهندس الاصلاحات الراديكالية في منصب رئيس الوزراء ولكن معظم النواب يعتبرون ان دهاء جايدر يشكل جزءا من المشكلة كما ان النواب المحافظين يعارضون محادثاته لتثبيت الاقتصاد الكلي بالبلاد.

واضافت الصحيفة: انه في غمرة ضراوة المعركة السياسية حاولت المعارضة ان تفصل بين يلتسين وبين استراتيجية السياسيين وقد اثمرت هذه الخطة حيث اقصى يلتسين صديقه الحميم نائب رئيس الوزراء ميخائيل مولتورانين عشية انعقاد مجلس الشعب.

وقالت الصحيفة البريطانية انه بعد ان ادرك يلتسين ان الامور خرجت عن سيطرته ناشد الشعب بشكل مؤثر وعاطفي قائلا بمن تثقون... بالرئيس ام بمجلس الشعب. ولكن وبمجرد ان دعا الى استفتاء عام فسرعان ما تم احباط مناوراته حيث اعلن رئيس مجلس النواب رسلان جاسبولاتوف منع جميع اشكال الاستفتاءات لمدة سنة استنادا الى قوانين المجلس واجراءاته مع ان يلتسين كان يأمل في الحصول على تأييد كاسح من جانب الشعب.

وتقول مصادر المخابرات الاميركية انه بالتضحية بجايدر يكون يلتسين قد استسلم للمتشددين وانه عرض العملية الاصلاحية برمتها للخطر.

غورباتشوف يتوقع انفجارا اجتماعيا ويتهم يلتسين باتباع اساليب ستالينية

واشنطن - رويتر - تكهن الرئيس السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشوف في حديث لشبكة اي بي سي التلفزيونية الاميركية بانفجار اجتماعي في روسيا وحث الرئيس الروسي بوريس يلتسين ان يظهر كزعيم قومي وليس كممثل عن جماعة صغيرة».

وقال «اننا في وضع حرج.. لن ينتظر الشعب حتى تنحدر البلاد صوب الفوضى.. سيكون هناك انفجار اجتماعي».

وقال انه يساند قرار مؤتمر نواب الشعب وهو الهيئة التشريعية العليا في روسيا الذي عارض تعيين القائم باعمال رئيس الوزراء ييجور جيدار.

وكان فيكتور تشيرنوميردين الاكثر تحفظا قد حل محل جيدار المسؤول عن برنامج الاصلاح الاقتصادي في روسيا في ١٤ كانون الاول.

وقال غورباتشوف ان اصلاحات جيدار الاقتصادية وضعت الروس على حافة الفقر واضاف قوله «هذه السياسة غير انسانية، وكان يجب ان ترفض».

واتهم غورباتشوف في حديث الى هيئة الاذاعة البريطانية من موسكو يلتسين يوم الاربعاء باستخدام اساليب الستالينية الجديدة وعدم السماح للمواطنين التمتع بالحرية التي حصلوا عليها تحت سياسة الاصلاح «البريسترويكا» التي طبقها.

وقال غورباتشوف «يحب الشعب ان يكون له زعيم يضرب بقوة مثل الرئيس يلتسين ولكن هذا لا يصلح الا لتدمير الجدران».

وقال «هذه وسائل الستالينية الجديدة».

وكان غورباتشوف يتحدث في اليوم الذي اعلن فيه يلتسين تشكيل مجلس الوزراء الجديد الذي ابقى فيه على وزراء اصلاحيين رئيسيين.

وقال ردا على سؤال حول ما اذا كان قد رأى شيئا ايجابيا في خلال هذا العام منذ ان ترك السلطة قليل جدا، لقد وضعنا امالا في الكومنولث بدلا من الاتحاد السوفياتي القديم، ولكن ماذا وجدنا، الفوضى، مجتمع عاطل.

واجاب عندما سئل عن امكانية تعامله مع يلتسين «لا اعتقد ان يلتسين يستطيع ان يعمل مع اي شخص، انه يريد ان يكون بطلا ولكنه يجب ان يعمل مع اخرين، واذا لم يفعل ذلك فسوف يعاني بالتاكيد من هزيمة كبيرة، لقد ضعفت مكانته».

١٢٥ كرديا عراقيا يرفضون مغادرة استونيا ويهددون بالانتحار

موسكو - أ.ف.ب. - ذكرت وكالة انباء انترفاكس ان مئة وخمسة وعشرين كرديا عراقيا يتوقع ابعادهم رفضوا امس الخميس مغادرة استونيا وهددوا بالانتحار اذا ما حاولت سلطات هذه الجمهورية في البلطيق طردهم.

واعلن ال ١٢٥ لاجئا كرديا الذين وصلوا الى استونيا عبر روسيا انهم مستعدون للتوجه الى اي بلد ديموقراطي ولكن ليس الى روسيا.

واضافت الوكالة ان هؤلاء الاكراد الذين يقيمون حتى الان في ثكنة لحراس الحدود في تالين عاصمة استونيا يطلبون لقاء مسؤولين في الامم المتحدة.

صحيفة ايرانية تحذر فرنسا من زيارة سلمان رشدي

نيقوسيا - رويتر - قالت صحيفة طهران تايمز امس الخميس ان علاقات باريس وطهران قد تتعرض للخطر اذا قام الروائي البريطاني سلمان رشدي الذي اصدرت ايران فتوى اهدار دمه بزيارة لفرنسا.

واضافت الصحيفة قولها ان بريطانيا رتبت للزيارة التي قام بها رشدي في الاونة الاخيرة لعدة دول غربية حيث حث على ممارسة ضغوط على ايران لالغاء فتوى قتله.

اختتام الدورة (٤٧) للجمعية العامة للامم المتحدة بعد اصدار (٢٧٠) قرارا

الامم المتحدة - رويتر - اختتمت الجمعية العامة للامم المتحدة امس الاول الاربعاء دورتها السابعة بعد اصدار (٢٧٠) قرارا يقول رئيسها ان العديد منها غير متبلور جيدا ويحد من كفاءة المنظمة الدولية.

وشكا رئيس الجمعية العامة ستويان جانيف في كلمة ختامية من نقص الكفاءة وعدم التركيز على المساعدة في حل المنازعات الرئيسية بالعالم والعمل على توزيع مساعدات التنمية بشكل مناسب.

وكانت بعض القرارات التي صدرت منذ ايلول الماضي تتعلق بقضايا هامة تواجه العالم لكن العديد منها كان يدور حول مواضيع قديمة تبحث كل عام.

وكان من بين اهم اعمال الجمعية في هذه الدورة انشاء لجنة لمتابعة تنفيذ القرارات التي اتخذت في مؤتمر قمة البيئة الذي عقد في ريو دي جانيرو في حزيران الماضي وانشاء صندوق لسرعة القيام بعمليات حفظ السلام والموافقة على معاهدة تاريخيه لحظر الاسلحة الكيماوية.

وقال جانيف الذي يشغل منصب وزير خارجية بلغاريا الجمعية العامة تواجه تحديا تاريخيا في ان تصبح بحق برلمانا عالميا فعالا على اساس ميثاق الامم المتحدة.

واضاف قوله مثل هذه المنظمة يجب ان تكون لديها اليات لتنفيذ ما تصدره من قرارات.

وتعكس قرارات الجمعية العامة التي يشبهها البعض بمجلس مدينة دولي ارادة المجتمع الدولي ولو انها غير ملزمة.

كلينتون يختار وزير داخليته وممثله التجاري

ليتل روك - رويتر - قال مساعدون للرئيس الامريكي المنتخب بيل كلينتون امس الاول انه اختار حاكم اريزونا السابق بروس بابيت في منصب الممثل التجاري الامريكي.

ورشح كلينتون مايك اسبي وهو عضو اسود في مجلس النواب عن ولاية مسيسيبي لمنصب وزير الزراعة ورئيس بلدية دنفر السابق فيديريكو بينا وهو من اصل اسباني وزيرا للنقل.

كما رشح كلينتون ميكي كانتور رئيس حملته الانتخابية وهو محام من كاليفورنيا ليكون ممثله التجاري.

ورشح كلينتون امس المحامية زو بيرد لتكون اول امرأة تشغل منصب وزير العدل في الولايات المتحدة وحاكم ولاية اريزونا السابق بروس بابيت لمنصب وزير الداخلية.

بنك الارجنتين المركزي يعلن سرقة ٣٠ مليون دولار

بوينس ايرس - رويتر - قال البنك المركزي في الارجنتين في وقت متأخر من الليلة قبل الماضية ان ٣٠ مليون بيزو (٣٠ مليون دولار) سرقت من احد بنوك الاحتياط الاقليمية الخاصة به.

وقال بيان للبنك المركزي ان المال سرق من احتياطي البنك المركزي في قبو بانكو دي لا بروفينتشيا دي سانتا بمدينة روساريو الواقعة على بعد ٣٠٠ كيلومتر شمالي بوينس ايرس.

وكانت الارجنتين قد استخدمت البيزو هذا العام ليحل محل عملتها التي تدهورت بسبب التضخم وهي الاوسترال.

تضم (٦) نساء و (٤) سود ولاتيني وليبراليين وخبرات قديمة

"التنوع" هو ميزة الادارة الاميركية الجديدة خبراء من عهد كارتر للخارجية والامن القومي

واشنطن - رويتر - بدأت ادارة الرئيس الاميركي المنتخب بيل كلينتون تتشكل كفريق منتقى يمزج ما بين المبادىء القديمة للحزب الديمقراطي والحماس للاصلاح والتغيير.

الا ان تركيبتها نفسها قد تخلق مشاكل للرئيس الجديد وهو يحاول تحقيق الاهداف الطموحة التي حددها لنفسه خلال حملة انتخابات الرئاسة الامريكية.

فقد وعد كلينتون ناخبيه بان يكون "ديمقراطيا من نوع جديد". يبحث عن توجهات جديدة لمعالجة مشاكل قديمة دون التقيد بمطالب جماعات المصالح الخاصة.

كما تعهد ايضا باختيار حكومة "تشبه امريكا" في تمازجها العرقي والطائفي والجنسي.

تبدو حكومة كلينتون بلا جدال الاكثر تنوعا من ادارات كل من سبقوه الى الجلوس في المكتب البيضاوي في البيت الابيض الامريكي.

فمن بين الشخصيات التي اختارها كلينتون للانضمام الى ادارته حتى الان ثلاث سيدات وثلاثة من السود وهي نسبة تزيد على اي ادارة امريكية سابقة. وقال مساعدو كلينتون في الفترة الانتقالية انه اختار حتى الان شخصية واحدة من اللاتينيين بينما كانت تضم ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش اثنين وذكروا انه كان من المتوقع ان يختار كلينتون امس الخميس عضوا ثانيا من اللاتين للانضمام الى ادارته.

عين كلينتون حتى الان في ادارته ٢٣ عضوا على مستوى وزير وما دونه من بينهم ست نساء واربعة من السود ولاتيني.

اما في تركيبته العقائدية يبدو فريق كلينتون اكثر تنوعا حيث لا يقتصر على اتجاه او نمط واحد.

ففريقه الاقتصادي يتسم بشكل عام بالاعتدال بينما يتبنى العاملون في المجال الاجتماعي فكرا ليبراليا بدرجة كبيرة اما فريق الامن القومي فيسيطر عليه خبراء قدامى في ادارة الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر.

يقود الفريق الاقتصادي السناتور لويد بنتسين من ولاية تكساس الذي اختير لشغل منصب وزير الخزانة والذي عرف بتحيزه الواضح لرجال الاعمال.

اعرب عدد من اعضاء الفريق علانية عن تشككهم جوانب الخطة الاقتصادية التي عرضها كلينتون خلال حملته الانتخابية والتي دعت لزيادة الضرائب على مشروعات الاعمال وخفضها على الطبقة الوسطى والتي اتسمت ايضا بقدر من الغموض فيما يتعلق بخفض العجز في الميزانية الامريكية.

يعتمد فريق كلينتون بدرجة كبيرة على وول ستريت والعالمين ببواطن الامور في واشنطن.

فروجر- التمان الذي اختاره كلينتون كنائب لوزير الخارجية وروبرت روبين الذي اختير مستشارا اقتصاديا في البيت الابيض هما من كبار خبراء وول ستريت. اما رون براون الذي اختير لشغل منصب وزير التجارة فهو من جماعات الضغط في واشنطن ثم تولى رئاسة الحزب الديمقراطي.

وفيما يتعلق بفريق الامن القومي تجاهل كلينتون فيما يبدو العقائد لصالح الحفاظ على خبرات قديمة من ادارة كارتر وهو اخر رئيس ديمقراطي يشغل البيت الابيض قبل ان يهزمه الرئيس الامريكي الجمهوري السابق رونالد ريجان قبل ١٢ عاما.

وارين كريستوفر الذي اختاره كلينتون لشغل منصب وزير الخارجية كان يشغل منصب نائب وزير الخارجية الامريكي في ادارة كارتر. اما انتوني ليك الذي اختاره كلينتون كمستشار للامن القومي فكان مديرا للتخطيط السياسي في وزارة الخارجية الامريكية ايام رئاسة كارتر.

وفي مجال السياسة الاجتماعية اختار كلينتون عددا من الليبراليين من بينهم دونا شالالا التي ستشغل منصب وزيرة الصحة والخدمات الانسانية.

وكان كلينتون قد دافع عن فريقه يوم الثلاثاء الماضي ونفى خلال مؤتمر صحفي انه يقلب اوراق اللعب القديمة في واشنطن.

ان التحدي الحقيقي الذي سيواجه كلينتون لنجاح برنامجه الطموح هو فرض ارادته على اعضاء فريقه المتنوع وتنسيق العمل المشترك بينهم بما يخدم السيناريو الذي يضعه لهم بدلا من ان يعمل كل في اتجاهه ولاغراضه الخاصة.

تجدد العنف غرب الهند ومقتل وجرح عدة اشخاص

احمد اباد - الهند - رويتر - قالت الشرطة امس ان ثلاثة اشخاص على الاقل قتلوا في مدينة احمد اباد الغربية مع تجدد اعمال العنف بين المسلمين والهندوس والتي اجتاحت الهند في وقت سابق هذا الشهر.

وقال مسؤولو شرطة ان القتال الذي دار الليلة قبل الماضية تفجر بسبب دعوة المسلمين الى الاضراب احتجاجا على اعمال العنف السابقة.

وقال المسؤولون ان شابا هندوسيا قتل طعنا بالمدى في المدينة القديمة وان اثنين اخرين اصيبا بجروح. وقتل شخصان واصيب ٢٠ اخرون بجروح في منطقة جومتيبور المزدحمة في المدينة نفسها.

وقال مسؤولون انه تم اشعال النيران في بعض المتاجر التي يملكها مسلمون في هجمات انتقامية. ولم ترد على الفور تقارير عن سقوط ضحايا، وكان ٥٨ شخصا على الاقل قد لقوا حتفهم في احمد اباد خلال خمسة ايام من ايام العنف في وقت سابق هذا الشهر.

وتقول الحكومة ان اكثر من ١,٢٠٠ شخص لقوا حتفهم في جميع انحاء البلاد بعد ان هدم هندوس متشددون مسجد بابر في مدينة ايوديا الشمالية في السادس من كانون الاول وبنوا معبدا مؤقتا مكانه.

وقد هدد رجال دين هندوس بالقيام بمظاهرات ابتداء من يوم السبت ان لم تسمح السلطات باقامة صلوات عامة في معبد مؤقت اقيم في المكان الذي يزعمون ان الاله الهندوسي راما ولد فيه.

وقال مسؤولون محليون ان قرار اقامة صلوات في المكان لا بد ان ياتي من الحكومة المركزية في نيودلهي وانهم لا يرتاحون لاقتراح رجال الدين الهندوسي باقامة الصلاة في مكان المسجد الذي اقاموا فيه منبجا وضعوا فيه تماثيل للاله راما.

وكانت الشرطة الهندية قد استولت على موقع المسجد واحاطته بسور من السلك الشائك ومنعت الدخول اليه. ولم تسمح الشرطة الا لرجل دين هندوسي بارز باقامة طقوس في المكان الذي تحرسه الشرطة على مدار الساعة.

توسيع المجلس الوطني للمقاومة الايرانية

مظاهرات واشتباكات معارضة في الاهواز

نيقوسيا - واع - اكد المجلس الوطني للمقاومة الايرانية ضرورة توسيع هيكلية المجلس ونشاطاته في ضوء تصاعد سياسة القمع داخل ايران.

واوضحت رئاسة المجلس في بيان نشر في نيقوسيا امس الخميس ان الدورة الاخيرة لاعمال المجلس التي عقدت للفترة من ١٣ كانون اول ولغاية الحادي والعشرين منه اثبتت ان الموقف الراهن الخطير للمقاومة العادلة للشعب الايراني فضلا عن الدور التاريخي لمجلس المقاومة امور تستلزم توسيع نطاق المجلس ليرتفع عدد اعضائه الى مائة وخمسين عضوا.

كما اوضح بيان المجلس ان ثمانية وثمانين شخصية وطنية ايرانية تقدمت بطلباتها للانضمام الى المجلس والمساهمة في دعم النضال الذي يخوضه الشعب الايراني للتخلص من النظام الحالي.

من جهة اخرى افادت مصادر منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة ان جماهير الاهواز قامت بمظاهرات مناوئة للحكومة يوم الاحد الماضي. وجرت خلال هذه المظاهرات اشتباكات عنيفة بين الجماهير والحرس.

وكانت المظاهرات قد بدأت عندما قتل طفل بعد ان صدمته شاحنة في ضاحية زرقان حيث تجمعت جماهير اهواز التي طالبت الحكومة منذ سنوات باصلاح الطريق لمنع وقوع مثل هذه الاصطدامات واخذت تهتف بشعارات (الموت لخامنئي، الموت لرفسنجاني) تعبيرا عن غضبهم.

ولدى نشوب المظاهرات قامت قوات الحرس القمعية بمحاصرة منطقة زرقان لمنع اتساع نطاق الاحتجاجات وفتحت النار على الجماهير التي تصدت للحرس وهاجمت سياراته حيث اصيب متظاهر على الاقل برصاص الحرس وتم اعتقال عدد كبير من الجماهير.

وكانت الاجواء العامة في اهواز تتسم بالتوتر الشديد خلال الايام الماضية. وقد زادت قوات الحرس دورياتها في مناطق المدينة المختلفة خوفا من وقوع اشتباكات جديدة.

مقتل ١٧٠ جنديا ارمنيا خلال معارك مع القوات الاذرية

لندن - أ.ف.ب - اعلنت اذاعة باكو ان حوالي ١٧٠ جنديا ارمنيا قتلوا في معارك اليومين الاخيرين مع القوات الاذربيجانية.

ونقلت الاذاعة الملتقطة لدى قسم الاستماع التابع لهيئة الاذاعة البريطانية عن بيان لوزارة الدفاع الاذربيجانية ان قواتها هاجمت مواقع ارمنية على الحدود بين اقليم كيدابيك الاذربيجاني واقليم كرانوسيلسك الارمني لوضع حد للقصف المدفعي الذي يستهدف القرى الاذربيجانية.

واضاف البيان "ان قواتنا شنت هجوما خاطفا استولت خلاله على كل المرتفعات الاستراتيجية في المنطقة والحقت خسائر فادحة بالعدو الذي فقد ١٧٠ من جنوده وضباطه".

من جهتها اوردت وكالة انترفاكس نقلا عن وزارة الخارجية الارمنية ان قوات اذربيجانية تعززها مدرعات وطائرات توغلت يوم الثلاثاء مسافة ٣,٥ كلم في اقليم كراسنوسيلسك حيث دمرت قرية فان "و اوقعت عددا كبيرا من الضحايا المدنيين".

وبدون ان تتحدث عن خسائر عسكرية احتجت الوزارة الارمنية على هذا الهجوم ووصفته بانه "عدوان على جمهورية ارمينيا ومساس بسيادتها وسلامة اراضيها".

تحقيق في اسرائيل حول المساعدة العسكرية لايران عام ١٩٨٠

القدس المحتلة - أ ف ب - اكدت صحيفة هارتس امس الخميس ان رئيس الوزراء وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين امر باجراء تحقيق عن احتمال قيام اسرائيل بتسليم اسلحة الى ايران ١٩٨٠ لتسهيل انتخاب رونالد ريغان الذي كان يتنافس مع الرئيس جيمي كارتر.

وردا على اسئلة وكالة فرانس برس لم يشأ المتحدث باسم وزارة الدفاع تأكيد هذه المعلومات او نفيها.

وقد بدأ الجنرال في الاحتياط رافيل فاردي الرئيس السابق لجهاز موظفي الجيش والمدير العام السابق لاجهزة مراقب الدولة الاستماع الى الكثير من كبار الموظفين في اجهزة الامن والدفاع في تلك الحقبة كما اوضحت الصحيفة.

وقالت الصحيفة ان الجنرال فاردي كلف (قبل بضعة اسابيع) التحقيق مما اذا كانت اسرائيل سلمت كميات كبيرة من الاسلحة الى ايران حتى تؤخر الافراج عن الرهائن الاميركيين التي كانت معتقلة في السفارة الاميركية في طهران وتمنع اعادة انتخاب كارتر.

(١٠) الاف لاجيء يفرون من طاجكستان الى افغانستان

موسكو - رويتر - قال مسؤول روسي كبير ان "١٠,٠٠٠" لاجيء طاجكستاني على الاقل فروا عبر الحدود الى افغانستان امس الخميس هاربين من القوات المؤيدة للحكومة الجديدة الماركسية سابقا.

وقال متحدث باسم قوات الحدود الروسية يتخذ من موسكو مقرا له ان "١٠,٠٠٠" شخص على الاقل عبروا الحدود منذ الصباح والعبور مستمر بكل قوته".

واضاف قوله ان ٧٠,٠٠٠ شخص تجمعوا بالقرب من نهر امو داريا على الحدود بعد الفرار من القتال يوم الاثنين الماضي بين الشيوعيين السابقين وقوات المسلمين بالقرب من بلدة بياني الحدودية.

وقال المتحدث ان قوات الحدود الخاضعة للسيطرة الروسية لم تطلق النار لوقف النازحين.

المعارضة وفرنسا يشككون في النتائج

سلوبودان ميلوسيفيتش يفوز في انتخابات الرئاسة في الصرب

بلجراد - رويتر - اعلن الحزب الاشتراكي الذي يتزعمه الرئيس الصربي المتشدد سلوبودان ميلوسيفيتش انه فاز في انتخابات الرئاسة في الصرب.

وقال متحدث باسم الحزب في مؤتمر صحفي ان ميلوسيفيتش فاز بفارق مليون صوت.

لكن هيئة اتحادية لمراقبة الانتخابات انضمت الى مرشحي المعارضة ومراقبين دوليين في التشكيك في نتيجة الانتخابات وقالت انه يجب اجراء تحقيق في مزاعم بحدوث عمليات تزوير.

واظهرت نتائج غير رسمية من هيئة الاحصاءات الصربية ان ميلوسيفيتش حصل على ٥٦ في المئة من الاصوات في الانتخابات بعد فرز ٩٠ في المئة من الاصوات.

وحصل منافسه ميلان بانيتش الذي زعم وقوع عمليات تزوير على ٣٤ في المئة من الاصوات، وقالت لجنة الانتخابات الاتحادية ان ٧١ في المئة من الناخبين اليوغوسلاف وعددهم ٦,٦ مليون ناخب قد ادلوا باصواتهم.

واظهرت ارقام هيئة الاحصاءات ايضا ان من المتوقع ان يهيمن الحزب الاشتراكي على البرلمان الصربي بعد ان فاز بمئة مقعد. وحصل الحزب الراديكالي الصربي المتحالف معه على ٧٤ مقعدا وحركة الصرب الديموقراطية المعارضة على ٤٩ مقعدا.

وفي باريس وصف المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية الانتخابات التي جاءت برئيس وزراء يوغوسلافيا السابقة لرئاسة صربيا بانها لم تكن نزيهه او قانونية.

وقال في تصريح للصحفيين ان المعلومات التي وصلت من المراقبين الفرنسيين والاجانب الذين تابعوا بصوره مباشرة سير هذه الانتخابات تدعو الى التساؤل حول قانونيتها

الرئيس الفرنسي في زيارة خاصة الى تركيا

انقرة - أ.ف.ب. - علم من مصدر دبلوماسي في انقرة ان الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران وصل مساء امس الاول الاربعاء الى اسطنبول لقضاء عطلة الميلاد.

ولم تتوفر اي معلومات من المصادر الدبلوماسية التركية او الفرنسية حول مدة اقامة ميتران في اسطنبول.

وعلم من مصادر مطلعة ان ميتران وصل الى المطار العسكري في اسطنبول على متن طائرة خاصة وامضى الليل في فندق صغير في ساحة السلطان احمد.

ويقع الفندق بالقرب من المواقع الاثرية الثلاثة الاكثر شهرة في اسطنبول كاتدرائية ايا صوفيا وقصر توبكابي ومسجد السلطان احمد المعروف بالمسجد الازرق.

وافادت وكالة الاناضول التركية للانباء ان ميتران قد يقابل خلال زيارته الخاصة نظيره التركي تورغوت اوزال ورئيس الوزراء سليمان ديميريل.

غالي يبدأ جولة في اوروبا وافريقيا تستغرق ٣ اسابيع

نيويورك - الامم المتحدة - أ.ف.ب - غادر الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي مساء امس الخميس نيويورك في جولة تستغرق حوالي ثلاثة اسابيع يفترض ان تقوده الى جنيف واديس ابابا ومقديشو وجيبوتي وبون وباريس وقد تشمل سراييفو.

وذكر جو سيلز المتحدث باسم الامين العام للامم المتحدة في نيويورك ان غالي سيقوم بزيارة خاصة الى جنيف حتى ٢٧ كانون الاول واعتبارا من اليوم التالي يبدأ غالي في جنيف محادثات منفصلة مع رؤساء يوغوسلافيا (صربيا ومونتينيغرو) والبوسنة والهرسك وكرواتيا يحضرها رئيسا مؤتمر السلام الخاص بيوغوسلافيا سايروس فانس ولورد اوين.

وفي اليوم نفسه اي في ٢٨ كانون الاول يرأس غالي اجتماعا لشخصيات رفيعة المستوى حول التنمية في افريقيا «يامل» في ان يلتقي الصحافيين في ٣٠ كانون الاول.

وقال سيلز انه لا يستطيع «الان» ان يعلن عن اي زيارة محتملة لغالي الى سراييفو.

وفي الرابع من كانون الثاني يرأس غالي في اديس ابابا اجتماعا تحضيريا لمؤتمر «المصالحة الوطنية» الصومالية وهو ينوي التوجه بعد تلك الى الصومال وقد يزور جيبوتي وفق ما ذكر سيلز.

وفي ١١ و١٢ كانون الثاني سيكون غالي في المانيا وبعدها اي في ١٣ سيتوجه الى باريس لحضور حفل توقيع معاهدة منع الاسلحة الكيميائية.

وقال سيلز ان زيارات اخرى قد تدرج في هذه الجولة وقد تطرأ «بعض التعديلات» على البرنامج. الا ان غالي يفترض ان يعود الى نيويورك في ١٥ او ١٦ كانون الثاني.

خسوف جزئي في اليابان

طوكيو - أ.ف.ب - شوهد خسوف جزئي للقمر في اليابان امس الخميس بسبب مروره بين الارض والشمس. وبلغ الخسوف ذروته في الساعة ٨,٣٠ صباحا. وهذه هي المرة الاولى منذ سنة ١٩٩٠ التي يشاهد فيها خسوف في اليابان، ومن المتوقع حدوث خسوف اخر في شهر تشرين الاول ١٩٩٥.

تتمات

جماعات يهودية متطرفة تنظم مسيرات في القدس مستغلة الاضراب العام

القدس المحتلة - قدس برس - استغلت جماعة يهودية متطرفة الاضراب العام الذي شل الاراضي العربية المحتلة احتجاجا على الابعاد وقامت بتنظيم مسيرات معادية للعرب في البلدة القديمة بمدينة القدس المحتلة.

وافادت مصادر فلسطينية في مدينة القدس المحتلة ان جماعة «امناء جبل الهيكل» التي يتزعمها الحاخام غرشون سلمون، قد نظموا مسيرات معادية للعرب، وذلك تحت حماية رجال الجيش والشرطة وقوات حرس الحدود الاسرائيلية، وقد طافت الجماعة المتطرفة في منطقة الواد وهم يرددون الهتافات المعادية للعرب، مطالبين بترحيل المواطنين العرب من مدينة القدس التي يعتبرها اليهود «قلب اسرائيل»، وقد القى سلمون - وهو من غلاة المتطرفين الدينيين في اسرائيل ومن المطالبين بهدم المسجد الاقصى لاقامة هيكل سليمان مكانه - كلمة في المتظاهرين، الذين وقفوا تحت حراسة القوات الاسرائيلية.

الجرحى والمعتقلون

● الجرحى

سهيل جابر - نابلس، سامي حسين عقيل، ايمن علي الصوص - دورا الخليل، زياد يوسف فرج - بيت لحم، محمود عبدالله صالح، اياد سالم - ابو قش - رام الله، علام اكرم القطاع، احمد خليل احمد، خليل احمد الفور، محمود حسن ابراهيم، محمد عبد الحميد، عبد الحليم حافظ ماجد صيام، محمد طه، خليل رجب، محمود ابراهيم، نائله مسعود، نور السوافيري، محمد حسن، محمد ابو منيب، منال زين الدين، حسن الزايغ، سليم السوافيري - الدرج، مصطفى الكردي، يزيد عكيله، علاء ابو عتش، ابتسام حسين، جميل ابو زور، محمد حسين، حسن حسن، سمير احمد، ابراهيم احمد - الرمال، خليل كرسوع - جباليا، محمد عوضين - الصبرا، محمد ابو خليفه، احمد سعيد، اياد ابو دياب، محمد ابو طارق، بشير طوطح، الزيتون، احمد حامد، امنه جحا محمد بدوان - التفاح، معزوزة ابوهلال، اسمهان عريف، ايمن ابو حسين - الشجاعية، مريم فروانه، محمود ابو عيده - الصبرا، سميح شاهين، وديع محمد، محمود السرحي، خميس ابو حسين - دير البلح.

● المعتقلون

نادر حسلم ضايع - نابلس، نهلان دواش - روجيب - نابلس.

المبعدون

وهو مبعد يشرف على العلاج في المستشفى ان الرجلين مصابان بداء السكر وارتفاع ضغط الشرايين وهما يعالجان في احد المستشفيات الخاصة مع ستة من رفاقهم.

وعاد اثنان من المبعدين امس من المستشفى الى المخيم المقام في منطقة عازلة بين منطقة الحزام الامني التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان وبين باقي الاراضي اللبنانية.

وكما حصل في المرات السابقة فان الصحافيين هم الذين تولوا اخراج المبعدين المريضين واعادة الاخرين من المستشفى باعتبار انهم الوحيدون الذين سمح لهم الجيش اللبناني بعبور اخر حاجز له.

من جهة اخرى صرح الناطق باسم المبعدين الفلسطينيين عبدالعزيز الرنتيسي ان المبعدين صاموا امس بسبب النقص في مياه الشرب.

واشار الرنتيسي وهو من كبار الزعماء في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الى انه حسب سنة الرسول باستطاعتنا الصوم الاثنين والخميس اما صيامنا اليوم (امس) فهدفه تقنين لتفادي الطعام ونتيجة لفقدان المياه.

واضاف نوجه نداء الى الامم المتحدة وليس الى لبنان لاننا نحترم سيادته. الماء قد نضب منذ ليل امس نحن بحاجة الى الماء وبعض المواد الغذائية وكثير من الادوية خاصة ان عوارض ظهرت من جراء المياه الملوثة والبرد.

وقد لوحظ صباح امس ان صفائح المياه التي شاهدها الصحافيون البارحة كانت فارغة في حين ان مياه الجدول القريب من المخيم التي اصبحت موحلة بسبب المطر غير قابلة للشرب.

ولم يحصل اي تجمع لشرب الشاي صباحا كما جرت العادة امس بل ظل المبعدون في خيمهم محاولين اتقاء البرد القارس.

من جهته اعلن الصليب الاحمر الدولي امس الخميس انه يامل بأن يستطيع ارسال امدادات من المواد الغذائية والماء والادوية في غضون ٢٤ ساعة الى المبعدين الفلسطينيين.

وكان عاملون في مجال الاغاثة يقومون بتعبئة سيارات شحن بتلك الامدادات وهم في انتظار الرد الاسرائيلي على طلب اللجنة الدولية للصليب الاحمر لنقل المساعدات الى مخيم المبعدين.

وقال بيتر بفيفرل كبير مندوبي اللجنة الدولية للصليب الاحمر والذي زار المخيم امس للمرة الثانية على التوالي في يومين ان المنظمة الدولية طلبت من اسرائيل السماح بنقل الامدادات عبر الشريط الحدودي المحتل.

وقال للصحفيين بعد اجتماعه الى قادة المبعدين في المخيم الذي اكتسحته مياه الامطار الطلب قدم على اعلى المستويات في الحكومة الاسرائيلية. ونحن فعلا نامل بان نتلقى ضوءا اخضر في غضون ٢٤ ساعة.

وصرح ناطق باسم اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل بانه لا يزال على اسرائيل ان ترد رسميا على طلب اللجنة الدولية للصليب الاحمر لكنه قال ان على لبنان مسؤولية السماح بدخول المساعدات الانسانية عبر اراضيه.

واضاف الناطق اوديد بن امي يقول ان الاسرائيليين تلقوا طلب الصليب الاحمر الدولي في وقت متأخر من الليلة قبل الماضية. وحتى الان فليس هناك من رد رسمي.

وزاد على ذلك قوله اللجنة الدولية للصليب الاحمر تعمل في لبنان وتستطيع ان تنقل الامدادات عبر لبنان.

لقد سمحت الحكومة اللبنانية لممثلي وسائل الاعلام بالوصول الى مكان وجود المبعدين فلم لا تسمح للصليب الاحمر.

وكان بفيفرل قد قال ان الحكومة اللبنانية التي اعلنت رفضها لان تقوم اسرائيل بجعل الاراضي اللبنانية مكانا تلقي فيه بمن تطرده من الفلسطينيين وقامت بمنع ارسال المساعدات الى المبعدين قد ابلغته ان باستطاعة الصليب الاحمر نقل المؤن عبر اية منطقة جنوبية يحتلها الاسرائيليون لكن ليس عبر مناطق سيطرة السلطات اللبنانية.

وصرح المسؤول في الصليب الاحمر الدولي بانه يجري الاعداد لقافلة تموين في اثناء انتظار الرد الاسرائيلي.

وقال لدينا سيارة صهريج لنقل الماء تستطيع ان تكون هنا في ساعة من الزمن. ونحن الان نحمل سيارات شحن بمواد غذائية وادوية. واذا تلقينا الضوء الاخضر. فالقافلة تستطيع ان تتحرك اليوم.

وذكر بفيفرل ان الهم الرئيسي الان هو نوع المياه التي يشربها المبعدون بعد ان نفدت مياه الشرب النظيفة.

وجال المبعدون في الاودية المجاورة لجمع الحطب من اجل الوقود. ووضعوا اواني مفتوحة في العراء لجمع مياه المطر.

من ناحيته افاد السفير الفرنسي في بيروت دانييل هوسون انه عاد صباح امس المبعدين الفلسطينيين الذين نقلوا الى المستشفى في لبنان.

وقال السفير الفرنسي لقد عدت صباح اليوم (امس) ثمانية مرضى وجرحى في مستشفى دير الاحمر قرب بلدة راشيا واضاف ان هذه المبادرة لا تتعدى النطاق الانساني. ولاحظت ان معنوياتهم عالية.

وفي واشنطن قال مسؤولون امريكيون انهم يخشون ان يستمر الجمود في الموقف بين لبنان واسرائيل بشأن مصير المبعدين لعدة اسابيع وربما الى ما بعد تنصيب الرئيس الامريكي المنتخب بيل كلينتون.

لكن مسؤولين في حكومة الرئيس جورج بوش اعربوا عن اعتقادهم انه سيتم ايجاد طريقة ما لنقل الامدادات الضرورية اليهم كي يبقوا في مكانهم. وقالوا ان بقاءهم هناك سيخدم هدف لفت الانتباه الى الاجراء الاسرائيلي المتخذ ضدهم والى مأزق الفلسطينيين تحت الاحتلال الاسرائيلي.

وقال مسؤول رفيع طلب عدم نشر اسمه انها مشكلة صعبة لانه لا توجد في اعتقادي طريقة سهلة لحلها.

وردا على سؤال ان كانت الولايات المتحدة تحاول التوسط للخروج من الجمود الحالي قال المسؤول اجرينا عدة احاديث لكننا لا نفعل الكثير في الوقت الحاضر لانه لم يتضح ماذا يمكن ان ينتج عن نشاطنا في هذه اللحظة.

وقال ريتشارد بوتشر المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية لا زلنا نشعر بانزعاج بالغ لهذا الموقف.. والامر بيد حكومتي اسرائيل ولبنان ونحن نحث هاتين الحكومتين على ايجاد حلول له.

واعرب مسؤول اخر عن اعتقاده ان هناك احتمالا كبيرا لان يبقى المبعدون في مكانهم الحالي الى ما بعد تنصيب كلينتون في ٢٠ كانون الثاني.

وقال المسؤولان ان قضية المبعدين تلفت الانظار بعيدا عن مسألة مهمة اخرى هي كيفية استئناف محادثات السلام التي توقفت الاسبوع الماضي بسبب ابعاد الفلسطينيين.

واعرب المسؤولون الامريكيون عن املهم ان يخرج اجتماع دول الطوق في القاهرة بقرار يترك للعرب حرية المناورة فيما يتصل بالمحادثات التي دعت مصر بالفعل الى استمرارها.

وقال المسؤولون ان كلينتون سيكون حريصا على استئناف المحادثات لان انهيارها سيعني ان يبدأ عهده بفشل في ميدان السياسة الخارجية.

وفي القدس المحتلة يصر رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين الذي يواجه موجة من العنف بالاراضي المحتلة واحتمال انهيار محادثات السلام بالشرق الاوسط على ان قراره بالابعاد غير قابل للتغيير.

وقال رابين انه سيبلغ مبعوثا خاصا للامم المتحدة بأن اسرائيل ترفض نداء مجلس الامن الدولي بالسماح للمبعدين بالعودة.

وقال رابين للصحفيين امس الاول لقد قررنا استقبال مبعوث الامين العام مشيرا الى الزيارة المنتظرة لجيمس يوناه الامين العام المساعد للامم المتحدة. لكن القرار غير قابل للتغيير.

ونحى وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز جانبا تكهنات باحتمال ان يؤدي قرار الطرد الى القضاء على المحادثات.

وقال احساسنا العميق هو ان محادثات السلام سوف تستمر.

واعلن في الاراضي العربية المحتلة امس ان المبعوث الدولي المكلف بمتابعة قضية المبعدين سيصل الى تل ابيب في مطلع الاسبوع المقبل.

ويذكر ان ارسال المبعوث الدولي للاراضي العربية المحتلة يأتي تنفيذا لقرار مجلس الامن رقم ٧٩٩ باعادة المبعدين ومتابعة قضيتهم.

اضراب في

وافادت الانباء ان قوات العدو الصهيوني دفعت بتعزيزات عسكرية كبيرة الى بيت لحم وخاصة ساحة المهد الرئيسية.

وقد قررت الطوائف المسيحية الفلسطينية قصر الاحتفالات بعيد الميلاد على الشعائر الدينية نظرا للظروف اللاانسانية التي يعيشها الشعب الفلسطيني في ظل الاحتلال والاجراءات القمعية التي كان اخرها (٤١٥) فلسطينيا من الضفة الغربية وقطاع غزة وعمليات القتل المستمرة من قبل جيش العدو. وكانت القوات الاسرائيلية قتلت شقيقين فلسطينيين بالرصاص امام منزلهما في مدينة خانيونس واصابت حوالي خمسين مواطنا اخر في المواجهات العنيفة التي جرت في قطاع غزة امس الاول.

وافادت الانباء، ان سلطات العدو فرضت صباح امس حظر التجول على مخيمات العزة وعايدة والدهيشة وجبل العاصفة ووادي معالي في بيت لحم، ووصفت هذا الاجراء بانه احترازي. ومساء امس الاول اطلق احد المستوطنين النار على شاب فلسطيني في مدينة بيت لحم واصابته بجراح.

وذكرت الانباء ان آلافا من المواطنين شاركوا الليلة قبل الماضية في تشييع شهيدي خانيونس الشقيقين محمد واسماعيل خميس محمد عابدين.

وقالت مصادر فلسطينية ان القوات الاسرائيلية جرحت بالرصاص ثلاثة شبان فلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة اثناء المواجهات.

وقالت مصادر عسكرية رسمية ان فلسطينيين- اثنين فقط جرحا في الاشتباك الذي وقع بين القوات الاسرائيلية ومتظاهرين من رماة الاحجار في قرية دورا بالقرب من الخليل.

واضافت المصادر قولها ان الاشتباكات استمرت في كل انحاء قطاع غزة المحتل، ولكن لا يوجد لديها اي تقارير عن قتلى او جرحى.

وبدأ اضراب تجاري لاجل غير مسمى في قطاع غزة دعت اليه حركة المقاومة الاسلامية - حماس.

واستمر الجيش في فرض حظر التجول على نحو ١٥,٠٠٠ عربي في الضفة الغربية قبيل احتفالات عشية عيد الميلاد في بيت لحم. ورفع الجيش حظر التجول الذي كان ما زال مفروضا على ٣٠٠,٠٠٠ شخص من سكان غزة البالغ عددهم ٧٥٠,٠٠٠ شخص.

وقال مصدر عسكري ان وفدا يضم حوالي مئة شخصية من العرب الفلسطينيين في فلسطين المحتلة ١٩٤٨ توجه امس الى قطاع غزة لتسليم السكان مساعدات غذائية.

وقد وصل الوفد الذي يضم عددا من النواب والمخاتير على رأس قافلة مؤلفة من عدة شاحنات محملة بالمواد الغذائية. وقد رفع منع التجول عن قطاع غزة المحتل باستثناء خانيونس ومخيمات اللاجئين بعد ان اعلن الجيش في السابع من كانون الاول هذه المنطقة منطقة عسكرية مغلقة وفرض عليها منع التجول الشامل.

واعلن الوفد انه ينوي لقاء المسؤولين في اللجنة الدولية للصليب الاحمر في غزة المحتلة املا في ان تتمكن من التدخل لايصال المساعدات الى الفلسطينيين الـ ٤١٥ المبعدين عبر منطقة "الحزام الامني".

واشار مسؤول في اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان امس ان الصليب الاحمر طلب من اسرائيل ان تسمح بمرور المساعدات الانسانية الى المبعدين عبر "الحزام الامني".

واشار الوفد ايضا الى انه سيلتقي في غزة المحتلة عائلات عدد من المبعدين للاعراب عن تضامنه معهم.

واعلن المسؤولون عن حوالي ٧٥٠ الف مواطن فلسطيني في الداخل انهم سينظمون الاحد تظاهرة امام رئاسة البرلمان في القدس للمطالبة بعودة المبعدين.

واكد حزب حداش الشيوعي - ٣ نواب - انه سيعرض على الكنيست مشروعا بحجب الثقة بسبب ابعاد الفلسطينيين الـ ٤١٥.

وكانت حكومة اسحق رابين الائتلافية تعتمد حتى الان على التأييد الضمني لحزب حداش. ولن يتمتع رابين الا باكثرية ٦٢ صوتا من اصل ١٢٠ صوتا في مجلس النواب اذا فقد تأييد هذا الحزب والحزب العربي الديمقراطي.

والقيت ظهر امس زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية على الطريق السريع المؤدي الى مستوطنة معاليه ادوميم، واصيبت السيارة واشتعلت النار جزئيا فيها. واضرمت النار صباح امس في سيارة اسرائيلية في حي الارمن في القدس وحطم زجاج سيارتين اسرائيليتين في باب الاسباط بينما تم رشق صهريج اسرائيلي بالحجارة في قرية عناتا.

وتعرضت حافلة اسرائيلية للرشق بالحجارة امس في مخيم بلاطة، فيما اعتقلت قوات الاحتلال شابين من مدينة نابلس وقرية روجيب واعتدت بالضرب على شاب ثالث في ضاحية الروضة.

وتم امس رشق عدة دوريات عسكرية بالحجارة في مدينة جنين، في حين استدعت سلطات الاحتلال بعض اولياء امور الشبان المطاردين وهددتهم بالتصفية الجسدية لابنائهم اذا لم يسلموا انفسهم.

واضرمت النار امس في سيارة اسرائيلية في مدينة رام الله وجرت مسيرة تضامنية مع المبعدين الفلسطينيين، واثر ذلك داهمت قوات العدو مدرسة بنات البيرة الثانوية واطلقت قنابل الغاز داخل الصفوف مما ادى الى حالات اغماء بين الطالبات، واعتدت ايضا بالضرب على شاب من قرية ابو قش.

اما في مخيم الجلزون فقد اعتقلت قوات العدو العديد من الشبان اثناء عملية مداهمة واسعة للمنازل.

وهاجم شبان قلقيلية امس العديد من السيارات الاسرائيلية والقوا زجاجات حارقة على دوريات عسكرية، وقامت قوات الاحتلال بحملة تمشيط واسعة في المدينة واغلقت مدخلها الجنوبي.

وحطم شبان قلقيلية امس العديد من السيارات الاسرائيلية والقوا زجاجات حارقة على دوريات عسكرية، وقامت قوات الاحتلال بحملة تمشيط واسعة في المدينة واغلقت مدخلها الجنوبي.

وحطم شبان بلدة حلحول الليلة قبل الماضية زجاج سيارة للمستوطنين وهاجموا بالزجاجات الحارقة دورية عسكرية، اما في بلدة دورا فاصيب امس شابان برصاص الجنود الاسرائيليين خلال تظاهرات ومواجهات شهدتها البلدة، وجرت مسيرة جماهيرية امس في بلدة بيت امر للتنديد بالاحتلال وسياسته القمعية.

ولوحظ امس تواجد مكثف للوحدات الخاصة الاسرائيلية في مدينة الخليل وقامت باطلاق النار على المواطنين وبمداهمة عدد من المنازل. وفي قرية الريحية فرضت قوات العدو امس الاول حظر التجول اثر اطلاق نار والقاء زجاجة حارقة على سيارة اسرائيلية.

الاستمرار بعملية

السلام وفقا للاسس التي قامت عليها العملية السلمية.

واوضح البيان ان وزراء الخارجية استعرضوا في اجتماعاتهم مجريات مفاوضات الجولة الثامنة من المفاوضات العربية الاسرائيلية واكدوا في هذا الصدد اهمية تحقيق السلام في المنطقة على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام وضمان الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني والانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ والجنوب اللبناني.. كما اكدوا تمسكهم بالاسس والثوابت العربية التي تم التعبير عنها في الاجتماعات التنسيقية السابقة.

واتفق الوزراء على قيام وزير الخارجية المصري بابلاغ نتائج الاجتماعات الى الولايات المتحدة وروسيا ورئيس مجلس الامن وسكرتير عام الامم المتحدة وامين عام الجامعة العربية وابقاء الموضوع محل البحث المستمر واتفق الوزراء على ان يعقد الاجتماع العربي التنسيقي القادم في دمشق.

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والذي شارك في اجتماع دول الطوق قد طالب الجامعة العربية بالدعوة لعقد اجتماع طارىء لوزراء الخارجية العرب لمناقشة سبل التصدي للقرار الاسرائيلي الذي وصفه " ابو عمار" بانه جريمة كشفت عن الوجه القبيح لاسحق رابين الذي ظل يتجمل منذ رئاسته للحكومة الاسرائيلية.

واكد عرفات ان القيادة الفلسطينية قررت الرد على القرار الاسرائيلي بتصعيد الانتفاضة والمقاومة حتى يتم رفع العلم الفلسطيني على القدس بالرغم من "انف" رابين الذي قال ابو عمار انه اخطأ بقراره وسوف يدفع ثمن خطئه.

وقد شارك في الاجتماع وزراء خارجية مصر وسوريا ولبنان والاردن ورئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وبعد الظهر انضم اليهم رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات في اعقاب محادثات اجراها مع الرئيس المصري حسني مبارك والامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد.

وقد تجنب عرفات امس التطرق الى احتمال الانسحاب من مسيرة السلام. وردا على اسئلة الصحافيين عن الوسائل التي سيعتمدها الفلسطينيون لمواجهة التحدي الذي يشكله موقف اسرائيل اكتفى بالقول "واجهنا التحدي بتصعيد الانتفاضة". في الاراضي المحتلة.

لكن عرفات رمى الكرة في ملعب الولايات المتحدة بقوله ان "رفض اسرائيل تطبيق القرار ٧٩٩ هو تحد لمجلس الامن وللدول الدائمة العضوية فيه وبخاصة الولايات المتحدة التي تضطلع بدور كبير فيه".

وكان الدكتور كامل ابو جابر وزير الخارجية قال لدى وصوله الى القاهرة مساء امس الاول ان الاجتماع سيبحث احوال "المبعدين الذين يمثلون الشعب الفلسطيني اصدق تمثيل لما يجري الان من ابعاد وتشريد".

واضاف "لا بد من ان يحقق الموقف العربي الحد الادنى من التضامن والدعم العربي".

ومضى قائلا "ان المدخل الى ذلك احياء مفهوم الامن القومي العربي حيث اثبتت العشرين سنة الماضية مدى الحاجة الى ذلك".

واكد ابو جابر ان "التقارب الذي حدث بين منظمة التحرير الفلسطينية وحركة حماس يمثل خطوة مباركة في الاتجاه الصحيح".

واضاف "ان عملية السلام صعبة جدا ويواجهنا فيها خصم ليس سهلا ونحن ما زلنا في بداية الطريق".

وقال "لا ندري ما اذا كان اقتراح مقاطعة المفاوضات مطروحا خلال هذا الاجتماع ام لا وهل من الحكمة طرح ذلك الاقتراح الان ام لا"

ووصل على نفس الطائرة صائب عريقات عضو الوفد الفلسطيني المفاوض وقال "ان الاجتماع يأتي في فترة حرجة تتعرض لها عملية السلام بعد ان وجه رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ضربة مميتة لها".

وقال انه سيطرح الموقف على الاجتماع.

واضاف عريقات "ونامل من هذا الاجتماع ان يأخذ بعين الاعتبار الجريمة التى ارتكبها رابين حيث ان ما قام به هو ما كان يفكر فيه سلفه اسحق شامير طوال ١٥ عاما".

وقال "ان القضية ليست قضية ابعاد ولكنها عملية ترحيل للفلسطينيين وسيتم بعد ذلك ترحيل ١,٠٠٠ فلسطيني و ١٠,٠٠٠ و ٤٠ الفا".

واضاف "اننا كوفد فلسطيني مفاوض اصبح وضعنا صعبا امام الجماهير الفلسطينية".

واشار الى ان الفلسطينيين في الجولة الثامنة التي عقدت في واشنطن تلقوا نبأ قرار ابعاد الفلسطينيين اثناء جلوسهم مع رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض لبحث خلق جو من الثقة المتبادلة واعادة المبعدين الفلسطينيين السابقين.

واكد الفلسطينيون امس اثر اجتماع القاهرة انهم لن يستأنفوا مفاوضات السلام قبل عودة المبعدين.

فقد اكد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في حديث للصحافيين اثر اجتماع وزراء الخارجية "ليس بامكان الفلسطينيين ان يعاودوا مفاوضات السلام دون عودة هؤلاء المبعدين".

القوات الاميركية

فوق برديري تمهيدا لوصول القوة التي ارسلت لبدء جهود الاغاثة في اكثر البلدات تعرضا الى حرب القبائل والمجاعة.

وقد علقت في البلدة التي يقول مسؤولون ان ما يتراوح بين ٦٠ و ٧٠ شخصا يموتون فيها يوميا من الجوع والمرض كتب عليها برديري ترحب بالقوات الاميركية.

وقال مسؤولون في وكالة اغاثة في برديري الواقعة على بعد نحو ٣٥٠ كيلومترا غربي مقديشو ان المهمة الاولى لمشاة البحرية يجب ان تكون ازالة الالغام من الطرق التي ما زال من الخطر استخدامها حتى الان لنقل الغذاء الى الاشخاص الذين يعانون من المجاعة في الادغال.

وكانت برديري قد شهدت بعضا من اسوأ تجاوزات المسلحين بالصومال وتقول وكالات اغاثة ان المجاعة هناك اسوأ مما في اي منطقة اخرى بالصومال كله.

وتغمر الامطار الغزيرة عدة اجزاء من الطرق المؤدية الى برديري وهدور وتتناثر الالغام بالمنطقة من بقايا الحرب الصومالية الاثيوبية وعامين من الاقتتال العشائري الذي اعقب الاطاحة بالدكتاتور الصومالي محمد سياد بري في كانون الثاني ١٩٩١.

واعلن الناطق باسم القوات الاميركية في الصومال امس الاول ان حوالي ٢٠ الف جندي يشاركون حتى الان في عملية اعادة الامل في الصومال.

واوضح الكولونيل فرد بيك خلال لقائه اليومي مع الصحافيين ان عدد الجنود والاشخاص الذين يعملون لصالح الجيش في الصومال كان في الواقع ١٩٩٦٤ عند الساعة الصفر من نهار الاربعاء ٢٣ كانون الاول لكن هذا العدد تجاوز العشرين الف خلال نهار الاربعاء.

وتحتل الولايات المتحدة المرتبة الاولى من حيث عدد المشاركين ب ١٨٢٩١ شخصا وتاتي كندا في المرتبة الثانية مع ٤٢٠ مشاركا ومن ثم فرنسا ٢٤٢ شخصا.

ويليها كل من السعودية والمغرب ٢٢٢ مشاركا لكل من الدولتين وايطاليا ١٣٥ وبلجيكا ١٢١ وبريطانيا ٩١ وبوتسوانا ٥٤ والكويت ١٢ وتركيا ١١.

من جهة اخرى قدم الكولونيل بيك الى الصحافيين مسؤولا عسكريا استراليا اعلن ان ٩٠٠ جندي استرالي غادروا امس الاول بلادهم متوجهين الى الصومال ويصلون اليها في اوائل كانون الثاني.

وتعكس هذه الارقام المعلومات التي بحوزة القيادة الامريكية في الصومال ولا تطابق المعلومات التي اعطتها بعض الدول المعنية وكان ناطق رسمي ايطالي الكولونيل سالفاتوري اياكونو صرح لوكالة فرانس برس بعد ظهر الاربعاء ان عدد الجنود الايطاليين المشاركين في عملية الصومال في تاريخ ٢٢ كانون الاول كان يقارب ال ٥٠٠ شخص.

ووصلت وحدة تضم مئات الجنود الفرنسيين والاميركيين مساء امس الى ابواب مدينة هدور التي تبعد ٤٠٠ كلم شمال مقديشو في مرحلة انتشار جديدة ضمن عملية "اعادة الامل".

وصرح ضابط فرنسي لمراسل وكالة فرانس برس الذي يرافق القافلة المكونة من حوالي مئة عربة ان الجنود الفرنسيين البالغ عددهم حوالي ٣٥٠ جنديا ومشاة البحرية الاميركية ال ١٥٠ وصلوا الى مسافة سبعة كيلو مترات من المدينة حيث سيمضون الليل حتى لايدخلوا المدينة الا في وضح النهار.

٨ آلاف قتيل

٤٣ في المئة من عدد سكانها البالغ ٤,٣ مليون نسمة.

فرئيس الدولة المسلم علي عزت بيجوفيتش والذي كان من المقرر ان يسلم الرئاسة الى كرواتي يوم ٢٠ من الشهر الجاري سيستمر في منصبه لاسباب دستورية لان البلاد في حالة حرب.

ويستمر المسلم صفير هلاليفيتش قائدا للجيش بالاضافة الى مسلم اخر هو حارس سلايدزيتش وزيرا للخارجية.

ويتزايد الشعور في اوساط الحكومة الاميركية ان قوات الامم المتحدة في البوسنة اصبحت رهينة لدى الصرب وهي مستاءة بسبب تحفظات حلفائها الاوروبيين وخصوصا فرنسا ازاء مزيد من الحزم في مواجهة الصرب.

وتعتبر واشنطن ان تخوف المجموعة الاوروبية من اعمال انتقامية قد تتعرض لها الوحدات الفرنسية والبريطانية في البوسنة هو الذي يمنع هذه المجموعة من الانتقال من التهديد الى التحرك فعلا ضد الصرب.

وقال مسؤول اميركي طلب عدم الكشف عن هويته لوكالة فرانس برس امس الاول الاربعاء "ان عمليات الامم المتحدة اصبحت رهينة والمعتدي نفسه هو الذي يتحكم فيها" وهو امر "غير مقبول" كما اضاف.

وتحاول واشنطن حاليا ان تستصدر قرارا من مجلس الامن يسمح باستخدام "القوة على نطاق واسع لمواجهة المقاتلات الصربية فوق البوسنة.

لكن فرنسا وبريطانيا تسعيان الى قرار من مجلس الامن يحدد بشكل ادق الانتهاكات التي تتعرض لها منطقة "الحظر الجوي" التي قررتها الامم المتحدة في تشرين الاول الماضي ويعطي الصرب فترة سماح تتراوح بين ١٥ و٣٠ يوما للالتزام.

على الصعيد العسكري قالت مصادر الامم المتحدة امس الخميس ان تقارير قالت ان القوات الكرواتية قطعت خط امداد عسكريا صربيا رئيسيا في شمال البوسنة بعد قتال عنيف.

واضافت المصادر قولها ان التقارير الواردة من المنطقة حول بلدة بركو اشارت الى ان ما يسمى "بالممر الشمالي" الذي يربط القوات الصربية في شرق البوسنة وغربها والاراضي التي يسيطر عليها الصرب في كرواتيا قد قطع في خمس نقاط تقريبا.

وتستخدم القوات الكرواتية هذه الثغرات على ما يبدو في الممر لتوصيل مساعدات الاغاثة الى الناس الذين حاصرتهم خطوط القتال.

وقالت وكالة انباء تانيوج ان هناك هجوما شاملا بالمدفعية والمشاة على خط الدفاع الصربي في براتوناتش وهو ثاني هجوم على قرى صربية في المنطقة خلال الايام العشرة الماضية.

واضافت قولها ان المدفعية المسلمة ركزت نيرانها على قرى بيلوفاتش وفوليفيتشا وهراتتشا وكرافيتشا امس الخميس.

وتحدثت وكالة انباء الصرب ايضا عن قتال عنيف في المنطقة.

واطلقت القوات الحكومية من البوسنة والهرسك سبيل ١١١ سجينا من الصرب وذلك تحت اشراف اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وجاء في برقية تلقتها وكالة الانباء الاردنية من بعثة اللجنة في البوسنة ان ممثل اللجنة اجرى لقاءات خاصة مع جميع المحتجزين قبل اطلاق سراحهم للتأكد اذا ما كانوا يرغبون بمغادرة البوسنة والهرسك.

السعودية تشتري

ابرمتها الشركة مع دولة اجنبية "هامة لانها تبرر الابقاء على قاعدة انتاجية لشبكة الصواريخ اللازمة لحماية الولايات المتحدة وحلفائها".

وتجري دراسة على صواريخ باتريوت التي استخدمت بكثرة ابان حرب الخليج لرصد صواريخ وطائرات العدو وتدميرها في الجو.

وينص العقد المبرم مع السعودية على توريد ١٣ قاذفة صواريخ - باتريوت - و٧٦١ صاروخا. وتم دفع ٥١٥ مليون دولار عند تقديم الطلبية.

ديون المغرب

تحرير العشرة في المئة الباقية في غضون شهر او شهرين.

وبسبب الجفاف اضطر المغرب هذا العام الى استيراد اكثر من ثلاثة ملايين طن من الحبوب.

وقد زاد حجم الديون الخارجية للمغرب من ٢١,١ مليار دولار عام ١٩٩١ الى ٢١,٦ مليار دولار عام ١٩٩٢ ويتوقع ان تصل الرسوم المصرفية الى ١٥ مليار درهم - ١,٧ مليار دولار - عام ١٩٩٣.

الا ان الدخل من السياحة ارتفع باكثر من ٤٠ في المئة منذ عام ١٩٩١ عندما تضرر بشدة بسبب حرب الخليج حيث زاد من مليار دولار الى ١,٤ مليار دولار.

كما زادت تحويلات المغاربة العاملين بالخارج زيادة كبيرة فارتفعت من ١,٩ مليار دولار عام ١٩٩١ الى ٢,١ مليار دولار عام ١٩٩٢.

ضوء

عندي ان كان لي عند - كما يقول الجاحظ - ان الدولة التي لا تحترم قرارات هيئة الامم، لا تستحق ان تبقى عضوا في هذه المنظمة الشريفة العادلة.

فالى كل الاسماء التي ذكرت اطلب اعادة المبعدين او اقصاء اسرائيل من المنظمة الدولية التي لا تحترم قراراتها.

قمة اميركية

سيجتمعان في جنيف يوم ٢٨ كانون الاول الجاري لاتمام تفصيلات معاهدة ستارت ٢ المتعلقة بخفض الاسلحة النووية طويلة المدى.

وكان يلتسين قد اعلن فجاة الاسبوع الماضي ان المعاهدة ستوقع قبل ان يسلم بوش السلطة الى الرئيس الامريكي المنتخب بيل كلينتون يوم ٢٠ كانون الثاني.

وقال مسؤولون امريكيون ان هناك قضايا فنية بكاملها لم تحل بعد بشان المعاهدة التي تقضي بازالة كل الصواريخ البرية المتعددة الرؤوس الحربية وخفض مجمل مخزونات الجانبين من الرؤوس الحربية بما يصل الى الثلثين.

ونفى البيت الابيض امس الخميس ما ذكرته وكالة انترفاكس الروسية عن عقد قمة بين الرئيسين الاميركي جورج بوش والروسي بوريس يلتسين في الثاني والثالث من كانون الثاني القادم في مدينة سوتشي /جنوبي روسيا/.

وقال متحدث باسم البيت الابيض (لا شيء مقرر) رافضا الادلاء بمزيد من التعليقات.

اعتقال ١١

استئصال هذه (البؤر) واتضح ان عددا كبيرا من الذين قبض عليهم سبق الحكم عليه باحكام قضائية او متهمون في قضايا مختلفة منها قضايا انتهاك للاداب.

وذكر ان قوات الامن كانت حريصة على ان تجري عمليات التمشيط والقبض على هذه العناصر دون ترويع المواطنين او تعرضهم لاية مخاطر ولذلك لم يصب في هذه الحملة سوى ضابط باصابات طفيفة وقتل مجند بينما لم يصب احد من المقبوض عليهم او المواطنين.

وقال ان عدد القوات التي اشتركت في هذه الحملات الامنية لم يتجاوز الفا و٣١٨ من الضباط والجنود.

ونفى السيد موسى علم وزارة الداخلية المصرية بوجود معسكرات تدريب تضم عناصر مسلحة مصرية داخل السودان وقال ان ما تردد عن ذلك جاء في تقارير صحفية اجنبية.

واضاف انه يشك في وجود مثل هذه المعسكرات لان الشعبين المصري والسوداني شعب واحد شقيق يربطهما نهر النيل وان الشعب السوداني نفسه لا يقبل اي تهديد لامن مصر.

وقال الوزير انه لم يثبت من اقوال المقبوض عليهم اخيرا تقاضيهم اموالا او اسلحة من جهات خارجية، فلماذا كانوا يسرقون محال الصاغة والاستيلاء على الذهب بها.

وقال وزير الداخلية المصري ان عدد المتهمين الهاربين في بعض القضايا لا يتجاوز الان ستة اشخاص، منهم اثنان في قضية الجماعات المسلحة التي حكمت فيها محكمة امن الدولة بالاسكندرية اخيرا واربعة من المتهمين في حوادث الاعتداء على السياح. ويجري البحث عن هؤلاء الستة. الا انه تم القبض على باقي المتهمين في حوادث التخريب والارهاب والسرقة وتواصل النيابة والمحاكم نظر هذه القضايا.

واكد موسى ثقته في استتباب الامن في مصر وان مصر امنة بالنسبة لمواطنيها او امام الحركة السياحية.

وقال انه تم اتخاذ عدد من الاجراءات الامنية المكثفة وتحديث الاجهزة المعنية بذلك ولكن بصورة لا يلحظها السياح او المواطنون لتوفير حرية التنقل لهم وعدم ازعاجهم باجراءات الامن.

رد على

ضعيفا تتقاسمه الانظمة الحاكمة في الوطن العربي فالبعثيون هم حملة لواء الثورة العربية وعلمهم علمها وهم منسجمون مع فكرهم وانظمتهم الداخلية ولم تكن الثورة العربية الكبرى في اي وقت متهمة بالإقليمية او القطرية كما ارادها الكاتب.

والبعثيون في الاردن اذا عملوا تحت اسم حزبهم لن يكونوا مضطرين للدفاع عن عيوب او ممارسات اي نظام حكم وقد كرسوا في منطلقاتهم مبدا النقد والنقد الذاتي وهم يمارسونه يوميا. وفي نظرهم ان ليس هناك نظام فوق مستوى النقد كما ذهب الكاتب، ولا يستطيع اي بعثي ان يغض الطرف او يغمض عينيه عن اخطاء اي نظام بعثي او غير بعثي، فقد مضى العهد الذي عاشه الكاتب عندما كانت ممارسات الاحزاب تقوم على اختلاق التبريرات لا غير.

ويعود الفانك ليقول "ان هناك ثلاثة احزاب بعثية قيد التاسيس" وهو يعلم قبل غيره ان حزب البعث العربي الإشتراكي في الاردن الذي رفض وزير الداخلية ترخيصه هو الحزب الوحيد الذي تقدم بطلب اعلانه لدى وزارة الداخلية، ولا نعتقد ان الفانك تفوته هذه المعلومة الا اذا تقصد التشكيك والتشويه للحقائق القائمة على الساحة الاردنية.

مع الشكر والتقدير

المهندس منير حدادين
احد الموقعين على طلب تاسيس
حزب البعث العربي الاشتراكي في الاردن

رأينـا

فقيرا جميلا بين كل الفقراء الطيبين، ومحبا ومتسامحا ورضيا بين كل المحبين والمتسامحين والرضيين وعندما تركك الكثيرون. بقينا معك لانك الانسان والشرقي والفلسطيني وابن الناصرة، والذي لا يملك صواريخ او دبابات او مجلس امن او جبالا من الاكاذيب او شرعية دولية يحتمي بها ويقتل باسمها ويدسها اخر الليل تحت سريره باحتقار.

وعلى الارض السلام، وفي الناس المحبة، وللمبعدين في الجنوب اللبناني، وللمعذبين على امتداد مساحة الوطن وللاطفال الجوعى والمرضى في العراق، السلام والمحبة والدعاء لله ان تكون رحمته لمن يستحقها، وعذابه لمن يستحقه.

وكل عام وكل الخيرين في خير.

بصراحة

النقد ممكنا.. الدعوة الان موجهة للفعاليات الشعبية والجماهيرية والمنظمات والجهات غير الحكومية ان تنهض بواجباتها بهدوء ودون ضجيج كبير او عرض عضلات او تظاهر شكلي بالعمل .. ولذا يجب اختيار الشكل السليم والسلمي والفاعل للتضامن مع الانتفاضة ماديا ومعنويا. ولن ياخذ هذا التضامن شكل ارسال الرسائل للخارج وليس للداخل هنا.. فالناس هنا كلهم متضامنون ومؤيدون بشكل عميق.. وهم لا يحتاجون الى الصراخ فيهم لاعلان تضامنهم وانما يحتاجون في مواقعهم وقواعدهم الشعبية وعبر منظماتهم واتحاداتهم ونقاباتهم الى تنظيم يبتعد عن الفورة والفزعة وياخذ شكل التربية والتساند.. صحيح ان اللجنة الشعبية لدعم الانتفاضة تبذل جهدا كبيرا.. لكن الصحيح ايضا ان مصدر تمويلها وطريقة عملها تحتاج الى كثير من الاثراء والتنوع.. فان "يدفع البنك العربي معظم المبلغ عن طريق موظفيه وصندوقه فهذا ليس اسلوبا عاما.. وان يجمد التضامن والدفع في دوائر محددة ومن اشخاص محددين ومن العاصمة تحديدا فهذا ايضا اسلوب لا يوفر المشاركة ولا يدرك الهدف المنشود من تفعيل دور الجمهور..

في ظل الرغبة الكبيرة في تصعيد التضامن المادي والمعنوي مع اهلنا تحت الاحتلال فانني ادعو الى تنظيم تلك بشكل هادىء وفاعل وعملي. وان ياخذ ذلك طابع أن تكون الرسالة المصلحية للعمل موجهة للعالم ليحس ان هذه الجغرافيا الاردنية التي استظلت بتجربة من الديموقراطية وعاشت مع الفكرة القومية العربية قادرة ان تؤدي رسالتها النموذجية في عالمنا العربي وامام العالم كله...

في ذمة الله

نعي فاضل

ينعى الدكتور عبد الرحمن الريماوي واخوانه الدكتور حسام والصيدلي نبيل وعموم ال الريماوي بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الكبير المرحوم:

الاستاذ الدكتور
كمال عبدالرحمن الريماوي
ابو رياض

الذي انتقل الى رحمته تعالى في بلدته بيت ريما ـ الضفة الغربية يوم ١٩٩٢/١٢/١٤ عن عمر يناهز ٨٠ عاما وقضى حياته في التعليم وقد تخرج على يديه اكثر من ثلاثة اجيال من ابناء فلسطين والعرب حيث عمل عدة سنوات مدرسا في فلسطين والعراق وليبيا ووكالة الغوث وعمل اخيرا استاذا للادب العربي في جامعة بيرزيت وجامعة القدس.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد بعد الساعة الثالثة عصرا للرجال في ديوان ال الريماوي الكائن في عمان جبل الحسين قرب مستشفى المعشر وللنساء في منزل الدكتور عبد الرحمن الكائن في الزرقاء حي الزرقاء الجديدة.

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »
صدق الله العظيم

نعي شاب فاضل

ماجد عويضة وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة ابن شقيقه الغالي المرحوم

عمر رجائي عويضة
ابو رجائي

مدير وكالة بابل للسياحة والسفر في القدس الشريف

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء ٩٢/١٢/٢٣ في مدينة القدس عن عمر يناهز ٣٥ عاما.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي بعد عودة الاهل من القدس الشريف.

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »
صدق الله العظيم

نعي شاب فاضل

رامي ماجد عويضة ينعى بمزيد من الحزن والاسى وفاة ابن عمه الغالي

عمر رجائي عويضة
ابو رجائي

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء ٩٩٢/١٢/٢٣ في مدينة القدس، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي شاب

ينعى عادل العسلي واولاده محمد ومعتصم ومعز بمزيد من الحزن والاسى الشاب المرحوم:

عمر رجائي عويضه

ويتقدمون من ذويه بخالص العزاء سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اهله جميل الصبر والسلوان.

وصول جثمان

سيصل جثمان المرحوم

ابراهيم احمد سعيد ابوغوش
(ابونصر)

الى مطار الملكة علياء من الكويت اليوم الجمعة ٩٢/١٢/٢٥ مساء. وسيشيع جثمان الفقيد بعد صلاة ظهر يوم غد السبت من مسجد ابودرويش / الاشرفية.

تقبل التعازي للرجال في بيت ابن عمه حسن محمد سعيد ابوغوش (ابوالوليد) الكائن في جبل التاج بالقرب من بقالة ابوغوش وللنساء في منزل الفقيد الكائن في ماركا بجانب المؤسسة المدنية / عمارة الجزائري ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضلة

ال توغوط في داخل وخارج الاردن ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة:

نعمات عيسى توغوط
ام عوني

والدة كل من عوني وعزمي وعلمي التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٢/١٢/٢٤ سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ولدها عوني الكائن في البيادر قرب الحاووز خلف مدرسة الصناعة.

نعي فاضلة

بمزيد من الاسى والحزن ينعى عمر ابو الراغب وزهير قسيرجي وخلف رحاحله وعماد الدجاني ومحمد القماز وخالد الرحاحله:

المرحومة تركية مهاوش العبداللات
حرم المرحوم اسماعيل حمدان العبداللات

والدة محمد ومحمود وفيصل العبداللات تغمد الله الفقيده بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

نعي فاضلة

تنعى ادارة وموظفو شركة وادي الاردن الزراعية بمزيد من الحزن والاسى وفاة الفقيدة الغالية المرحومة:

الحاجة تركية مهاوش العبداللات

والدة كل من السادة محمد ومحمود وفيصل اسماعيل العبدالات ويتقدمون من انجالها وعموم عشيرة العبدالات الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان.

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

السلط ـ الهيئة الادارية واسرة نادي السلط ينعون بمزيد من الحزن والاسى الفقيدة المرحومة الحاجة:

تركية مهاوش العبداللات
والدة محمد اسماعيل العبداللات

ويتقدمون من الها وذويها باصدق مشاعر العزاء والمواساة.

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى يحيى حسن عليان وعائلته المرحومة:

الحاجة تركية مهاوش العبداللات
والدة الصديق محمود اسماعيل العبداللات

نرجو من الله العلي القدير ان يتغمد المرحومة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه وان يلهم الها وذويها جميل الصبر والسلوان.

نعي فاضله

المهندس احمد الصياحين وعموم عشيرة الصياحين في الاردن ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة:

الحاجة تركية مهاوش العبدالات

ارملة المرحوم اسماعيل حمدان العبدالات ووالدة كل من السادة محمد، محمود وفيصل العبدالات ويتقدمون من ال الفقيدة وعموم عشيرة العبدالات باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان.

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

الرمثا ـ الحاج عبدالكريم محمد الشرع واولاده سامي والدكتور سامح والدكتور محمد والدكتور احمد والاستاذ محمود والمهندس خالد ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة الفقيده:

الحاجة تركيه مهاوش العبداللات
شقيقة نسيبهم الحاج رجب مهاوش العبداللات

ويتقدمون من عموم عشيرة العبداللات باحر التعازي والمواساه للفقيده الرحمة ولذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ينعى ال مشارقه بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

جمعة محمد خضر دوغان مشارقه

والد كل من محمد ومحمود وحمزه وعزمي ومجدي الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٦٥ عاما وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في مخيم حطين باب الحديد قرب بقالة ابو ياسين اعتبارا من اليوم ولمدة ثلاثة ايام.

نعي سيدة فاضلة

اسامة عيادي ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحومة الحاجة:

خديجة عكاش
"ام ياسين"

والدة صديقه السيد ياسين عكاش

ويتقدم منه ومن ذوي الفقيدة وعموم ال عكاش الكرام باصدق واحر التعازي سائلا الله تعالى ان يلهمهم الصبر وان يتغمد فقيدتهم الغالية بواسع رحمته ورضوانه.

نعي فاضلة

ينعى ال الشريف في الضفتين بمزيد من الحزن والاسى المرحومة:

حميدة عثمان الشريف

من بلدة مغلس
تغمدها الله برحمته تقبل التعازي في منزل ابو انور في مخيم حطين شارع المدارس.

نعي فاضلة

عزت ابراهيم الرفاتي واولاده وعائلاتهم ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة الحاجة:

حفيظة سكر العقايلة

والدة الاخ والصديق الاستاذ احمد ابراهيم العقايلة ويتقدمون من آل العقايلة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جنانه.

تعزية ومواساة

المحامي وائل عاهد المنصور يشارك السيد احمد محمد ذيب خضر واشقاءه الكرام احزانهم بوفاة شقيقتهم المرحومة:

وصفية محمد ذيب

التي انتقلت الى رحمته تعالى في دير الغصون ويتقدم منهم باصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جنانه وان يلهمهم جميعا الصبر والسلوان.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرة الشماسنة في الضفتين فقيدهم المرحوم الرائد المتقاعد :

داود حسن حسين الشماسنة
"ابو طلال"
(من قطنة/القدس)

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر نوبة قلبية في الولايات المتحدة وسيشيع جثمانه الطاهر هناك.

تقبل التعازي في منزل ولده طلال الكائن في ماركا الشمالية ـ خلف المخفر القديم. انا لله وانا اليه راجعون.

رثاء في ذكرى الاربعين
للشاب امجد سعود القطارنة

ابدى كلامي بالذي عالي الشان — اللي رفع سبعا شداد اطباقي
منجي سفينة نوح من شر طوفان — محيي عظام باليات ارمام
اللي يحجوله حفاتن وركبان — مفني جميع الخلق ويظل باقي
امنت فيه واطلبه دوم غفران — هو خالقي منه شديد التهاقي
من بعد ذكر لابدع القاف باوزان — من خاطر فيه المعاني تفاقي
البارحة امضيت انا الليل سهران — سهرت عيوني من خبر ما يطاقي
جانا الخبر واهتز قلبي والاشجان — وفاضت دموع العين لون السواقي
على فقيد يفقده كل انسان — يعرف امجد زكي الاخلاقي
شابا مبين يفقده كل حيران — زين الصديق اللي به الوقت ضاقي
ما هو كما اللنخيته وما بان — كثر معاتيره تعيس الوفاقي
مرحوم يا امجد سلايل الشجعان — ركن الصديق ساعة بياس الرياقي
الله يخون الموت قهار فتان — يا مسرعه ياخذ قروم الملاقي
يا موت لا تاخذ من الناس شبان — لازم تخليهم لنا كالرواقي
قوطر على الانذال دنسين الابدان — واكيد نزيفات منهم تلاقي
والموت حق وما على الموت مسكان — بدربه جميع الناس لازم تساقي
امجد خذاه الموت بدون اعلان — الله يفكه من هبوب الفراقي
وعسى مقامه جنة عند رضوان — بين الانهار وناعمات الاوراقي
والحمد لله ماكر العز مليان — بوجود ماجد قرم الملاقي
يشهد على كل ما اقل حضر وبدوان — واخوان مختاره عالين المراقي
شاعر ولا صيد على الشعر فنان — ولاني بدعي ما يرفضه شواقي
لا خير في قولا على غير برهان — وملعون من يحكي كلام اتفاقي
تمت وصلوا على النبي يا اهل الشان — على الرسول الي سرى على البراقي
بعداد ما هل المطر تحت الامزان — وبعداد ما صف الفناجيل صافي
واستغفر الله خالق الانس والجان — رفاع سبع عاليات اطباقي

الشاعر : عايد القطارنة

نعي حاجة فاضلة

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره ينعى ال حبيب وال القمحه واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وسوريا والخارج المرحومة:

الحاجة هديه فارس القمحه
ارملة المرحوم محمد امين حبيب
ام سمير

والدة سمير وسميره وغاده وخالة كل من محمد تيسير ومحمود ومحي الدين وعبد الاله حبيب التي وافتها المنيه صباح يوم امس الخميس وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس

تقبل التعازي ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم بمنزل ولدها سمير الكائن في اسكان الجامعة الاردنية شارع محمود البارودي منزل رقم ١٣ صباحا، للنساء مساء للرجال برقيا: ص.ب. ٤٦٧ الجبيهة.

نعي طفل

ينعى مدير عام وموظفو شركة الالكترونيات الهندسية الطفل:

محمد احمد عبدالقادر خطاب

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز اربع سنوات ويتقدمون الى اله وذويه باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يلهمهم الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية ومواساة

عموم موظفي شركة دعسان للتجارة والاستثمار يشاركون السيد عيسى دعسان / المدير العام والسيد عبدالقادر خطاب جدي الطفل

محمد احمد عبدالقادر خطاب

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى وهو في نعومة اظفاره عن عمر يناهز اربع سنوات، ويتقدمون من جديه ووالديه واعمامه واخواله واله باصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين العلي القدير ان يجعله لهم في ميزان حسناتهم وان يدخلهم الجنة بفضل رحمته له. ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا وانا لفراقك يا محمد لمحزونون.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

تعزيه ومواساه

ال الخياط في الاردن والضفة الغربية يشاطرون اصهارهم ال الدبعي احزانهم لوفاة عميدهم المرحوم:

الحاج ابراهيم يوسف الدبعي
ابو يوسف

الذي توفي في مدينة نابلس يوم الاثنين الماضي لا اراهم الله مكروها بعزيز.

شكر على تعاز

تتقدم عشيرة اللدادوة ممثلة بالحاج حسين محمد العابورة / المزرعة القبلية بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتنا بفقيدتنا المرحومة

وسيلة محمد الجرزي
(ام احمد ومحمود الجرزي)

زوجة المرحوم محمد يوسف الجرزي

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم، لا اراكم الله مكروها بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى اولاد المرحوم الحاج عمر الصواف سمير ومحمد خير ونظير ومحمد ديب وياسين الصواف:

نسيبهم المرحوم

محمد غالب عيسى سليم دامر
ابو مروان

ويتقدمون من ال دامر باحر العزاء تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة واسكنه فسيح جنانه.

نعي فاضل

تنعى عشيرتا العكشة والحجازين بمزيد الحزن فقيدهم المرحوم

شوقي سابا العكشة

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس الخميس عن عمر يناهز (٦٠) عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة غد السبت من كنيسة المقبرة / ام الحيران رحمه الله واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل والده المرحوم سابا العكشة الكائن في جبل عمان شارع عصفور للنساء صباحا وللرجال مساء ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضلة

اربد / كفر اسد ـ ينعى محمد جبر العزام ابوعماد واولاده واخوانه ابوحابس وابوعصام وعشائر العزام عامة بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

لمياء جبر سعود العزام
ام هشام

ارملة المرحوم / محمد علي زيدان الوديان.

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٥٥ عاما وقد شيع جثمانها يوم امس في بلدة الخراج.

تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ولدها هشام في بلدة الخراج.

« لله ما اعطى ولله ما اخذ هم السابقون ونحن اللاحقون »
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

عشيرة المحاريق / السموع ـ الخليل ـ واقرباؤهم واصهارهم في الداخل والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة ابنهم البار

احمد عادل عبدالعزيز المحاريق

الذي انتقل الى رحمته تعالى في ارض فلسطين المباركة يوم الاربعاء ٩٩٢/١٢/٢٣ تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي في ديوان اهالي السموع / الخليل الكائن على دوار النزهة ولمدة ثلاثة ايام (بعد صلاة العصر).

نعي فاضل

الحصن ـ مدير واعضاء الهيئة التدريسية بمدرسة اللاتين الاساسية في الحصن ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

يعقوب عاصي الضبيعين
ابو منير

والد زميلتهم الراهبة توما

ويتقدمون من الاخت الفاضلة توما وعموم عشيرة الضباعين العزيزات باصدق عواطف المحبة والعزاء سائلين المولى ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

ينعى ال ابو علي البيطار وانسباؤهم في الضفتين فقيدهم الغالي المرحوم:

نبهان عبد الفتاح اسعد البيطار

الذي وافاه الاجل المحتوم صباح يوم الخميس الموافق ٩٢/١٢/٢٤ اثر نوبه قلبيه

تقبل التعازي للرجال في منزل ابن عمه وليد حسن البيطار الكائن في اسكان ابو نصير حارة ٧ بجوار السوق التجاري عمارة ٣١ شقة رقم ١ ت ٨٣٥٤٤٤ وللنساء في منزل الفقيد الكائن في اسكان ابو نصير حارة ٤ عمارة رقم ٤٠ شارع بانياس ت ٨٤٥٧٢٨ وذلك لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الجمعة ١٩٩٢/١٢/٢٥

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

اهالي قرية قبلان عامة ودار الاقرع خاصة ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

الحاج صالح مصطفى عبد اللطيف

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء ١٩٩٢/١٢/٢٣ عن عمر يناهز ٤٤ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الطاهر في قرية قبلان نابلس..

تقبل التعازي لمدة ٣ ايام في منزل اولاده عبداللطيف ومعروف الكائن في جبل الامير فيصل مقابل (مخيم حطين شلنر سابقا) شارع المدارس الثانوية بالقرب من بقالة حنين.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي فاضل

ايمانا بقضاء الله وقدره ينعى ال الراشد في الضفتين والخارج فقيدهم الغالي المرحوم:

محمد صالح الراشد
ابو صالح

الذي انتقل الى رحمته تعالى في عمان عن عمر يناهز ٨٠ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولده صالح الراشد ابو خالد الكائن في جبل الحسين بجانب جمعية اللد قرب منظمة التحرير الفلسطينية قوات بدر وللنساء في منزل الفقيد.

نعي حاجة فاضلة

محمد الحضري وموظفو مطاعم جولد اند هوت ينعون بمزيد من الاسى والحزن المرحومة:

الحاجة خديجة عكاش
والدة النقيب ياسين عكاش

ويتقدمون من جميع ابنائها باصدق مشاعر التعزية والمواساة داعين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضل

سامي مطالقة وعائلته واولاده ينعون ببالغ الحزن والاسى صديقهم المرحوم

انطون دمياني

ويتقدمون من شقيقه وعموم اهله باحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته.

إنا لله وإنا إليه راجعون

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

ال القيسي واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج اسعد كامل القيسي
ابو كامل

سواء كان ذلك في تشييع الجثمان الطاهر او الحضور لبيت العزاء او ارسال البرقيات ويخصون بالشكر معالي وزير الدولة سلطان الماجد ومعالي وزير الصناعة والتجارة الدكتور عبدالله النسور والسادة رئيس وموظفي بلدية الكرامة وموظفي سلطة الكهرباء ورجال الدولة والامن العام وعشائر العدوان والنصيرات والتعامره والعجلجره والمسللة وال عمرو وعشائر الرشايده وعشائر ال عباد وجميع الاخوة واهالي بلدة الكرامة وجميع الاخوة الذين اموا بيت العزاء مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا وتخفيف مصابنا سائلين المولى عز وجل ان يحفظ الجميع ويجنبهم كل مكروه.

نعي فاضلة

تنعى عشائر السطرية بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

خضرة خليل سلمان السطري
زوجة الحاج محمد موسى سلمان السطري

التي وافتها المنية امس الخميس عن عمر يناهز ٥٥ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواها الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الى مقبرة ابو عبيد
تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في غور الصوالحة - منطقة الربيع.

نعي شيخ جليل

جلال القماز وعموم ال القماز في الضفتين ينعون بمزيد من الحزن والاسى الفقيد الغالي المرحوم الشيخ الجليل:

ابراهيم محمد جابر الحلحولي
ابو عطا

عم الصديق الوفي والاخ العزيز اسماعيل الحلحولي

ويتقدمون من ال الحلحولي الكرام باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان.

نعي حاج فاضل

تنعى عشيرة ابو ارجيلة قديح في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

الحاج محمود حسن ابو ارجيلة (ابو زر)

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٢/١٢/٢٣ عن عمر يناهز ٩٥ عاما قضاها في الجهاد في فلسطين واصلاح ذات البين، وقد شيع جثمانه الطاهر في قرية خزاعة/قطاع غزة
تقبل التعازي في منزل ابن الفقيد الحاج حسن محمود ابو ارجيلة في مخيم البقعة - مقابل الاقمار الصناعية - بجانب مشتل لبنان.

نعي فاضل

اربد - سموع - تنعى عشيرة الشرادقه داخل المملكة وخارجها بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي الماسوف على شبابه المرحوم:

تيسير حسين نهار شرادقه
ابو مهند

الذي وافته المنيه اثر مرض عضال عن عمر يناهز ٤٥ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس الخميس.
تقبل التعازي للرجال في منزل عم الفقيد صالح نهار شرادقه وللنساء في منزل والد الفقيد برقيا عشيرة الشرادقه

نعي حاجة فاضلة

تنعى شركة مطالقة وموسى بكافة فروعها:

الحاجة خديجة عكاش
زوجة الحاج سعدي محي الدين عكاش

ووالدة السيد ياسين عكاش والسيد محمد خير عكاش
ويتقدمون من زوج الفقيده وابناءها وعموم ال عكاش الكرام باصدق مشاعر المواساه سائلين الله العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم ذويها الصبر والسلوان.

نعي حاجة فاضلة

خليل محمد الشاذلي وال الشاذلي في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى الفقيدة الغالية المرحومة:

الحاجة خديجة عكاش
والدة السيد ياسين سعدي عكاش

ويتقدمون من زوج وابناء وذوي الفقيده الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه راجين الله عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان.

بطاقة معايده بمناسبة مرور اول عيد على رحيل الملازم الفارس عيسى حتر

اخي الحبيب كيف ارثيك وانت المجروح بالبعاد مهلا فلم يحن موعد الفراق فانا كالجمرة الملتهبة لا يسكن لهيبها الا القياك فخبرك كسهم ملتهب قد غرس في قلبي لم ينبت مكانه سوى شجرة جرداء ثمرها حزن وشقاء فحيلتي كلها كانت على مجيئك في كل يوم اربعاء انتظرك لاحكي لك همومي واتعابي لاجد عندك الراحة وليس بيدي يا اخي الا ان ارثيك بهذه الابيات ومهما كتبت ومهما قلت فلن اعبر عن جزء بسيط من احزاني واشواقي.

يا زمن الفرح لدولى الشباب
وامحي الماضي كسطر من كتاب
وغدت ايامنا قيد العذاب
فالذي نعشقه اخا مضى
وها هو العيد ياتي
وها هم المجوس يسجدون
وها انا اسجد امام المذبح
كم سهرنا من ليال
لو عرفنا ما تركنا برهة
قد عرفنا الان لكن
قد سمعنا وتكرنا عندما

وتوارى العمر كالظل الضئيل
خطه الوهم على الطرس البليل
في وجود بالمسرات بخيل
والذي نطلبه ظل وراح
وليس للفرح مكانا في قلوبنا
امام منود المسيح
اصلي من اجل رحمتك وراحتك
كنت فيها لحن الفرح
من زمان الفرح تمضي بالبعاد
بعدما فات الاوان
قال المسيح

تعالوا يا من باركهم ابي لترثوا ملكوت السماء
في انتظارك كل يوم اربعاء

والداك واخواتك واخوتك
واحباؤك
عنهم عادل حتر

نعي فاضلة

السلط - بمزيد من الاسى والحزن تنعى عشيرة الخريسات في مدينة السلط المرحومة الحاجة:

امنة سالم مبارك خريسات
"ام عبد الكريم"
زوجة الحاج سليمان مفلح خريسات

التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٧٥ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها عبد الكريم الكائن في السلط حي الخندق وللنساء في منزل زوجها الكائن في حي الصافح.
برقيا: السلط ص ب (١٠١٦)

بسم الله الرحمن الرحيم
" يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"
صدق الله العظيم

نعي فاضلة

عقربا - نابلس ابناء المرحوم احمد سعادة وعموم ال سعادة واهالي عقربا نابلس ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدتهم المرحومة:

الحاجة فهيمة سلامة محمود
"ام صبحي"

ارملة المرحوم احمد السعادة
ووالدة كل من صبحي وعزت وتوفيق التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس في بلدة عقربا نابلس عن عمر يناهز ال ٩٠ عاما تقبل التعازي في منزل ابنها عزت احمد سعادة الكائن في وادي الحجر سكة الحديد قرب مسجد بلال وللنساء في منزل ولدها توفيق الكائن في حي رمزي قرب دائرة السير تغمد الله الفقيدة برحمته واسكنها فسيح جناته.

نعي فاضل

اربد - ال الوهيب في سيلة الظهر وفي الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

مرشد صادق محمود شريده الوهيب
"ابو نزار"

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس عن عمر يناهز ال ٦٣ عاما تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته تقبل التعازي في منزل ابن عمه عبد العزيز فائق ابو غازي الكائن في اربد القصيلة - خربة قاسم قرب مدرسة ابن زيدون القديمة.

نعي مرب فاضل

ال اسعد رحال في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المربي الغالي:

الاستاذ خليل يوسف اسعد
ابو الليث

الذي وافته المنيه يوم الاربعاء ١٩٩٢/١٢/٢٣ تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تنويه نعي

في اعلان النعي والمنشور في عدد الراي باسم الصيدلاني محمد عبد اللطيف مخيمر سقط سهوا اسم المتوفى يوسف ابراهيم الدبعي والصحيح هو المرحوم:
الحاج ابراهيم يوسف الدبعي
للفقيد الرحمة ولذويه جميل الصبر وحسن العزاء لذا اقتضى التنويه.

نعي فاضلة

يوسف ميخائيل القصير وعائلته واولاده ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة:

هيفاء عيسى الكواليت
زوجة السيد ايليا قشير

ويتقدمون من آل قشير والكواليت باصدق مشاعر العزاء والمواساه للمصاب الجلل داعين العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه.

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى زعل الكواليت واخوانه وعائلته وال الكواليت في الكرك عامة وفاة ابنة عمهم الفقيدة الغالية

هيفا عيسى الكواليت
زوجة السيد ايليا قشير

التي كانت نعم الاخت لنا جميعا بمحبتها الصادقة وقلبها الكبير ويتقدمون من زوجها العزيز الاخ ايليا وابنائها وال قشير باصدق مشاعر العزاء والمواساة كما نعزي انفسنا برحيلها الذي كان قبل اوانه تتغمدك الله يا ام رامي بواسع رحمته وادخلك فسيح جناته والهمنا جميعا من بعدك الصبر والسلوان

من امن بي وان مات فسيحيا

نعي فاضلة

بقلوب يعتصرها الالم والحزن العميق ينعى نجيب متري مدانات وعائلته الفقيدة الغالية

هيفاء عيسى الكواليت
ام رامي
زوجة ايليا رزق قشير

رحم الله الفقيدة الغالية واسكنها فسيح جناته والهمنا جميل الصبر وحسن العزاء

نعي فاضلة

ينعى الدكتور نبيه معمر وعائلته ببالغ الحزن والاسى الفقيدة الغالية

هيفاء عيسى الكواليت
ام رامي
زوجة السيد ايليا قشير

ويتقدمون من ال الفقيدة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة، داعين الله تعالى ان يتغمدها بواسع رحمته ولذويها الصبر وحسن العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

الحصن - تنعى عشيرة الحتامله في الحصن وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسي فقيدهم الغالي المرحوم:

محمد فندي حتامله
ابو عطاالله

والد المقدم المهندس عطاالله وراتب وعودة الذي وافته المنيه يوم امس ظهرا عن عمر يناهز السبعين عاما وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم بعد صلاة الجمعة من المسجدالغربي تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي للرجال في ديوان عشيرة الحتامله وللنساء في منزل المرحوم الحي الغربي.

نعي

ينعى وزير وموظفو وزارة التنمية الاجتماعية بمزيد من الحزن والاسى الفقيد المرحوم:

صبحي حسن بنات
والد زميلهم سمير بنات

والذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٥٨ عاما.
رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته والهم ذويه الصبر والسلوان.

قداس وجناز

سيقام قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن راحة نفس المرحومة:

سعدي زايد فرح قندح
ام فريح

وذلك في الساعة الثانية ظهر يوم غد السبت ٩٢/١٢/٢٦ في كنيسة اللاتين في شطنا.
فال الفقيده يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم هذا القداس والجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم لا اراكم الله مكروها بعزيز.

بسم الله الرحمن الرحيم
"كل نفس ذائقة الموت" صدق الله العظيم

نعي فاضلة

جواد عبدالله وال عبدالله في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الاسى المرحومة:

فردوس محمد علي عبدالله
من بروقين نابلس

التي انتقلت الى رحمته تعالى في بلدة بروقين تتغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.
تقبل التعازي في منزل شقيقها جواد عبدالله الكائن اخر سرفيس النظيف اول دخلة بعد صالون وائل للرجال قرب مدرسة المريخ المختلطة بيت المرحوم ابو ناجي الرمحي هاتف ٧٥٥٥٥١ ص.ب ٥٢٠٤٣٣ عمان.

نعي فاضل

رئيس واعضاء الهيئة الادارية والهيئة العامة للجمعية الاردنية لفاحصي النظر ومجهزي النظارات الطبية ينعون بمزيد من الحزن والاسى رائد البصريات في الاردن المرحوم

انطون برنابا جريس دمياني

الذي كان مثالا للاخلاص ومحبة الغير، الذي انتقل الى رحمته تعالى اول امس، ويتقدمون من اخيه جون دمياني وعموم ال دمياني الكرام باحر التعازي، تغمد الله الفقيد الغالي بواسع رحمته والهم ذويه الصبر والسلوان

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى رمضان ابو لبة وعائلته وفاة المرحوم:

الحاج ابراهيم يوسف الدبعي

ويتقدمون من ال الفقيد وزوجته وابنه الصيدلاني يوسف الدبعي باحر مشاعر التعازي والمواساه سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته.

بسم الله الرحمن الرحيم
" يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"
صدق الله العظيم

نعي فاضل

ينعى المختار ابو صدقي مختار ابناء غزة في الاردن وابناؤه يوسف عبد الحميد، عوني عبد الحميد. روحي عبد الحميد، عبد الحميد وصبري أخاهم الغالي:

اديب علي عبد الحميد

الذي وافته المنية في ١٢/٢٢ في القاهره اثر نوبة قلبية حادة تقبل التعازي في بيت ابو صدقي ولمدة ٣ ايام من تاريخ ١٢/٢٣ الرصيفة الجبل الشمالي قرب مكتبة الحطاب تلفونيا (٩٥٣٥٣٦).

نعي فاضل

ينعى آل سليمان من بيت عور التحتا في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم :

ابراهيم خميس احمد الاشقر سليمان
"ابو شاكر"

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم امس الخميس ١٩٩٢/١٢/٢٤ عن عمر يناهز ٦٥ عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة عصر اليوم الجمعة في مسجد مدينة الحجاج في شلنر الى مقبرة الرصيفة.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الهاشمي الشمالي - شارع الاستقلال ولمدة ثلاثة ايام.

بسم الله الرحمن الرحيم
"كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الى متاع الغرور" صدق الله العظيم

نعي فاضل

اربد - ينعى الحاج احمد سالم السلايمة والدكتور مصطفى السلايمة وحسين السلايمة والاستاذ رياض السلايمه والدكتور خلدون السلايمة والدكتور خالد السلايمة ببالغ الحزن والاسى وفاة ابن شقيقتهم المرحوم:

تيسير حسين نهار شرادقه
ابو مهند

ويضرعون الى الله العلي القدير ان يلهم الجميع الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرة النعيمي وعشيرة درويش غاليتهم المرحومة:

حنان محمد درويش
زوجة محمد محمود شاهين النعيمي

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في شارع فلسطين قرب مركز شرحبيل لتعليم قيادة السيارات.

نعي فاضل

ينعى يعقوب محمد سليم ابو عزية بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

الحاج محمد عبد المجيد علي صالح

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٦٥ عاما تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

ذكرى مرور اربعين يوما على رحيل الفارس الطبيب عبد العزيز العطار

الافئدة اعتصرت حزنا والما والقلوب انكسرت وتحطمت على صخرة الوداع والفراق.
اربعون يوما مضت ورحلت تحمل معها الصدمة التي عشناها متاملين خاشعين لقدرة الخالق البارىء.
اخي وعزيزي ابا رامي.
رحلت عنا ومنا واخذت حلو الذكريات وتركتنا في ذهول وقهر وحزن قتل احبابك واعزاؤك وكل من عرفوك جاءوا مذهولين غير مصدقين بان الرجل خير الرجال والاخ والصديق والحبيب الغالي قد رحل..
رحلت وتركتني اعاني حرقة ولوعة الفراق
اخي وعزيزي ابا رامي:
اسمك عزيز وانت والله عزيز..عزيز على كل من عرفك لقد كنت والله مدرسة في الخلق الرفيع والادب الجم والتفاني في خدمة كل من قصدك لقد كنت طبيبا مثاليا جسد اشراق مهنته وانسانيتها على اكمل وجه.. عرفتك رجل ولا كل الرجال.. احببتك اخا ولا كل الاشقاء..
ذكراك باقية ونفوسنا طاهرة متوجهة الى الله عز جلاله طالبين لك الرحمة والغفران وان يسكنك فسيح جناته ويرحمك رحمته الواسعة.
رحمك الله يا ابا رامي الف رحمة
اخوك
الدكتور محمد سعيد الروابده

نعي طالب جامعي

ينعى ال معدي واقرباؤهم وانسباؤهم من عين كارم في المملكة الاردنية الهاشمية وفلسطين والخارج بمزيد من الحزن وعميق الاسى وفاة المرحوم الطالب:

بلال عبدالله حسن جبر
نجل الحاج عبدالله حسن جبر
شقيق كل من المهندس محمد حسن والمهندس اسامه وقتيبه وايمن وحسين

الذي انتقل الى رحمته تعالى فجر يوم امس في الولايات المتحدة الامريكية اثر مرض عضال لم يمهله طويلا عن عمر يناهز ٢٦ عاما.
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه والهم اله الافاضل الصبر والسلوان.
ملاحظة: سيعلن عن موعد الدفن وقبول التعازي حين وصول الجثمان من امريكا.

في الذكرى الثالثة لوفاة الاخ الحبيب

شجاع حسين مجلي

اخي شجاع الموت بلا عقل وبلا قلب، ولو كان للموت عقل وقلب،

سألناه كيف يفسر موتك يا احلى واغلى واحب الشباب. فيا قرة العين كيف وجدت الحياة هناك واعذرني ان كنت جبانا امام رثائك فارحم اخاك.

اخوك
وميض حسين مجلي

نعي فاضل

الحاج ربحي ابو شافع واولاده خليل وصالح وربحي وعموم عائلة ابو شافع ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة نسيبهم الغالي المرحوم:

الحاج نافع عطيه مهداوي
ابو فريد

ويتقدمون من انجاله وعموم عائلة مهداوي باحر التعازي والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »
صدق الله العظيم

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى مدير وموظفو دائرة الانظمة - بنك الاسكان

خالد فايز خليل السعدي
والد زميلهم عامر السعدي

الذي وافته المنية في قرية دير غزالة/قضاء جنين رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته والهم ذويه جميل الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي شاب فاضل

بمزيد الحزن والاسى ينعى ال الدويري في المفرق وكتم وعمان والزرقاء بمزيد من الحزن والاسي وفاة ابنهم البار المرحوم:

قاسم موسى عايد الدويري
شقيق الدكتور غسان الدويري

الذي انتقل الى رحمته تعالى في رومانيا عن عمر يناهز ال٣٠ عاما اثر مرض لم يمهله طويلا وسيشيع جثمانه الطاهر من مسجد كتم الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة ١٩٩٢/١٢/٢٥ في بلدة كتم.
تقبل التعازي في ديوان ال الدويري في كتم لمدة ٤ ايام وبعدها لمدة ٣ ايام في منزل شقيقه الدكتور غسان الدويري شارع الشهيد فرحان بجانب صيدلية الشديفات بالمفرق برقيا ص.ب. ٢٣٤ المفرق.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي فاضل

ينعى ال دغلس برقه - نابلس فقيدهم المرحوم:

عبد الجبار جميل ناجي ابو كرش
ابو اياد

عن عمر يناهز ٤٦ عاما وذلك اثر حادث مؤلم
وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخيراليوم بعد صلاة الجمعة من مسجد الحجاج في المشيرفه الى مقبرة ياجوز.
وتقبل التعازي للرجال في ديوان برقا في ماركا وللنساء في منزل شقيقه يوسف التطوير الحضري شارع جناده الازدي قرب مركز التنمية الاجتماعية رقم ١٤ ت ٨٨٢٣٢٧ وذلك لمدة ثلاثة ايام ابتداء من يوم الجمعة الموافق ١٩٩٢/١٢/٢٥ من الساعة الثالثة مساء..

نعي حاج فاضل

اربد - ينعى ال كساب واقرباؤهم وانسباؤهم في اربد وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج عبد الكريم حسين جمعة كساب
ابو ابراهيم
والد ابراهيم واحمد وحسين وحافظ ومحمد

الذي وافته المنيه يوم الاربعاء ١٩٩٢/١٢/٢٣ وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس ظهرا من مسجد اربد الكبير.
تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته...
تقبل التعازي للرجال في منزل ولده حسين/عمارة الامعري شارع الحصن دوار فراس القبة وللنساء في منزل الفقيد حي التركمان الوحدة الصحية برقيا ال كساب اربد هاتف ٢٧٩٨٤٧

انا لله وانا اليه راجعون

اراء وتعليقات

رؤوس اقلام

التدخل الاميركي في الصومال

● الدكتور فهد الفانك

عندما تقوم اميركا بحملة عسكرية كبيرة في احدى مناطق العالم فلا بد ان يكون لها هدف معلن واجندة خفية. والهدف المعلن للتدخل الاميركي في الصومال انساني هو تامين ايصال المساعدات الغذائية الى الجياع فما هي الاجندة السرية المحتملة؟

ومن البداية احب ان اقرر ان الحملة الاميركية على الصومال تدين الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي، اكثر مما تدين الولايات المتحدة التي مهدت لحملتها العسكرية بحملة تلفزيونية مكثفة، ادخلت الهياكل العظمية الصومالية الى كل بيت مما هز الضمائر ووفر الغطاء الاخلاقي والانساني للتحرك الاميركي.

فقد كان على العرب ان يخفوا لمساعدة الصومال، وان يفعلوا شيئا خلال سنة كاملة كانت عصابات الاشقياء القبلية في الصومال خلالها تصول وتجول، وتتقاتل فيما بينها، وتحكم على شعبها بالذل والجوع. وانتظار الفرج ولو على يد الشيطان.

ليس من الحكمة المساواة بين التدخل الاميركي في الصومال والتدخل الاميركي في العراق، فالتدخل العسكري الاميركي في العراق اعتداء على اشرف وانبل ما تمثله الامة العربية، وهو الاستقلال والكرامة والقوة والتكنولوجيا والوحدة. في حين ان التدخل العسكري الاميركي في الصومال جاء ليسد العجز العربي والاسلامي عن القيام بالدور المطلوب.

من مصلحة اميركا قبل غيرها ان يتم الربط بين عدوانها السافر على العراق وبين تدخلها المغلف بغلاف انساني له اساس في الصومال. لان من شان المساواة تبييض وجه العدوان الاميركي في الخليج، وكانه تدخل اقتضته مبررات انسانية وشرعية مثل التدخل في الصومال.

واذا لم يكن هدف اميركا من التدخل في الصومال بهذا الحجم الكبير هدفا انسانيا بحتا فماذا يمكن ان يكون؟

لا نستبعد ان يكون الرئيس الاميركي بوش قد تصرف تحت ضغط الراي العام الاميركي الذي لا يطيق رؤية الصور التلفزيونية التي تثير الغثيان، ولكن من المرجح ان في مؤخرة راسه مجموعة اخرى من الاهداف والحوافز الاميركية او الاجندة الخفية.

ولعل ابرز حافز اميركي للتدخل السريع بغطاء دولي هو تاكيد الهيمنة الاميركية على مقدرات العالم. فها هي اميركا تقول انها مسؤولة عن الكون، فهي تدعي حراسة القانون والشرعية، والدفاع عن حقوق الانسان، وبالتالي فهي السلطة الوحيدة على هذه الكرة الارضية.

من ناحية اخرى فان التمركز الاميركي الكثيف في الصومال سيخدم بمثابة تحذير مبطن لكل من السودان واليمن. وتذكيرهما بان هناك خطوطا حمراء لا يجوز لهما تجاوزها، والا فان العصا الاميركية الغليظة جاهزة للعمل.

ضوء

الى الضمير العالمي !

● روكس بن زائد العزيزي

الى الامين العام في هيئة الامم المتحدة !
الى رئيس الرابطة الدولية لحقوق الانسان !
الى رئيس منظمة العفو الدولية
الى رئيس منظمة الفروسية الملكية الدولية

اليكم جميعا ارفع هذا النداء لا بل الاستغاثة لكي تحولوا دون تنفيذ ذاك القرار الظالم الذي لم يذكر تاريخ البشرية له مثيلا وهو اقصاء ٤١٨ مواطنا عربيا فلسطينيا من ديارهم لانهم يقولون لحكام اسرائيل ان الذي يمارسونه بحق الشعب الفلسطيني ليس عدلا ولا عادلا وان من حق الفلسطيني ان يعيش امنا ومن حق الشعب اليهودي ان يعقد صلحا عادلا يعيش امنا هادىء البال !

وانتم يا حكام اسرائيل ملأتم السجون والمعتقلات بابناء الشعب الفلسطيني، فهل ضاقت سجونكم ومعتقلاتكم عن هذا العدد من ابناء فلسطين ؟ فابتكرتم اسلوب الابعاد ؟

يا حكام اسرائيل ! ان المنظمة الدولية التي اعترفت بدولتكم وانشاتها تطلب ان تحترموا قراراتها ! ان تحترموا حقوق الانسان فقد قررت ان تعيدوا الارض الى اصحابها فلم تفعلوا وقررت ان ترجعوا عن قرار الابعاد الذي لم يذكر التاريخ شبيها له، وما زلتم تماطلون.

البقية ص ١٩

سؤالان بين يدي مجلس الامن

● د. صلاح جرار

في غمرة انشغال مجلس الامن «غير الدولي» في نشاطاته في الصومال وعلى اطراف يوغسلافيا، وفي غمرة انهماك فرق التفتيش التابعة له في رصد الانفاس العراقية، يتبادر الى الخاطر سؤالان:

الاول: لا يكاد مجلس الامن يصدر قرارا ضد بلد كالعراق او الصومال حتى تبادر طائرات الاميركان واذنابهم الاوروبيون الى التحليق في سماء هذا الوطن او ذاك حرصا منها على التزام الطرف المعني بتطبيق القرار في حال صدوره، وشواهد ذلك تعيا على الحصر.

وبالامس القريب اصدر مجلس الامن قرارا يلزم فيه الكيان الصهيونازي باعادة المبعدين من فلسطين، وسارعت حكومة الصهاينة برفض القرار وترجمت رفضها بارتكاب مجزرة في خان يونس! فلماذا لا يحرص مجلس الامن على ان ينفذ قراره في هذا الشان، بالطريقة ذاتها التي يحرص فيها على تنفيذ قراراته ضد العراق؟!

واما السؤال الثاني: فان مجلس الامن، وهو يرسل قوات اميركية وذيل - اميركية الى الصومال يزعم حرصه على وقف المعاناة الانسانية للجياع في الصومال! فاذا كان هذا المجلس رؤوفا بالبشرية وحريصا على مسح جراحاتها فلماذا يجوع في المقابل شعبا اخر عربيا من خلال الحصار الذي يزداد شراسة وبعدا عن كل حس انساني.

وامام هاتين القضيتين فانني اقترح المطالبة بمحاكمة مجلس الامن.

ملاحظة

محطتان اثنتان ودعاء واحد

● احمد المصلح

رسالة العيد

اليوم هو عيد ميلاد الناصري العظيم، رسول المحبة والسلام الى المؤمنين بالله فوق كل ارض، وهدية البراءة الانسانية الى الطفولة المتفتحة على الضياء والامل.

وحدهم اليهود اعداء المحبة والسلام، يلوثون فضاء العيد المجيد بدم الاطفال في بيت لحم وسائر مدن وقرى وطن المحبة الفلسطيني.

وحدهم اليهود الحيات واولاد الافاعي ما يزالون على عدائهم للفادي وشعبه الفلسطيني، يشردونهم في كل ارض غير ارضهم ارض المحبة، ويقتلونهم في الساحات العامة وداخل جدران المنازل.

في يوم عيد الميلاد المجيد، تتلاقى رسالة الحق والايمان في رسالة واحدة، يبعثها المبعدون الفلسطينيون الـ ٤١٥ الى حواريي السيد المسيح ومحبيه واتباعه المخلصين لتعاليمه، مثلما يبعثها الاب قرمش الى شعب الناصري ابطال الانتفاضة القابضين على جمر الايمان في وطن المحبة الفلسطيني، والى اولئك الفلسطينيين الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق، ليواجهوا الصلب بين فكي الكماشة، فك الطبيعة وفك لصوص المحبة والسلام على الارض العربية الفلسطينية المغتصبة.

نعم انه عيد ميلاد حزين، ولكنه الحزن الوجودي الخلاق، الذي يبشر بافول نجمة داوود عن ارض الناصري العظيم.

وكل عام وانتم بخير.

مهرجان المسرح الاردني

ويصدق الوعد، ويلتئم شمل المسرحيين الاردنيين في مهرجان المسرح الاردني الثاني، المقام حاليا في المركز الثقافي الملكي، وتكون العروض الرئيسية والموازية، ويبدا التنافس الجميل.

انه اذن زمن ازدهار المسرح الاردني، وما هذه العروض المسرحية الدائمة وغير الدائمة.. وما هذه المهرجانات المسرحية من مسرح الشباب الاول الى مسرح الطفل، الى المسرح الجامعي الى مهرجان المسرح الثاني.. ما هذه المهرجانات المسرحية سوى اعراس ثقافية تضاف الى اعراس ثقافية اخرى كثيرة ومتنوعة.

فهنيئا لعروس الثقافة العربية عمان الجميلة، وهنيئا لعشاقها ادباء وفنانين ومثقفين. وكل مهرجان ووطننا بالف خير.

« المبعدون .. والحملة المطلوبة »

● د. تيسير التميمي

« رون اراد » صهيوني قاتل مع سبق الاصرار والترصد، قصف بطائرته الحربية، الاطفال والنساء والشيوخ في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان، فقتل من قتل، وجرح من جرح. يقول العدو الاسرائيلي انه في قبضة احدى المنظمات في لبنان. حملت الصهيونية قضية القاتل وجريمته وبدات بالضغط على الراي العام العالمي، وعلى الهيئات، والمنظمات والمؤسسات الدولية لاعادته الى اسرائيل.

اصطحب « رابين » زوجة « اراد » الى الولايات المتحدة في زيارته الاخيرة، وكانت قضية الطيار البند الاساس في محادثاته مع (بوش). بسط المفاوض الاسرائيلي قضية « اراد » على طاولة المفاوضات في واشنطن. تغطي وزارة الخارجية الاسرائيلية نفقات تنقل زوجة « اراد » في العالم بالتنسيق مع السفارات الاسرائيلية. هادفة من وراء هذه الحملة، استثمار « اراد » وزوجته في مشروع صهيوني لابتزاز الحكومات الغربية وغيرها لتحقيق مكاسب سياسية، ومادية تصب في طاحونة الاطماع الصهيونية.

تنبش ملف هذا القاتل بهدف طرح القضية العادلة لمئات المبعدين في « مخيم العودة » المقيمين في العراء على تخوم وطنهم بعد ان ابعدوا عنه قسرا، وظلما. ونتساءل في هذا الاتجاه. لماذا تحمل الصهيونية زوجة المجرم، وتستغلها بصورة بشعة.

وتحاول من خلال ماكنة اعلامها الجهنمية قلب الحقيقة وتقديم المجرم على انه الضحية البريئة!؟ ولماذا لا نحمل نحن (ام خالد) المراة العجوز التي اصيبت بالانهيار حين شاهدت ابنها الوحيد بين المبعدين على شاشة التلفاز، ونطوف بها على كل المحافل الدولية، ومنظمات حقوق الانسان، ومنظمة العفو الدولية!؟ لماذا لا تنظم حملة بمشاركة (ام رنا) المراة الغزية التي اغتال الرصاص العنصري طفلتها، لتكون شاهدة على جرائم النازيين الجدد؟ لماذا لا نحمل بعض اطفال المبعدين، وزوجاتهم ليعتصموا امام مقر الامم المتحدة، ومجلس امنها؟ ليطرقوا باب صرح الشرعية الدولية، وضمير العالم وليقولوا للدنيا ونظامها العالمي الجديد. ما معنى ان تصدروا القرارات بشان فلسطين وعذابات شعبها وتبقى هذه القرارات برسم التجميد.

ان مال الاثرياء العرب الشرفاء قادر على تنظيم حملة كهذه، تمنح قضية المبعدين مدى اوسع من بيانات الشجب والادانة. ليتطهر مال النفط العربي بهذه القضية المقدسة، وليثبت هذا المال انه على النقيض من الصورة التي رسمها له الاعلام الغربي، بانه مال لا يوظف الا فيما يغضب الله.

رد على الدكتور الفانك
"الشمس لا يغطيها غربال"

السيد رئيس تحرير جريدة الراي الغراء المحترم

تناول الاستاذ الفانك في مقالته مسالة ترخيص حزب البعث العربي الاشتراكي في الاردن وارجو ان يتسع صدره لهذا الرد المتواضع نظرا لاهمية الموضوع والمسالة التي اثارها الفانك في مقالته.

ابتدا الكاتب مقالته في انه ينفي اتفاقه مع وزير الداخلية حول رفض ترخيص "البعث" ثم واصل كتابته بتوجيه سيل من الاتهامات الى الحزب وحاول فرض بعض المنطلقات التي اعتبرها امرا مسلما به في هذا المجال.

ومع ان احدا لم يتهم الفانك بحصول مثل ذلك الاتفاق وان كان هو قد اشار اليه الا اننا مع ذلك نعلم ومنذ زمن بعيد يعود الى منتصف الستينيات ان الكاتب يطرح دائما وجهات نظر هجومية ضد الآخرين.

ونحن لا نختلف مع الكاتب في ان نصوص الميثاق لا تجيز ترخيص احزاب في الاردن لها علاقات مالية وإدارية في الخارج، ولكن نختلف معه بالتاكيد عندما يطرح مقولة غير حقيقية بوجود مثل تلك العلاقات لحزب البعث مع جهات خارجية يفترضها دون دليل او برهان. فإذا كانت تجربة الفانك قد مر عليها ما يقرب من ثلاثين عاما فإنه لا يستطيع القول الآن وبعد ان اعلن "البعث" في الاردن عن استقلاليته وعدم تبعيته التنظيمية والمالية لاي كان. وذلك بمذكرة قدمها ضمن طلبه الى وزير الداخلية ولا اعتقد ان الدكتور الفانك يستطيع القول بانه مطلع على كل تطورات الحزب فهو يتكلم عن مسائل ربما كان يعرفها قبل ربع قرن، وتكون معلومته متخلفة في التاريخ من هذه الناحية.

ويقول الكاتب "ان البعث في الاردن هو فرع قطري لحزب قومي يتبع نظام حكم" ونحن لا يمكن الا ان نؤكد اعتزازنا وفخرنا بمواقف العراق وقيادته الشجاعة شاننا في ذلك شان كل من يؤمن فعلاً بالقومية العربية ولكننا نختلف مع الكاتب في قوله ان الحزب القومي يتبع لهذا النظام او ذاك فالحزب القومي اسبق من نظام الحكم في العراق واسبق من قيادة حزب البعث في العراق وان حزب البعث في الاردن وكما هو ثابت اقدم بكثير من حزب البعث في العراق وسابق عليه في التاسيس، وإذا كان الجميع ينتمون الى الهرم القومي فإن الروابط هذه لا تعني التبعية اطلاقا بالمفهوم الذي صوره فهد الفانك، والعلاقات ضمن الهرم القومي لا تتجاوز التنسيق في خدمة القضايا القومية وتبقى المسائل القطرية من اختصاص القيادات في كل قطر. وبهذا يتحقق التوفيق والانسجام في العمل القومي.

ويقول الكاتب ان العراق يغني عن حزب في الاردن، ولا ندري هل يريد القول ان العراق هو الذي اوعز بتاسيس البعث في الاردن، ام انه يريد ان يقطع صلة العراق بالعمل القومي؟ ويضيف الكاتب تساؤلاً آخر "لماذا نجعل حصة العراق حزباً من خمسين حزبا" ولا ادري باي طريقة يفكر الفانك، فهل يستطيع ان يقنع احداً بان حزبا مثل "حزب البعث" يبلغ عمره نصف قرن من الزمن يمكن ان يكون بالمقياس والمسطرة التي قاس بها الفانك موازينه وكيف له ان يعتبر حزب البعث في الأردن حصة للعراق وليس حصة لمجموع العمل القومي وجزءاً لا يتجزأ منه، فالحزب باق وحجمه يملأ دنيا العرب وهو ليس بحاجة الى شهادة او تقييم. كما ان الساحة الأردنية ليست تركة أو جسماً مريضاً

البقية ص ١٩

اوراق

لا موت ..
بعد الموت

● ليلى الحمود

لا موت بعد الموت.. لا قدر
يخيف ولا عقاب
وانا هناك بلا حراك،
لا شمس لا قمر يطل على
الدروب.. ولا هوى..
لا شيىء في قلبي.. ولحمي
مورق،

رسمت على اوراقه مدن
الطفولة.. والضياع..
والسنديان مجرد..
اضحى يباس.
وانا هنا.. انسل من نفسي
وبركان يثور على البقايا
من حطامي..
وهناك اجثو.. في فراديس
الطفولة.. لاهثا
بحر دمي.. ينصب فوق
دماء من عشقوا..
فماتوا.. وانا..
على نبض القصائد راجلا..
وانا
على شوك القبيلة راقصا..
وانا
على شجر القوافي تائها..
استل من قلبي
بقايا من حروفي..
علها تجد المخارج من
فمي..
للصم.. من لا يسمعون..
وهم هناك..
بيني وبينهمو.. بحور
الزيت تغرق كل اشرعتي
ويطفو فوقها.. ظل الرماد.

***

اعطيت فيما قد مضى..
قلما..
كتبت على الجدار
شعارنا.. فضربت..
لم آبه.. وعدت..
كتبت اسمي واسم جدي..
بالدماء.. على التراب..
قتلت،

لم آبه.. وعدت من
السماء..
كتبت فوق الغيم اشعارا..
تقول:
الارض ارضي.. لا محال.

بصراحة

اسلوب للتضامن مع الطفلة الشهيدة «رنا ابوطير»

● سلطان الحطاب

حين كتبت عن استشهاد الطفلة «رنا ابوطير» تلقيت في نفس اليوم واليوم الذي يليه ثلاثة وعشرين اتصالا.. من سيدات وسادة من مختلف شرائح شعبنا ومواقعه واماكن اقامته.. كل الاتصالات ابدت رغبة كبيرة في التضامن مع اهل «رنا» وتحديدا مع امها.. واحسست ان اردننا العظيم مملوء بالنبض الهائل والاستجابة الفورية والتضامن العميق.. ولانه ليس لدي برنامج عملي في كيفية العمل لجعل تضامن كل هؤلاء واقعا ملموسا.. فقد استمعت لاقتراحاتهم الكثيرة..

احدى السيدات اقترحت اقامة بازار صغير مع صديقاتها يقدم غداء او عشاء تقشفيا من صنعهن تباع بطاقاته لصالح عائلة رنا ابوطير وان يجمع مبلغ متواضع يتم تقديمه لاسرة الشهيدة الطفلة..

سيدة اخرى اقترحت وعلى نفقتها طبع صورة الشهيدة رنا على بوستر ملون وتوزيعه على السفارات المختلفة مع عبارة «انقذوا الطفولة البريئة»، اما رجل اخر فقد تبرع لتدريس شقيق او شقيقة لها ان كان لها اشقاء ومجموعة سيدات قلن ان كل واحدة منهن تريد ان تتبرع بخمسين دينارا وواحدة قالت انها ستتبرع بثلاثمائة دينار..

ولانه ليس لدي برنامج لذلك لان مهمتي تنتهي بالكتابة فقد اقترحت على اثنتين منهن ان يتولين المهمة كلها وان يكون دوري فقط اعطاء عناوينهن للراغبين في التضامن مع الشهيدة رنا. معتقدا ان هذا الشكل البسيط والرائع.. هو الشكل الاقرب الى النفس وهو الذي يصنع تربية هائلة للتضحية دون ضجيج. حين يبدأ هذا الاحساس ينمو وينتشر ويتحول الى طاقة فعلية. تكرس من العطاء وسيلة للبناء ومسح الالام..

★ ★ ★ ★

امس كنا نناقش ما اسماه البعض سلبية الجماهير في صالون جمع اتجاهات سياسية وثقافية مختلفة.. وجاء هذا النقاش على خلفية الموقف من دعم انتفاضة اهلنا في الارض المحتلة.

شخصيا اعتقد ان الجماهير ليست سلبية ابدا.. وانها قادرة ومعطاءة.. وان "السلبية" هي فرضية تبريرية تلوكها مجموعة العاجزين او الذين افلست برامجهم وطروحاتهم وقدرتهم على القيادة والاستقطاب واستطيع من خلال تجربة ان ازعم ان الاستنكاف الكبير والواسع عن كثير من العمل الشعبي والجماهيري، والحزبي والسياسي في قطاعات مختلفة من شعبنا مرده طبيعة ونوع وممارسات ومصداقية كثير من الاشخاص او الشخصيات او الاحزاب او الجهات او التجمعات والمنظمات الجماهيرية التي تقود العمل الجماهيري الشعبي او التطوعي...

قد تكون الجماهير هنا او في اي مكان اخر من عالمنا العربي قد ابتليت بمثل هذه القيادات التي تطلق على نفسها شعبية وجماهيرية. وقد تكون هذه القيادات قد احبطتها وفجعتها في ممارساتها وقدراتها. ولذلك كان موقفها منها موقفا طبيعيا... وحين وقفت هذا الموقف الطبيعي اتهمت بالسلبية..

في مناسبات كبيرة وعظيمة وطنية وقومية هامة كان المفترض ان تكون حاشدة وفاعلة وحارة غابت الجماهير بسبب او لآخر لا يريد الناقدون من الذين شكلوا من انفسهم وشللهم قيادات قسرية لها ان يفهموا السبب او يشخصوه او يعالجوه..

نحن الان امام اختيارات عديدة تنهض مع بناء الجسد والارادة الديموقراطية من خلال التحولات التي نعيشها والتي ما زالت في بواكيرها.. وهذه التحولات تحتاج الى فكر جديد ووسائل وادوات جديدة وحتى برامج ووجوه جديدة قادرة على القيام بتبعيات تفرضها المرحلة..

على مستوى التضامن مع الانتفاضة من الشارع والقوى الشعبية والجماهيرية فان الاداء كان وما زال ركيكاً ومتواضعا جدا ولا يليق بساحة كساحتنا وبشعب عظيم ومعطاء كشعبنا وبمناخ متفتح وديموقراطي كمناخنا. البعض يحاول ان ينتقد الموقف الرسمي.. وهذا البعض في نقده يريد ان يعلق دائما كل عجزه وقصوره على مشجب الموقف الرسمي دون ان يقدم هو شيئا فاعلا..واعتقد ان المرحلة التي كان يمكن فيها نقد الموقف الرسمي فيصدق الجمهور مرحلة قد انتهت الان.. حين اصبح

البقية ص ١٩

اخبار غير سياسية

باكستاني يتحدى دببة لخوض معركة

كراتشي - رويتر - قال مسؤولو حديقة حيوان كراتشي في باكستان الليلة قبل الماضية ان ثلاثة من الدببة هاجمت رجلا باكستانيا واصابته بجروح بعد ان تسلق الى قفصهم في الحديقة وتحداهم لخوض معركة.

وقال المسؤولون ان راجو تسلق جدران الحديقة يوم الثلاثاء ودخل في حفرة مائية عميقة حيث كانت ببتان ودب يتجولون في الوقت الذي كان فيه الحراس يتفقدون الاقفاص.

ونقلوا عن شهود عيان قولهم ان راجو صرخ في الدببة وبدا وكانه يتحداها لخوض معركة. وهاجمت الدببة راجو الذي انقذه حراس الحديقة ونقلوه الى المستشفى.

المكسيك صادرت ٣٩ طنا من الكوكايين خلال عام ١٩٩٢

مكسيكو - ا.ف.ب - اعلنت الشرطة القضائية الاتحادية في المكسيك أمس الاول انها صادرت خلال عام ١٩٩٢ اكثر من ٣٩ طنا من الكوكايين في حملتها لمكافحة المخدرات.

واوضحت الشرطة انها حتى تشرين الثاني الماضي صادرت ٣٩ر٩ طنا من الكوكايين و٣٨٩ طنا من الحشيشة و٩١ر٠ كلغ من الهيرويين و٤ر١٦٢ كلغ من الافيون.

وذكرت الشرطة انها اتلفت زراعات الحشيشة على ١٦ الف هكتار من الاراضي كما اتلفت ١١ الف هكتار من الافيون.

نهاية العالم بعد مليار عام او نحو ذلك

لندن - رويتر - وضحت دراسة نشرت امس الخميس ان نهاية العالم لم تقترب كثيرا.

وقالت الدراسة التي قام بها كين كالديرا وجيمس كاستينج من جامعة بنسلفانيا والتي نشرت في مجلة نيتشر البريطانية العلمية انه ما زال هناك امام الارض نحو مليار عام وهو ما يزيد بعشرة امثال عن ما تكهن به علماء آخرون منذ عقد.

وكتب كالديرا وكاستينج يجب ان تكون تكهناتنا مشجعة للبشر. واعادت المجلة نشر ما تكهن به العالمان جيمس لفلوك ومارتين وايتفيلد منذ عشرة أعوام بان الجنس البشري سيختفي في غضون مئة مليون عام.

وتوضح الدراسة الأخيرة ان نهاية العالم ستاتي عندما ينخفض مستوى ثاني اكسيد الكربون عن الحد الادنى اللازم لعملية التمثيل الضوئي وهي العملية التي تحصل عن طريقها النباتات على الغذاء عن طريق امتصاص ثاني اكسيد الكربون ونفث الاكسجين اللازم للحياة البشرية.

مقتل ١٣ شخصا على الاقل في تصادم حافلتين تركيتين

انقرة - رويتر - قال مسؤولون في تركيا امس الخميس انه وقع تصادم بين حافلتين اثر انزلاقهما على الجليد مما اسفر عن مقتل ١٣ شخصا على الاقل.

وقد اصيب ٢١ شخصا على الاقل بجروح في الحادث الذي وقع في منتصف الليل في اقليم سانليورفا بجنوب تركيا.

الشركات اليابانية تنفق ٥٠ مليار دولار على الترفيه عن عملائها

طوكيو - رويتر - انفقت المؤسسات اليابانية ٦ر١٤ تريليون ين (٥٠ مليار دولار) في الترفيه عن عملائها في العام الماضي.

اعلنت ذلك امس الخميس الهيئة الوطنية لادارة الضرائب.

واظهر مسح قامت به الهيئة لنحو ٦٥٠٠٠٠ شركة ان الانفاق الترفيهي في السنة المنتهية في يناير ١٩٩٢ ارتفع باكثر من تسعة في المئة عن العام السابق.

ومن المتوقع ان يسجل الانفاق على حفلات الشراب والطعام ولعب الجولف انخفاضا في العام الحالي حيث قامت الشركات بخفض نفقاتها خلال فترة الكساد الاقتصادي.

ترجمات

هزيمة اوروبا باسم اتفاقية التجارة والتعرفة الجمركية

● بقلم برنار كاسين

هل هي «ميونيخ زراعية» على حد تعبير جاك شيراك ؟ بل انها اكثر خطورة. فالاتفاق الذي وقعه في واشنطن في ٢٠ تشرين الثاني الماضي عضوان من المجموعة الاوروبية والحكومة الامريكية كان قاسيا في كشفه عن عدم مقدرة اوروبا - بلجنتها التنفيذية في بروكسل وحكوماتها الاثنتي عشرة - على رؤية العالم بصورة مستقلة عن الرؤيا الامريكية خارج طوق منهج اقتصاد التبادل الحر، وكان على العالم باسره ان يستجيب لدافع الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة الجمركية المعروفة باسم الغات التي يمكن ان تراجع وتصحح من قبل الولايات المتحدة فقط دون اي اعتبار للاعراف والمقاييس التي تطالب بها منظمة العمل الدولية ومؤتمر الامم المتحدة الخاص بالتجارة والتطور، ودون التفات الى نتائج قمة ريو التي عقدت في حزيران الماضي

كل نتائج المؤتمرات المكدسة في الادراج، لم تفلح في تذكير السياسيين بان عليهم ان يأخذوا بعين الاعتبار «قوانين» السوق وحركة التبادل المستمر للبضائع والخدمات على مستوى العالم. وعندما وافقت اوروبا - على الرغم من المعارضة الفرنسية - على التوجه الى واشنطن لايجاد حل لكل القضايا المعلقة رهنت دول المجلس الذي اجتمع في ١٦ تشرين الثاني كرامتها وكرامة مزارعيها. فهل يليق بممثلي ٣٤٠ مليون مواطن، يشكلون القوة التجارية الاولى في العالم ان يتفاوضوا في ظل الابتزاز ؟

نعني بذلك القرار الذي اعلنته السيدة كارلا هيلز ممثلة جورج بوش في مجال العلاقات التجارية الدولية القاضي بفرض ضرائب نسبتها ٢٠٠ ٪ على منتجات زراعية اوروبية ثمنها ٣٠٠ مليون دولار ابتداء من الخامس من كانون اول الحالي واذا لم يتم التوصل الى اتفاق مع المجموعة الاوروبية بشأن الزيوت النباتية وحجم الصادرات الزراعية المدعومة، فقد ينتهي الامر بحرب تجارية بين طرفي الاطلسي

مثل هذا القرار يمكن اعتباره غير مشروع حتى من وجهة نظر بنود (الغات) التي تضع الجانبين على قدم المساواة، وبالتالي تعطي الحق لاوروبا بالرد بنفس الطريقة لكنها لم تفعل شيئا لان مفوضيها مثلهم مثل وزرائها ما يزال اغلبهم مخترقين بالايديولوجية الليبرالية الجديدة لعهد تاتشر - ريغان، بل ان بعضهم - كالبريطانيين والدنماركيين - اعتاد على اعتبار الولايات المتحدة العضو الثالث عشر في المجموعة وليس منافسا يتوجب عليهم الاذعان له.

النتيجة : اتفاق مفجع وصفه جورج بوش على انه «مرض تماما» دون ان يغفل تهنئة نفسه بتأثير الابتزاز الضريبي الذي مارسته السيدة هيلز اي نسبة ال ٢٠٠ ٪ على المنتجات الزراعية الاوروبية وعلى راسها النبيذ الابيض

للاتفاق المذكور انعكاساته الرقمية على كل الدول الاعضاء في المجموعة الاوروبية، لكنه يشكل انتصارا لا شك فيه لمصدري المحاصيل الزراعية الامريكية.

بكلمات اخرى، استسلم الاوروبيون لمنافسيهم دون اية مقاومة سواء اكان ذلك في السوق الخارجي او الداخلي، الامر الذي سيترتب عليه تقليص الصادرات الزراعية المدعومة بنسبة ٢١ ٪ قياسا بالفترة الواقعة بين ١٩٨٦ - ١٩٩٠، علما بان السنتين الاخيرتين شهدتا تقليصا يتراوح بين ٢٥ - ٣٠ ٪ على بعض المنتجات.

السؤال هو : هل يمكن ان تكون امريكا بحاجة لان «تهديها» اوروبا منتجاتها الزراعية ؟

لندع الارقام تتحدث عن نفسها :

في الفترة الواقعة بين ١٩٩١ - ١٩٩٢ بلغت صادرات العالم اجمع من القمح ١٩٨ مليون طن كان نصيب امريكا منها ٨٥,١ مليون طن مقابل ٢٧,٩ مليون طن لدول المجموعة الاوروبية. قبل ١٠ سنوات في الفترة الواقعة بين ١٩٨١ - ١٩٨٢ كانت صادرات العالم من القمح ١٨٣,٦ مليون طن، وكان نصيب امريكا منها ٩٢,٥ مليون طن ونصيب اوروبا ١٧,٩ مليون طن: هذا يعني ان العشر سنوات الماضية شهدت ارتفاعا في صادرات دول المجموعة من المادة المذكورة قدره ١٠ مليون طن وانخفاضا امريكيا مقداره ٧,٤٠ مليون طن. ومع ذلك، يظل وضع المزارعين الامريكيين مبعث حسد، فهم يستولون على ٤٤ ٪ من صادرات العالم من الحبوب مقابل ١٣ ٪ لاوروبا، علما بان الفرق في كميات الانتاج لا يكاد يذكر : امريكا تنتج ٢٠ ٪ من انتاج العالم مقابل ١٣ ٪ منه لاوروبا واذا ما تمت المصادقة على اتفاق واشنطن سيتقلص دعم الحبوب المعدة للاستهلاك في اوروبا من اجل تصدير اصناف ممتازة للولايات المتحدة.

ذكريات حرب الصويا :

قضية منتجات الحبوب الزيتية في عام ١٩٦٢ تسلط مزيدا من الضوء على ما يمكن لاتفاق واشنطن ان يفعله، ففي العام المذكور حصلت امريكا مقابل «موافقتها» على تنفيذ اتفاقية السياسة الزراعية الاوروبية المشتركة على امتياز غير مألوف : ادخال حبوبها الزيتية الى اراضي دول المجموعة، بما في ذلك الصويا والفستق والاعلاف الناتجة عن هرس الحبوب الزيتية بعد تصنيع الزيوت النباتية، اصبحت تلك الاعلاف الغذاء المفضل لابقار دول السوق الاوروبية التي لم تشجع الانتاج الاوروبي للحبوب المعدة للاستهلاك الحيواني.

واستمر هذا الوضع حتى حزيران ١٩٧٣ حين اصدر ريتشارد نيكسون امرا بحظر تصدير الاعلاف الامريكية بحجة تقلص الكميات المنتجة منها مما دفع الكثيرين من مربي الابقار في القارة الاوروبية الى قتل قطعانهم اعتقادا منهم بانهم لن يستطيعوا اطعامها.

كانت تلك هي المرة الاولى التي تستخدم فيها امريكا سلاح الغذاء ضد حلفائها الاوروبيين، وكان تأثير ذلك مزدوجا : ارتفع سعر صاع فول الصويا من ٢ الى ١٢ دولارا (بعد مرور ثلاثة اشهر على فقدان تلك المادة وغلاء اسعارها، اكتشف ان المسألة كلها مناورة).

من ناحية اخرى، قررت دول المجموعة تشجيع انتاجها من مشتقات الحبوب الزيتية وذلك عن طريق تنويع المصادر، فاستوردت الصويا من الارجنتين والبرازيل.

ان دول السوق الاوروبية المشتركة التي تتجه اليوم نحو الاكتفاء الذاتي تستخرج زيوتها من اللفت ونبات عباد الشمس والصويا لكنها ما زالت تستورد سنويا ٢٥ - ٣٠ مليون طن من الحبوب والاعلاف بالاضافة الى خمسين مليون طن من المنتجات الخاصة بالتغذية الحيوانية.

بامكان اي مراقب ساذج ان يتصور حلا بمنتهى البساطة : ان تستخدم اوروبا جزءا من فائض انتاجها من الحبوب في شراء الحبوب الزيتية البديلة عبر سياسة «اعادة التوازن» التي تقتضي تحصيل الحقوق الجمركية المتعلقة بتلك المنتجات قبل ادخالها الى اوروبا

لكن يبدو ان الميزة المكتسبة تظل ميزة مكتسبة، فالولايات المتحدة لا ترفض فقط مسألة «اعادة التوازن» في علاقتها مع اوروبا ولكنها ايضا استطاعت ان تفرض على دول المجموعة اراحة ١٥ ٪ من اراضيها المزروعة بالحبوب الزيتية التي تقدر مساحتها بخمسة ملايين هيكتار، الامر الذي انعكس تدنيا في الانتاج.

في عام ١٩٩١ انتجت اوروبا ١٣ مليون طن من الحبوب الزيتية، انخفضت عام ١٩٩٢ الى ١١,٥ مليون طن.

ان كل الدلائل تشير الى انها لن تتجاوز مستقبلا ١٠,٧ مليون طن في افضل الحالات. لكن واشنطن ترغب في ان لا يتجاوز الانتاج الاوروبي ٨,٥ - ٩,٥ مليون طن، وبذلك تستمر الصادرات الامريكية الى اوروبا معفاة من الضرائب الى الابد.

من الواضح ان اكبر التضحيات الاوروبية قد فرضت على فرنسا التي تصدر ١٨ مليون طن من القمح من اصل ٣١ مليون طن تنتجها سنويا. كما ان منتجاتها من الحبوب الزيتية وصلت الى ١١,٥ مليون طن في الفترة الواقعة بين ١٩٨٨ - ١٩٩٠ وكانت حصة دول المجموعة الاوروبية منها ٤,٦ مليون طن.

ان فرنسا التي تعتبر القوة الثانية في العالم من حيث الصادرات الزراعية - بعد الولايات المتحدة - تحقق في هذا المضمار فائضا تجاريا سنويا يقدر بخمسين مليون فرنك، من هنا يأتي التركيز الامريكي على اضعاف هذا القطاع، وبالتالي ضراوة رد فعل الحكومة الفرنسية على محاولات واشنطن.

وتجدر الاشارة هنا الى ان التبادل التجاري - الغذائي مع العالم يساوي بين اوروبا والولايات المتحدة (حوالي ٤,٦ مليار فرنك فرنسي قيمة صادرات وواردات الطرفين عام ١٩٩٠) لكن الولايات المتحدة تحقق فائضا منذ عام ١٩٨٩، في عام ١٩٩١ وصل هذا الفائض الى ١٧ مليار دولار.

اذا اخذنا بعين الاعتبار ان دول المجموعة تستوعب ٣٠ ٪ من الصادرات الامريكية، سيتضح لدينا من هو الطرف الخاسر في حال حدوث حرب تجارية بين طرفي الاطلسي لذلك يصعب علينا تفهم موقف اوروبا واغلبية دول السوق المشتركة الضعيف في الدفاع عن مصالحها.

في الرد على هذه النقطة، تأتي خطابات المسؤولين في حقلي الاقتصاد والسياسة لتؤكد ان تسوية القضايا الزراعية المتنازع عليها مع الولايات المتحدة من شأنها ان تزيل العقبة الرئيسية التي تمخضت عن المفاوضات متعددة الاطراف التي عقدت في اراغواي في ايلول ١٩٨٦، وكانت تلك المفاوضات هي الثامنة من نوعها والتي عقدت بمبادرة من الولايات المتحدة الامريكية بهدف تفكيك السياسة الزراعية الاوروبية المشتركة.

ان الذي حدث انها استطاعت بالفعل تحقيق اهدافها ولو بصورة جزئية، علما بان الزراعة لا تشكل اكثر من ١١ - ١٢ ٪ من التبادل التجاري العالمي، بينما ميادين النقاش الاخرى في اطار الغات التي تشمل المنسوجات وصناعة الالبسة والدفاع عن الملكية الصناعية والخدمات (بنوك، تامين، نقل، وسائل اعلام، اتصالات) وكلها تفتح افاقا اكثر اهمية امام زيادة التجارة العالمية. لكنها هذه المرة تضع بصورة واضحة الدول المتطورة في مواجهة الدول النامية او ما اصطلح على تسميتها بدول «الجنوب»، تماما كما تفعل الولايات المتحدة الامريكية بالنسبة لمنافسيها الاوروبيين واليابانيين حيث لا توجد ضمانات بانها ستقدم اية تنازلات تتعدى الجانب الشكلي، خاصة في موضوع القيود التجارية الامريكية التي تمنع الاجانب من الوصول الى اسواقها العامة، ناهيك عن الاجراءات الخاصة بحماية منتجاتها والتي تصدر دول السوق الاوروبية المشتركة بيانا سنويا بشأنها.

ما تقدم يجعل مسألة حرية التبادل التجارية عارية من اية فضيلة يقال انها ستشكل رافعة للازدهار الاقتصادي العالمي، اذ من المتوقع ان تصل الارباح السنوية الى ٢٠٠ مليار دولار اذا انتهت مفاوضات اوراغواي بصورة ايجابية... هذا على الاقل ما خلصت اليه الدراسة التي اجرتها «منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية» محققة بذلك نجاحا اعلاميا بارزا دون ان يحول ذلك من مناقشة الفرضيات التي قامت عليها الدراسة، والمقصود هنا مقولة تقليص اجراءات الحماية التجارية في كل انحاء العالم بنسبة ٣٠ ٪ الامر الذي سيتمخض عن ارباح سنوية قيمتها ١٩٥ مليار دولار.

ما هو مغزى هذه التوقعات ؟

يقول وزير الصناعة والتجارة الفرنسي انه ما بين عام ١٩٨٦ و ١٩٩٠ - وبدون اتفاق في مفاوضات اوراغواي - تزايد حجم التبادل التجاري العالمي بنسبة ٦ ٪ سنويا، اي بزيادة ٢,٥ ٪ عن معدل زيادة الانتاج في العالم. فهل نحن بحاجة الى صياغة «ميثاق تجاري» لا علاقة له بحقيقة الانتاج ؟ وهل سيكون على التجار البحث عن زبائن في الطرف الاخر من العالم بغض النظر عن التكلفة ؟

ان اولوية الانتاج بهدف التصدير على حساب السوق المحلي تأتي في العادة نتيجة للديون وضرورة الحصول على عملة صعبة لتسديد الفوائد. وهنا تقفز الى الذهن ملامح برامج التصحيح البنيوي التي تنفذها في كل مكان تقريبا في دول الجنوب مؤسسات شقيقة للغات وهي البنك الدولي وصندوق النقد الدولي مع ما يواكب ذلك من دمار اجتماعي.

في الوقت الذي يبدو فيه النظام الدولي الحالي في اتم انسجام، يتوجب على كل من يتبنى - بسذاجة - فرضية «٢٠٠ مليار دولار» ارباحا متوقعة من اتفاقية التجارة والتعرفة الجمركية ان يدرك حجم التضحيات الاضافية التي ستجرها هذه «الارباح» نتيجة الفتح الكامل للاسواق وسيادة قانون العرض والطلب. ان سويسرا والنمسا وكوريا واليابان دول تحمي زراعتها وبالتالي منتجيها وهويتها الوطنية في مواجهة المنافسة الدولية التي لولا ذلك لكنستها انها لا تلعب لعبة التبادل الحر. فاليابان مثلا لا تستطيع التضحية بمليون وستمائة الف مزارع رز ياباني على مذبح التبادل الحر مقابل السماح بدخول نوع اخر من الرز للبلاد.

ما الذي يعنيه الانتقال الحر للبضائع عندما تدخل المنتجات - كالمنسوجات مثلا - التي يصنعها العمال في الغرب مستفيدين من كل الضمانات الاجتماعية لكنهم يجدون انفسهم في منافسة مع نفس المنتجات التي يصنعها اطفال في جنوب شرق اسيا او عمال من المكسيك مقابل ١٠ فرنكات فرنسية في الساعة ؟

السؤال الاخر هو : هل سيقود الفتح الكامل لاسواق الجنوب والشرق الى منع ظهور صناعات طليعية (كالصناعات الخاصة بعلم الكمبيوتر ذي التقنية العالية في البرازيل) والقضاء على الصناعة الاعلامية هناك (علما بان معظم الصحافة المكتوبة في اوروبا الوسطى والشرقية قائمة على اكتاف مجموعات اجنبية) ؟

هل اخذت انظمة الغات بعين الاعتبار قرارات اليونسكو ومنظمة العمل الدولية ؟

ان قوانين التبادل الحر لا تهتم بانعدام المساواة في ظروف الانتاج ولا بضرورة المحافظة على الطبيعة وحماية المستهلك، وهي لا تكترث بمسألة احترام الخصوصية الثقافية لكل مجتمع.

ان السياسة الزراعية الاوروبية المشتركة تدخل بالطبع ضمن التصنيفات التي ترى «الاقتصاد اولا» بعيدا عن النظرة العقلانية، وهناك بالتاكيد انتقادات قاسية يمكن توجيهها لهذه السياسة - انتاجها المفرط مثلا، التكلفة الباهظة لصادراتها المدعومة، تأثيرها المدمر على الزراعة في الدول النامية - لكن لا يمكن انتقادها لانها ارادت منذ تأسيسها ضمان الاكتفاء الغذائي في اطار دول المجموعة بالاضافة الى سعيها لضمان اسعار مجزية لمنتجيها، ان سياستها الزراعية وسياسة الصيد الخاصة بدولها هي الوحيدة التي تحرك غالبية النشاط الاقتصادي بمعزل عن مشاريع السوق العالمي، مما يدفع الليبراليين الجدد الى النظر اليها - بعد مرور ٣٠ عاما على تأسيسها - كأنها عقبة مكلفة تجاوزها الزمن ووضعها في حالة تناقض كامل مع متطلبات السوق كما تشرحها عدة بنود في معاهدة ماستريخت.

هل ستنتهي ايديولوجية «السوق المفتوحة» ؟

ان موقف غالبية الحكومات الاوروبية بالنسبة للصراع الزراعي مع الولايات المتحدة ومزايا اتفاقية التجارة والتعرفة الجمركية منسجم من ناحية ايديولوجية. ففي نظر هذه الحكومات - وعلى رأسها لندن - لا بد اولا من انشاء منطقة محددة يتم فيها التبادل الحر بالعلاقة مع السوق العالمي وبتعاون من واشنطن.

الواقع ان سياسة دول المجموعة لا تبعث على التفاؤل، وها هي اوروبا تبدو «عائمة» كالجنيه الاسترليني في نفس اللحظة التي قرر فيها بيل كلينتون انشاء مجلس امن اقتصادي يضاهي من حيث الاهمية مجلس الامن القومي، الامر الذي لا يتفق مع قوانين التبادل الحر او القوانين الامريكية الخاصة بحماية التجارة، خاصة تلك الفقرة الشهيرة الواقعة تحت البند ٣٠١ لعام ١٩٧٤ والتي يمكن بمقتضاها فرض المقاطعة طبقا للمصالح التجارية الولايات المتحدة وبعبارة اخرى فان ما يعتبر مناسبا، من حيث الجوهر، للولايات المتحدة ليس مناسبا لبقية العالم....

ان معاهدة ماستريخت في عام ١٩٩٢ ما زالت متأثرة بايديولوجية «الاسواق المفتوحة» التي برزت في اوائل الثمانينات. فكم سنة يجب ان تمر قبل ان يتمكن اصحاب القرار في اوروبا من الاستفادة من التحولات التي تجري في واشنطن وتفهم مشروعية التفكير «بامن اقتصادي» اوروبا ؟

لوموند ديبلوماتيك

زيارة الينبي الاصغر للقدس تذكر بمخلفات وصول الينبي الاكبر لها

بقلم سارة هيلم

دخل (الينبي) القدس يوم التاسع من كانون الاول الجاري، لكن قلة من الناس لاحظوا ذلك.

بعد خمسة وسبعين عاما من دخول الجنرال سير ادموند الينبي للقدس، معلنا انتهاء الحكم التركي فان ابن اخيه، فيسكاونت الينبي قد احيا المشهد بدعوة من رئيس بلدية القدس، تيدي كوليك!

لكن الدعائم لم تكن موجودة، حيث قام فيسكاونت الينبي، ٦١ سنة، بمشاهدة فيلم قديم للجماهير الحاشدة التي استقبلت الجنرال لدى تسلمه المدينة المستسلمة، ولوحدات الخيالة التي كانت تقف في استقباله .. بل ظهرت لقطة عابرة لـ تي. اي. لورنس بين الحضور.

لكن، في التاسع من كانون الاول الجاري، لم يكن هنالك اية جماهير، فقد لوح ثلاثة فلسطينيين ببطاقاتهم امام الدكاكين. كما ان سائق سيارة تساءل مستهجنا: (الينبي؟ من هو الينبي؟ وقام سياح بالتقاط صور للاحتفال!

وحتى شرطة الحدود الذين كانوا مستعدين للضيوف، ظهروا لا مبالين ازاء المجموعة المتعددة الانتماء من البريطانيين والشخصيات الدينية والبلدية الذين كان يرافقهم عازف على القربة الذي مر على اعلان الجنرال الينبي الذي تحدث عن تحرير الناس من الاضطهاد الشديد، والذي اعيدت قراءته دون اي تصفيق.

ان كوليك قد نسي ان يخبر فسكاونت الينبي ان ذكرى سنوية اخرى قد صادفت التاسع من كانون الاول، الذين كان يمكن الا يتأثروا باعلان الجنرال الينبي وبمار التدخلات البريطانية في المنطقة، فقد صادف ذلك اليوم الذكرى السنوية الخامسة للانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة.

في عام ١٩١٧ تقبل الجنرال الينبي استسلام القدس من رئيس بلدية عربي، هو حسين الحسيني، لكن سليله فيصل الحسيني، وهو الان ممثل بارز للفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة، لم يكن على قائمة الضيوف للاحتفال بالدور، فقد قال متحدث رسمي: لم يحدثنا احد عنه!.

كانت المناسبة فرصة لذكريات تثير الشوق الى الماضي في بعض الدوائر. وهنا يقول انا غريس لنيد، ٨٧ سنة، التي قامت جدته الاميركية بانشاء فندق (الاميركان كولوني) في القدس، وكان تجمعا دينيا: لقد شاهدت الينبي من شرفة قرب بوابة يافا، كانت مناسبة كبيرة .. كنا متلهفين جدا لرؤية البريطانيين وهم يدخلون المدينة .. كانت ايام الانتداب افضل ما عشنا من ايام هنا.. كان هنالك عشرات من الحفلات تقام في فندق الملك داود واماكن اخرى .. وكان هنالك رقص اسكتلندي.. كان المكان يمتلىء بالضباط البريطانيين الشبان.

كما كانت زيارة فسكاونت الينبي فرصة لتذكر الجنود الذين ماتوا في الحملة في فلسطين: فقد وضع اكليلا في المقبرة العسكرية في القدس الشرقية، التي تضم ٢١٨٠ قبرا بريطانيا.

لقد خلف الانتداب البريطاني كثيرا من التراثات، حيث ان تخطيط المدينة والبنية التحتية ونظام الحكم كلها تعزى الى التخطيط البريطاني. وقام الجنرال الينبي بجر المياه العذبة الى القدس، وشفاء الامراض التي كانت تتفشى في المدينة. وهنا يقول هاغوب تاريشيان ٨٢ سنة، وهو ارمني فقد بيته حين احتل اليهود القدس الغربية في عام ١٩٤٨: اتذكر الكوليرا والتيفوئيد.. لكنهما لم يعودا موجودين بعد سنة من وصول البريطانيين.

كماهنا لك ارثان غير مقبولين، فالاسرائيليون يستخدمون انظمة الطوارىء البريطانية القديمة لدى سجن الفلسطينيين دون محاكمة في الضفة الغربية وغزة، كما يستخدمون القوانين البريطانية القديمة في نسف البيوت ومراقبة المطبوعات والصحافة.

وهنالك ايضا اكبر ارث على الاطلاق، وهو اعلان بلفور الذي اعلن قبل اسابيع من دخول الينبي للقدس حين اعلن ارثر بلفور دعم بريطانيا لاقامة وطن قومي للشعب اليهودي، الامر الذي يعتبره الفلسطينيون اكبر خيانة بريطانية.

اندبندنت

المواطنون السعوديون محبطون من انعدام حرية الصحافة والتعبير

بقلم كاريل ميرفي

بعد الانتخابات الرئاسية الاميركية، اتخذ الكاتب الصحفي السعودي، محمد صلاح الدين، ما وصل الى توجه صحفي متطرف، فكتب يقول : ان هناك رسالة!

وقال صلاح الدين في الصحيفة السعودية، المدينة، ان الرئيس بوش وحزبه سقطا "لانهما لم يريا رغبة بلادهما في التغيير".

واضاف : ان بعض الناس يقولون ان العرب لم يعودوا منفتحين للنصيحة او مدركين للمخاطر التي تتفجر تحت اقدامهم.

وقال الصحفي المخضرم : ان سقوط بوش درس ينبغي ان تتعلمه الاطراف العربية التي تسعى الى اقامة علاقات غير مجدية مع الزعماء الاجانب كحل للمشكلات العربية المختلفة بدلا من بناء قواعد الخاصة بهم، والتي يتركز انتباهها دائماً على الذين يمسكون بمقاليد السلطة وليس على الشعب.

ان المقالة، المعتدلة حسب المعايير الغربية، سقطت كالقنبلة على مكتب الملك فهد، لتثير انفجاراً مضاداً. فقد أمرت وزارة الداخلية صحيفة المدينة بالتوقف عن نشر كتابات صلاح الدين، وهذا ما فعلته الصحيفة.

ان الحادثة تبرز خيبة امل شديدة لدى كثير من السعوديين، بغض النظر عن توجهاتهم السياسية : عدم وجود صحافة حرة فعلاً.

ان السعوديين ذوي التعليم العالي والذين سافروا كثيراً يشكون بمرارة من افتقار صحافتهم الى المعلومات عن بلادهم ومنطقتهم، وعن القيود على الحوار المطبوع. فهم يحصلون على كثير من اخبارهم من الخارج، يعتمدون على الخدمات الاميركية والاوروبية التي ترسل لهم المقالات بالفاكس، وعلى شبكات التلفزيون الاجنبية التي تتوفر لديهم عن طريق الاقمار الصناعية.

يوجد في السعودية اكثر من دزينة من الصحف اليومية، بالعربية والإنجليزية على حد سواء، وكلها تملكها شركات نشر خاصة، ويرأس بعضها افراد من الأسرة الحاكمة، وتقوم وزارة الاعلام بدعم بعض الناشرين مالياً، وتوافق على التعيينات في هيئة التحرير، "وتوجه" الصحف حول ما هو ملائم للنشر، كما تحظر على سبيل المثال، نشر اي شيء "يعتبر سراً الا اذا اجيز نشره".

عندما عقدت الكويت الانتخابات البرلمانية في تشرين الأول، فان حكومتها دعت محرري الصحف السعودية للذهاب الى الكويت وتغطية المناسبة لكن الحكومة السعودية، حسب مصادر الإعلام السعودية، طلبت منهم عدم الذهاب، فظلوا، فكانت تغطية الانتخابات التاريخية نادرة في السعودية.

في تقريرها في عام ١٩٩٢ عن حقوق الانسان حول السعودية قالت وزارة الخارجية الاميركية : ان حرية الحديث والصحافة محدودة جداً.. وليس مسموحاً نقد الإسلام او الأسرة الحاكمة او الحكومة.. ومع ان الاخبار الخارجية تنشر بطريقة موضوعية، فإن الاخبار عن مواضيع تؤثر على السعودية تخضع لمراقبة شديدة كما لا يتم عرض وجهات نظر متضاربة.

وحتى الجرائم غير السياسية فإنها لا تنشر، ففي بلد يتم تنفيذ عقوبة الاعدام علانية - بقطع الراس في ساحات المدن - فإنه لا يتم اعلام الناس بتفاصيل الجرائم او اجراءات المحاكم.

ان "المادة (١٩)" - وهي منظمة مركزها في لندن، والتي تتابع حرية التعبير في كل أنحاء العالم، قد ذكرت احتجاز اكثر من دزينة من الكتاب السعوديين في العقد الماضي.

وقد شكا مسؤول سعودي قائلا : إضافة الى القيود الحكومية فإن الدعم الرسمي يعيق اداء الصحافة السعودية، "لعدم وجود منافسة، فالسياسة والدين قضيتان حساستان، لكن هنالك حرية كاملة في التجارة وادارة الاعمال، ومع هذا فانك لا تجد في هذين المجالين اخبارا لأن الناس يعرفون انهم ليسوا في حاجة لان يعملوا، فالأموال تظل تتدفق، وانت تجد نفس المحرر منذ ثلاثين سنة.

وقد تعرضت الصحافة السعودية للنقد من قبل المحافظين المسلمين، وان كان ذلك من منظور مختلف، ففي عريضة رفعت «مؤخرا الى الملك فهد، قال المحافظون ان الصحافة "فقدت ثقة الناس واضطرتهم الى اللجوء الى وسائل الاعلام العدوانية للاقطار الكافرة في محاولة للحصول على الحقائق".

وشجبوا ما وصفوه بتقليد الصحافة المحلية لوسائل الاعلام الغربية في الاشارة الى النشطاء الاسلاميين بأنهم "متطرفون" حتى يجعلوهم "مكروهين"، وانتقدوا تركيز الصحافة المحلية على "شخصيات هامشية ليس لها اي دور في المجتمع مثل الفنانين والمغنين والممثلين".

وطالب النشطاء "بمراجعة المحتويات الاعلامية الغربية بمعايير اسلامية وبحظر جميع المجلات والصحف التي تدعو الى افكار ملحدة او تحمل صورا فاضحة".

ان المطبوعات الاجنبية التي تباع في السعودية تقص منها صفحات اذا كانت تحتوي على مقالات عن السعودية.

في السنوات الاخيرة دخل افراد من الأسرة الحاكمة والمستثمرين الخاصين السعوديين عالم الاعلام الدولي، فقد وضع الامير خالد بن سلطان، الذي قاد القوات العربية خلال عملية عاصفة الصحراء، يده على صحيفة الحياة اللبنانية في عام ١٩٩٠، كما ان السعوديين يملكون عدة مطبوعات عربية اخرى، مركزها لندن، بما فيها الشرق الأوسط والمجلة والوطن.

ان المستثمرين السعوديين بمن فيهم وليد بن ابراهيم، صهر الملك فهد، قد اقام مركز اذاعة الشرق الأوسط، ومركزه لندن، والذي بدا بيث الاخبار والبرامج العربية بالأقمار الصناعية الى اوروبا والشرق الأوسط في عام ١٩٩١، وفي حزيران الماضي اشترى وكالة يونايتد برس الدولية التي كانت في وضع مادي سيء.

لقد انتشرت شائعة تقول ان الملك فهد، الذي احبطته افكار الاسلاميين عما هو مناسب للمشاهدة على التلفزيون السعودي، لا يكترث ازاء ما يراه شعبه من البرامج والنشرات الاخبارية الاكثر انطلاقا والتي يبثها مركز الشرق الأوسط.

وتقول الشائعة : لذلك السبب، لم تذعن الحكومة للضغوط الدينية بحظر اطباق الاقمار الصناعية.

واشنطن بوست

عرفات يطلب من هولندا التدخل لدى اسرائيل في قضية المبعدين

لاهاي – ا ف ب – علم امس الخميس ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وجه امس الاول الاربعاء رسالة الى رئيس وزراء هولندا رود لوبرز طلب منه فيها التدخل لدى اسرائيل في قضية المبعدين الفلسطينيين.

ولم يكشف عن مضمون الرسالة لكن مصدرا حسن الاطلاع افاد ان عرفات طلب من هولندا استغلال علاقاتها التقليدية الجيدة مع اسرائيل للتدخل في هذه القضية.

واشار عرفات في رسالته الى انتهاكات لحقوق الانسان ولبنود اتفاقية جنيف.

وكان مسؤول مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في هولندا اكد خلال مقابلته مسؤولا رفيعا في وزارة الخارجية الهولندية امس الاول ان عملية السلام (لن تتحرك مليمترا واحدا) طالما لم تجد قضية المبعدين الفلسطينيين حلا.

لجنة برلمانية تحقق في اسباب احداث العنف في اليمن

صنعاء – واع – باشرت لجنة برلمانية شكلها مجلس النواب اليمني مؤخرا اعمال التحقيق وتقصي الحقائق حول اسباب ودوافع احداث الشغب والعنف التي شهدتها المدن اليمنية مؤخرا.

وذكر مصدر رسمي في المجلس ان اللجنة التي باشرت اعمالها امس الاول الاربعاء قامت بزيارات لعدد من المرافق الحيوية للتعرف ميدانيا والالتقاء بالمواطنين لجمع المعلومات حول دوافع واسباب الاحداث الاخيرة.

العراق يسمح لاقارب سويديين مسجونين بزيارتهم امس

ستوكهولم – رويتر – قال راديو السويد ان السلطات العراقية سمحت لعائلات ثلاثة سويديين مسجونين بزيارتهم في بغداد امس الخميس.

وقال الراديو ان اقارب السويديين الثلاثة كريستر سترومجرين وليف وستبرج وستيفن ويلبرج ذكروا انهم في حالة معنوية طيبة.

والسويديون الثلاثة ينفذون احكاما بالسجن لمدة سبع سنوات بعد ادانتهم بدخول العراق بصورة غير قانونية في ايلول الماضي. وكان الثلاثة يعملون مهندسين في مجال التليفونات.

وقالت السويد انهم ضلوا طريقهم ودخلوا العراق بطريق الخطأ اثناء عملهم في الكويت وطالبت بالافراج عنهم.

عيد الميلاد في العالم

راهبة تمنع مسلحين كرواتيين من دخول مبنى كنيسة بسلاحيهما خلال الاحتفال بعيد الميلاد في سراييفو عاصمة البوسنة.

ضابط في الجيش الروسي يرتدي زي سانتا كلوز، يستعرض جنوده برفقة مساعده اثناء احتفالات عيد الميلاد في موسكو.

المارينز الامريكيون يزينون شجرة الميلاد في مقديشو امس.. بالحلويات والوجبات الجاهزة.

سانتا كلوز اللبناني يزور مقر وحدة الجنود النرويجيين ضمن قوات المراقبة الدولية التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان. ا ف ب

جزء من احتفالات طائفة اللاتين الدينية في مدينة بيت لحم المحتلة امس

من هم المتطرفون ؟؟

● خليل السواحري

في الحديث عن التطرف والمتطرفين يختلط الحابل بالنابل وتضيع المفاهيم وتتشابه الجهات، فالتطرف لغة يعني الوقوف على اطراف الاشياء، وفي لسان العرب طرف الشيء منتهاه وتطرفت الناقة رعت اطراف المرعى ولم تختلط بالنوق.

وفي ايامنا هذه تتداول كلمة الاعتدال او الوسطية على انهما النقيضان للتطرف.

وقد يكون التطرف في السياسة مرذولا، لان السياسة تحكمها المصالح ولا تحكمها المبادىء، وما يزال السياسيون منذ ميكافلي وحتى الان يميلون الى النهج المسمى «الغاية تبرر الوسيلة» او (الميكافلية).

ولكن ما يجوز في السياسة قد لا يجوز عند التعامل مع المبادىء والحقوق، فمطالبة صاحب الحق بحقه قد تسمى تطرفا في حين انها غاية الاعتدال، فحين رفض عرب فلسطين في عام ١٩٤٧ قرار التقسيم لم يكونوا متطرفين باية حال، لان التنازل عن نصف الوطن لا يمكن أن يكون اعتدالا ولكنه تفريط.

وحين صدرت لاءات الخرطوم بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧ لم يكن ذلك تطرفا باية حال (لا للصلح ولا للمفاوضات ولا للاعتراف) لان من التفريط مفاوضة من يحتل الارض قبل ان ينسحب منها، وهذه اللاءات هي نفسها التي انتهجها مجلس الامن الدولي (الامريكي) في تعامله مع العراق (اب ١٩٨٩ – كانون الثاني ١٩٩٠) حيث قال بوش ان لا تفاوض مع المحتلين وان المحتل يجب الا يجني مكاسب من احتلاله.

التطرف اذن مسألة نسبية تماما، فالفلسطينيون حين يصرون على المطالبة بكامل حقوقهم (بغض النظر عن موازين القوى الدولية) لا يمكن ان يكونوا متطرفين من الناحية المبدئية، وان كانوا متطرفين من وجهة النظر السياسية.

والشارع الاسرائيلي وقبله حكومة رابين وصقورها هم المتطرفون حتما حين يصوت ٩١٪ منهم الى جانب قرار ابعاد الفلسطينيين (استنادا الى اخر استطلاعات معهد داحف الاسرائيلي) وهو الامر الذي يعني تماما اجماع اليهود على طرد الفلسطينيين من ارضهم والاستيلاء عليها كليا.

وحين يطالع المرء الافرازات الاعلامية التي فجرتها ازمة المبعدين الاخيرة في الصحافة الغربية وفي الاعلام الامريكي تحديدا، بل وفي اوساط الادارة الامريكية نفسها، يذهل لهذا الخلط العجيب والمقصود الذي يساوي بين التطرف الاسرائيلي (النازي العنصري) وبين ما يسمى بالتطرف الاسلامي، وهو الاعلام نفسه الذي ما يزال مصرا على تجاهل المذابح التي يقترفها اليهود ضد الاطفال الفلسطينيين في حين يجند نفسه لاستنكار الارهاب الفلسطيني الذي يقتل جنديا يهوديا.

هكذا تختلف الامور والمفاهيم، ولا يرى هذا العالم المعاصر (الجديد) باعلامه المريض وسياساته المريضة واقتصاده الموشك على الانهيار في ظل الهيمنة اليهودية والصهيونية المطلقة، لا يرى هذا العالم فرقا بين احتلال عنصري نازي حاقد وبين مطالبين بحقهم الشرعي العادل في وطنهم. وهو العالم نفسه الذي ما يزال عاجزا (في ظل الهيمنة اليهودية ايضا) عن التفريق بين ارهاب المحتلين ومجازرهم وبين ثورة شعب يطالب بوطنه وحريته وازاحة كابوس المحتلين عن صدره.

ويظل السؤال الذي نوجهه عبر خيام المبعدين القابعين في اللامكان قائما: من هم المتطرفون فعلا ؟ هل هم اصحاب الارض ام المحتلون ؟

اجتماعات تونس تستأنف اليوم بعد عودة عرفات من القاهرة

اللقاء الأول بين قيادة المنظمة و"حماس" إيجابي

نزال: طالبنا بانسحاب الوفد الفلسطيني من المفاوضات

تونس – وكالات الانباء – قال مسؤول فلسطيني لوكالة فرانس برس ان اللقاء الاول بين قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وحركة المقاومة الاسلامية «حماس» الذي عقد مساء الاربعاء في تونس جرى في جو «ايجابي».

واللقاء هذا هو الاول بين الجانبين منذ بدء عملية السلام العربية الاسرائيلية في مدريد في تشرين الاول ١٩٩١.

وشارك في الاجتماع الذي ترأسه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير السيد ياسر عرفات ممثلون لفصائل فلسطينية مثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين.

وستستأنف الاجتماعات اليوم بعد عودة عرفات الذي توجه فجر امس الى القاهرة، حيث يعقد اجتماع لوزراء خارجية الاطراف العربية المشاركة في محادثات السلام مع اسرائيل (سوريا والاردن ولبنان والفلسطينيون) وسيجري عرفات محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك في شأن المبعدين الفلسطينيين ال ٤١٥.

وقال ممثل حماس السيد محمد نزال في تصريح ادلى به لوكالة فرانس برس ان حركته طرحت في الاجتماع اربع نقاط تتعلق بقضية المبعدين وبالانتفاضة وتصعيد الكفاح المسلح وبانسحاب الفلسطينيين من محادثات السلام واخيرا باعادة بناء منظمة التحرير «على اسس ديموقراطية».

واوضح ان نقاشا «معمقا وشاملا» لهذه النقاط سيبدأ اعتبارا من اليوم.

واوضح تيسير خالد الذي مثل الجبهة الديموقراطية في الاجتماع ان اللقاء الاول تركز على بحث الموقف الفلسطيني في اجتماع الاطراف العربية في القاهرة.

وقال مسؤول فلسطيني حضر الاجتماع ان ممثلي حماس برئاسة موسى ابو مرزوق «طلبوا موقفا جادا بشأن محادثات السلام مطالبين بانسحاب، ولكنهم قالوا ايضا ان هذه مسالة ستناقش».

واضاف قوله ان «ممثلين لفصائل معارضة في منظمة التحرير كرروا دعوتهم ايضا للانسحاب».

وقال مسؤولون ان بيان حماس الذي قال انه يجب اجراء مناقشات قبل الانسحاب يمثل تغييرا طفيفا.

واكد نزال ان القضية الاولى التي طرحتها «حماس» هي موضوع المبعدين حيث اكدت حماس موقفها بانه لا خيار امام المبعدين الا العودة الى بلادهم ووطنهم، والى ان يحدث ذلك فانهم سيمكثون مهما كانت الظروف، واضاف ان حماس طالبت القيادة الفلسطينية بتبني موضوع المبعدين وتفعيل تحركها السياسي والاعلامي من اجل تأمين عودتهم، واكد ان اوضاع المبعدين تزداد سوءا يوما بعد يوم بسبب سوء الاحوال الجوية وقساوة البرد وعدم وصول اية معونات وامدادات.

واوضح نزال ان حركة (حماس) طالبت منظمة التحرير باعلان الانسحاب النهائي من مفاوضات السلام باعتبار ان ذلك هو اقل ما يمكن ان تفعله قيادة المنظمة ردا على قرار الابعاد، لان استمرار المفاوضات لن يكون مبررا امام ابناء شعبنا.

الرئيس الفلسطيني يستقبل اسعد التميمي ممثل الجهاد الاسلامي ومحمد نزال ممثل "حماس" – أ ف ب

البشير يصف النظام العالمي الجديد بانه مرحلة استعمارية جديدة

الخرطوم – واع – وصف الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان النظام العالمي الجديد بانه مرحلة استعمارية جديدة تستخدم بها اجهزة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي لفرض الهيمنة والوصاية على الدول التي لا تريد ان تسير خلف الركب الامريكي.

وقال في حوار اجرته معه الاذاعة الصينية ونشرت مقتطفات منه امس ان السياسة الاستقلالية التي ينتهجها السودان ورفضه لكل انواع الهيمنة الاستعمارية واصراره على استقلال قراره جعل مؤسسات التمويل الغربية توقف الدعم عنه.

واكد الفريق البشير ان السودان من خلال موقعه في القارة الافريقية يستطيع ان يقوم بدور هام نحو خلق الاستقرار في منطقة القرن الافريقي.

واشار الى ان السياسة الخارجية للسودان تستند على اساس عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى ورفض الهيمنة الامريكية.

القوات الاسرائيلية والاجراءات الامنية تفسدها

فرحة عيد الميلاد تسقط ضحية للاحتلال

بيت لحم تلغي احتفالاتها تضامنا مع المبعدين

بيت لحم/الضفة الغربية – رويتر – ا ف ب – لرشدت المتاريس التي اقامها الجيش الاسرائيلي والمتاجر المغلقة الحجاج لبيت لحم امس الخميس. ومرة اخرى سقطت فرحة عيد الميلاد ضحية للصراع العربي الاسرائيلي.

وخلت مدينة بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة ومهد السيد المسيح عشية عيد الميلاد من مظاهر الزينة والفرح وطغى عليها في المقابل مناخ ثقيل كانت اعداد الجنود والشرطة الاسرائيليين اقوى مظاهره.

وفي ساحة كنيسة المهد حيث اقيم عند منتصف ليل امس الخميس قداس الميلاد توجب على الحجاج واهل المدينة والزوار القلائل الامتثال لاجراءات الجيش الاسرائيلي بالتفتيش الدقيق قبل دخول الساحة.

ونصبت قوات كبيرة من الشرطة والجيش الاسرائيليين حواجز عسكرية على جميع مداخل المدينة التي توقفت الحياة العامة فيها بفعل (اضراب تلقائي) على حد قول اهالي المدينة.

وراقب الجنود الساحة من فوق اسطح المباني. ولم تظهر اي زينات احتفالا بهذه المناسبة سوى بعض المصابيح الملونة ونجمة تتدلى من افرع شجرة للزينة داخل السياج المحيط بمركز للشرطة.

ولم يستمع سوى عدد لا يذكر من الناس الى فرقة تابعة للشرطة الاسرائيلية وهي تعزف بعض ترانيم العيد. ولم تفتح اي متاجر ابوابها في الساحة باستثناء عدد قليل من متاجر الهدايا التذكارية والمطاعم التي خلت من الرواد.

وقال فريج ان بيت لحم الغت خطط تزيين ساحة كنيسة المهد. ولم تكن هناك احتفالات سوى على نطاق ضيق في انتظار بطريرك اللاتين ميشيل صباح عندما وصل من القدس للاحتفال بقداس منتصف الليل التقليدي.

وقال مسؤولو بيت لحم ان اجراءات الامن مكثفة بشكل اكبر من السنوات السابقة. وفرض الجيش حظر التجول على ثلاثة مخيمات للاجئين الفلسطينيين بالقرب من بيت لحم.

واصطف الناس في طوابير في المطر في انتظار ان يفتشهم الجنود قبل السماح لهم بدخول الساحة.

وقال احد الزوار (احتياطات الامن مبالغ فيها بالنظر الى ان الفلسطينيين من كل الاديان يحترمون احتفالات عيد الميلاد ولم يفعلوا شيئا لافسادها).

والغت بلدية بيت لحم احتفالا كشفيا كان مقررا اجراؤه يوم عيد الميلاد وذلك احتجاجا على ابعاد اسرائيل ٤١٥ فلسطينيا الى لبنان يوم الخميس الماضي.

وعيد الميلاد الحالي هو السادس الذي لا يشهد مظاهر احتفال منذ اندلاع الانتفاضة في الاراضي المحتلة في كانون اول ١٩٨٧ حيث اعلنت بلدية بيت لحم والطوائف المسيحية الغاء مظاهر الاحتفال والاقتصار على الصلوات والشعائر الدينية.

لكن الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم يصر على ان المدينة لم تشهد اي احتفال بعيد الميلاد منذ احتلال اسرائيل الضفة الغربية وقطاع غزة في حزيران عام ١٩٦٧.

وفي حديث الى وكالة فرانس برس اوضح فريج ان السلطات الاسرائيلية (دابت ومنذ عام ١٩٦٧ على فرض مثل هذه الاجراءات في عيد الميلاد) واضاف (لقد طالبنا دوما الغاء هذا الاجراء لكن السلطات لم تستجب مطلقا).

واعتبر فريج انه (من الصعب جدا الشعور ببهجة العيد واسرائيل تستمر في ابعاد الفلسطينيين) وتابع (لقد تعكر صفو الجميع واشتعل الغضب والحزن في قلوبهم وغدوا حيارى).

وقال احد ادلاء السياح الذي رفض الكشف عن هويته ان عدد السياح والحجاج في موسم عيد الميلاد الحالي (انخفض بشكل ملموس).

وتساءل بائع في احد متاجر التحف التي بدت خالية من المتسوقين عن جدوى الاحتفال وقال (لا اتصور كيف يمكن الاحتفال في ظل هذه الظروف) واشار بيديه الى الجنود ورجال الشرطة الاسرائيليين الذين يجوبون ساحة المهد وقال (الجيش هو الذي يحتفل).

وفسر ناطق باسم الادارة المدنية الاسرائيلية/تابعة لوزارة الدفاع في حديث الى الاذاعة الاسرائيلية امس لجوء السلطات الاسرائيلية الى اتخاذ اجراءات مشددة في مدينة بيت لحم بـ(التخوف من وقوع احداث).

الى ذلك اعربت فريدا فولينا وهي سائحة روسية تزور الاراضي المحتلة للمرة الاولى وكانت برفقة بعض افراد عائلتها في ساحة المهد عن دهشتها (لوجود افراد الجيش والشرطة الكثيف) وقالت (اعتقد انه امر غير طبيعي مشاهدة هذا يوم عيد الميلاد).

اضراب تجاري واعتصام في مخيم البقعة تضامنا مع المبعدين

عمان – الراي – نفذ المواطنون القاطنون في مخيم البقعة اضرابا تجاريا عاما واعتصاما امام مقر نادي البقعة لمدة ثلاث ساعات تضامنا مع المبعدين الفلسطينيين واحتجاجا على سياسة اسرائيل الوحشية وتصعيدها لعمليات القمع والابعاد ضد الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وقد بدأ الاضراب والاعتصام في العاشرة صباحا واستمر حتى الواحدة ظهرا بدعوة من الفعاليات السياسية والشعبية في المخيم كما سلم عدد من ابناء المخيم مذكرة الى مكتب هيئة الامم المتحدة في عمان موجهة بالاضافة الى الامين العام للامم المتحدة والى السفارات والقنصليات والهيئات الدولية والمنظمة الانسانية المعنية بحقوق الانسان وجمعيات الهلال والصليب الاحمر الدوليين ناشدتهم خلالها العمل على اعادة المبعدين الى وطنهم والزام العدو بالاقلاع نهائيا عن سياسة الابعاد ضد المواطنين والزام اسرائيل بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٧٩٩.

السعودية تطرد مبشرين فلبينيين مسيحيين وتنفي الحكم باعدامهم

المنامة – رويتر – قال ابراهيم رسول السفير الفلبيني لدى السعودية امس الخميس ان السعودية ستقوم بطرد فلبينيين مسيحيين من البلاد بسبب قيامهم بنشاط مسيحي في المملكة.

وقال السفير انه على العكس من التقارير التي اذيعت في الفلبين بان الفلبينيين سيتم اعدامهم اليوم الجمعة الذي يوافق عيد الميلاد لم يحكم عليهما بالاعدام بل بالطرد من المملكة.

وكان الرئيس الفلبيني فيدل راموس بناء على طلب اسرة احد المتهمين قد ناشد العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز الرأفة بمواطنيه.

الا ان السفير رسول تلقى تاكيدات اثناء الاجتماع مع الامير سلمان بن عبدالعزيز شقيق العاهل السعودي وحاكم منطقة الرياض انه لن يتم اعدامهما بل سيرحلان فقط.

وقال رسول لرويتر في لقاء على الهاتف (لم يكن هناك اي حكم بالاعدام اصلا بل كان الحكم بالطرد).

وقال رسول ان الفلبينيين هما اوسفالدو مادانجال وريناتو بوسيديو.

وكانت صحف فلبينية قد قالت انهما قاما بنشاط تبشيري مسيحي في السعودية.

وقال السفير ان الفلبينيين كانا رهن الحبس منذ القاء القبض عليهما اثناء اقامة صلوات جماعية مسيحية في تشرين الاول الماضي.

وقال السفير انه القي القبض على عدد من الفلبينيين كانوا يقومون بصلوات مسيحية جماعية وهو امر محظور في المملكة.

رسالة من الرئيس اليمني الى سلطان عمان

صنعاء – ق.ن.ا – ذكرت انباء صحفية هنا امس الخميس ان الدكتور عبد الكريم الارياني وزير الخارجية اليمني سوف يتوجه الى مسقط خلال الايام المقبلة حاملا رسالة من الرئيس علي عبدالله صالح الى: جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان تتعلق بالعلاقات بين البلدين.

وقالت صحيفة ٢٢ مايو اليمنية ان الدكتور الارياني سوف يتبادل خلال زيارته للسلطنة مع المسؤولين العمانيين وثائق التصديق على اتفاقية الحدود الموقعة بين البلدين في صنعاء في تشرين الاول الماضي.

الحكم بالسجن (٣) اعوام على مغربي ناشط في مجال حقوق الانسان

الدار البيضاء – رويتر – قال محامون ان محكمة في الدار البيضاء اصدرت حكما بالسجن لمدة ثلاثة اعوام على محمد بالعايشي وهو مدرس ومن العناصر النشطة المدافعة عن حقوق الانسان لادلائه بتصريحات مسيئة للقوات المسلحة المغربية.

وشمل الحكم الذي صدر امس الاول الاربعاء على بالعايشي البالغ من العمر ٣٥ عاما وهو من بلدة الحسيمة تغريمه ١,٠٠٠ درهم – ١١٣ دولارا.

وقد القي القبض عليه بعد تصريحاته في حديث تلفزيوني اذيع في ١١ تشرين الثاني الماضي وكان ضيوف البرنامج التلفزيوني يناقشون حملة تشنها السلطات لقمع تهريب المخدرات والهجرة بشكل غير شرعي الى اوروبا عن طريق اسبانيا.

وتولى (١٠٠) محام الدفاع عن بالعايشي وهو عضو في جمعية حقوق الانسان المغربية وله صلات بالمعارضة اليسارية.

الرأي — يومية عربية سياسية
رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد — المدير العام: محمد العمد
العنوان: شارع الرأي، طريق الجامعة الاردنية، ص.ب ٦٧١٠ عمان
هاتف: ٦/٦٦٧١٧١ خطوط، ٣/٦٧٠١٤١ خطوط، تلكس: ٢١٤٩٧، فاكس: ٦٨٤٣٦٦ الادارة، ٦٦١٢٤٢ التحرير، ٦٧٠١٤٤ الاعلانات